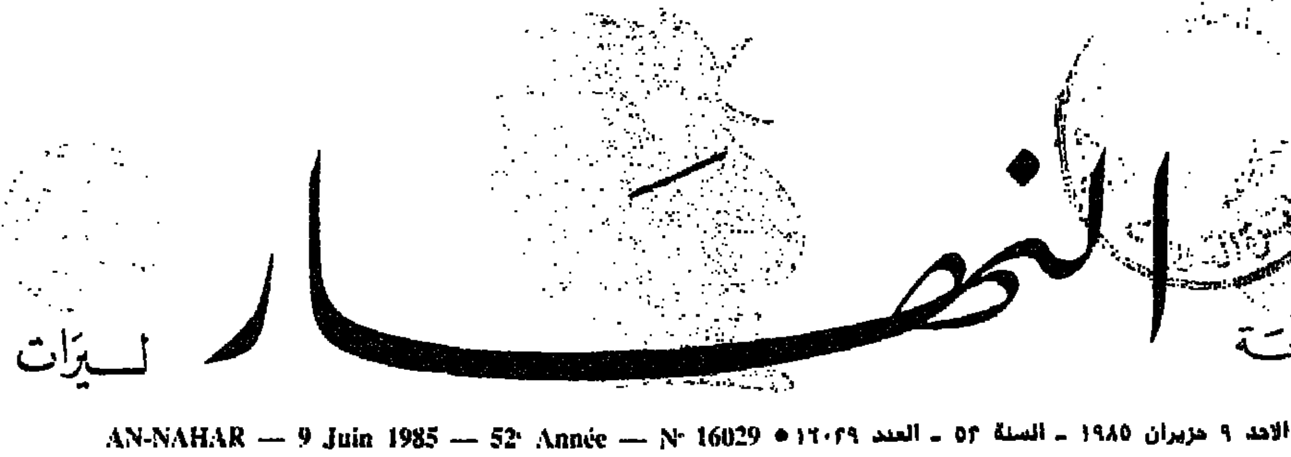


AN-NAHAR — 9 Juin 1985 — 52e Année — N° 16029 • الاحد ٩ حزيران ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٢٩



إسرائيل جعلت من جزين فخاً مطوقاً بحقل ألغام ولبنان يحاول تفادي الكأس بتأمين دعم سوري

"حرب المخيمات" أوقعت ١٦ قتيلاً و٢٥ جريحاً والحل يتعثر
"وحرب المحاور والمعابر" تطبخ الحلول لها على نار هادئة

البلبلة السياسية والامنية التي تشهدها الساحة اللبنانية ناجمة، في رأي مصدر مطلع، عن الصورة الضبابية التي تكتنف التحرك الجاري في منطقة الشرق الاوسط لدفع مشروع التسوية خطوة الى امام. والغموض في المواقف العربية والدولية يعكس صورة قاتمة للوضع اللبناني، لان الصراعات تتفجر على ارضه وتتنقل من منطقة الى اخرى، وكلما تخضع لتاويلات وتفسيرات تزيد في عدم وضوح الرؤية.

الا ان بعض المتعاطين بالشأن السياسي والديبلوماسي الذين يواكبون عن كثب الاتصالات الجارية على غير صعيد، يعتبرون ان لبنان دخل مرحلة جديدة قد تكون مقدمة لمعالجة كل قضاياه العالقة، ويرون انه المخاض الذي يسبق الولادة مع ما يرافق ذلك من الم.

الفخ الاسرائيلي

واوضح المصدر ان المعضلة الان هي معالجة الوضع في جزين بعدما ابلغت الولايات المتحدة الى لبنان انها غير قادرة على ممارسة ضغوط على اسرائيل لسحب "جيش لبنان الجنوبي" من تلك المنطقة. لذلك باتت جزين فخاً منصوباً للجميع. وقد تتحول في حال تفاقم الوضع الامني خزاناً او مجمعاً للمسيحيين القاطنين في تلك المنطقة بعد الفرز السكاني، لان ما حصل في الجبل، ثم في شرق صيدا واقليم الخروب، لم يكن مصادفة او سوء تقدير. فاسرائيل المسحبة اعلامياً تسعى، كما قال المصدر، الى الاحتفاظ بالشريط الحدودي، وهي تتخذ من جزين اداة ضغط لاجبار لبنان

- التتمة في الصفحة ٨ -

التجميد والتأجيل

بدأ خوف اللبنانيين يزداد من امكان تجميد ما اتفق عليه الرئيسان امين الجميل وحافظ الاسد في قمة دمشق الاخيرة. علماً ان نتائج هذه القمة لم يعلن شيء رسمي منها. ومرد هذا الخوف ان كل ما كان يبدو على طريق الحل او النهاية السعيدة بدأ يتجمد. فاسرائيل جمدت انسحابها النهائي من الشريط الحدودي. والجهود المبذولة لحل قضية جزين ومنطقتها تراوح مكانها. ومثلها الجهود لتسوية "حرب المخيمات" سياسياً. اضافة الى ان كل ما تتداوله الاوساط السياسية من مشاريع حلول للازمة تستند في معظمها الى اتفاقات لوزان والبيان الوزاري ومقررات اجتماعات بكفيا، لا يزال في ساحة التداول، وينتظر اجوبة من الاطراف المعنيين. وهي اجوبة قد تبدو صعبة لبعضهم. لانهم، مثلهم مثل الاطراف الاقليميين، ينتظرون نتائج كل هذه القضايا والمشاكل المجمدة. من مستقبل جزين والشريط الحدودي الى مصير حرب المخيمات، وارتباط هذه المشاكل بحلب الصراع الدائر حول تسوية ازمة الشرق الاوسط.

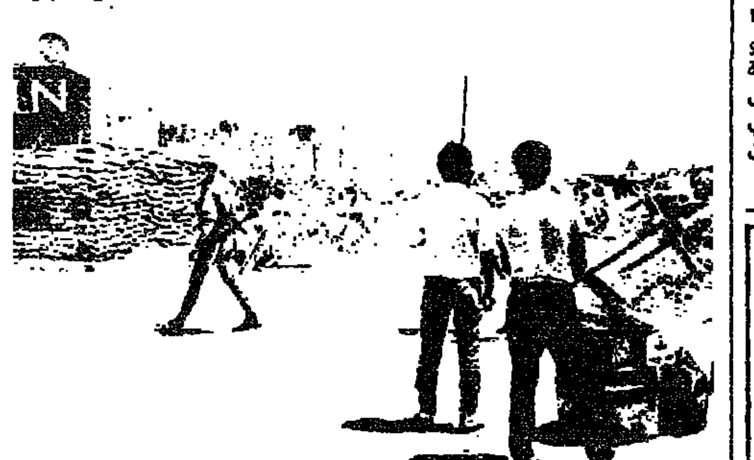
ولا يعني الانتظار والمراوحة الا تجميد الحلول. اي اعادة ربط التسوية اللبنانية بتطورات محلية ذات ابعاد اقليمية. واضافة مزيد من التعقيد والربط بين مسيرتي الحلول في لبنان والشرق الاوسط. ولا يخفى ان مواقف الاطراف الاقليميين والدوليين من المشاريع الحالية التي يسعى المحور الاردني - المصري - الفلسطيني الى تسويقها في اكثر من ساحة، لا توحي بأن ثمة تقدماً فعلياً. او ان التسوية سهلة وقد تمر بلا مواجهات تجعل ولادتها قيصرية ان لم تجهضها. ولا شك في ان هذه المواقف ستجد ترجمتها العملية على الارض. ولا يخامر اللبنانيين ادنى شك في ان هذه الترجمة ستكون في ساحتهم. والا فما معنى ان تدخل كل الجهود ومشاريع الحلول المحلية مرحلة التجميد؟ في حين كان متوقعاً تسوية حرب المخيمات، وليس الاتفاق على هدنة قد لا تصمد بعد انتهاء اجتماع مجلس جامعة الدول العربية. وفي حين كان متوقعاً حل قضية جزين ومباشرة تنفيذ مقررات قمة دمشق، وليس عودة هذه القضية الى صلب الصراع الاقليمي بين اسرائيل وسوريا، ودخولها استراتيجية انتشار قوات هذه وتلك، ومعنى هذا الانتشار ومدلولاته وابعاده.

وهذا الخوف المشروع في اوساط اللبنانيين من التجميد او التأجيل يزيد الاقتناع بصعوبة التوصل الى الوفاق الوطني قريباً. والتوصل الى خطوات امنية حاسمة. والى مشروع اصلاحات سياسية جذرية ترسم صيغة لبنان المستقبل. لان هذه المسيرة تعثرت كثيراً على رغم الدعم السوري منذ اسقاط اتفاق ١٧ ايار حتى اليوم. وتعثرت اولاً لاسباب محلية كثيرة تجلت في انتفاضة هنا، وتدارك انتفاضة هناك. وفي استمرار غياب "حكومة الوحدة الوطنية" التي اعتبر معظم اركانها ان سقوطها يعني سقوط الوحدة بين اللبنانيين. لذلك يظل الحديث عن اعادة احيائها في صلب كل اللقاءات والقمم واساس كل المشاريع المطروحة.

ولا شك في ان الخوف من تفجيرات محتملة في جزين او عودة دور العنف الى المخيمات، هو خوف من نتائجها المحلية اكثر منه خوف من نتائجها الاقليمية وانعكاساتها على مصير التسوية في المنطقة ومستقبلها. ويتوقع ان تدخل مضاعفات تفجير هاتين القضيتين الاطراف اللبنانيين في صراعات جديدة تعيد خلط الاوراق وتقلب التحالفات. كما حصل على الساحتين العربية والدولية. الامر الذي يعني نسف كل المشاريع المتداولة الان للحل السياسي - الامني والدخول مجدداً في مرحلة البحث عن مشاريع جديدة تأخذ في الاعتبار الواقع الجديد الذي قد ينشأ. هذا اذا لم يدخل الجميع مرحلة العجز الكلي عن التوصل الى الحلول. وعندها لا يعود ثمة مجال غير الاستعانة مجدداً بالحل من الخارج. وسوريا هي الاقرب. على رغم ان ذلك يعيد ربط هذا الحل بمسيرة التسوية الاقليمية التي قد لا ترى النور قبل نهاية السنة.

ميشال أبو جوده

"الجنوبي" اطلق ٣ فنلنديين وقائد الوحدة تعرض للضرب



حواجز وضعها جنود فنلنديون امس عند مدخل بلدة القنطرة حيث يحتجز "جيش لبنان الجنوبي" رفاقهم. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية في الساعات الاولى من فجر اليوم ان "جيش لبنان الجنوبي" اطلق ٤ من الجنود الفنلنديين التابعين لوحدة بلادهم العاملة في نطاق القوة الدولية في جنوب لبنان والذين كان خطفهم اول من امس رداً على اسر حركة "امل" ١١ من عناصره.

وسبق هذا التطور وعد من قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد في مؤتمر صحافي باطلاق ثلاثة او اربعة من الجنود المحتجزين مساء "كمبادرة حسن نية". الا ان الوفاء بالوعد تأخر.

واوضحت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الجنود الاربعة تركوا نحو الحادية عشرة ليلاً.

وكان السيد تيمور غوكسيل الناطق

- التتمة في الصفحة ٨ -



اللواء انطوان لحد في المظلة امس (ا ف ب تيليفوتو)

مجلس الجامعة انعقد من دون لبنان والشرع انسحب احتجاجاً على عرفات

انسحب السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والوفد المرافق له من الجلسة الافتتاحية للدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية بعيد انعقادها في تونس عصر امس، احتجاجاً على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتردد ان الشرع حاول الاعتراض على حضور عرفات، لكن اعتراضه لم يلق استجابة من الاعضاء فانسحب غاضباً. الا ان مصدراً قريباً من مجلس الجامعة الذي التأم في احد فنادق تونس، افاد ان وزير الخارجية السوري غادر القاعة احتجاجاً على مهاجمة رئيس المنظمة دمشق لدورها في "الاعتداء على المخيمات الفلسطينية في بيروت".

وعقد الشرع مؤتمراً صحافياً اوضح فيه انه انسحب من الجلسة الافتتاحية احتجاجاً على "وجود" عرفات الذي اعتبره مخالفاً لانظمة الجامعة العربية. وقال ان عرفات "نصب نفسه رئيساً للجلسة وفرض الاستماع الى خطاب القاه".

ويبدو ان مقاطعة الوفد السوري ستقتصر على الجلسة الافتتاحية.

وكان وزير الخارجية السوري وصل فجأة الى تونس ليرئس وفد بلاده الى الدورة التي دعت اليها منظمة التحرير للبحث في "الاعتداءات على المخيمات

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك بعدما التقى قابوس: اسرائيل ستنسحب من لبنان كلياً لكن شيئاً يعوق العملية

غادر امس السلطان قابوس القاهرة بعد لقاء قصير مع الرئيس حسني مبارك. وقد توقف قابوس في العاصمة المصرية في طريق عودته الى بلاده من زيارة خاصة لبريطانيا.

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحافيين بعيد سفر سلطان عمان، اكد مبارك ان "الانسحاب الاسرائيلي الكلي من لبنان ضرورة لا بد منها". وقال انه "طبقاً لمعلوماتي ان اسرائيل ستنسحب كلياً عن لبنان ولكن يبدو ان هناك شيئاً يعوق عملية الانسحاب" وسئل عن بقاء بعض الخبراء الاسرائيليين في لبنان فاجاب: "انني افضل عدم بقاء اي شخص في لبنان ويجب الا يتركوا اسرائيلياً واحداً داخل الحدود اللبنانية". ورداً على سؤال عن وجود ثلاثة شروط لتحريك عملية السلام ذكر "ان الانسحاب الاسرائيلي عن لبنان هو احد هذه الشروط، ثم حل قضية طابا وتحقيق مرونة في القضية الفلسطينية".

الباز

وصرح الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية ان محادثات السلطان قابوس والرئيس مبارك "تعتبر جولة اخرى لتبادل وجهات النظر في القضايا التي نوقشت خلال زيارة السلطان قابوس السابقة لمصر"

واوضح رداً على اسئلة الصحافيين بعد مغادرة قابوس القاهرة ان السلطان "قدم الينا بعد اتصالات عدة مع المسؤولين البريطانيين المسؤولين

- التتمة في الصفحة ٨ -

مع عودة البطريرك الماروني: البابا يدعو إلى تخليص لبنان

مع عودة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الى بكركي (راجع ص ٣) دعا امس البابا يوحنا بولس الثاني "البلدان ذات النيات الحسنة" الى المساعدة في التوصل الى اتفاق "يخلص لبنان من براثن الحرب".

وقال يوحنا بولس الثاني عند تسلمه اوراق اعتماد سفير لبنان الجديد لدى الفاتيكان السيد غازي شدياق "ان بلدكم المحبوب في دوامة الحرب منذ ما يزيد على عشر سنين.. ان ابناء شعبكم واصدقاء كثيرين للبنان ما زالوا يأملون في بزوغ فجر السلام على لبنان". ورأى ان التقاليد الدينية المختلفة والتعددية الثقافية هي "العنصران الاساسيان" اللذان يجب ان يقوم عليهما اي حل سلمي للنزاع اللبناني، و"التعددية الدينية يجب ان تكون مصدر تفاهم وتعاون بدل ان تكون سبباً للعداوات والتطرف". ووجه نداء الى المسؤولين والى الاطراف اللبنانيين لاتخاذ "خطوات جديدة" على طريق اقرار السلام في لبنان، مبدياً "رغبة ملحة في ان تحري البلدان ذات النيات الحسنة مشاورات في ظل اكبر مقدار من الاحترام لسيادة لبنان لتخليص هذا البلد من براثن الحرب"

وفي رده على البابا قال السفير اللبناني ان "لبنان المعذب يطلب من الامم ان تعيد اليه السلام" وان اللبنانيين الذين "امتحنتهم الحذامات والذين تحولوا ضحية مظالم الحرب ما زالوا مصممين ومستعدين لقبول كل النكبات وتحمل كل الاعباء دفاعاً عن استقلالهم ولضمان سيادتهم والمحافظة على سلامة اراضي بلدهم"

البطريرك خريش لدى وصوله امس الى بكركي والى يمينه الانبا بولس نعمان (جورج سمردجيان)

استقالة خريش

من جهة اخرى نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدرين مطلعين في روما والفاتيكان نفيا للانباء التي تحدثت عن تقديم البطريرك خريش استقالته الى البابا

واعرب المصدران عن اعتقادهما ان مصدر الاشاعات عن استقالة البطريرك قد يكون تصريحات ادلى بها خريش نفسه وتحدث فيها عن وقر السنين والمهمة الملقاة على عاتقه

(ا ف ب، ي ب، و ص ف)

موسكو عن "التراجع" الاسرائيلي: الملف اللبناني لم يغلق بعد و"الحزام الامني" هو رأس جسرهم

قالت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، تعليقاً على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، ان "الملف اللبناني لجرائم قوى الامبريالية والصهيونية لم يغلق بعد". وان الاسرائيليين محتفظون في جنوب لبنان بـ"حزام امني" هو "رأس جسرهم في المنطقة المحتلة".

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في بيروت ان "حشد المعتدين الاسرائيليين المتراجع ترك خلفه المدن والقرى اللبنانية المحطمة وانقاض بيروت ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المخربة. وقد اثارت هذه

- التتمة في الصفحة ٨ -

تصعيد جديد في حرب الخليج: ايران حركت سلاحها الجوي وحاولت مهاجمة قاعدة قرب بغداد

شهدت امس الحرب العراقية - الايرانية المزيد من التصعيد مع محاولة سلاح الجو الايراني الاغارة على مواقع قريبة من بغداد للمرة الاولى منذ تجدد "حرب المدن" قبل نحو اسبوعين.

وصرح ناطق عسكري في طهران ان الطائرات الايرانية اغارت على مطار الرشيد العسكري القريب من بغداد، وهو قاعدة كبيرة لسلاح الجو العراقي و"الحقت بالقاعدة خسائر فادحة"

لكن ناطقاً عراقياً نفى حصول اي غارة كهذه، موضحاً ان طائرتين حاولتا اختراق المجال الجوي العراقي "وقد اسقطت احداهما وهي من طراز "ف - ٤" في محافظة ديالى واسر الطيار ومساعده"

واعترفت ايران لاحقاً بسقوط الطائرة، الا انها عزت ذلك الى "عطل فني"

من جهة اخرى اعلنت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان قوات ايرانية "تسللت" الى الخطوط العراقية في منطقة شط

- التتمة في الصفحة ٨ -

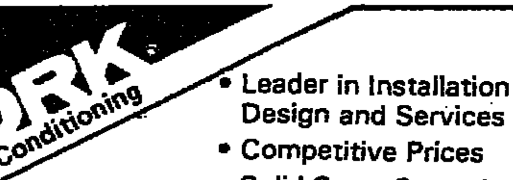
اشياء بسيطة
بقلم المطران جورج خضر

مناقشة بيني وبين سائقي منذ ايام:
انا: ما نفع الهاتف الالكتروني؟
هو: يلتقط.
انا: ماذا يعني "يلتقط" ولا استطيع ان اتصل؟
هو: الخطوط مفتوحة وهذا افضل من الجهاز السابق.
انا: انا لا افهم شيئاً عن الهاتف. افهم شيئاً واحداً وهو اني لا اتصل.

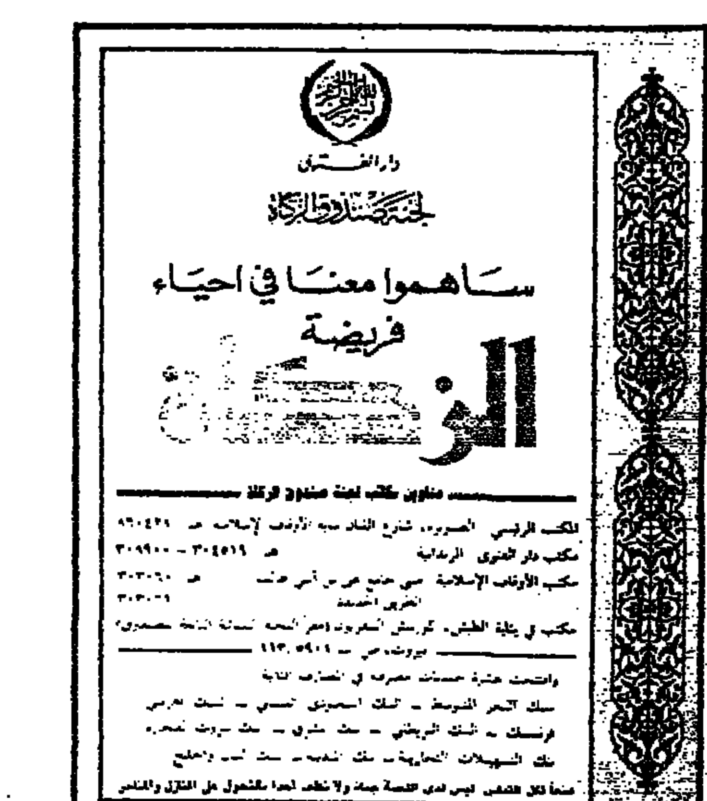
السلم في لبنان وضع على الطريق وقد يرى بعضنا الطريق وأحد لا يرى لها نهاية. فنيا مهدت سبل الاتصال والوصال. تكالموا، تناكحوا ولم يولد الجنين. المخاض رائع في علم السياسة وكما يقول الجراحون الانكليز: الجرح جميل ويعنون بذلك انه مرسوم في اللحم على اصول الاكتمال ليكون جرحاً دراسياً. ليس السؤال يتعلق بالنتيجة عند المصاب. كانت العملية ممتازة. جرت حسب الاصول ومات المريض. سنتحدث عمن مات في المؤتمر الطبي الاتي.

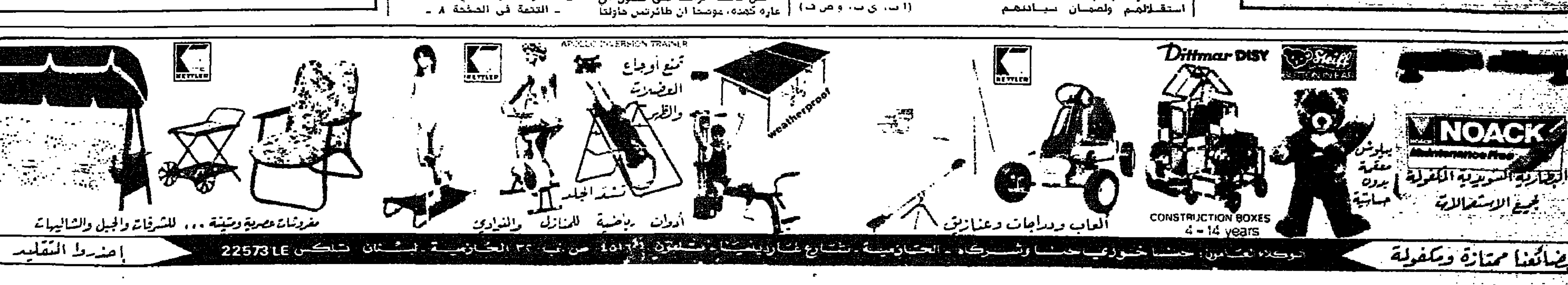
التحول النوعي في العقل اللبناني اننا فقدنا الشعور وصرنا محللين فاذا جرى الحديث عن جزين مثلاً او عن المطران الياس نجمه يكون هكذا: اللواء لحد لا ينسحب من كل الارض، تعهداته تحول دون ذلك ولا يصطدم بالجيش الشرعي. (ماذا تعني "شرعي" وقد اثبتت الوثائق ان سعد حداد كان - في آن - رائداً شرعياً في جيشنا وفي جيش الدفاع الاسرائيلي

- التتمة في الصفحة ٨ -



المسرحية الاولى للشاعر نزار قباني
ابتداء من الاسبوع القادم
في
الوطن العربي





اهتمام ديبلوماسي لبناني ودولي باحتجاز جيش لحد ٢٤ فلنديا


السفير الترك مع السفير غريف والمستشار الاول لوجيل. (همبار تركيزيان)

قضية احتجاز "جيش لبنان الجنوبي" ٢٤ جنديا من الكتيبة الفنلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، دفعت قصر بسترس الى اجراء اتصالات ديبلوماسية سريعة على اعلى المستويات الدولية لاطلاق الجنود وتدارك المضاعفات، خصوصا انها تأتي بمثابة تعطيل للمساعي التي تجريها الخارجية مع سفراء الدول المشاركة في القوة الدولية لتضغط حكوماتها على اسرائيل لسحب جيش لحد من جزين.

واجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالا بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على الاتصالات والمساعي التي قام بها المسؤولون في الامم المتحدة لاطلاق الجنود الفنلنديين.

ووصفت مصادر ديبلوماسية احتجاز الجنود بأنه ضغط تمارسه اسرائيل بواسطة "جيش لبنان الجنوبي" لحمل القوة الدولية على مغادرة الجنوب قبل انجاز مهمتها في تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، استقبل الترك سفير فرنسا الجديد السيد كريستيان غريف، يرافقه المستشار الاول في السفارة السيد مارسيل لوجيل، في زيارة بروتوكولية هي الاولى منذ وصوله الجمعة الماضي الى بيروت.

وقالت مصادر ديبلوماسية انها زيارة تعارف ولتحديد موعد مع وزير الخارجية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لتقديم نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في وقت يحدد لاحقا.

وعلم ان السفير الترك تطرق مع السفير الفرنسي الى وضع جزين وقضية تأجيل اسرائيل انسحابها النهائي من لبنان.

ومن البرقيات التي تلقتها الخارجية امس، واحدة تتضمن موافقة سلطات السنغال على تعيين السفير احمد ابرهيم سفيرا جديدا للبنان معتمدا لديها بدلا من السفير اديب القنطار الذي نقل الى الادارة المركزية. وابرهيم هو الان سفير لبنان في سيراليون.

أسعار جديدة من AIR LANKA
رحلتان اسبوعيا من بيروت إلى كولومبو
لمزيد من المعلومات:
الصنائع - بناية الاونيون - التلفون: ٢٢٦٧٤٧ - ٢٢٦٩٢٧
جل الديب: ٤١٠١٥٦ - ٤١٤٥٦٧ - ٤١٥٣٨٥
طرابلس: ٦٢١١٩٠ - ٦٢٢٣٤٩ - ٦٢٠٢٤٥



اعلان
مجلس الانماء والاعمار

يعلن مجلس الانماء والاعمار رغبته في تأهيل مهندسين ومتعهدين للاشتراك في مناقصات تلزيم اعمال ترميم واعادة بناء لمدارس رسمية في كل المناطق اللبنانية.

يمكن الراغبين تسلم الملف الخاص بطلب التأهيل والتصنيف من:
مجلس الانماء والاعمار ادارة المشاريع، بناية الريس، الطابق الثاني، بعبدا.

ابتداء من صباح الاثنين ١٩٨٥/٦/١٠ في اثناء الدوام الرسمي، على ان تقدم طلبات التأهيل على العنوان نفسه.

في انتظار توسيع الهيئة الدستورية بضم اعضاء جدد اليها

اعداد صفقة امنية وسياسية متكاملة وتنشيط دور المجلس النيابي والمؤسسات

تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في قمة دمشق الاخيرة يدخل مرحلة الاعداد لصفقة متكاملة امنية وسياسية تجرى الاتصالات مع كل الاطراف من اجل الحصول على موافقتهم عليها، حتى اذا بوشر تنفيذها، لا تعترضها عقبات وعراقيل.

وبما ان الاصلاحات التي تضمنها البيان الوزاري هي المدخل الى تحقيق امن ثابت ودائم، والى انهاء حال الحرب، فان العمل من اجل وضع المشاريع التفصيلية لهذه الاصلاحات جار الان بواسطة لجان تعد ملفات ودراسات في شأنها.

ولكي تأتي التعديلات الدستورية معبرة عن رأي كل الاطراف وتحظى بموافقتهم، قال الرئيس الجميل لزواره من النواب ان النية تتجه نحو توسيع لجنة اعداد الدستور بحيث يرتفع عدد اعضائها من ٣٢ الى نحو ٦٠ عضوا. وهذا التوسيع سيحقق تمثيل احزاب وفئات وتنظيمات غير ممثلة في اللجنة مثل الحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب الشيوعي، ومنظمة حزب البعث، اضافة الى قوى وشخصيات وطنية وتقدمية ورابطات.

وتسهيلا لأعمال الهيئة المكلفة وضع مشروع دستور جديد للبنان، قد تنبثق منها لجنة فرعية تتولى وضع هذا المشروع ثم تعرضه على الهيئة العامة بعد توسيعها.

وفكرة توسيع الهيئة المكلفة وضع مشروع دستور جديد للبنان، طرحت في قمة دمشق في معرض البحث في توسيع الحكومة او تأليف حكومة جديدة تجسد الوفاق الامني والسياسي الذي يكون قد تحقق وتسهر على تنفيذ البرنامج المتكامل، وذلك من اجل ازالة اشكالات وتعقيدات تمثيل من ليس في الامكان تمثيلهم في الحكومة الموسعة، فارتؤي توسيع الهيئة الدستورية لتمثيلهم فيها.

وحرص الرئيس امين الجميل في المناسبة على التأكيد ان كل ما تقرره الهيئات واللجان لا يصبح نافذا ما لم توافق عليه المؤسسات الدستورية وفقا للاصول المتبعة، اي السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية. وهذا الموقف اكده الرئيس الجميل في مؤتمري جنيف ولوزان عندما طلعت اصوات تقول بانشاء هيئة تأسيسية يعود اليها بت الاصلاحات الدستورية واقرارها من دون حاجة الى عرضها على المجلس النيابي. فهذا المجلس، يقول الرئيس، ما زال العمود الفقري للنظام الديموقراطي البرلماني، ويجب اعتماد المؤسسات الدستورية من اجل السير في اي اصلاح وغيره، لانها هي الضمان، وضربها عرض الحائط شيء مضر بمستقبل لبنان.

وكرر الرئيس موقفه هذا في لقائه الاسبوعي والنواب في معرض كلامه على توسيع الهيئة الدستورية بضم اعضاء جدد اليها يمثلون احزابا وتنظيمات ليسوا ممثلين.

المؤسسة التي ظلت رمزاً وطنياً

واشاد الرئيس الجميل بالدور الوطني والتوفيقي الذي قام به المجلس النيابي طوال الحرب بحيث انه ظل رمزاً للوحدة والتعايش، وصدرت عنه غير مرة توصيات تدعم الحكم والحكومة في تحقيق الوفاق واخراج البلاد من المحنة، وان المجلس النيابي لم يكن يوما حجر عثرة في وجه اي مشروع وفاقي وانقاذي، وان ما يتفق عليه ممثلو الاحزاب والقيادات والتنظيمات في الهيئة الدستورية وتوافق عليه الحكومة، لن يلاقي اي صعوبة لتمريره في المجلس النيابي واقراره.

"انا ابن هذا المجلس النيابي، قال الرئيس الجميل، ولا يمكن الا ان احافظ عليه كمؤسسة هي جزء من النظام ولا اتنازل عن دوره، وان منع المجلس من الاجتماع لأي سبب، هو جزء من حلقات الاساءة الى النظام. ففي مؤتمر جنيف اصررت على تمثيل الحكومة والمجلس النيابي في هذا المؤتمر، لكن الرئيس الاسعد لم يقبل يومها الذهاب الى جنيف".

وعن الوضع الحكومي قال الرئيس ان المطلوب هو جمع اعضائها اولا بعد فتح المعابر بين شطري العاصمة وتبريد خطوط التماس، ثم يصار الى البحث في توسيعها او تبديلها.

المطلوب الان وضع مشروع امني وسياسي متكامل لكل لبنان، لانه لا يمكن الطلب من اي جيش أن يجمع السلاح قبل انهاء حال الحرب، وانهاء حال الحرب يكون بتحقيق الوفاق الامني والسياسي. فعندما تتوافر لدى كل الاطراف قناعات السلام، فان عشرة او عشرين في المئة من قوة الجيش تصبح كافية لحفظ الامن في كل المناطق. فالمهم هو انهاء حال الحرب لتصبح مهمة القوة الامنية سهلة.

قوة ضاربة وشروط المساندة

وفي نية الحكم، كما يقول مصدر مطلع، تأليف قوة ضاربة من الجيش يتم اختيارها من مجموعة الالوية ويعاد تنظيمها وتأهيلها لكي تقوم بتنفيذ المهمات الامنية، وتكون مساندة القوات السورية لها، اذا دعت الحاجة، حسب ظروف كل منطقة واوضاعها. وقد تقوم قوات الدعم السورية بعمليات محدودة معينة في اي منطقة اذا دعت الحاجة الامنية الى القيام بها ثم تنسحب، وليس واردا ان تنتشر او تدخل مناطق وتبقى فيها للقيام بمهمات امنية مثل اقامة حواجز تفتيش ودوريات وغيرها، هي في الواقع من مهمات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

وعن وضع القوات السورية الموجودة في لبنان ومصيرها، قال الرئيس الجميل ردا على استيضاح بعض النواب حول امكان طلب انسحابها من بعض المناطق، انه ليس في الامكان الطلب الى الجيش السوري الانسحاب من المناطق التي هو موجود فيها حاليا لئلا تحصل مجازر، وان ما يمكن تحقيقه في ظل هذا الوجود، هو اعادة الجيش اللبناني الموجود في تلك المناطق الى الثكن لاعادة تأهيله، خصوصا بعد تورط العديد من عناصره في حروب مذهبية في غير منطقة.

ولم يخف الرئيس ان الحل صعب ودقيق، وقد يكون معرضا للانتكاسات، لكنه تساءل هل من حل آخر؟

ان الوفاق الامني والسياسي والمصالحة هما الاساس، وتحقيقهما يمر عبر سوريا، فيجب الافادة من معاونة سوريا ودعمها لتحقيق ذلك، ليس في انتشار القوات السورية ودخولها منطقة من دون اخرى انما بممارسة سوريا ضغطا سياسيا قويا على كل الاطراف من اجل تحقيق الوفاق الامني والسياسي المتكامل. فاذا تفكك لبنان وحصل فراغ، فان سوريا لا تستطيع ان تتحمل ذلك، ولا ان تدخل في المستنقع.

اميل خوري

تفيد معلومات واردة على مراجع رسمية أن اتصالات تجرى في أروقة الأمم المتحدة ترمي الى امكان ارسال مراقبين دوليين الى منطقة جزين.

اعتبرت أوساط سياسية امتناع الولايات المتحدة عن دفع المساعدة المالية المقررة للبنان عملا غير ودي.

تقول مصادر مطلعة ان المقاومة الوطنية اللبنانية ستنشط في عملياتها ضد قوات انطوان لحد عوض قيام حركة "أمل" بهجوم على هذه القوات.

"لأن السلاح في بيروت اداة انتحار"

الحص: كأننا نقيم في بيت بلا سقف وزعماء المسلمين يستطيعون لجم اتباعهم

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان ما يجري يوميا من صدامات وتعديات وانتهاكات، جعل العاصمة ساحة مستباحة لعبث العابثين". واعرب عن اعتقاده "ان زعماء المسلحين قادرون على لجم اتباعهم، والا فمن اين يأتي هؤلاء بالسلاح والذخائر والمال؟" واكد معارضته وجود السلاح، "ليس فقط في المخيمات وانما ايضا في احياء بيروت وشوارعها وازقتها وفي كل مكان من لبنان، الا في مواجهة العدو وعملائه".

قال الرئيس الحص في تصريح ادلى به امس:

"يؤسفني القول ان البندقية الوطنية سقطت في امن بيروت. فلا معنى للحديث عن بندقية وطنية في ظل هذا الهريان الامني الذي بات يستنزف عافية المواطن ويخلخل تماسك المجتمع ويأكل من معنويات الناس وثقتهم بانفسهم ومستقبلهم.

لقد فقدت البندقية هويتها النضالية عندما تبدلت وجهتها في بيروت، واصبحت مصوبة الى الانسان في سلامته وكرامته ورزقه وصموده. لم نكن نغالي اذ كنا نقول ونردد ان امن بيروت هو امن قضية، فكان قلقنا حيال التدهور المستمر في الوضع الامني نابعا ليس فقط من حرصنا على امن المواطن، وانما ايضا من قلقنا على مصير القضية الوطنية نفسها.

ان ما يجري يوميا من صدامات وتعديات وانتهاكات جعل العاصمة ساحة مستباحة لعبث العابثين، فلا ظل لنظام او قانون، ولا وازع من اخلاق او دين، حتى ان المقيم في بيروت بات يشعر كأنه يعيش في العراء، كأنما هو في بيت بلا سقف ولا جدران.

لا ريب عندنا ان من يفتعل هذه الحالة من التردي والتفكك والانحلال انما يستهدف سلخ القضية الوطنية عن اهلها، وذلك من خلال اغراق الناس في هموم حياتهم اليومية وصرفهم عن شؤون المصير والمستقبل. انهم يريدون ان تكون قضيتنا الوطنية يتيمة. وهي ستكون كذلك، لا سمح الله، اذا ما فقدت جمهورها كما يشاء لها اعداؤها والمتربصون لها.

نقول بالفم الملآن ان قادة القوى الوطنية المسلحة هم الذين يتحملون المسؤولية التاريخية بالتفريط بالقضية الوطنية اذا لم يسارعوا الى انقاذها من عبث انصارهم ومحازبيهم واتباعهم.

اذا كان اولئك القادة عاجزين عن ضبط مسلحيهم فالمصيبة حقا عظيمة، اما اذا كانوا قادرين على ضبطهم ومع ذلك فانهم لا يفعلون فالمصيبة اعظم. فنحن في محنة اذا كانت الفاعليات قد فقدت فاعليتها على قواعدها، ونحن في محنة اشد اذا كانت الفاعليات راضية عن جموح عناصرها. ونحن نعتقد ان زعماء المسلحين قادرون على لجم اتباعهم، والا فمن اين يأتي هؤلاء بالسلاح والذخائر والمال؟

اننا نحمد الله تعالى الذي وقانا شر حمل السلاح في وجه اخ لنا في العقيدة او في المواطنية او في القومية او في الانسانية. فاذا كان شأن السلاح ان يجر الى تقاتل بين الاخ واخيه، فانني شخصيا افضل ان اكون المقتول على ان اكون الاخ القاتل، فلا معنى للحياة من غير قضية نعمل لها ولا معنى لقضية لا اهل لها.

وبعد، هلا وعى اصحاب القضية الوطنية ان لا قضية للسلاح في بيروت؟ هلا وعوا ان السلاح في بيروت عندما لم يعد اداة نضال اصبح اداة انتحار؟ اوليس من حقنا والحال هذه ان نعارض وجود السلاح، ليس فقط في المخيمات وانما ايضا في احياء بيروت وشوارعها وازقتها، لا بل في كل مكان من لبنان، الا في مواجهة العدو وعملائه؟

يا لطهارة النضال في الجنوب، وقذارة الاقتتال في بيروت!"

وتلقى الحص اتصالا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاور معه في التطورات، واتصالا آخر من المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي.

الدكتور
جوزف توفيق الخوري
جراحة نسائية وتوليد
عيادته الجديدة:
جونيه
مقابل السرايا الجديدة
٩٣٠٥٧٥/٩١٠٢٨٦ بعد الظهر

الدكتور
خليل طوبيا
جرّاح في طب الاسنان
يستقبل زبائنه الكرام في:
الكسليك: سنتر نبس، سينما كسليك، ت ٩١٤٥٤٥
بدارو، ت ٣٨١٦٣٣ المعاينة على موعد.



الهاشم التقى سفير ايطاليا

استقبل وزير البريد والمواصلات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم قبل ظهر امس، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني.

وقال السفير بعد اللقاء: "انني سعيد بلقاء رجل ديبلوماسي يتمتع بالمعرفة والاتزان وبافكار واضحة. وقد تناول البحث معه الشؤون العامة. ثم تطرق الى الناحية التقنية المتعلقة بوزارة المواصلات لما لهذه الوزارة من اهمية على صعيد خدمة الشعب. ونأمل في ان تقوم بين الحكومة الايطالية والحكومة اللبنانية علاقات مشتركة على هذا الصعيد، وارجو ان تنعكس هذه العلاقات ايجابا على الصعد الاقتصادية والسياسية".

بري: نطلق عناصر "الجنوبي" اذا اخلي سجن عتليت أو انسحبت اسرائيل من جزين

اعلن وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري استعداده لاطلاق العناصر الـ١١ من "جيش لبنان الجنوبي" التي اسرتها قوات حركة "امل" في مقابل احد امرين: اطلاق اسرائيل بقية السجناء في عتليت او "انسحاب اسرائيل واتباعها فورا من كل منطقة جزين وتسليمها الى الجيش اللبناني".

ابلغ الوزير بري هذا الموقف الى القائم باعمال سفارة فنلندا في لبنان السيد اريك بريمر الذي زاره في الاولى بعد ظهر امس بناء على موعد مستعجل للبحث في احتجاز "جيش لبنان الجنوبي" عددا من العاملين في القوة الدولية في الجنوب: ردا على اسر "امل" ١١ عنصرا من هذا الجيش.

وقال بريمر بعد اللقاء: "تركز البحث على معالجة مشكلة احتجاز الجنود الفنلنديين في الجنوب".

وسئل هل حملتم مقترحات محددة فاجاب: "لا اريد التعليق اكثر، لان الموضوع دقيق".

اما الوزير بري فصرح "ان الزيارة تمت بناء على طلب مستعجل منه نتيجة ما يجري في الجنوب، وقد طلب الينا امكان اطلاق الاسرى من جيش لحد. وابلغنا الى سعادة القائم بالاعمال رفضنا هذا الطلب لانه يشكل سابقة خطيرة جدا وتلحق افدح الاضرار بدور الامم المتحدة وقوات حفظ السلام في هذا العالم. ولماذا لم تقدم المقاومة الوطنية اللبنانية على خطف اي عنصر من عناصر الامم المتحدة طوال السنوات الثلاث الماضية، في الوقت الذي غصت السجون الاسرائيلية بالالاف من حركة "امل".

كذلك اوضحنا ان هؤلاء الاسرى جاؤوا نتيجة حرب قائمة ومستمرة بين حركة "امل" والعدو الاسرائيلي، ولا يوجد جيش لبنان جنوبي في الشريط بل يوجد جيش اسرائيلي بوجهين لعملة واحدة، خصوصا بعدما كشفنا ان الجيش الاسرائيلي يلبس ثياب الجنوبي، والجنوبي يلبس ثياب الاسرائيلي.

وقد اعترفت اسرائيل بانها ابقت بضع مئات من جنودها مع "جيش لبنان الجنوبي".

واعلنا استعدادنا لاطلاق العناصر الـ١١ التي اسرتها قوات الحركة في عملية بطولية على مقربة من الحدود الدولية، في مقابل احد الامرين الاتيين:

١ - اطلاق اسرائيل كل السجناء الباقين في عتليت ومن بينهم الاخ البطل نعمة هاشم.

٢ - ان تنسحب اسرائيل واتباعها فورا من منطقة جزين كلها وتسليمها الى الجيش اللبناني.

ولا مجال لاي بحث خارج هذا الاطار. وعلى كل فليست المرة الاولى التي تبرهن اسرائيل عن نياتها ضد الامم المتحدة منذ زمن برنادوت".

لقاءات

وكان الوزير بري استقبل قبل الظهر نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول والمسؤول العسكري في الحزب "ابو سعيد". ونقلت "وكالة اخبار لبنان" من مصادر المجتمعين ان البحث تناول الاوضاع الامنية في بيروت الغربية "وتم الاتفاق على بعض الاجراءات الميدانية وتنفيذها اعتبارا من غد (اليوم) وتتعلق بالانتشار العسكري للاطراف المعنيين في بيروت، لضمان تعزيز التحالف ومنع الاجهزة المشبوهة من اختراق ساحة الصف الوطني وتحقيق اهداف الكتائب واسرائيل".

ثم استقبل الوزير السابق السيد ميشال اده الذي قال: "تشاورنا في وضع جزين، وتطرقنا الى موضوع القرار الاسرائيلي بالتريث في الانسحاب من الشريط الحدودي ومغزى ذلك. وشدد الوزير بري على موقف حركة "امل" القاضي بالمحافظة على العيش المشترك والعمل من اجل ذلك وتجنب اي كارثة في جزين. والمفروض معالجة موضوع لحد. والمقاومة اللبنانية ستتابع مسيرتها ما دامت اسرائيل اتخذت قرارها بالتريث في الانسحاب لان احدا ليس مستعدا للتسليم ببقاء اسرائيل او العودة الى الوضع كما كان في العام ١٩٧٨ وما بعده".

وزاره ظهرا سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد باجيك دراغوسلاف الذي قال بعد اللقاء: "بحثت مع الوزير بري في الاحداث المؤلمة في المخيمات الفلسطينية في بيروت ونقلت اليه موقف حكومة بلادي من ذلك".

وسئل عن هذا الموقف فرفض الاجابة.

وقال وزير العدل ان السفير دراغوسلاف نقل اليه رسالة من حكومته عن الوضع في المخيمات، "واوضحنا للسفير حقيقة الاعتداء الذي طاول حركة "امل" والثمن الغالي الذي تدفعه نتيجة المخططات الاستسلامية القائمة على قدم وساق".

واضاف "اذا كانوا في الغرب وفي الشرق يسمعون بضحايا من الطرف الاخر حتى اصبح المعتدى عليه معتديا فمرد ذلك هو اننا نعترف باننا لا نستطيع مباراة الناس في الاقوال نتيجة الاموال، هؤلاء الذين جعلوا من المال كل شيء حي".

وفي المساء استقبل بري سفير اليمن الجنوبية في بيروت السيد عبدالله الجوه وتسلم منه رسالة من الرئيس السيد علي ناصر محمد. وجاء فيها: "ما زلنا نتابع بأسف وقلق عميقين اخبار الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت وما يتردد عن دعوات من وراء ذلك لتجريد المخيمات حقها في امنها الذاتي الذي هو جزء من الامن الذاتي للحركة الوطنية وللشعب اللبناني الشقيق.

اننا اذ نبدي قلقنا واسفنا الشديدين لمجمل الاقتتال والذي لا يزال ندعوكم ورفاقكم في قيادة حركة "امل" الى بذل كل الجهود من اجل وقف الهجوم على المخيمات واستعادة وحدة الصف الوطني اللبناني والفلسطيني في اطار التحالف الواسع من كل قوى التحرر الوطنية التقدمية العربية، لاعادة اكتساب القوى الوطنية المناضلة في خندق واحد ضد كل المشاريع الامبريالية والرجعية، وفي سبيل تمكين شعب لبنان من طرد العدو الصهيوني وتمكين شعب فلسطين المكافح من متابعة نضاله لتحقيق اهدافه الوطنية وعلى راسها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى طريق تمكين لبنان الشقيق من مواصلة انتصاراته ضد الغزو الصهيوني ومن اجل عروبة لبنان ووحدته واستقلاله".

وكان استقبل صباحا عائلة حسن بدران الذي سقط في الغازية قبل ايام، وابلغ اليها ان لجنة من حركة "امل" برئاسة الشيخ عدنان حركة ستتولى التحقيق في الحادث الذي وقع على مقربة من حاجز الحركة في الغازية وكشف ملابساته وحقيقته.

وتلقى وزير الدولة اتصالا من وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وتحدث معه في موضوع تسلم التبغ. وكذلك تلقى اتصالات من رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري ومن السيد انعام رعد عميد الخارجية في الحزب. واجرى اتصالا بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد احمد زكي تفاحة.

هيئة مكتب المجلس تعاود اجتماعاتها غدا

دعا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين في "قصر منصور" لعرض التطورات اللبنانية.

الدكتور
مروان بربير
توليد - جراحة نسائية - عقم
يستقبل في عيادته صباحا وفي فردان كلينيك من الساعة ١٢ - ٤ بناء على موعد.
ت ٨٠٧٢٣٠ - ٣٧٠٨٦٥

طالب بسحب المسلحين من التماس

رشيد الصلح: اهم نتائج القمة توحيد بيروت وفرض الامن الشرعي

رأى الرئيس رشيد الصلح "ان توحيد بيروت وفرض الامن الشرعي فيها كانا من اهم نتائج القمة اللبنانية - السورية"، ودعا الجميع الى "اتخاذ قرار بسحب المسلحين من الشوارع وخطوط التماس واقفال المكاتب المسلحة"، وطالب بانشاء وحدات جديدة من كل الالوية في الجيش "تكون مقبولة لدى الجميع وقادرة على الردع وفرض الامن".

قال الصلح في تصريح ادلى به امس: "كان لقاء القمة في دمشق مطلب الشعب اللبناني الذي يرى في توثيق الروابط بين البلدين الشقيقين سوريا ولبنان ضرورة قومية ومصيرية في تاريخه السياسي، اذ انه كانت بين البلدين علاقات وثيقة وعملية في المجال العسكري والسياسي والامني وحتى في مجال السياسة الخارجية. وكانت هذه العلاقات مبنية على اسس واضحة وسليمة اذ كنا نذهب الى دمشق من دون ان نمر على اي حاجز كما نذهب الى طرابلس او صيدا، وكان الضباط في الجيشين السوري واللبناني يتخرجون في مدرسة واحدة في حمص فيتلقون الدروس والمبادىء ذاتها ويعيشون كالاخوة في بلدين شقيقين.

واذا اردنا البحث في النتائج التي انتهت اليها القمة الثنائية بين البلدين، وجدنا ان اهمها توحيد بيروت بشقيها وفرض الامن فيها على يد القوات الشرعية الرسمية. ولا شك في ان الجميع يعتبرون ان هذه الخطوة من لقاء القمة خطوة بناءة ومفيدة جدا للبنان كله.

وارى من واجبي ومن منطلق مسؤوليتي كنائب عن بيروت، ان اقول صراحة انه آن الاوان لبيروت البلد الصامد الصابر الذي تصدى لجيش الاحتلال الاسرائيلي وقاومه طوال اشهر، والذي قاد وشارك في حركات التحرر العربية جميعا والذي يعتز بان المقاومة الوطنية بدأت من احيائه في بيروت، آن الاوان لبيروت ان تتوحد وان تعيش في ظل الامن الرسمي المقبول والذي يطالب به الجميع، فتزول حواجز الميليشيات عن الطرق العامة وينتهي احتلال البيوت بغير حق وحجز حريات المواطنين وامنهم وكراماتهم واموالهم والاعتداء على المصارف.

والمطلوب من الجميع اتخاذ قرار بسحب المسلحين من الشوارع وخطوط التماس واقفال المكاتب المسلحة ورفع الحصانة عن العناصر المسلحة في شقي بيروت الشرقي والغربي، خصوصا ان اللجوء الى السلاح لم يحسم اية معركة سياسية في لبنان، بل بالعكس ضاعف الفرقة بين اللبنانيين، ومتى تم ذلك ويقيني ان هذا الامر ليس بمستحيل او مستبعد، يصبح بعدئذ موضوع الامن موضوعا عسكريا، والحل الامثل له هو تسليم قوى الامن الداخلي مسؤولية الامن في بيروت باجزائها المختلفة بعد الحاق عدد من افراد الجيش اللبناني من شتى الفرق والالوية بقوى الامن هذه، لانها مقبولة من جميع اللبنانيين ولم تكن في وقت من الاوقات وطوال محنة السنين العشر موضوع تجريح او نقد او رفض من اي فريق من اللبنانيين. وهذا الامر ليس بدعة كما يظن البعض، بل سارت عليه دول كثيرة مثلنا ممن تتشابه انظمتها مع انظمتنا، وتنفذه لبنان في مراحل مختلفة من حياته الامنية.

واذا تعذر ذلك لاسباب واعتبارات لا مجال لذكرها الان، فاني اعتقد ان الحل الاوحد هو سحب الجيش من بيروت الى ثكنه كما تقرر في مؤتمر لوزان وانشاء وحدات جديدة منه تشارك فيها كل الالوية بحيث تكون هذه القوة الجديدة مقبولة من الجميع وقادرة على الردع وفرض الامن.

واني اتمنى على جميع المسؤولين ان يستعجلوا تنفيذ هذه المخططات لانه آن الاوان لبيروت ان تلملم جروحها فيعود سكانها ولاسيما اهل رأس النبع وسواها من الاحياء المنكوبة الى منازلهم ودورهم، ويتمكن ابن بيروت او اي لبناني من الانتقال والتجول في كل احياء بيروت من شرقية وغربية الى الوسط التجاري، وننتهي من هذه المأساة الكامنة في اقفال المعابر. فان توحيد بيروت وفرض الامن الرسمي عليها يمكن مؤسسات الدولة الشرعية والرسمية ولاسيما المجلس النيابي من ممارسة دورها وتحمل تبعاتها في ادارة شؤون لبنان في هذه المرحلة المصيرية من تاريخه".



BLOOMING
Centre Concorde. Rue Verdun
tel : 340405
RABAIS
de 20%-50%
sur sa nouvelle collection
été 85
ALAÏA_R.SCHRECKER_BASILE_R.BAROCCO_DIAMANT NOIR

Vente Réclame
VERVEINE
20 - 50 %
Centre Verdun, Beyrouth

Toutes les couleurs du monde
EN
SOLDES
benetton
Accaoui, Bliss, Broumana, Val de Zouk, Tripoli
Kosba, Kfarhata Zghorta, Saïda, Zahlé.
benetton 012

خريش عاد وانجيلوني من روما:

شرحنا الاخطار المحدقة بالكيان ووعدنا الجميع بما يستطيع للمساعدة



البطريرك خريش عند هبوطه من الطوافة في باحة بكركي. ومنا الى اليسار السفير البابوي.



مع المستقبلين في صالون الصرح. (جورج سمرجيان)

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش انه شرح لممثلي الدول الفاعلة، الاحداث في لبنان كما هي وضرورة المساعدة بـ"سبب الاخطار المحدقة بالكيان، خصوصا الكيان المسيحي وبقاءه". واكد ان الجميع وعدوا بعمل ما يستطيعون في هذا السبيل.

ولاحظ ان "التفتت يوما بعد يوم ليس فقط بين دين ودين، بل بين جماعات الدين نفسه".

عاد البطريرك خريش من الفاتيكان عن طريق قبرص في الثالثة الا ربعا بعد ظهر امس، في طوافة للجيش اللبناني من نوع "بوما" نقلته الى بكركي مباشرة من لارنكا، يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمونسنيور البر خريش.

على سلم الطائرة كان في استقبال البطريرك المطارنة نصرالله صفير ورولان ابو جودة ويوسف مرعي ومخايل ضومط والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور اندريه دوبوي وامين سر الرهبانية اللبنانية الاب يوسف محفوظ ورئيس دير الديمان المونسنيور اميل شاهين وكهنة بكركي يوحنا عويس وميشال عويط وبولس صفير ورئيس المجلس التأديبي العام الدكتور جورج شقير والمحامي سامي الخوري والمحامي جو ثابت والامين العام للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك المحامي ايلي عيسى ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وتوجه البطريرك خريش الى كنيسة بكركي حيث ادى صلاة الشكر ورتل الجميع: "عليك السلام يا مريم".

كلمة خريش

وبعد الصلاة، القى البطريرك الكلمة الاتية:

"نشكر ربنا الذي اعادنا سالمين، ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل كل الاعمال التي يقوم بها اي كان والتي نقوم بها نحن، خصوصا الاعمال التي يقوم بها قداسة الحبر الاعظم تعود بالخير والنفع والسلام والاستقرار الذي كانت غايته خدمة بلدنا لبنان، كما نشكره على لقائنا مجددا واياكم وجميع ابناء هذا البلد، لاننا عندما نلتقي فئة او فريقا كاننا نلتقي جميع ابناء البلد.

ونطلب من الله تعالى ان يحقق الغايات التي من اجلها تركنا برفقة سعادة السفير البابوي هذا البلد ومكثنا في المدينة الخالدة ما يتجاوز الشهر، وكان عملنا الدائب المستمر خدمة بلدنا وعلى الاخص ارجاع السلام والمحبة والوفاق الى جميع ابنائه.

ونحن تاكدنا من استعدادات كل الذين اجتمعنا بهم، خصوصا ما يقوم به قداسة الحبر الاعظم، وان كنا لم نكن في حاجة الى تاكيد، لكننا تاكدنا ايضا ان البلد لا يقوم الا بتجاوب ابنائه مع ما يقتضيه الله تعالى من محبة وعدل ووفاق، بالتعاون مع كل المخلصين لانقاذه. فنرجوه تعالى ان يقوي ارادتنا وينير عقولنا جميعا لكي نسير في هذا الطريق".

ثم توجه البطريرك الماروني الى الصالون الكبير في بكركي، وصافح مستقبليه وارتاح بعض الوقت، ثم استقبل وفدا من طلاب اكليريكية غزير الذين رتلوا: "شوبحو دراحميك" (المجد للملك). ثم صافحهم فردا فردا وتمنى لهم التوفيق في رسالتهم الاكليريكية.

حوار

وبعد ذلك سئل البطريرك كيف كانت نتائج زيارته للفاتيكان، فاجاب: "ممتازة، زرعنا وان شاء الله يأتي الزرع بالثمار. وقمنا نحن وسيادة السفير بكل ما نقدر عليه لخدمة بلدنا. اما استعدادات قداسة الحبر الاعظم فهي تحصيل حاصل، وما من بلد في العالم يحظى باهتمام قداسة البابا مثل لبنان وقضيته. واتصلنا بممثلين لكل الدول الفاعلة ووصفنا لهم الوضع وحاجات لبنان والاحداث كما هي وضرورة المساعدة بسبب الاخطار المحدقة بالكيان، خصوصا الكيان المسيحي والبقاء المسيحي. ووعدنا الجميع بعمل ما يستطيع في هذا السبيل. اما اقتناعاتنا الشخصية، فهي ما قلناه منذ زمن، اي ان البشر ليسوا افهم من الله، فلا البابا ولا فرنسا ولا الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفياتي اقوى من الله، فالله اقوى من الجميع، وهو لا يستطيع ان يخلص الانسان من دون تجاوب الانسان مع تعاليمه ووصاياه. لذلك على اللبنانيين جميعا ومن دون استثناء ان يعودوا الى ذواتهم ويفحصوا ضمائرهم وينظروا الى ما كانوا عليه والى ما صاروا اليه ويروا ما هو الاصلح وما هو الانسب لهم. اليس انا نرى التفتت يزداد يوما بعد يوم ليس فقط بين دين ودين بل بين جماعات تدين بالدين نفسه.

اذن، المهم هو السعي الى الحصول على المساعدات والعون لان ربنا خلق الناس اخوة ليساعدوا بعضهم بعضا، وعلى من هم في مراكز القوة، اي الدول التي تدعي انها تدافع عن الحق، خصوصا حق الانسان، ان تساعد هي الاخرى. هذا ما طلبناه وركزنا عليه، ولكن على طالب المساعدة ان يبدأ بمعاونة نفسه ومساعدة ذاته".

وهل من تحرك آخر للفاتيكان حيال لبنان بعد مبادرته في الامم المتحدة؟ اجاب: "ان تحرك البابا مستمر، وعلى المستفيد من التحرك ان يتجاوب معه".

وردا على سؤال قال: "ان رئيس اساقفة ليون الكاردينال دو كورتريه سيصل الى لبنان في ٢١ من الشهر الجاري. وغدا نرى ماذا يحمل معه وهو لا يتمتع بسلطة تنفيذية، انما سيطلع على الحقائق ويعرضها على ابنائه وشعبه وفق تأثيره ونفوذه ليقوموا بالمساعدة".

ومساء استقبل البطريرك خريش عددا من الشخصيات التي هنأته بعودته.

وابرز الزائرين وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم الذي قال: "هنأت الكاردينال بسلامة العودة واطلعت منه تفاصيل الاتصالات واللقاءات التي عقدها مع قداسة البابا والمسؤولين الكبار في دوائر الفاتيكان، ولمست من نيافته اهتمام الحبر الاعظم بقضية لبنان من جوانبها المختلفة من خلال الجهود التي يقوم بها لدعم وحدة لبنان وسيادته واستقراره".

دعا الى مراقبة دولية للانسحاب الشامل

وفد برلماني اوروبي في بيروت بدأ جولته بزيارة الحسيني

وصل الى بيروت بعد ظهر امس وفد من الجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي العربي اتيا من باريس في اطار جولة يقوم بها على المنطقة. واستقبله في المطار الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ممثلا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ومدير الشؤون الادارية في المجلس السيد عاطف جانبيه.

وفي المطار قال عضو الوفد النائب البريطاني روبرت سوان: "الهدفان الاساسيان لزيارتنا لبيروت هما:

اولا - تأكيد التضامن والشعور مع بلدكم والاهتمام به. فمنذ اسابيع عدة زار نائب رئيس جمعيتنا السيد ايلفين بيروت مع وفد نيابي اوروبي وقدم تقريرا عن نتائج الاتصالات التي اجراها. ونحن سنتابع هذه الاتصالات. واننا مهتمون بالاحداث التي تشهدها المخيمات الفلسطينية.

ثانيا - نحن مهتمون بالمشاكل التي تحصل في الجنوب اللبناني. ونحن مع انسحاب اسرائيلي كامل وحقيقي من الجنوب".

وسئل هل لديه فكرة عن الاوضاع في لبنان عموما والوضع في الجنوب خصوصا ام ان زيارة الوفد استطلاعية، فاجاب: "لدينا هدف محدد وهو انه يجب ان يكون هناك مراقبون للامم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تدعو الى انسحاب شامل للقوات الاسرائيلية من كل لبنان وضمان كرامة لبنان وسيادته. وهذا يعني طبعا عدم وضع اسرائيل اليد على ميليشيات تحاول ان تنظمها او تديرها".

ومساء زار الوفد الذي يضم الى سوان السيدة سيسيله غولديه رئيسة المجموعة الاشتراكية في مجلس الشيوخ الفرنسي، الرئيس الحسيني، يرافقه السكرتير الاول في السفارة الفرنسية مارسيل لوجيل. وقالت مصادر رئيس المجلس النيابي ان البحث تناول المراحل التي مرت بها الازمة اللبنانية وما دفعه الشعب اللبناني من خسائر في الارواح والممتلكات بسبب استمرار هذه الازمة وربطها بأزمة المنطقة.

وشرح الرئيس الحسيني للوفد مضامين العيش المشترك بين اللبنانيين، مؤكدا استحالة تقسيم لبنان كانتونات طائفية. وقال: "ان الربط بين المسألة اللبنانية والمسألة الفلسطينية يعود بالضرر على الاثنتين معا. ولذا يأتي الفصل بين حل ازمة لبنان وحل ازمة المنطقة مدخلا لانقاذ لبنان من محنته، وفرصة اقليمية ودولية لتحقيق المطالب الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني".

وفي نهاية اللقاء شكر الوفد للحسيني "الشروحات السياسية الوافية لمسار الازمة اللبنانية". وقال عضوا الوفد: "تزودنا الحقائق القائمة على الموضوعية والتجرد وسننقل ذلك الى الرأي العام الاوروبي في اطار تفهمنا ودعمنا لوحدة لبنان وحل ازمته واعادة عافيته الامنية والسياسية في شكل كامل".

وابدى الوفد اعجابه بالمقاومة الوطنية اللبنانية نظرا الى "اعمالها البطولية في تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي".

محذرا من "الانسحاب الاسرائيلي الكاذب"

شمس الدين: قضية جزين فخ خطير وعلى الحكم معالجتها بالتعاون مع سوريا

حض نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على الاستمرار في المقاومة ضد اسرائيل التي "تظهر امام العالم مظهر الذي يريد الانسحاب وانهاء الاحتلال وتستمر في الاحتلال". واعتبر ان قضية جزين "فخ كبير وخطير يهدد صيغة التعايش تركته اسرائيل". ودعا الحكم الى معالجة هذه القضية بالتعاون مع سوريا. ووصف "حرب المخيمات" بانها "فتنة تفرض على الجميع ولاسيما منهم المتورطين فيها من كل الاطراف التوقف عن اطلاق النار".

ادلى الشيخ شمس الدين بعد ظهر امس بالتصريح الآتي:

"طالما حذرنا من تصديق الاكاذيب الاسرائيلية في شأن الانسحاب من لبنان، وقلنا ان اسرائيل ستعمل كل جهدها بأي طريقة على تحقيق المكاسب التي لم تستطع تحقيقها من الغزو. وحذرنا من ان تسترخي المقاومة، وقلنا ان المقاومة شاملة على كل المستويات العسكرية والتعبوية والسياسية. ومن جهة اخرى، طالما حذرنا من مؤامرات اسرائيل ومن وراءها ومن يتآمر معها على وحدة لبنان وعلى المسلمين اللبنانيين خصوصا. وحذرنا من التصرفات الطائفية وما هي اسرائيل تظهر امام العالم مظهر من يريد الانسحاب وانهاء الاحتلال وتستمر في الوقت نفسه في احتلالها حتى على مستوى ابقاء جنودها في لبنان وتثبيت مشروعها في المنطقة الامنية في الجنوب (الشريط الحدودي).

اننا لم نصدق يوما الدعاوى الاسرائيلية، ونريد من الجميع ان لا يصدقوا هذه الدعاوى وان يستمروا في مواجهة اسرائيل بمنطق المقاومة فقط لانها لا تفهم غير هذا المنطق. ونلفت المجتمع الدولي والراي العام العالمي الى هذا الاسلوب الاسرائيلي في الخداع والمماطلة".

وعن قضية جزين، قال: "اننا نتابع بقلق كبير قضية جزين التي تعبر عن احد اساليب الاحتلال الاسرائيلي في ارتهان لبنان كله لمؤامراتها. وتكشف ان اسرائيل لم تنسحب من منطقة صيدا وما وراءها في الجنوب، الا بعد ان تركت هذا الفخ الكبير والخطير الذي يهدد صيغة التعايش من جهة، ويهدد كل لبنان ويحقق لها استمرار احتلالها وكسب نتائجه مجانا من جهة اخرى.

ان على الحكم ان يتخذ القرار الكبير بالتنسيق والتعاون مع سوريا لانهاء الوضع في جزين لمصلحة سيطرة الجيش اللبناني وصيغة العيش المشترك، والا يترك الامور سائبة تتفاعل الى ان تقع الكارثة، وحينئذ تكون المعالجة اصعب وتكاليفها اكبر. ونناشد جميع اللبنانيين في الجنوب ان يروا الامور على حقيقتها، وان يفتحوا بصائرهم على الخطر الكبير، وان يتصرفوا جميعا مسلمين ومسيحيين بما يتناسب مع هذا الخطر لاجل تفاديه وعدم الوقوع فيه فنناشدهم ان يغلبوا في تصرفاتهم وعلاقاتهم بعضهم مع بعض روح المسؤولية التي تتجنب التصرفات الانفعالية والافعال وردود الافعال العاطفية

ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر تحت شتى المظاهر والمتحرك بالاساليب المختلفة ينبغي ان يحمل الجميع في لبنان وخاصة المسلمين اللبنانيين على رؤية الامور بوجهها الحقيقي. وان اي تصدع في الوضع الداخلي للمسلمين سينعكس ضعفا امام المشروع الاسرائيلي ويشجع اسرائيل مباشرة وغير مباشرة على الاستمرار في احتلالها ويمكن المشروع الاسرائيلي من النجاح على اكثر من صعيد في تفتيت لبنان الى كيانات طائفيه متناحرة.

اننا اضافة الى المنطلق المبدئي الاسلامي في حرصنا على وحدة المسلمين وعزتهم وكرامتهم وحقن دمائهم وضرورة التفرغ لمواجهة اسرائيل ومشروعها في لبنان، ننظر الى الفتنة القائمة في المخيمات الفلسطينية وحولها في بيروت والضاحية الجنوبية من هذه الزاوية التي حذرنا منها. ونكرر ما قلناه وطلبناه اكثر من مرة، ان الواجب الاسلامي الشرعي يفرض على الجميع، ولاسيما منهم المتورطين في هذه الفتنة من جميع الاطراف، التوقف عن اطلاق النار في اي حال، لان هذا هو الامر الوحيد المشروع الذي يجب شرعا انجازه بكل صورة ممكنة، ولا يجوز التعاطي مع هذه الفتنة بغير ذلك.

لقد اثبتت مقولة الامن الذاتي فشلها غير مرة من خلال كل الترتيبات والصيغ التي طبقت في الماضي ولم تنتج غير الفشل وخيبة الامل. لذا على المسؤولين في الحكم والحكومة وخارجهما العمل على ايجاد صيغة تحوز الثقة والاطمئنان من الجميع مادامت تحوز الثقة والاطمئنان من الجميع ايضا في بيروت كلها، لان ما يقوم من تسيب للامن في بيروت وانعكاساته على سائر المواطنين بلغ حدا لا يقره دين ولا شرف ولا ضمير".

جنبلاط استقبل ابو فاضل وابو حيدر

المختارة - "النهار":

استقبل امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة، نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وابنه والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر وبحث معهم في الاوضاع السياسية والامنية والتطورات الاخيرة.

ثم استقبل السيد سمير فرنجية ووفدا من جريدة "السفير" ضم السادة: طلال سلمان، باسم السبع، محمد شقير، فيصل سلمان، وليد شقير. وتغدى الجميع الى مائدته في حضور عضوي مجلس قيادة الحزب السيدين رياض رعد وداود حامد.

واستقبل جنبلاط ايضا الوزير السابق السيد مروان حماده والسفير السابق السيد محمد علي حماده والسيد خالد صعب وقائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله، وبحث معهم في قضايا المنطقتين، خصوصا تأهيل طريق كفريا - معاصر الشوف وتصليحها.

وكان جنبلاط عزى صباحا بالعقيد المتقاعد الشيخ جميل العيد في بعقلين.

المجلس التنفيذي للاتحاد الماروني يجتمع السبت المقبل

اذاع مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي ان رئيس الاتحاد الشيخ امين عواد دعا المجلس التنفيذي الى اجتماع في ١٩٨٥/٦/١٥ للبحث في موضوع المؤتمر الماروني العالمي الثالث الذي سيعقد في ١٧ تموز ١٩٨٥ في مونتريال، واعمال اللجنة التحضيرية المركزية للمؤتمر، واتخاذ الاجراءات والقرارات المناسبة التي من شانها المساهمة في انجاح المؤتمر.

وتوقع المكتب ان يقرر المجلس الخطوط العريضة للبيان الذي سيتلى خلال المؤتمر. ونقل عن مصادر رئاسة الاتحاد ان الشيخ عواد "سيعرض التطورات الاخيرة المتعلقة باعمال الاتحاد والمؤتمر المنوي عقده. خصوصا بعد انتشار اشاعات روجها بعض الاطراف المتضررين من استمرار المؤسسة المارونية العالمية الحاملة. وسيكشف عددا من الوقائع من شانها وضع حد لمحاولات ارباك الصف الماروني والهائه عن واجباته التاريخية الحتمية".

في لقاء رؤساء المناطق والاقسام الكتائبية

سعادة: مشكلة لبنان تنتهي بانتهاء مشكلة الفلسطينيين فيه

النائب سعادة يتحدث في لقاء رؤساء المناطق والاقسام في حزب الكتائب.

رأى نائب رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة ان "حرب المخيمات" هي "ابعد من الحسابات التي بين "امل" والفلسطينيين. وان مشكلة لبنان تنتهي بانتهاء مشكلة الفلسطينيين فيه". ووصف الوضع في جزين بأنه "دقيق جدا ويعالج محليا واقليميا ودوليا".

بدعوة من مصلحة بيروت الكتائبية وبالتنسيق مع مصلحة التوجيه والاعداد، التقى النائب سعادة رؤساء المناطق والاقسام في حضور رئيس المصلحة السيد بيار الصايغ وعضو المكتب السياسي السيد شاكر عون، في البيت المركزي في الصيفي.

ورحب صايغ بنائب رئيس الحزب، معتبرا "ان اللقاء معه لقاء والقيادة الحزبية، لنطلع على حقيقة الاوضاع السياسية وموقف الحزب منها وقراراته". فرد النائب سعادة "ان الاتصال بين القاعدة والقيادة طريقة التزمناها في الحزب ونلتقيكم اليوم بعد مدة زمنية مثقلة بالاحداث والتطورات، حزبيا ووطنيا، ولأن الكتائب حزب جماهيري، وحزب ديموقراطي فالقيادة دائما تعود الى جماهيرها لتستوحي قراراتها منها وتشعر بأحاسيسها وتلبي تطلعاتها".

واضاف: "ان الديموقراطية في الحزب تتطلب ان يصل صوت الحزب هرميا الى كل كتائبي في اي قسم او بلدة(...) لذلك اشدد على دور رئيس القسم المتفاعل مع قاعدته ومصلحته واقليمه، لتتفاعل المصلحة والاقليم بدورهما مع القيادة الكتائبية فتتم العملية الحزبية في اخذ وعطاء متبادلين متكاملين(...)

ايام الرئيس المؤسس الراحل، كانت القيادة التاريخية تقود ليس الحزب فقط بل البلاد ايضا. وبعدما انتقلنا من حزب المؤسس الى الحزب - المؤسسة رحنا نعمل على تطوير الحزب واستحداث مصالح جديدة وعلى راسها مصلحة الاعداد والتوجيه والعقيدة ومصلحة الامن القومي ومصلحة التعاونيات، كل ذلك لتكون المرحلة الانتقالية هذه مرحلة طبيعية وسليمة".

وعن عمل اللجان المشكلة في الحزب من اجل تطويره، قال: "ان هذا العمل كان بوشر منذ مدة طويلة وليس ردة فعل على مطالب كما يعتقد البعض".

عودة السوريين

وتحدث عن موضوع عودة القوات السورية الى المناطق اللبنانية، قال: "قبل زيارة رئيس الجمهورية لسوريا، كانت هذه النغمة تعلو وتقول ان الحكم وافق على عودة القوات السورية للانتشار في لبنان، وان القيادة الحزبية في الزيارة الاخيرة لسوريا طالبت بدخولها مجددا. ان الموضوع لم يطرح اطلاقا، لا على الحكم ولا على قيادة الحزب ولا على صعيد السلطة السورية، والمطالبات التي توقفت بعد زيارة الرئيس، وكان بعض الاصوات يطنطن بها، لم تكن ربما الا للاستفزاز واصوات نشاز.

المطروح جديا اليوم هو البيان الوزاري الذي استحدث سوده من محادثات مؤتمري جنيف ولوزان. اذ ان بيار الجميل كان فيه الرمز الوطني الذي حافظ هو فعلا على المصلحة اللبنانية فمناخات القمة اللبنانية - السورية تركزت على طريقة تنفيذ البيان الوزاري وشكلت لجان لدرس الموضوع في الحزب وفي خارجه. والاصداء الصادرة عنها تدل الى ايجابيات مهمة. وعلم ان هناك معالجة جدية للوضع اللبناني على طريق انهاء الحرب وارساء حلول سياسة للازمة. ولسوريا دور اساس وايجابي ستمارسه في هذا الاطار.

ان نغمات عدة نسمعها منذ مدة تطالب باستعادة القرار الذي صادرته الكتائب، وهناك تجمعات تؤلف. ان ردنا الواضح والصريح على الجميع ان الكتائب لم تصادر اي قرار. والقرار الذي تفردت به هو الموت دفاعا عن مبادئها وعن لبنان. ونحن لسنا ضد اشراك اي فئة من اللبنانيين في القرار، لكن للقرار مستلزمات وموجبات للنجاح، ومستلزمات القرارات اليوم ان تقرر على الارض، وليس في الصالونات والمجالس الكلامية. وان تنفع حتى حياتك للدفاع عن قرارك. وكل من له استعداد لهذا النوع من القرارات نحن نكون اول داعميه واول المصفقين له. والكتائب اول من تلبي نداءات التجمعات اللبنانية والمسيحية. فعندما تنادى القياديون المسيحيون الى الاجتماع في القصر وبعدها في بكركي، كنا اول من لبى واجتمع. واننا على استعداد تام للمشاركة في اي اجتماع مماثل. اما على الصعيد الوطني الشامل، فان سواعدنا ممدودة الى كل من يعمل للمصلحة المسيحية وللمصلحة اللبنانية، لكن بعض السهام نفهمها فنرفضها لأنها موجهة الى حزب الكتائب، وبعض الكلام اقوى من السهام".

وعن مسؤولية الكتائب عن امن المجتمع، قال سعادة: "عندما تسلمنا الامن في مناطقنا كان همنا المحافظة عليه ليس فقط دفاعا، وانما ايضا تأمينا وتوفيرا للطمانينة والامن في المجتمع. لذلك طورنا عمل الشرطة الكتائبية ونطاقها، فاستتب الامن بحيث ضبطت السرقات ومنعت الجرائم الى حد بعيد. ولكن على رغم ذلك كان الجميع ينتقد الحزب، والواقع ان هذه المهمة كانت بالنسبة الينا مهمة موقتة، فقررنا اعادة كل مسؤوليات الامن، من عدل وشرطة رسمية الى الدولة لمساعدتها، والمطلوب اليوم من الدولة ان تستعيد بجدية كاملة دورها الامني".

وعن موضوع جزين، قال: "ان وضع جزين دقيق جدا ويعالج محليا واقليميا ودوليا، ففاعلياتها ورئيس الجمهورية شخصيا ينكب على معالجة قضيتها. وهي كانت مدار بحث جدي ابان القمة مع الرئيس الاسد. وهو كذلك يجري الاتصالات الدولية اللازمة في شكل كثيف وضاغط لايجاد حل سريع ونهائي".

وعن رأيه في مطالبة بعض الزعامات رئيس الجمهورية بالاستقالة، قال: "ان المطالبين باستقالة الرئيس هم اما قصيرو النظر، واما حاسدون وحاقدون، واما اصحاب مصالح. فمنهم من يزحف لاسترضاء فئات للوصول الى مركز الرئاسة، ومنهم ينسى ما تعرض له كل رؤساء الجمهورية منذ العام ١٩٥٨ الى اليوم، فكل رئيس شتم في عهده، ثم تعاطف الناس معه بعد تركه الرئاسة الرئيس فرنجيه يوم انقلاب الاحدب وقع اكثر النواب عريضة تطالب باستقالته، وتصدى لتلك العملية شخص تاريخي بحسه الوطني الكبير هو بيار الجميل. وساند الرئيس معتبرا ان مركز الرئاسة يجب الا يمس. وانا اقول ان من حظ لبنان ان يكون كتائبي اليوم رئيسا للجمهورية، هذا الرجل العنيد الذي يعارضه اكثر الافرقاء، وهذا اكبر دليل الى تحمله مسؤولياته وحرصه على المصلحة اللبنانية. ونتساءل مع المتسائلين: لو لم يصمد امين الجميل في زمن الاستحقاقات المكثفة هل كان غيره يصمد؟ اني اعتقد ان غيره كان لان ورضخ. الا ان امين الجميل تسلم الرئاسة باجماع لبناني وليست عليه اي فواتير يدفعها الى احد".

الاتحاد الاوروبي طالب بلجنة للتحقيق في "التنكيل بالمسيحيين"

دعا المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد الاوروبي الديموقراطي المسيحي المنعقد في مدريد وبرشلونة حكومات دول الاسرة الاوروبية والبرلمان الاوروبي ومجلس اوروبا، الى ارسال لجنة استقصاء الى لبنان للتحقق من "مدى التنكيل الذي ذهب ضحيته الشعب المسيحي في جنوب لبنان" واوصى بلجنة طوارئ ولمساعدة مسيحيي لبنان.

تلقت "وكالة الانباء المركزية" القرار الذي اصدره المؤتمر في ختام اعماله امس، وهذا نصه:

ان المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد الاوروبي الديموقراطي المسيحي المنعقد بين ٦ حزيران و٨ منه اذ يذكر بأن الاتحاد قد اعرب دوما عن تضامنه مع كل ضحايا حرب لبنان ايا كانت طائفتهم، يجدد دعمه استقلال لبنان وسيادته ووحدته المهددة اليوم جديا

والاتحاد اذ يعرب عن استنكاره الشديد لاعمال الخطف والتهجير والتنكيل والمجازر والتدمير الكلي للقرى وتدنيس الكنائس والاديرة والمدارس والمقابر، والتي يذهب ضحيتها هذه الايام مسيحيو جنوب لبنان، يدعو حكومات الدول الاعضاء في الاسرة الاوروبية والبرلمان الاوروبي ومجلس اوروبا الى ارسال لجنة استقصاء الى لبنان كي تتحقق حسيا من طبيعة التنكيل ومداه. هذا التنكيل الذي ذهب ضحيته الشعب المسيحي في جنوب لبنان.

ويوكل الاتحاد الاوروبي الديموقراطي المسيحي الى كل النواب الاعضاء في البرلمان الاوروبي او في برلمانات دولهم، والى كل الديموقراطيين المسيحيين الذين يضطلعون بمهمات حكومية ان يضموا كل ثقلهم كي يتأمن ارسال بعثات ومساعدات عاجلة الى لبنان. ويوصي الاتحاد بانشاء لجنة طوارئ عملانية للمساعدة الانسانية الاوروبية للشعب المسيحي في لبنان"

والجدير بالذكر ان وفدا من الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني ضم السادة: جورج جبر، شارل غسطين، اميل نجم، فيليب الخازن، رشيد الضاهر وكميل طويل شارك في اعمال المؤتمر.

"يستحيل الفصل بين القضيتين"

طوق: امام مواجهة عسكرية بدخول اسرائيل على خط جزين

رأى النائب جبران طوق "استحالة فصل الازمة اللبنانية عن قضية المنطقة"، معتبرا "ان ما يمكن التوصل اليه هو هدنة في شأن امن المخيمات او امن بيروت الكبرى او جزين". واكد "ان دخول اسرائيل وغيرها على الخط يضعنا امام خيار مواجهة عسكرية لا نعرف نتائجها".

تعليقا على استمرار الجمود على رغم انعقاد القمة اللبنانية - السورية، قال طوق: "قبل القمة وبعدها كنا على يقين واقتناع بوجوب استمرار التشاور والتنسيق بين القيادات اللبنانية والسورية، وان المحادثات الاخيرة ليست الا محاولة لحل الازمة، وان لا عصا سحرية لفرض الحلول علما ان سوريا ولبنان يملكان الارادة لطي الملف الامني اللبناني، خصوصا ان دمشق تحرص على وقف النزف، وبالتالي تملك معظم اوراق الساحة ولو ان بعض المداخلات الاقليمية تحاول عرقلة مسيرة الحل. لهذا يجب اخذ هذه المسألة في الاعتبار ويجب ان نلاحظ ان الوضع اليوم افضل منه قبل اسبوع.

ونأمل في ان تحمل لنا الايام المقبلة مزيدا من الخطوات التي تعمل على تثبيت الامن وتحقيق الانفراج خطوة تلو خطوة لحلحلة العقد، وعلى اساس من التعاون لما فيه مصلحة البلدين وامن الشعب اللبناني وسلامته ولو بعد انتظار".

وعن قضية جزين، قال: "دخول اسرائيل وغيرها على الخط يضعنا امام خيار مواجهة عسكرية لا نعرف نتائجها في ظل تجاهل عربي، او الاستمرار في المحاولات الديبلوماسية والمساعي السياسية الرامية الى معالجة موضوع جزين تمهيدا لحل قضية الجنوب، وبمعزل عن ازمة المنطقة ولو اننا نرى استحالة فصل الازمة اللبنانية عن قضية المنطقة، حتى اننا نتفق على انه من العبث المحاولة في هذا الصدد، وجل ما يمكن ان نتوصل اليه هو هدنة في شأن امن المخيمات او امن بيروت الكبرى او جزين في انتظار ان تثمر الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء على المستويات الديبلوماسية الاقليمية والدولية لتحقيق اتفاقات على الحلول الرامية الى انهاء قضية المنطقة، ومنها انهاء المشكلة اللبنانية على اسس واضحة وراسخة".

وهل يمكن فتح ملف التغيير الحكومي؟ اجاب: "اذا تعذر على القمة وضع الحلول النهائية للمسائل الامنية او القضايا الاخرى، فهذا لا يعني انها لم تنجح في تناول هذه المسألة في مهماتها، خصوصا ان اجتماعات الحكومة لا يحول دونها لا وضع اقليمي ولا عقبات دولية. لهذا نتوقع دعوتها الى الانعقاد الاسبوع المقبل، لاننا نرى ان هذه الحكومة وحدها قادرة على الاضطلاع بمهمات المرحلة، واذا اقتضى مستقبلا اجراء اي تغيير فيجب ان يكون اعضاء هذه الحكومة العشرية نواة لاي حكومة موسعة سيناط بها حل المسائل الاجتماعية او الاقتصادية او الانمائية وليس حل القضية ككل، بل لتعبئة اي فراغ في الادارة وغيرها.

اننا نؤيد فتح ملف التغيير الوزاري، لكن هذا لا يبرر بقاء التقاعس الحكومي في حكومة التفرقة الوطنية التي اريد لها ان تكون حكومة الاتحاد الوطني فعجزت حتى عن اسكات المدفع ووقف دوامة العنف".

"مطلوب من القمة حلول جذرية"

بيار حلو: الصراعات بين الاطراف منحاها خطير قد يهدم الكيان

اعتبر النائب بيار حلو "ان لبنان يشهد مزيدا من الصراعات بين الاطراف تأخذ منحى خطيرا قد يؤدي الى هدم الكيان اللبناني وضياع فرصة الاتفاق". وتمنى على كل الاطراف "التفاهم مع سوريا توصلا الى الحل الذي ننشده منذ سنوات".

وقال: "نحن اليوم في انتظار تنفيذ نتائج القمة اللبنانية - السورية توصلا الى حلول سياسية وامنية جذرية لرأب الصدع الذي يهدد وجود لبنان. ونأمل في ان تكون خطوة فتح المعابر مقدمة اولى نحو تطبيق ما تم الاتفاق عليه في دمشق، مع اعترافنا بايجابية ما حصل وايجابية الدور السوري في هذه المرحلة الدقيقة التي يعيشها لبنان لتوحيد الكلمة والصف. ونرى انه ليس من مصلحة سوريا بقاء نار الحرب في لبنان، وعليها الضغط على كل الافرقاء توصلا الى حل ووضع حجر الاساس للسلام مع عدم التدخل العسكري لئلا تصبح طرفا عن اطراف الصراع على الساحة اللبنانية".

وعن الوضع في جزين، قال: "ان لبنان يعيش اليوم فرزا سكانيا يستهدف اكثر المناطق اللبنانية توصلا الى فرز طائفي تسعى اليه المؤامرة الاسرائيلية الهادفة الى تقسيمه كيانات طائفية من اجل شق وحدة اللبنانيين وانتزاع القرار السياسي المستقل منهم، وعلى المسؤولين واللبنانيين مواجهة هذه المؤامرات والمخططات العدائية لانها لا تخدم احدا على الاطلاق، بل تصب في خانة اعداء لبنان واللبنانيين".

واعرب عن خشيته "ان تنجح المؤامرة التي تستهدف جزين وتهجير السكان منها"، معلقا الآمال على فاعلياتها "لاتخاذ المواقف المناسبة والملائمة التي تحفظ جزين وتبعد عنها شبح الحرب والسعي الدائم والدؤوب توصلا الى حل يرضي الجميع وينقذها من براثن المؤامرة".

ودعا الحكم الى "التحرك في كل اتجاه وعلى كل صعيد لحل قضية جزين سلميا وصون ارواح الناس وممتلكاتهم حفاظا على وحدة العيش المشترك بين اللبنانيين".

معتبرا "المعسكرات" لمحاربة اللبنانيين

راشد الخوري ينصح باسلوب الردع وتكليف وحدات سورية مساعدة الجيش

اكد النائب راشد الخوري "ان الامن بالتراضي اثبت فشله وعاد لا يجدي"، منبها الى ان الاستمرار على هذه الطريقة "يبقينا عشر سنين اخرى على ما نحن عليه". وطالب "باعتماد اسلوب الردع بتكليف وحدات سلام من الجيش السوري تتمركز في الاماكن المشرفة على مساحات القتال بمساعدة الجيش ومراقبين فرنسيين، لانه الوسيلة الناجعة لوقف الصراعات في لبنان".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" قال نائب الزهراني معلقا على تأجيل اسرائيل انسحابها من الجنوب: "نيات اسرائيل معروفة، مرة تقول انها ستنسحب في وقت معين، ثم تعلن انها ستؤخر انسحابها بضعة اسابيع وتختلق المبررات لتبقى في لبنان بهدف بث الفتن والنعرات الطائفية بين اللبنانيين لتقضي على ما تبقى من البلاد".

وعن الحل لمنطقة جزين، قال: "قضية جزين هي الهاجس الاكبر الذي يشغل البال اليوم، لان موقعها استراتيجي، فاذا لا سمح الله، اصابها ما اصاب اقليم الزهراني، سيترك ذلك انعكاسات ليس على الجنوب فحسب، بل على لبنان كله. لذلك تعمل الدولة كل ما في وسعها، من اتصالات داخلية وخارجية مع السفراء والدول العربية ولاسيما منها سوريا، لانقاذ جزين وضواحيها، اذ ان الفاعليات الموجودة هناك لم تعد قادرة على تخليص هذه المنطقة لان الموضوع اكبر بكثير من قدرتها وهو مرتبط بابعاد اقليمية ودولية.

ولخلاص جزين يجب اولا دخول الجيش اللبناني اليها، ثم اقناع الذين اجتاحوا اقليم الزهراني بان لا يحركوا ساكنا عند دخول الجيش، وبعد ذلك يجب العمل مع الدول الصديقة، خصوصا اميركا لاقناع اسرائيل بسحب الرائد لحد من المنطقة.

ان البعض يخشى بعدما رأى ما حصل في اقليم الزهراني من حرق البيوت ونهبها وجرفها وجرف بعض القرى عن بكرة ابيها، ان يصيب منطقة جزين ما اصاب الزهراني، لذلك على الجيش اللبناني ان يكون موجودا هناك وبقوة رادعة لكي يسيطر على المنطقة وينقذها من الخراب".

وكيف يمكن ضبط الوضع الامني في المخيمات، قال: "لو ان الفلسطينيين عرفوا حدهم ووقفوا عنده لما كانت هذه الحرب. وانا لا افهم لماذا هذه المعسكرات داخل البلاد؟ هل هي لمحاربة اسرائيل؟ واين هم من اسرائيل؟ فاذا ارادوا محاربة اسرائيل لكان عليهم ان يذهبوا الى الجنوب مع المقاومة الوطنية ويحاربوها، ولكن عندما يتقوقعون في معسكراتهم ويحاربون اللبنانيين، فهذا امر لا يقبل به اي لبناني. نحن مع الفلسطينيين في استرداد الوطن السليب، لكننا ضدهم عندما يتطلعون الى بديل من وطنهم في الجنوب اللبناني. الطريقة الوحيدة لضبط امن المخيمات هي تسليم السلاح الفلسطيني الى الدولة، وعندها يتوقف القتال ويسلم اللبنانيون سلاحهم للشرعية، يعيش الفلسطينيون كاللبنانيين تحت مظلة الامن الشرعي. اما اذا كان العرب الغيارى عليهم، كما ظهر اخيرا، يرون انهم في حال لا يريدونها لهم، فلياخذوهم الى بلادهم، فبلاد العرب واسعة ولبنان صغير المساحة. ونحن نشكر العقيد القذافي عندما طلب من الفلسطينيين الذهاب الى ليبيا، واذا تم ذلك يكون قد استحق شكرنا".

سفير بلغاريا زار جونيه

زار امس سفير بلغاريا في لبنان السيد جوردان كلادجييف جونيه، والتقى في مقر بلديتها نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بنارو ورئيس البلدية السيد حنا البستاني ومديرها السيد ايلي ابي عقل واعضاء المجلس البلدي واعضاء جمعية التجار ورجال اقتصاد.

وبحث المجتمعون في سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، واتفقوا على عقد لقاء اخر قبل ظهر غد الاثنين.

وبعدما تناول الحضور طعام الغداء الى مائدة المجلس البلدي، جال السفير البلغاري في جونيه.

عمار الى اميركا وعرج على دمشق

غادر بيروت امس النائب محمود عمار الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام وعرج في طريقه على دمشق في زيارة تستمر حتى اليوم. وسيجري اتصالات مع بعض المسؤولين السوريين قبل متابعة سفره.

"مكتب الجبل" زار فرنجيه

وطلب مساعدته لاعادة المهجرين

اذاع "مكتب الجبل" ان وفدا منه زار زغرتا ورفع الى الرئيس سليمان فرنجيه مذكرة تمنى فيها عليه "الدفاع عن قضية مسيحيي الجبل والساحل الجنوبي المهجرين، والعمل على اعادتهم الى قراهم واعتبارها شرطا سابقا لكل توافق ووقف جرف البيوت وتعويضهم خسائرهم في ممتلكاتهم وارواحهم".

تألف الوفد من المحامين امين الخوري وكمال نجار وانوار سلوان وسعيد حوما والسادة وديع شلهوب وشارل ابي عاد وسمير ابو ملهب. وركزت المذكرة على الآتي:

"١ - التأكيد على حق جميع المهجرين المسيحيين في العودة الى بلداتهم وقراهم وبيوتهم واملاكهم.

٢ - تأمين اجواء الحرية والكرامة والطمأنينة للعائدين، اي الحقوق الاساسية لكل انسان ولكل شعب.

٣ - اعادة الجبل الى لبنان كله باعتبار ذلك المدخل الى قيامة لبنان واستعادته سيادته واستقلاله.

٤ - التوقف فورا عن جرف البيوت والقرى والكنائس باجراء فاعل وحاسم.

٥ - اعادة تعمير القرى والبيوت والكنائس والاديرة والمرافق المهدمة والمحروقة.

٦ - تعويض المهجرين خسائرهم الفادحة واموالهم المسلوبة وغلالهم المغتصبة.

٧ - تعويض الذين فقدوا ذويهم على ايدي المهاجمين.

٨ - مساعدة المهجرين المحرومين من ابسط وسائل الحياة الكريمة عن طريق تخصيص اعتمادات مالية كافية تعينهم على تجاوز المرحلة الانتقالية الحرجة والقاسية حتى عودتهم الى ديارهم.

٩ - اعتبار عودة المهجرين الى ديارهم شرطا سابقا لكل توافق وطروحات واصلاحات اذ من دون هذه العودة وقبل حصولها لا يعتبر المهجرون انفسهم معنيين باي منها اطلاقا".

لبنان يحتفل بيوم قوى الامن الداخلي

كرامي: لو أن في استقالتي انقاذاً لهذا الشعب لما ترددت

عشية عيد قوى الامن الداخلي، اشاد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بدور هذه المؤسسة الرائد، لكنه ندد بالواقع الامني الظالم والذي عاد لا يطاق، واعلن : "لو كانت استقالتي حيال كل ما يجري انقاذا لهذا الشعب لما ترددت لحظة واحدة".

يحتفل لبنان اليوم الاحد بيوم قوى الامن الداخلي. ونظرا الى الظروف الراهنة، سيقتصر الاحتفال على التعطيل الرسمي غدا لافراد قوى الامن الداخلي وضباطه.

كلمة كرامي

ووجه كرامي لهذه المناسبة الكلمة الآتية :

"ماذا عساي ان اقول لمناسبة عيد قوى الامن الداخلي، هذه المؤسسة التي صمدت امام الصعوبات وقاومت المخاطر التي احاطت بها ولم تتمكن من العبث بمبادئها وتماسكها والدور الرائد المطلوب منها. ولكن هذا شيء والواقع الامني في بلدنا شيء اخر، فالتعدي على كرامات الناس وحقوقهم ومصالحهم بلغ حدا لا يمكن السكوت عليه او تغطيته، وكل مواطن سئم هذه الحال وكفر بكل ما هو موجود وقائم في بلده ومجتمعه.

السرقات وانتهاك الحرمات وازهاق الارواح وحمل الناس على الهجرة داخل وطنهم، كيف يمكن تبريرها؟ انه شيء منكر، واخطر منه انه نتيجة لاضطراب الاخلاق وخروج على القيم ونكران لتاريخ هذه الامة وتراثها وحضارتها.

من هنا اغتنم مناسبة هذا العيد لاتوجه الى الجميع طالبا المعذرة وانا رئيس للحكومة لا يستطيع ان يتجاهل هذا الواقع الظالم. بل علي ان اعترف بهذه الحقيقة المؤلمة، ولو ان في استقالتي امام كل ما يجري انقاذا لهذا الشعب لما ترددت لحظة واحدة فتدائي الى هؤلاء العابثين بمصالح المواطنين وامنهم ان يرعووا وان يكفوا عن هذه الممارسات الشائنة التي تعطي صورة بشعة عن مجتمعنا الذي اشتهر بالمدنية والتقدم والرفعة. لقد آن للشر واصحابه ان ينكفئوا وللصوص ان يتواروا وللمجرمين ان يزولوا من على هذه الارض ليعود لبنان كما يريده ابناؤه، جميع ابنائه، مهد الحضارة ووطن الانسان والمحبة والسلام. فالى جميع افراد قوى الامن الداخلي ضباطا وجنودا الذين نذروا انفسهم من اجل حمل هذه الرسالة وتأدية هذا الدور، عليهم الا يقنطوا وان يتحلوا بمزيد من الصبر والاصرار والعطاء للمساهمة في عودة الامن والاستقرار والمحبة الى لبنان. عشتم وعاش لبنان".

سكاف

ووجه وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الكلمة الآتية :

"على رغم ان المناسبات والاعياد لا تهم اللبنانيين حاليا الا بقدر ما ترمز الى عودة السلام والاستقرار الى لبنان، فان بعضها يحملنا على التوقف عندها لما تنطوي عليه من معان وقيم ما زال اللبنانيون مجمعين عليها كمجموعات وكافراد تطلعا الى يوم الخلاص.

في طليعة هذه الاعياد عيد قوى الامن الداخلي الذي وان لم يكن عيدا وطنيا رسميا، الا انه اتخذ خلال سنوات المحنة معنى وطنيا نبيلا نظرا الى الدور الذي اضطلعت وما زالت تضطلع به قوى الامن الداخلي على صعيد الوطن في كل المناطق وبين مختلف المجموعات.

ان المأساة التي حلت بنا منذ اكثر من عشر سنين استهدفت القضاء على وحدتنا وعلى كياننا عبر تفتيت مؤسساتنا ومقومات وجودنا، فشهدنا من اصحاب الخطط اصرارا على التدمير والشرذمة احيانا، وامعانا في محاولات التجزئة والاقتسام، فضلا عن شتى الممارسات التي الحقت الاذى بالشرعية ومؤسساتها، وكانت قوى الامن الداخلي بين المؤسسات القليلة التي صمدت، ليس فقط في تأديتها واجباتها في شتى المناطق، بل في روحية المناقبية والانضباط والوحدة وتقديس الواجب والاندفاع والتضحية، يشهد على ذلك شهداء قوى الامن الداخلي الذين سقطوا دفاعا عن الواجب في شتى مراحل المحنة اللبنانية. ويشهد عليها ايضا روح المسؤولية العالية التي يتمتع بها مديرها العام ومعاونوه من المسؤولين.

في هذه الذكرى التي ارادها افراد قوى الامن الداخلي يوما للتأمل، اقف واياهم جميعا امام المستقبل الذي اراه بفضلهم وبفضل اللبنانيين جميعا مشرقا مستقرا آمنا في الوطن المرتجى الذي لن يكون الا صورة عن التضحيات والآلام والآمال".

"امر عام"

ووجه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان امرا عاما الى عناصر قوى الامن الداخلي هنا نصه :

"يا رجال قوى الامن، هي ذي سنة جديدة تمر علينا وتلف بين ثناياها يوم عيدكم من دون ان تتيح لنا الاحتفال بهذا اليوم المجيد، يوم قوى الامن، هذه المؤسسة الصامدة على زلازل الايام واعاصيرها المجنونة.

اتوجه اليكم في هذه المناسبة لاقول لكم كلمة صدق موجزة، هي من الواقع في صلبه، ومن الحقيقة في جوهرها. لقد اثبتم خلال سنوات المحنة الطوال، انكم انتم المداميك الاصيلة التي يقوم عليها بنيان هذا الوطن الحبيب الذي ما برحت جروحه تنزف منذ عشر سنين من دون ان يحتضر لان الدماء التي تضخونها في شرايينه صافية نقية، لم تتلون بغير لون الاخلاص والصدق والتضحية. لقد قطعتم الدليل على اصالتكم فحزتم شرف المواطنين وثقتهم بكم واحترامهم لكم.

لقد حاولت الفتنة البغيضة اكثر من مرة ان تنز قرنها بين صفوفكم وداخل ثكنكم وفي غير مكان، فباءت بالفشل وانهزمت امام صمودكم وتحليكم بالاخلاص والمواطنية الحق، فكان ثمن ذلك ان احبكم اهلكم ومواطنوكم والتجأوا اليكم على رغم تواضع سلاحكم وضعف طاقاتكم حيال سلاح البغي وجحافل الشر. فما من منطقة انسحب منها العدو الاسرائيلي الا طالبت بوجودكم فيها لحفظ امنها وسلامتها، وما من مدينة اقتتلت احزابها وطوائفها الا علت صيحتها تدعوكم لتكونوا الحكم العادل وقوة الفصل بين متقاتليها، فلم تتوانوا يوما عن تلبية الواجب والوقوف في مهب الريح بما اوتيتم من قوة وعناد.

ان ثقة المواطن بنا هي جوهر وجودنا، فلولا هذه الصلة لكنا نحن في واد ومجتمعنا في واد، ولتكرست الهوة بيننا وبينه الى غير لقاء.

مطلوب منكم اليوم تضحيات اكبر وانتشار اوسع فوق بقاع جديدة من وطنكم، مابرحت نيران الفتنة فيها تحت الرماد.

حافظوا على وحدة صفوفكم، فهي ضمان بقائكم وسر احترامكم والثقة بكم، بها تمكنتم من الوقوف حتى اليوم صامدين، وبها تكونون المثل الاعلى وقدوة لكل مؤسسات هذا الوطن الذي يحلم بعودة السلام والامن الى ربوعه.

ان الايام المقبلة تحمل تباشير الخير والامن واقتراب وصول السفينة من شاطىء النجاة اكثر من اي وقت اخر. وانني ارى ان بصيص الامل يلوح في نهاية هذا النفق المظلم الذي نغوص في لجة ظلماته منذ عشر سنين.

لذلك، غذوا نفوسكم بالامل وارواحكم بالعزيمة الصادقة، فانتم اليوم على درب نهاية الآلام، وزينوا بطولات الامس وتضحياته بتحفزكم نحو الغد بقدم ثابتة وهمة عالية.

ان دماء شهدائكم ما برحت نبراسا يضيء امام عيون الجميع طريق العدالة والخير والسلام فليفرحوا بجهادكم ومتابعتكم الطريق ولتطمئن ارواحهم الى ان الامانة التي استشهدوا من اجلها هي في ايد امينة.

اغتنم الفرصة لاكرر التهنئة بعيدكم هذا، آملا ان يكون العيد المقبل في ظروف افضل، متمنيا لكم ولعائلاتكم والوطن السلامة والراحة والاستقرار. عشتم وعاش لبنان".

تاريخ المؤسسة

مضى على انشاء مؤسسة قوى الامن الداخلي في التاسع من حزيران ١٢٤ سنة. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٨٦١ وضع البروتوكول لتنظيم لبنان، ونص في المادة ١٥ منه على "ان يتولى مهمة حفظ الامن في لبنان المتصرف من دون سواه بواسطة جهاز شرطة ترتدي عناصره اللباس النظامي ويتم الانخراط في صفوفه عن طريق التطوع الاختياري".

وخلال الفترة الممتدة بين عام ١٨٦٤ و١٨٧٤ كان عديد هذه المؤسسة ٣٥٠ عنصرا يؤمنون الخدمة في كل الاقضية، وكانوا يرتدون زيا مماثلا لزي الجنود المغاربة. اما الضباط منهم فكانوا يرتدون زيا مماثلا لزي الضباط الاتراك.

ونظرا الى عدم وجود مؤسسة عسكرية في البلاد آنذاك، كلفت هذه القوى مهمات عسكرية اضافة الى مهماتها الاساسية، فازداد عديدها تبعا لتنوع مهماتها، وقسمت طابورين (فوجين) يرئس كلا منهما ضابط برتبة بكباشي (مقدم) ويتألف كل طابور من خمس كتائب يقود كلا منها ضابط برتبة يوزباشي (نقيب). وكان عديد الكتيبة ١٠٠ عنصر و ٣ ضباط.

وتميزت هذه المؤسسة بفرقتها الموسيقية التي تدرب عناصرها على يد اساتذة ايطاليين، وكانت تسمى الجوقة، وقد فاقت الجوقات الاوروبية واعتبرها الاتراك الفرقة الثانية في السلطنة العثمانية بعد جوقة سالونيك الشهيرة.

ومع الايام ازداد عديد هذه المؤسسة واصبحت ٨٠٠ عنصر، اي بمعدل ٧ عناصر لكل الف مواطن. وقد تولى رئاستها الميرالاي فارس نخلة، وهو جد رشيد نخلة واضع النشيد الوطني اللبناني.

عام ١٨٦٤ استقدمت الحكومة ضباطا فرنسيين من الجيش والدرك لتنظيم الضابطة اللبنانية وقدم الى لبنان عدد من هؤلاء بقيادة النقيب فان وقاموا بما عهد فيه اليهم واعادوا تنظيم المتطوعين.

وخلال عهد الانتداب الفرنسي، اعيد النظر في تنظيم "الجندرمة"، وعهد اليها في مهمة حفظ الامن والنظام في جبل لبنان.

وفي عام ١٩٢٠، على اثر اعلان دولة لبنان الكبير، عهد الى الشرطة في مهمة حفظ الامن والنظام في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة.

عام ١٩٢٣ عهد الى الدرك في مهمة خدمة السجون وتأمين السير ومراقبة الاحراج.

وعام ١٩٥٣ ضمت هذه المؤسسة جهازين رئيسيين هما الدرك والشرطة.

وعام ١٩٥٩ توحد هذان الجهازان تحت اسم واحد هو المديرية العامة لقوى الامن الداخلي التي ارتبطت مباشرة بوزير الداخلية وضمت قيادة الدرك، شرطة بيروت، الشرطة القضائية، معهد قوى الامن الداخلي، المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي.

كرامي الى طرابلس بعد غياب اسبوعين

غادر بيروت بعد ظهر امس، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع هناك والعمل على معالجة اوضاع في الشمال.

وكان امتنع الاسبوع الماضي عن الذهاب الى طرابلس شأنه في نهاية كل اسبوع.

وفد مقاصدي الى الرياض

غادر بيروت امس الى الرياض وفد من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت برئاسة رئيس الجمعية السيد تمام سلام وعضوية نائب الرئيس الدكتور جميل كبي وعضو مجلس الامناء المهندس هشام جارودي وعميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابة والمدير العام للادارة المركزية المحامي منيح رمضان، تلبية لدعوة رسمية من المسؤولين السعوديين، وذلك لاداء مناسك العمرة.

وسيجري الوفد مع المسؤولين في الرياض محادثات تتعلق بقضايا مقاصدية.

قبلان: الحل اداة امنية قادرة تحفظ للجميع امنهم وكرامتهم

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان الحل الوحيد الذي يحفظ للجميع ولكل من يعيش على ارض لبنان الامن والكرامة، هو اداة امنية نظامية قادرة".

قال المفتي قبلان في تصريح ادلى به امس: "ان ما تشهده الساحة اللبنانية من توترات امنية وانتكاسات وتعقيدات في ايجاد الخطط الملائمة لتوطيد الامن وتثبيت الهدوء سببه ضبابية الرؤية والضياع المسيطر على المسؤولين والمعنيين، بحيث باتوا يفتقرون الى الحد الادنى من القدرة على وضع الحلول المنتظرة. وهنا يعود الى فقدان الثقة بين جميع الاطراف وعدم اقتناعهم بعد بأن لبنان كفاه ما اصابه.

لذلك نرى ان اي مشروع امني يراد به فرض الهدوء وفتح المعابر واعادة التواصل بين اللبنانيين، لا يكتب له النجاح، اذ تكثر اللجان وتتعدد الاجهزة الامنية ويغوص الكل في التنظير والتخطيط مع العلم ان ازالة الدشم والمتاريس على خطوط التماس لا تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة، فنراهم يستمرون ثلاثة ايام او اكثر لفتح معبر واحد. ويبقى هذا المعبر عرضة للقنص ومزاجية المسلحين. كل هذا يعود الى عدم صدق النيات وانعدام الروح الوطنية، وكأن الجميع يسعون الى تكريس الامر الواقع والاحتفاظ بمكاسبهم الجغرافية مع ما في ذلك من اخطار ومشاكل وتعقيدات على الجميع.

ان المشاكل التي يعانيها لبنان يمكن ان تنتهي بانتهاء الحساسيات والانانيات عند ابنائه، وتكون استحقاقات كما يتمنونها على رغم المؤامرات والتجاذبات الدولية والاقليمية، اذ يصبح كل شيء في متناول اللبنانيين عندما يجمعون لان تفرقهم وتنافرهم سيمددان بعمر الازمة، وبالتالي ستضيع كل بارقة امل تلوح في افق الخلاص.

ان الحل الوحيد الذي يحفظ للجميع ولكل من يعيش على ارض لبنان كرامته وحريته وامنه، هو اداة امنية نظامية قادرة، وما عدا ذلك، فكل طرح اخر سينتقص من هيبة الدولة وسيكون الامن مبتورا ومنقوصا. على الجميع ان يعوا خطورة الاحداث ويستوعبوا ضخامتها، فالكائدون استطاعوا الهاءنا بامور تافهة، ومن حق بل من واجب كل مواطن ان يكون مسؤولا بعدم تمكين يد الشر من اتمام الخطط والمشاريع المستقبلية وما ترسمه من تصورات جديدة للمنطقة تتناسب ومصالح الصهيونية والامبريالية.

من هنا علينا استيعاب المرحلة ومعرفة ابعادها لنكون على قدر المحنة التي عصفت بنا ولا تزال، وننظر الى لبنان كمواطنين حقيقيين لا كما تمليه علينا التطورات والمتغيرات الخارجية، لان مصلحتنا وحياتنا في صمود لبنان وبقائه سيدا مستقلا موحدا بكل مؤسساته الامنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية".

"تجمع الجبل" يستنكر مواصلة الاعتداء على المسيحيين

عقد "تجمع مسيحيي الجبل" اجتماعا حضره ممثلون لمدن الجبل وقراه منها بحمدون، فالوغا، الدامور، رشميا، مجد المعوش، جون، الناعمة، شرتون، عين تراز، بخشتيه، وادي الست، دير دوريت، شوريت، البرجين، مجدليا، كفرنيس، المريجات، رمحالا، عين زحلتا. واصدر التجمع بيانا اعلن فيه:

"١ - استنكاره متابعة مسلسل الاعتداء على المسيحيين ومقاماتهم ان بالقتل او التهجير، او التطاول على رجال الدين، كأن المسيحيين اصبحوا في لبنان قطيعا من الخراف محللا ذبحه وملاحقا من مكان الى اخر، وهذا فيه الكثير من الخزي والعار.

٢ - استنكاره ايضا التهديدات الموجهة الى اهالي جزين، ومطالبتهم بما لا يقدرون عليه. كأنما يراد خلق الاعذار الوهمية لتهجيرهم وحتى لو كانت غير مقنعة للذين يطلقونها، فبالامس هجر مسيحيو الجبل باعذار باطلة، ثم اهالي الاقليم. والان يهددون جزين كأنما المراد هو تهجير المسيحيين وقتلهم سواء كان هناك عذر ام لا".

على صعيد اخر، زار الدكتور نسيب خوري والاب كميل مبارك ممثلا التجمع الاباتي بطرس قزي في جامعة الروح القدس في الكسليك للبحث في سبل توحيد الجهود في الجبل والاقليم.

قانصوه زار الحص والصلح وشمس الدين

حل معقول لوقف "حرب المخيمات" لان استمرارها يهدد بأيام سود

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ان الاجتماعات التي عقدت اخيرا في دمشق "وضعت حلا معقولا لحرب المخيمات ممكن التنفيذ". ولاحظ ان استمرار هذه الحرب "بدأ يهدد بايام سود، بدءا ببيروت ومرورا بصيدا وعين الحلوة وصولا الى صور". وحمل على "الزمر العرفاتية واطراف كمب ديفيد الذين يحاولون تأزيم الوضع وابقاء الحريق مشتعلا في المخيمات".

زار قانصوه امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح، ووضعهم في اجواء الاتصالات والاجتماعات التي شهدتها العاصمة السورية لمعالجة "حرب المخيمات" ودرس الحلول المطروحة في صددها.

وبعد هذه اللقاءات سئل قانصوه هل يتوقع انتهاء "حرب المخيمات" في القريب العاجل؟ فاجاب: "ان ما جرى درسه في دمشق اخيرا، قد وضع حلا معقولا لحرب المخيمات ممكن التنفيذ اذا وضع على نار قوية. وان الاطراف المعنيين بصوغ هذا الحل وتنفيذه وفي مقدمهم "الجبهة الوطنية الديموقراطية"، يحثون الخطى لوضع حد لما يجري على صعيد المخيمات".

واوضح انه ناقش مع الشيخ شمس الدين والرئيسين الصلح والحص "ضرورة المبادرة فورا الى تحرك سياسي وروحي على المستوى الذي يؤدي الى تطبيق خطوات سريعة لانهاء الحال الراهنة".

ولاحظ "اقتناعا مشتركا لدى الجميع بأن استمرار حرب المخيمات اضافة الى استمرار الوضع الناشىء عنها والذي بدأ يهدد بايام سود بدءا ببيروت ومرورا بصيدا وعين الحلوة وصولا الى صور، سيكون كارثة وطنية كبرى لا تنفع في ظلها اية حلول او معالجات. ويجب الا يترك الوقت يمر وهذا الوضع الخطير مستمر، ونحن نعلم تماما ان الزمر العرفاتية وكل الاطراف والقوى المحلية والاقليمية والدولية التي تتحرك الان على جبهة كمب ديفيد الجديدة عبر مفاوضات بين وفد اردني - فلسطيني مشترك والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، تحاول الافادة من هذا الوضع وتأزيمه اكثر فاكثر، وهي تريد ضمن مخططها العام في لبنان وفي المنطقة ابقاء الحريق مشتعلا في المخيمات وتوسيع رقعة التوتر والفوضى وخلق ظروف محلية صعبة للغاية بحيث تتقاتل فيها كل الطوائف والمذاهب بعضها مع بعض ليكون لدى هذه الزمر العرفاتية الفرصة المؤاتية للعب على افرازات هذا التقاتل والتناقضات الحاصلة على الساحة اللبنانية من اجل تمرير النسخة المتجددة من مؤامرة كمب ديفيد".

وبعد الظهر استقبل قانصوه عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر ورئيس النادي العربي الثقافي المهندس محمد قباني. وتلقى اتصالا من الوزير السابق السيد مروان حماده.

وسيلتقي قانصوه غدا الاثنين مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. وعلم ان تحركه هذا سيفتح المجال ابتداء من الاسبوع المقبل لتحرك واسع على صعيد الفاعليات "الوطنية" والاسلامية والروحية، وينتظر ان تعقد سلسلة لقاءات واجتماعات بين اركان "اللقاء الاسلامي" ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبعض الفاعليات.

"حزيران ٨٥ صيغة متطورة لحزيران ٨٢"

قليلات: اهداف "حرب المخيمات" تصفية الشعب الفلسطيني وتهجيره

رأى رئيس مجلس قيادة "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات ان "حرب المخيمات" تستهدف "تصفية القضية الفلسطينية وتشتيت الشعب الفلسطيني وتهجيره"، معتبرا ان حزيران ١٩٨٥ "صيغة منقحة ومتطورة لصيغة مجريات تنفيذ حرب حزيران ١٩٨٢"، ومشيرا الى "جدلية الترابط بين حلقات مؤامرة تصفية الحضور القومي والوطني اللبناني والفلسطيني".

وزعت امس امانة سر "لجنة الطوارىء المركزية" في حركة "المرابطون" بيانا للسيد قليلات في الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي، لاحظ في مستهله انه "يستحيل على الانسان الوطني والقومي والمسلم ان يسترسل في الكلام عن مناسبة حزيران الاولى عام ١٩٨٢ الاسرائيلية، مناسبة قتال العدو الصهيوني منذ ٦ حزيران ١٩٨٢ وهو يعيش اليوم حرب حزيران اخر، حزيران ٨٥، انما بأدوات متعددة الجنسيات والهويات ومتشعبة الفصول والاسس والتفاصيل".

وقال: "حزيران ١٩٨٥ يكاد يشكل من خلال الاحداث صيغة منقحة ومتطورة عن صيغة مجريات تنفيذ حرب حزيران ٨٢. انما ما يبدو حتى الان هو ان حزيران ٨٥ يكاد يكون الاخطر على كل القضايا المصيرية الجوهرية الوطنية والقومية والاسلامية، كون منفذي جولات حرب حزيران ٨٥ ومجازرها على الصعيد الوطني والقومي اللبناني والفلسطيني ليسوا العدو الصهيوني مباشرة انما قوى كانت مزروعة في الجسم الوطني والقومي والاسلامي.

ان الجوانب التي تحسم ترابط اهداف مخطط شهر حزيران المتكررة، ان عام ٧٦، او عام ٨٢، او عام ٨٥، تؤكدها بعض الابعاد التي نفذت مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢ بعد بدء حرب الاجتياح في حزيران ٨٢، وبعدما تم ضرب الحضور القومي والاسلامي في العاصمة بيروت باجتياحها اسرائيليا واخراج قوى الثورة الفلسطينية، وفي حزيران ٨٥ تمت مؤامرة ضرب الحضور القومي والاسلامي لبيروت من خلال ما نفذ في ١٦-١٧ نيسان من مؤامرة لتصفية قوات "المرابطون"، وبعدها بشهر تقريبا بدأ تنفيذ مجزرة حرب المخيمات في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة لتصفية القضية القومية الفلسطينية.

هذه دلائل وليست ملامح حول جدلية الترابط بين حلقات مؤامرة تصفية الحضور القومي والوطني اللبناني والفلسطيني ولم يطرأ اي تغيير:

أ - مجزرة تل الزعتر في حزيران ٧٦ نفذتها القوى الفاشية الكتائبية ومن ساندها.

ب - مجزرة صبرا وشاتيلا عام ٨٢ نفذها شارون بقوات مشتركة من جيشه و"القوات اللبنانية".

ج - مجزرة صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة عام ٨٥ تنفذها ماديا وبشريا زمر فاشية من حركة "امل" والجيش اللبناني - اللواء السادس، انسجاما مع المشروع السياسي الصهيوني.

كل ذلك يوصلنا الى النتائج لجولة حزيران ٨٥ الحالية على الصعيد اللبناني فنسجل ما يأتي:

١ - استعصت العاصمة بيروت ومرابطوها على المخطط والمؤامرة وصمدت صمودا اسطوريا مؤمنا مع كل ما تدفعه من ضريبة لم يسبق ان دفعها شعب من قبل. وان ما يؤكد هذا الصمود يبرز من خلال ما تنفذه وحدات قوات "المرابطون" ضد كل القوى التقسيمية المذهبية وكل القوى المتآلفة مع المشروع الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية في لبنان.

٢ - حسمت العاصمة بيروت وقوات "المرابطون" حجم ارادة القوى المؤمنة بوحدة لبنان وقدسية القضية الفلسطينية بتمكنها من التزام قضاياها والقتال من اجلها. وان قوات "المرابطون" وتكاملها مع اهل بيروت وكل لبنان كالبنيان المرصوص على ثغور الوطن والى يوم الدين.

هنا اسقطت "حركة الناصريين المستقلين" وقوات "المرابطون" وبيروت اهم مقومات احداث قتال ١٦-١٧ نيسان ٨٥، و٢٢-٢٣ اذار ٨٤، الهادفة الى تحويل مؤامرة القتال الى قتال مذهبي طائفي. وستبقى الحركة تحصر مرتكزات الصراع في حدود الصراع والقتال مع هذه القوى على انه في مواجهة الانحراف السياسي الوطني والاسلامي.

٣ - ان حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" في صراعها مع حركة "امل" تواجه تجميعا لفئة من الطائفة الشيعية المضللة وكل من يقدم لها الدعم على كل الصعد من قوى صغيرة منظورة وكبيرة غير منظورة. فالتاريخ التراثي والعقائدي للطائفة الشيعية الكريمة يتناقض جذريا مع اهداف هذه الفئة المذهبية في حركة "امل"، وستبقى وحدة الطائفة الاسلامية، الشيعية منها والسنية، القاعدة الثابتة لتحصين الجوهر والمصير لابدية وحدة مستقبل المسلمين ونقاوة الدين الاسلامي على الصعيد العام. وكذلك ستبقى وحدة الطائفة الاسلامية القاعدة الثابتة المبدئية من اجل القضايا المصيرية العربية والقومية والاسلامية".

واعتبر ان "حرب المخيمات" اكدت وحدة الاستيعاب والفهم عند كل فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني المقيم في المخيمات حول نظرته المحددة لمؤامرة استهدافهم. وان النضال الدائر في مواجهة حرب ابادة الشعب الفلسطيني (...) اسقط الشعار المضلل بان ما يجري من حرب وقتال وضرب للمخيمات، انما يستهدف العرفاتيين كما تدعي الادوات المنفذة والمقررة لهذه المؤامرة".

اعلان تأسيس "تجمع لاجل الاقليم"

عقد امس اجتماع دعت اليه "الهيئة التحضيرية لاجل الاقليم" في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، حضره الاباتي بطرس قزي ومدير المركز الاب انطوان الجميل وكاهنا اقليم الخروب الاب جوزف القزي والاب نعيم القزي وشخصيات وفاعليات من بلدات الاقليم وقراه.

وصدر عن المجتمعين بيان تلاه الاب جوزف القزي اعلن فيه تأسيس "تجمع لاجل الاقليم" بغية "لملمة مجتمع تشلع وتمزق".

وبعدما اشار الى ظروف انشاء التجمع، عزا اهدافه الى "الخوف من ان نتحول قضية منسية، او ان نسقط في سوق المزايدات الرخيصة". وقال: "من واجبنا جمع الشمل بعد النكبة الاليمة التي حلت بنا والعمل بشتى الوسائل من اجل العودة الى الاقليم والاهتمام بشؤون المهجرين وتأمين العيش الكريم لهم".

الهاشم رأس اجتماع اقليم الشوف الكتائبي:

مطلوب حل جذري لمشكلة المهجرين

اكد الوزير جوزف الهاشم وجوب "تامين الحل الموضوعي والجذري" لمشكلة المهجرين، باعادتهم الى ارزاقهم وبيوتهم.

عقد مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه الوزير الهاشم وحضور ممثلي قرى الشوف واقليم الخروب، وناقش المجتمعون السبل العملية السريعة لانقاذهم من الوضع المأسوي الذي يعيشونه. وقدمت اللجنة المختصة تقريرا وافيا عن موضوع الاغاثة وعمليات التموين التي يوزعها الاقليم بناء على توجيهات رئيسه. وشدد المجتمعون على "ضرورة متابعة العمل وتكثيفه وتنظيمه للتمكن من تلبية الحاجات الملحة لكل العائلات المهجرة من دون استثناء".

واكد الهاشم في هذا الاطار "ان المهجرين الذين فقدوا مورد رزقهم الاساسي لن تفيهم المساعدات مهما بلغت تعويض ما خسروه. ونحن نتطلع الى اكثر من تأمين المواد التموينية مرحليا، الى ضرورة تأمين الحل الموضوعي والجذري لمشكلتهم وهو السعي على كل الصعد محليا واقليميا ودوليا الى اعادتهم الى ارزاقهم وبيوتهم موفوري الكرامة"، وتمنى "ان يقف الوضع المأسوي عند حد معالجة الوضع التهجيري ووقفه، لانه سيؤول في النتيجة الى فرز يدفع لبنان واللبنانيون جميعا من وحدتهم ومستقبلهم وامنهم ضريبته".

واشار الى "ان هناك اهتمامات على كل الصعد واتصالات بالمؤسسات المعنية لتأمين بعض المساعدات"، وشكر الجهود التي تبذلها المؤسسات على هذا الصعيد. وبعدما شدد على ضرورة معالجة وضع جزين "بطريقة لا تؤدي الى مزيد من التهجير، اذ يصبح عند ذاك وضع لبنان مفرزا في شكل طبيعي وهذا ما يرفضه كل مخلص لوطنه وارضه"، اشار الى "ان المعالجة تتكثف على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي لانهاء هذه المشكلة بحل ايجابي". ثم اشار الى "ايجابيات القمة اللبنانية - السورية وما يمكن ان تحققه على صعيد الامن والاصلاح السياسي في اطار السيادة والاستقلال".

ووجه مجلس الاقليم في ختام الاجتماع تحية شكر وتقدير الى الاقاليم الكتائبية والمؤسسات التي ساهمت في تقديم العون الى المهجرين.

وكان الوزير الهاشم استقبل المونسنيور جان عساف رئيس البعثة البابوية في لبنان، وبحث معه في مواضيع تتعلق بتقديم المساعدات الى المهجرين.

على صعيد اخر، اطلع الهاشم امس على بيانات الهيئة العليا للاغاثة، وهي تشير الى ان الهيئة وزعت حتى الان ٣٠ الف حصة غذائية على المهجرين في المناطق المختلفة، وكذلك في منطقة جزين والجنوب.

وتلقى الهاشم بصفته رئيسا للهيئة برقيات جوابية من المؤسسات الانسانية في الخارج والمفوضية العليا في الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، تفيده عن ارسال مساعدات مالية وغذائية للمهجرين اللبنانيين.

الدراسات الانمائية وحلقة "جلاء اسرائيل"

لحود: الانسحاب يؤخره غياب الترتيبات والمطلوب مفاوضة عبر مجلس الامن

اعتبر رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن، النائب فؤاد لحود "ان المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي هي الاصعب، لان اسرائيل تراهن على اضطرابات طائفية وسياسية". ولاحظ انه "لم يوضع ترتيب امني مع اسرائيل يؤمن انسحابها"، ودعا الى "استمرار المقاومة حتى خلال اجراء الترتيبات".

صعب

عقدت امس الهيئة العمومية لندوة الدراسات الانمائية اجتماعا في مقرها، وافتتح الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب حلقة "جلاء اسرائيل عن لبنان" بكلمة قال فيها:

"ان جلاء اسرائيل عن لبنان هو بداية لا نهاية، لاننا لا نعتبر الجلاء مكتملا حتى ينسحب آخر جندي اسرائيلي من كل شبر من ارض لبنان بلا قيد او شرط. والجلاء عن لبنان ان هو الا مقدمة للجلاء الاسرائيلي عن سائر الاراضي العربية المحتلة.

والجلاء الاسرائيلي لا يستقيم الا باستعادة الشعب الفلسطيني حقه في وطنه".

ورأى "ان كل هذه اهداف متكاملة، وهي قابلة للتحقيق، والبينة على ذلك هي ما حدث في لبنان. فقد ظن المعتدون ان الغزو نزهة، فانقلب محنة لجيش اسرائيل وعملائه مع المقاومة الوطنية الاستشهادية التي تصدت للغزو، ومع الشعب اللبناني الذي رفض الاحتلال. او ليس في هذا عبرة لاسرائيل، لتتخلى عن ممارسة سياسة العدوان والغزو والاحتلال؟"

وقال "ان الامن الذي تحتج به اسرائيل، ويحتاج اليه لبنان اكثر منها، ليس من الاتفاقات السرابية، ولا الترتيبات الحدودية، ولا الغارات الانتقامية، ولا التحريضات الطائفية، ولا التهديدات النووية، لكنه امن الحقوق الانسانية وحق الشعب اللبناني في وطنه هو حق انساني. وحق الشعب الفلسطيني وكل شعب عربي في ارضه هو حق انساني. افلا تتعلم اسرائيل من تجربة الجلاء عن لبنان، انه لا امن الا في حمى هذه الحقوق الانسانية؟"

لحود

ثم القى النائب لحود كلمة جاء فيها: "تريد اسرائيل ان تحقق من اجتياح لبنان هدفين، اولهما التوصل في حدودها الجغرافية حتى نهر الاولي، وذلك تمهيدا لضم الاراضي اللبنانية حتى الاولي، والثاني تقسيم لبنان، وبالتالي تقسيم البلدان المحيطة باسرائيل، لتبرهن للملأ ان التعايش بين طائفتين او شعبين غير ممكن، فبتقسيم الدول العربية تصبح قدرة هذه البلدان خفيفة وضعيفة، وقيام حكم موال لاسرائيل يوقع معاهدة معها".

وفي اعتقاده "ان اسرائيل تريد ان تكسب الوقت في الفترة الاخيرة من انسحابها وهو الاصعب. فهي تراهن على اضطرابات طائفية وسياسية وغيرها لتثبت ان لوجودها اهمية وضرورة ولم توضع ترتيبات امنية مع اسرائيل وهذا مما يؤخر انسحابها (...) وهذا يعني اننا لم نعد العدة لهذا الانسحاب، فوصلنا الى ما وصلنا اليه من تقاتل في صيدا وجوارها وربما في جزين. ويجب ان تستمر المقاومة ويستمر القتال حتى خلال اجراء الترتيبات. وهذا دليل على ان لبنان جاد في استرجاع سيادته. كما يجب التفاوض من خلال مجلس الامن، وان يزال لحد ويكون الشريط الحدودي في عهدة القوة الدولية التي يجب ان تنتشر من الجنوب حتى جزين وتستعمل حقها في الردع بمشاركة الجيش اللبناني".

ودعا الى "ازالة الاقتتال الطائفي وتثبيت الوفاق اللبناني وقيام الجيش القادر الذي يحوي قوات كومندوس، ووضع خطة عربية مشتركة للدول المتاخمة لاسرائيل. فاذا تمكن لبنان من تحقيق ذلك فلن يترك لاسرائيل بابا تدخل منه الى لبنان. وبعدها يجب التوافق على قانون انتخابي جديد يجعل النائب ممثلا للامة لا للطائفة".

الرابطة المخلصية تناشد الرهبان ترسيخ ايمانهم بالعودة إلى ديرهم

ناشدت الرابطة المخلصية جميع الرهبان ترسيخ ايمانهم بالعودة الاكيدة الى دير المخلص متعظين بعبر التاريخ.

وقال الناطق باسم الرابطة "بعد كل نكبة كانت تحل في دير المخلص على مر التاريخ، كان الرهبان يعودون الى ديرهم لاعادة ترميمه وتجهيزه من جديد".

في العام ١٧٧٧ تعرض الدير للنكبة الاولى من سلسلة ست نكبات متتابعة، اذ ارسل الجزار الى عكا فرقة غازية من الجنود حاصرت الاديار المخلصية وفتشت الرهبان والراهبات، فلجأوا الى الجبال والمغاور النائية، ودخل الجنود الاديار الخاوية وسلبوا اثاثها واحرقوها ونقلوا رخام المذابح وارض الكنيسة الى عكا.

وفي العام ١٧٩٢ كانت النكبة الثانية عندما قدم عسكر الجزار مع الامير بشير لمحاربة الامير يوسف، فعرجوا في طريقهم على الاديار يعملون فيها النهب والحرق ونبحوا ثلاثة رهبان في الكنيسة.

وفي العام ١٨٤١ كانت النكبة الثالثة اذ هجم فريق من الدروز على الدير ونهب اساسه واستولى على كمية كبيرة من الاوراق والحجج.

وفي العام ١٨٤٥، كانت النكبة الرابعة وسببها فتنة طائفية واقتصرت على السلب والنهب.

اما نكبة النكبات فكانت عام ١٨٦٠ اذ اشتعلت الحرب الطائفية، فهوجمت الاديار المخلصية كلها واحرقت ودمرت وذبح نحو خمسين راهبا ثم ابيدت جثثهم في النار وتشرد الذين استطاعوا الفرار، وبعد كل هذه النكبات كان الرهبان يعودون الى اديارهم يعملون على ترميمها وتجهيزها لمتابعة الرسالة الدينية والعلمية والثقافية.

وفي النكبة السادسة هذه السنة، هجر الرهبان وفرض حزام امني على دير المخلص الذي اصبح منطقة عسكرية، فبعد هذه النكبة التي لم تتضح ابعادها بعد، يدعو الناطق باسم الرابطة المخلصية جميع الرهبان الى ترسيخ ايمانهم بالعودة الاكيدة الى ديرهم، مهما طال الوقت، لان التاريخ يشهد بذلك خصوصا انه بعد نكبة ١٨٦٠ عاد الرهبان الى ديرهم بعد اربع سنوات وفتحوا ابوابه لابناء كل الشعب في السراء والضراء. هكذا كان دير المخلص وسيبقى كذلك الى الابد".

شركة الجارودي للسياحة والسفر

تؤمن لكم السفر لكافة أنحاء العالم

من حجوزات ثابتة في الطائرة والفنادق والحصول على الفيزا ووضع برامج الرحلات بأقصى سرعة وبأفضل الشروط

شارع الحمراء - طلعة الهوليدي ان - تلفون ...
تلكس 20390 MAJD - بيروت - لبنان

IATA

مدرسة بهجة الأطفال

تعلن ما يلي:

١ - تستأنف الدراسة للمرحلة الابتدائية فقط. صباح الاثنين ١٠ حزيران ١٩٨٥.
٢ - سيباشر التدريس بمن حضر.
٣ - تدعو الادارة جميع أعضاء الهيئة التعليمية للالتحاق بالعمل فوراً.
٤ - الانتقال على مسؤولية الأهل.

الادارة

كتاب مفتوح من اصحاب الافران في البقاع إلى المسؤولين

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية
دولة رئيس مجلس النواب
دولة رئيس مجلس الوزراء
معالي الوزيرين جوزف السكاف ونبيه بري

نحن اصحاب الافران في محافظة البقاع نطالب بالحاح، بعد مراجعاتنا المتكررة، بحق ابن البقاع في ان يأكل خبزه بنسبة ما يأكل خبزه اي مواطن في اي محافظة.

نرفض اتهامنا تارة ببيع القمح وطورا ببيع الخبز لسوريا، علما ان القمح الذي يباع لمزارع الدواجن انا وجد صار مصدره معروفا لدى مكتب الحبوب وهو ليس من البقاع الذي حرم اصلا حقوقه عندما اصدر المكتب اول برنامج تمويني مخصصا فيه البقاع بـ ٨٠ طنا دقيقا يوميا وعند مطالبتنا المتكررة رفعت هذه النسبة الى مئة طن يوميا وهي غير كافية اطلاقا اذ كنا نسد حاجتنا الى الدقيق من مطاحن بيروت بنسبة ٢٥ طنا يوميا او اكثر، وبمعرفة مكتب الحبوب.

ان في البقاع اكثر من ١٨ في المئة من سكان لبنان وفيه الان نسبة كبيرة من المهجرين، ومن حق مواطنيه اكثر من ١٨ في المئة من البرنامج التمويني الذي وضعه مكتب الحبوب والشمندر السكري، بينما البرامج التي عمل بها اعطت البقاع في كل مراحلها اقل من ١٠ في المئة من توزيع الدقيق في لبنان ولم تفلح المراجعات المتكررة في رفع هذه النسبة المجحفة في حقنا على رغم كل تقارير مصلحة الاقتصاد في البقاع وتقارير محافظة البقاع. اما البرنامج الحالي المتبع فهو يعطي محافظة البقاع ٨٠ طنا دقيقاً يومياً، في حين ان المحافظة في حاجة الى اكثر من ١٤٠ طنا يوميا في اقل تقدير.

نناشدكم التدخل فورا واحقاق حقنا والا اضطررنا آسفين الى اغلاق افراننا خلال عشرة ايام من تاريخه اذ ان الخبز غير الكافي سيخلق لنا متاعب امنية لا نستطيع احتمالها آملين سرعة تجاوبكم.

عن اللجنة المنبثقة من اجتماع اصحاب الافران في البقاع

سمير حليحل — ملحم الزمار

البقاع في ١٩٨٥/٦/٧

(بيـــان)

الثانوية الانجيلية الوطنية

تعلن ادارة الثانوية الانجيلية الوطنية (فرع الظريف) ما يأتي:

١ - استئناف الدراسة لكل الصفوف صباح الاثنين ١٠ حزيران ١٩٨٥.
٢ - ستباشر الدروس بمن حضر.
٣ - النقل على مسؤولية الاهل خلال الاسبوع الاول.
٤ - فرع رأس بيروت مستمر في الدروس بمن حضر منذ ١٣ ايار الماضي.

الرئيس: سام هاني نجار

ممثل الجميّل هنأه بسلامته

نجمه: المحنة تجاوزتها وطويتها ودوام مسيرتي في خط لبنان الواحد



المطران نجمة يستقبل شقيق الرئيس كرامي المهندس معن (نعيم عصافيري)

عاد ظهر امس، محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بتكليف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة في مستشفى النيني، وهنأه بسلامته من الاعتداء الذي تعرض له قبل ثلاثة ايام.

ثم توجه غبريل الى كنيسة مار مارون، وهنأ القائم باعمال المطرانية المارونية في طرابلس المونسنيور ميشال واكيم باسم الرئيس الجميل على سلامته من حادث السلب الذي تعرض له قبل نحو عشرة ايام.

نجمة

وتعليقا على الاهتمام الذي ابداه رئيس الجمهورية، قال المطران نجمة: "انني اعبر عن عميق شكري وتقديري لهذه المبادرة من فخامة رئيسنا الشيخ امين الجميل، وكان قد سبق لمحافظ الشمال الاستاذ اسكندر غبريل ان عادني مرارا باسمه الشخصي وكمحافظ لهذه المدينة.

اريد ان انتهز الفرصة لكي اوجه الكلمة الاتية:

اولا - في ما يعود الي شخصيا اعتبر ان المحنة قد تجاوزتها وطويت صفحتها فور حدوثها، واني اؤكد انه لن يكون لها اي اثر في التزامي خدمة هذه المدينة وخدمة لبنان ودوام مسيرتي في خط الوحدة الوطنية وبناء لبنان على هذا الاساس. لبنان لا يمكن الا ان يكون واحدا.

ثانيا - اني اعبر عن شكري وتقديري هذه الموجة العارمة التي اراها وقد عمت لبنان والجارة الشقيقة سوريا، موجة الاستنكار للحادث وموجة المحبة والتقدير. اني متأثر جدا لهذه العاطفة التي بدت من الجميع، من القيادات العليا والشخصيات والفاعليات الروحية والسياسية والاجتماعية، كما اني اقدر واشكر اللفتة الكريمة التي خصتني بها الصحافة ووسائل الاعلام عموما.

وليسمح لي بأن اخص بالذكر بقدر ما استطيع ان اعرض وانا في هذه الازمة المرضية ما عدا الاسماء، اولا فخامة الرئيس الجميل ودولة رئيس المجلس النيابي ودولة رئيس الحكومة والمقامات الروحية في اعلى مستوياتها ومعالي وزير الداخلية. وعلى صعيد الشمال اخص بالذكر فخامة الرئيس سليمان فرنجيه الذي عبر بشتى الوجوه عن محبته وتقديره والاجراءات التي اتخذها في اعقاب هذه المحنة التي تعرضت لها. كما اني اشكر على صعيد الشمال سماحة المفتي الشيخ الصابونجي الذي غمرني بعاطفة الاخ الكريم وكان اول من افتقدني في هذه المحنة. واشكر فضيلة الشيخ سعيد شعبان الذي اتخذ في هذا الظرف الاليم موقف القائد الحازم والبعيد النظر. فالى جميع الشخصيات وعلى جميع المستويات الذين احاطوني بعاطفتهم على هذه الارض اللبنانية الطيبة اقول لهم جميعا اني احفظهم في قلبي وفي صلاتي.

ساعدنا الرب على ان تتضافر جهودنا في سبيل انقاذ هذا الوطن المعذب بعد طول معاناته والبلوغ به الى فجر القيامة، فيعود الى اصالته والى وحدة ابنائه والى رسالته الحضارية وتعود ابتسامة الحياة اليه.

وعلى صعيد اخواني في القطر العربي السوري، اريد ان اوجه تحية محبة وشكر الى الصديق الكبير السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد في حزب البعث العربي الاشتراكي الذي بادرني بلفتة كريمة لها في قلبي عميق الاثر. واني اكرر اني من صميم القلب اصفح كليا عن الذين اقدموا على هذا العمل ايا كانت الدوافع اليه، هذه الدوافع المفروض ان يكشفها المسؤولون عن اوضاعنا اترك لهم هذه المسؤولية. وفي ما يعود الي فقد طويت الصفحة واكرر التزامي اكثر فاكثر، بعد هذه المحنة، خط المحبة والعطاء الكلي والسعي مع جميع المخلصين لهذه المدينة وللشمال وللبنان عموما في سبيل ان يستعيد لبنان عافيته ويعود الى اشراقة الحياة بطمأنينة ابنائه وعودة الابتسامة الى قلوبنا".

النقابات الشمالية

واصدرت نقابات المهندسين والمحامين واطباء الاسنان في الشمال بيانا مشتركا جاء فيه:

"باسم الفكر والعلم والفن والدين، ندين بشدة الاعتداء. ندينه كمحاولة لتفجير الفتنة في طرابلس الفيحاء التي تشابك عيش بنيها تشابك الشموس في ايامهم فتآخوا وتصافوا وتعاضدوا وتحابوا في كل الظروف.

لن تستطيع اصابع الشر النيل من وحدتهم الراسخة، وان لادانتنا موقف رفض وعهد. اما الرفض فلهذه المؤامرة بشتى وجوهها القبيحة ولكي نقول لها ان طرابلس لن تدعها تفرز ابناءها فرز النعاج ولن تسمح للتاريخ بأن يوصمها بوصمة التهجير ولا للجغرافيا بأن تخط على ارضها دربا للمهجرين، بل ستظل سماؤها ابناء وارضا تحتضنهم اخوة وعيالا لله. واما العهد فهو اننا سنظل نعمل بقوة الكلمة والروح والفكر وقوة الشعب الصامد من اجل اعادة وحدة لبنان لشخصيته الفريدة المميزة التي لن يعتريها لا خوف ولا جبن.

ومن منطلق هذا الرفض والعهد نهيب بأبناء طرابلس الا يسمحوا للفتنة بأن تنال من تراثهم، وباللبنانيين ان يعودوا الى رشدهم وحقائق ايمانهم وتاريخهم، فيعوا ان الدين ليس للفرقة او للتفرقة. كما نهيب بدول العالم القادرة والفاعلة والممسكة بمصائر الشعوب ان تكف عن الجريمة الشنعاء. كفوا عن قتل لبنان وذبح اهله وقتل الانسان فيه. فان التاريخ سيسجل ذكرى هذه الجريمة مقرونة بلعنة جميع فاعليها والذين ساهموا في صنعها ووقفوا متفرجين وشهدوا زورا. فللباطل جولة وللحق الف جولة وجولة".

"الجماعة الاسلامية"

ودان الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن الحادث، وقال:

"في كل يوم تتحرك خفافيش الليل، المصطادون في الماء العكر لتشويه سمعة طرابلس المدينة المجاهدة، والاساءة الى الساحة الاسلامية فيها.

وما الحادث الذي تعرض له سيادة المطران نجمة سوى حلقة من سلسلة التآمر على طرابلس التي تهدف في النهاية الى ضرب التعايش الطائفي فيها وتحريك الفتنة من اوسع ابوابها.

اننا من موقعنا الاسلامي نستنكر هذا الاعتداء الآثم، ونجزم بأن وراءه ايدي غريبة عن المدينة وعن ساحتها الاسلامية. ونطالب الاجهزة الامنية بالاسراع في كشف هوية الفاعلين، ونرجو للصديق المطران نجمة الشفاء العاجل".

المطرانية الارثوذكسية

وصدر عن مطرانية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس البيان الآتي:

"لا بد اولا، من رفع الحمدلله على لطفه اذ حمى صاحب السيادة المطران الياس نجمة وحفظه ليتابع رسالته في زرع المحبة والالفة وخدمة ابناء طرابلس عموما. ونرى ان استنكار التعدي الاثيم امر بديهي، لكنه بات مستهجنا اذ ان الظواهر البشعة تكررت في هذا الزمن الرديء على رغم الاستنكارات العامة والشاملة التي عبرت عنها طرابلس بفئاتها وفاعلياتها كافة. ولعل الخطر يكمن في هذا التمادي لانه يشير الى ان الايدي المجرمة مصرة على ضرب مدينتنا طرابلس والاساءة اليها والى تاريخها وحضارتها واصالتها.

ونغتنم هذه المناسبة لنؤكد اننا صامدون في وجه خدام مصالح العدو الصهيوني على ارضنا بمحافظتنا على وحدة لبنان وحرية ابنائه، كما اننا نهيب بالمسؤولين عن امن طرابلس ان يعملوا على ضبطه بشتى الوسائل حتى تحافظ مدينتنا على بهائها الحضاري".

السريان الكاثوليك

واستنكر المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك الاعتداءين على المطران نجمة والمونسنيور واكيم، واعتبر في بيان اصدره بعد اجتماع عقده برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك "ان هذين الاعتداءين لا يعبران عن روح صادقة في العيش المشترك لدى بعض الموتورين المتعصبين الذين يسوؤهم ان تبقى بقعة لبنانية متمتعة بتلك الصفة النبيلة والفريدة التي يعرف بها لبنان، وهي العيش المسيحي - الاسلامي المشترك.

ان المجلس، اذ يدين في شدة مثل هذه التصرفات، خصوصا انها تطاول شخصيات روحية لم يعرف عنها سوى سعيها الدائم الى تكريس المحبة والخير، يناشد المسؤولين الطرابلسيين التحرك بفاعلية، ووضع حد للتجاوزات التي من شأنها انا استمرت، ان تعوق مسيرة الحياة التي يتمسك بها المسيحيون من خلال اصرارهم على البقاء في عاصمة الشمال كرمز للبنان الواحد الذي يريدون".

وتلقى المطران نجمة اتصالات للاطمئنان الى سلامته من النائب رينه معوض والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم والعميد الركن جان ناصيف والسيد رامز خازن.

"رزكاري": الحوار الوسيلة الوحيدة للتفاهم

تمنى "حزب رزكاري الكردي اللبناني" بعد اجتماع عقده برئاسة السيد فيصل فخرو على كل القوى والفاعليات العسكرية "اعتماد مبدأ الحوار الديموقراطي وسيلة وحيدة للتفاهم بين اللبنانيين خصوصا بعدما ثبت للجميع ان السلاح لم يؤد الا الى مزيد من التعقيد للازمة اللبنانية". كذلك تمنى ان "تتبع خطوة فتح المعابر بين شطري العاصمة عملية ازالة شاملة لخطوط التماس التي فرقت بين اللبنانيين سنين طويلة".

اوقعت ١٦ قتيلاً و٢٥ جريحاً في يومها الـ ١٩

"حرب المخيمات" راوحت بين العنف والحذر وقافلة تموين أدخلت إلى مخيم البرج

السفير النمساوي ومدير "الاونروا" عند مدخل مخيم برج البراجنة. (ا ف ب تيليفوتو)



شاحنات عليها اشارة الامم المتحدة تدخل مخيم برج البراجنة محملة مواد غذائية وطبية. (ا ف ب تيليفوتو)

"حرب المخيمات" عرفت في يومها التاسع عشر اشتباكات متقطعة اوقعت حسب معلومات اولية ١٦ قتيلا و٢٥ جريحا، وتخللها ادخال قافلة تموين وغذاء الى مخيم برج البراجنة بعدما حالت اشتباكات يوم الجمعة دون ذلك.

طوال فترة قبل الظهر، كانت جبهة مخيمي برج البراجنة وشاتيلا مسرحا لاشتباكات متقطعة، تعنف حينا وتهدأ حينا اخر، وذلك بعد ليل لم يخل من التراشق بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية حتى الصباح، وتخللته محاولات اقتحام متبادلة على مداخل مخيم برج البراجنة، خصوصا لجهة منطقتي المنشية وطريق المطار، استخدمت فيها مدفعية الهاون. وتردد انه سقط خلالها ٣ قتلى فلسطينيين.

وذكرت وكالة "رويتر" ان معارك امس ادت الى سقوط ٤ قتلى وعدد من الجرحى.

ادخال تموين

وفي ظل هدوء حذر ساد في فترة بعد الظهر، ادخلت الى مخيم برج البراجنة قافلة مساعدات غذائية وطبية قدمتها احدى الجمعيات الخيرية النمساوية. وضمت القافلة ١١ سيارة منها ٥ شاحنات تحمل مواد غذائية تكفي لثلاثة ايام وصهريجين للمياه و٤ سيارات لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

واشرف على ادخال القافلة سفير النمسا في لبنان الدكتور جورج زينداريتش ومدير "الاونروا" السيد بيتر غالاغر. وسبق دخولها مفاوضات ميدانية بين مسؤولين في حركة "امل" خارج المخيم وفي مقدمهم السيد عقل حمية والفلسطينيين داخله لوقف اطلاق النار الذي كان يسود المنطقة.

وخلال المفاوضات التي سادها جو من التوتر، سقطت ٣ قذائف هاون داخل المخيم، فلم تنفجر منها سوى واحدة. وقالت وكالة "رويتر" ان هذه القذائف اطلقت من مواقع حركة "امل" خارج المخيم.

وساد بعد ذلك هدوء في المخيم، فدخلت القافلة برفقة سفير النمسا ومدير "الاونروا" وافرغت حمولتها.

وابلغ السفير لدى عودته من المخيم الى الصحافيين "ان قذيفة الهاون قتلت ٥ اطفال وجرحت ثمانية اخرين". وقال: "ان هذه القذيفة التي انطلقت بينما كنا واقفين خارج المخيم، اصابت مجموعة من ١٣ شخصا فقتلت ٥ اطفال، وقد شاهدنا الجثث واصابت ٨ اخرين بجروح بالغة، وهم يحتاجون في السرعة الى قافلة للصليب الاحمر لاخراجهم من المخيم".

ولاحظ ان الحصار "فرض جوا من التوتر على سكان المخيم، وان تشنج الاعصاب وصل الى اقصى درجة".

وروت وكالة "رويتر" انه بينما كان مدير "الاونروا" يشرف على تفريغ الشاحنات، اصابت رصاصة قنص يبدو انها اطلقت من داخل المخيم، سائق سيارة للامم المتحدة كانت متوقفة خارج المخيم في رقبته.

وعلم ان السائق هو جبر علي الحاج حسن، وقد نقل الى مستشفى الساحل، وتناثر زجاج سيارته التي كان في داخلها المسؤول السويسري في "الاونروا" السيد ادغار روغر واثنان من مقاتلي حركة "امل" ولم يصب هؤلاء باذى.

وذكر السفير النمساوي الذي كان تفقد مستشفى حيفا في المخيم بعدما حوصر فيه يوم الجمعة لبعض الوقت في اثناء ادخال قافلة تموينية "ان في المستشفى طبيبا واحدا، وان المرضى يحشرون كل اثنين في سرير واحد، وان الفلسطينيين طلبوا امدادات من العقاقير المسكنة للآلام".

ورافق القافلة طبيبان لاعداد تقرير عن الحاجات الطبية لمستشفى المخيم.

ولم تتكرر المواجهة التي حصلت يوم الجمعة واقدم خلالها مقاتلون من "امل" ونسوة مسلحات على منع القافلة من الدخول. واجبار السفير النمساوي والسيد غالاغر على الدخول عنوة الى المخيم في سيارة للسعي الى اطلاق اقارب لهم محتجزين لدى الفلسطينيين الا ان امرأة غير مسلحة طلبت مرافقة القافلة امس للافراج عن ابنها. فأبلغها غالاغر انه سيسأل عنه ولم يسمح للصحافيين بالدخول الى المخيم مع الشاحنات

"جبهة الانقاذ"

وصرح مصدر مسؤول في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالآتي:

"عشرون يوما وقذائف حركة "امل" واللواءين السادس والثامن تحصد الاطفال والنساء والشيوخ وكل شيء له علاقة بالانسانية وكل ما يعبر عن وجود شعبنا.

لماذا هذا الحقد الاعمى الذي لا مبرر له؟ اية همجية هذه التي تمنع ادخال المؤسسات الانسانية الى المخيمات لنقل الجرحى او ادخال الماء والغذاء؟

لم يعد مسموحا بالسكوت عن مجزرة حقيقية تقوم بها فلول الحاقدين في حركة "امل" واللواءين السادس والثامن.

كل المناشدات لم تجد حتى هذه اللحظة. بل على العكس، الهجمة تتصاعد والحصار ما زال قائما على مخيماتنا.

وظهر اليوم (امس) حصدت قذائف الفاشيين الجدد ٩ اطفال و٣ نساء وعددا من الجرحى، اضافة الى تدمير عدد كبير من المساكن. انها المؤامرة المجزرة التي سنمر مخططوها ومنفذوها في ابادة شعبنا خدمة لاعداء امتنا وشعبنا.

اوقفوا هذه المجزرة قبل فوات الاوان".

قتلى وجرحى

واورد البيان اسماء القتلى الذين سقطوا في القصف على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وهم: نسرين سمراوي (٧ اعوام) مريم قاسم سمراوي (٩ اعوام) ناصر الصفدي (٦ اعوام) احمد قاسم سمراوي (١٠ اعوام) عماد قاسم سمراوي (٥ اعوام) طفل مجهول الهوية (٤ اعوام) العارف حنيحل (مسنة) وقمي عبد الحاتي سنونو (١٢ عاما) احمد سنونو (١٠ اعوام).

اما الجرحى فهم: لوبيا بيرقجي، وفاء مصطفى، باسمة بيرقجي، فدوى رباب عبد الحليم، "ابو صدام"، صبحي الصفدي، محمد قاسم، سعدا الصفدي، راوية الصفدي، منال عطعوط، ديبة عطعوط، خالد دباجة، كمال كامل سليمان.

ونقل امس الى مستشفى الزهراء القتيل مروان سهيل صالح (٤٧ عاما). والجرحى علي المستراح (١٤ عاما) سمية شور (٣٥ عاما) كرم فاروق (١٥ عاما) محمد اسعد الدين (٣٣ عاما) محمد الحاج علي (٣٩ عاما) احمد الحاج حسن (١٦ عاما).

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: احمد يحيى، علي عيسى، جابر الحاج حسن، حسن الحاج، حسين بريتي، علي حمية.

"خارج المخيمات"

ومن جهة اخرى، كثف اللواء السادس وحركة "امل" تدابيرهما الامنية في المنطقة الغربية لبيروت لصد الهجمات التي تتعرض لها مواقعهما، وسيرا دوريات واقاما حواجز ثابتة ومتنقلة.

وافاد تقرير امني ان قذيفة "آر. بي. جي" اطلقت التاسعة الا ربعا على مركز للجيش في ثانوية الحرج الرسمية للبنات قبالة مبنى جامعة بيروت العربية لجهة جسر الكولا، واتبعت برشقات رشاشة فاوقعت اضرارا.

وعلى الاثر شهدت المنطقة ظهورا مسلحا وحواجز.

وسبق ذلك في الثامنة والنصف انفجار ١٠٠ غرام من الديناميت كانت موضوعة في برميل للنفيات قبالة المركز الاسلامي في عائشة بكار واقتصرت الاضرار على الماديات.

وليلا اتصل مجهول بـ "النهار" ادعى انه من "وحدة حمزة التابعة لـ "قوات المرابطون"، وقال ان الوحدة اطلقت في الثامنة والدقيقة الاربعين قذيفة "آر. بي. جي" على دورية للواء السادس واصابت عددا من الجنود، واطلقت في التاسعة والدقيقة الخامسة قذيفة اخرى على تجمع للواء نفسه في منطقة الدنا. وفي الوقت نفسه القت ٣ قنابل يدوية على دورية لحركة "امل" في شارع البستاني في الطريق الجديدة واشتبكت معها.

وفي العاشرة اشتبكت الوحدة مع حركة "امل" واللواء السادس في منطقة البسطا لمدة ثلث ساعة. وفجرت عبوة لاسلكيا لدى عرور دورية لحركة "امل" قرب مقهى البرجاوي في الطريق الجديدة.

● اعلنت "وحدة حمزة في قوات المرابطون" في بيان اصدرته امس مسؤوليتها عن "زرع عبوتين" على مدخلي ثكنة الامير فخر الدين للجيش في منطقة الاونيسكو الثامنة والدقيقة الخمسين مساء الجمعة - السبت. ومهاجمة دورية لحركة "امل" بالقنابل الصاروخية والرشاشات على كورنيش المزرعة، ومتفجرة الملا التي استهدفت مكتبا للحركة، واطلاق قذائف "ب - ٧" على حاجز مشترك للواء السادس وحركة "امل" في شارع حمد.

● تلقت "النهار" اتصالا من مجهول تلا بيانا باسم "قوات المقاومة الوطنية السرية المنظمة في بيروت" دان "ما يجري في المخيمات من قتل وتعذيب وخطف وتعد على الحرمات والمقدسات"، معتبرا ان ذلك "يوجب مقاومة بقوة وعزيمة". وتعهد انقاذ بيروت من "براثن الحاقدين ورفع رايتها عاليا".

برقيات تأييد لبري و"أمل"

تلقى رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري برقيتين من الجاليتين اللبنانيتين في الولايات المتحدة الاميركية واوستراليا. تعلنان فيهما تأييدهما لمواقفه ووقوفهما الى جانب حركة "امل" ووضع كل امكاناتهما في تصرفها.

وتلقى برقية من المسلمين والجالية اللبنانية في شمال افريقيا تعرب عن دعمها الكامل لمواقف الحركة وتدين "الهجمة التي تتعرض لها".

ووردت على الحركة امس برقيات تأييد من قرى جناتا ومعروب وباريش وارزون وشحور (قضاء صور).

بعلبك: مسلحان قتلا صاحب مطعم

بعلبك - "النهار":

ليل الجمعة - السبت الماضي اقدم مسلحون مجهولون على قتل نبيه محمود حيدر (٥٠ عاما) باطلاق النار عليه داخل محله لبيع السندويش والمرطبات والمشروبات قبالة تمثال الشاعر خليل مطران في بعلبك. فاصيب احد زبائن المحل السيد علي الرفاعي الموظف في شركة الكهرباء برصاصة في يده اليمنى.

واوضح تقرير امني ان مسلحين دخلا المحل قرابة التاسعة ليلا واطلق احدهما بواسطة مسدس كاتم للصوت رصاصتين على جبين المغدور فقتل على الفور ولا تزال الاسباب مجهولة.

أمين ابو ملحم

جاءنا عن الموظف في مصلحة الانعاش الاجتماعي السيد امين ابو ملحم الآتي:

"ورد في "نهار" الخميس ١٩٨٥/٦/٦ في التقرير الامني لقوى الامن الداخلي ان الموظف في مصلحة الانعاش الاجتماعي امين ابو ملحم ادعى ان مجهولين سرقوا من منزله ادوات ومبلغ ١٧٣ الف ليرة للمصلحة

والصحيح ان مجهولين سرقوا الادوات والمبلغ من مركز مصلحة الانعاش في شارع الفنان في برج البراجنة وفقا للافادة التي ابلغتها الى الجهات الامنية المختصة".

دار العجزة: ١٠ مرضى قتلوا و٤٢ جرحوا والاضرار جسيمة

اوضحت ادارة مستشفى دار العجزة الاسلامية ان العمليات العسكرية العنيفة التي كان المستشفى مسرحا لها، ادت الى "تدمير اجزاء كثيرة في المباني وكل المرافق الحيوية، فضلا عن مقتل ١٠ من المرضى واصابة ٤٢ بجروح حال بعضهم خطرة".

واشارت الى اخلاء المستشفى ونقل المرضى الى دار الايتام الاسلامية، واعتبرت ان عودتها الى العمل في مقرها "مطلوبة بالحاح وفي اقل سرعة ممكنة". ولفتت الرأي العام والمعنيين الى "الكارثة التي حلت بالمؤسسة، ودعتهم الى تقديم اية مساعدة ممكنة تساهم في استعجال العودة الى مقرها ومعاودة العمل فيه".

وعددت الاضرار التي لحقت بالمستشفى، ومنها تهديم بعض الاجنحة وتصدع بعضها الاخر واتلاف كل خزانات المياه والتمديدات الداخلية والخارجية وتهدم مستودعات اللوازم والملابس وتعطيل المصاعد واحتراق الصيدلية والمختبر وتلف معدات عيادات الاسنان واجهزة الصدمات الكهربائية وتخطيط القلب وعدم صلاحية الطريق المؤدية الى المستشفى.

وشددت على وجوب تأمين الكهرباء والماء وخطوط الهاتف ورفع الانقاض ورش مبيدات وحماية طرق الانتقال وتأمين الادوية والمعدات الطبية، من اجل العودة الى المؤسسة وتحريك دولاب العمل.

وشكرت اخيرا لدار الايتام الاسلامية "ما تحملته وتتحمله معنا من اعباء نتيجة الوضع المأسوي الذي حل بمستشفى دار العجزة".

"الديموقراطية" و"القيادة العامة" تنددان بالحصار

"جبهة الانقاذ": سياسة المماطلة والتسويف لا تساهم في وقف "حرب المخيمات"

اعتبرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان "سياسة المماطلة والتسويف" التي تنتهجها قيادة حركة "امل"، لا يمكن ان تساهم في حل الازمة. ورأت "ان اصرار الحركة على انتزاع سلاح ابناء المخيمات في ظل التهديدات والمؤامرات المستمرة على شعبنا لا يمكن ان يخدم التوجهات المخلصة لحل الازمة".

اصدرت امس قيادة "جبهة الانقاذ" بيانا قالت فيه انها "حاولت منذ بداية حرب المخيمات، العمل لوقف القتال الذي لا يخدم الا القوى المعادية (.) الا ان حركة "امل" ومن معها استمروا في هجومهم ومخططهم الذي يستهدف الوجود الفلسطيني، غير آبهين بكل المبادرات والمشاريع التي طرحت لحل الازمة. اضافة الى هذا استمرت حركة "امل" في عملية نسف المنازل في محيط المخيمات ومنع الصليب الاحمر من نقل الجرحى والشهداء، ونفذت المجازر بالعشرات من المحتجزين، كما مثلت في جثث الشهداء في شكل يتنافى مع ابسط القواعد الانسانية. والاخطر من ذلك عمليات التعبئة والحقن المستمرة التي يقوم بها بعض قيادات الحركة ضد الوجود الفلسطيني، الامر الذي له عواقبه الوخيمة على مستقبل الشعبين اللبناني والفلسطيني. كما ان هذه السياسة تنذر بمخاطر حقيقية على مصالح الشعبين والامة العربية وتهدد بتصديع العلاقات بين ابناء الصف الوطني والقومي الواحد.

ان الاهداف السياسية من وراء هذا المخطط الذي نفذته حركة "امل" والجيش اللبناني، اصبحت واضحة خصوصا بعد اصرار الحركة على شروطها التعجيزية والتي لا تساعد على حل الازمة الراهنة. كما ان الاهداف المعلنة للمخطط والتي تطلقها الحركة عبر تصريحاتها اليومية وفيها طي الملف العسكري الفلسطيني كما جاء على لسان حسن هاشم احد مسؤوليها، وكذلك فصل القضية اللبنانية عن قضية الصراع مع العدو الصهيوني، تؤكد حقيقة المخطط الذي قامت به ومن معها، الامر الذي يضرب الانجاز الوطني الكبير الذي تحقق على الساحة اللبنانية".

ورأت "ان سياسة المماطلة والتسويف التي تنتهجها قيادة حركة "امل" لا يمكن ان تساهم في حل الازمة بما انها توضح حقيقة النيات العدوانية واستمرارها ضد الشعب الفلسطيني. كما ان اصرارها على انتزاع سلاح ابناء المخيمات في ظل التهديدات والمؤامرات المستمرة على شعبنا لا يمكن ان يخدم التوجهات المخلصة لحل الازمة".

وابدت حرصها على التوصل الى حل سريع للازمة الراهنة، وقالت انها "ستعمل كل ما في وسعها لوقف القتال الجاري انطلاقا من المسؤولية القومية وخدمة للمشروع الوطني اللبناني".

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا جددت فيه تأكيد "حق سكان المخيمات الفلسطينية في حمل السلاح لضمان الدفاع عن انفسهم وامنهم الذاتي" في بيروت

وقالت "ان هذا الحق في الدفاع عن النفس يشكل الشرط الوحيد لحل النزاع القائم حول المخيمات الفلسطينية في بيروت".

واشار البيان الذي صدر بعد اجتماع للمكتب السياسي للجبهة الى "ان مسؤولية امن المخيمات تقع في آن على عاتق المنظمات الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية".

"القيادة العامة"

ووزعت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بيانا توقفت فيه عند "حال الجمود السياسي" السائدة على صعيد معالجة قضية المخيمات، واعتبرت ان هذه الحال "باتت تمتد بسحب الاهتمام الرسمي بما يجري ضد اهلنا المحاصرين من عمليات القتل الجماعي البطيء (.) تحويل الانظار عما يجري وسحب الاهتمام الرسمي والمسؤول من كل الاطراف المعنيين بوقف المجزرة وجعل قضية شعبنا وحرية جماهيرنا المحاصرة مسألة فيها نظر".

وقالت: "ان محاولة ربط فك الحصار والاستمرار في عمليات القتل والاعتقال من خلال ربطها بمشروع طي الملف اللبناني، ما هي الا دعوة وقرار واضح بالاستمرار في حصار المخيمات

اننا نوضح للرأي العام ولجميع الاخوة والحلفاء ان مماطلة السيد بري وتهربه من اي حل منطقي ومشروع في الوقت الذي يستمر الضغط على مخيماتنا، ما هي الا محاولة يائسة لتحقيق سيطرة افضل على مخيم شاتيلا ليتخلص من موقع اقوى وعلى اكوام الركام وجثث الشهداء"

قنص على المتحف - البربير اوقع جريحين والمعبر اقفل مرتين وتعثر في الثالثة



سيارات تعبر بوابة المتحف الى الشرقية. (جورج سمرجيان)



الى الغربية.



مقطوعة امام قصر الصنوبر (توفيق العبدالله)

اقفل امس معبر المتحف - البربير مرتين، كل مرة لدقائق، بينما عرقل رصاص قنص المرور قبل الظهر في اتجاه البربير - المتحف.

وادى رصاص القنص الذي نشط اكثر من مرة الى اصابة جنديين احدهما من اللواء الثامن والثاني من العابرين.

وكان ليل الجمعة - السبت شهد مناوشات متفرقة على محاور بيروت من السوديكو ورأس النبع والبرجاوي والبريمو حتى الاسواق القديمة، وعنفت المناوشات في ساعات الفجر الاولى لتتحول صباحا الى تراشق محدود باسلحة رشاشة.

اما محاور الضاحية الجنوبية، فعرفت هدوءا نسبيا عكرته رشقات وطلقات قنص.

وقرابة العاشرة صباحا شهدت محاور بيروت رمايات رشاشة ورصاص قنص محدودا تطور بعد نصف ساعة الى اطلاق قذائف صاروخية.

وافادت مصادر امنية ان معبر المتحف - البربير شهد حركة خفيفة في اتجاه واحد من الغربية الى الشرقية قرابة العاشرة والنصف، بينما استمر السير مقبولا في الاتجاه المعاكس.

واضافت ان رصاص قنص استهدف الطريق في منطقة البربير مصدره شارع عبد الحفيظ الشعار في رأس النبع، اصاب رتيبا في الجيش اللبناني في كتفه لدى عبوره في سيارة مدنية. ولاحظت المصادر عدم وجود اي حاجز مسلح على امتداد المعبر، كذلك على معبر قصقص - المصالح ومعبر الحدث - الكفاءات، وهما شهدا حركة مرور نشطة.

وقرابة الاولى والدقيقة الـ٤٥ اقفل معبر المتحف - البربير في اتجاه واحد بسبب رصاص القنص، واستمر اقفاله نحو ثلث ساعة.

وفي الخامسة الا ربعا مساء، وبينما المحاور تنعم بهدوء ملحوظ اصاب رصاص قنص جنديا من اللواء الثامن في منطقة المتحف بجروح طفيفة، مما ادى الى تراشق محدود استمر نحو عشر دقائق، واقفل المعبر خلال الاشتباكات.

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش رد على مصدر القنص في مبنى يقع خلف مبنى البلدية واسكته.

وافادت مصادر امنية ان رصاص قنص بالمضاد استهدف ظهرا محيط مرفأ بيروت، فاصاب الباخرة "رانية - ٢" المتوقفة على الرصيف الرقم ١٢.

وافيد عن اصابة موظفين في المرفأ بجروح طفيفة.

"في اليوم العالمي للمحافظة على البيئة"

حملة نظافة لطلاب في الشوف



بعقلين (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

في "اليوم العالمي للمحافظة على البيئة" الذي صادف الاربعاء في ٥ حزيران ١٩٨٥، نظم طلاب مدارس "الليسيه ناسيونال" في الشوف حملة نظافة شملت قرى: بعقلين، بقعاتا، المختارة، دبيت، الباروك، عانوت، تحت شعار "المحافظة على البيئة حفاظ على الانسان والمجتمع والطبيعة"

بدأت الحملة الثامنة صباح امس بتجمع الطلاب في مبنى المدرسة الاساسي في بقعاتا وفي باحة سرايا بعقلين، ثم انطلقوا بنشاط الى القرى. وحظيت مبادرتهم بتقدير لجان "الادارة المدنية" في القرى ومسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة.

وكان الطلاب اصدروا ملصقا في المناسبة عمموه على الحيطان والمفترقات واعمدة الهاتف والكهرباء، دعوا فيه الى المحافظة على الطبيعة والنظافة.

سرقتان وحريق والحصيلة مليونان

مسلحون سلبوا بنك طراد

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين دخلوا في الحادية عشرة قبل ظهر امس فرع بنك طراد كريدي - ليونيه في منطقة المزرعة وسلبوا مبلغ ٨٠ الف ليرة.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية.

● في شارع الجزائر في زقاق البلاط حصل انفجار في سيارة عبداللطيف ماجد فتحطمت.

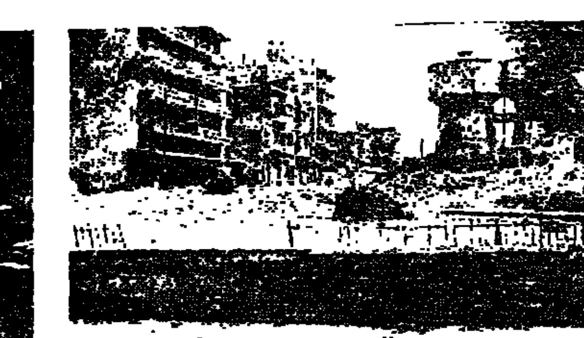
● ادعى حيدر ابرهيم عواد لدى فصيلة حبيش ان نشا دخل محله في شارع بعلبك وسرق منه اموالا وسجادا بقيمة ٧٢٥ الف ليرة.

● ادعى حبيب داود هزيم ان مجهولين دخلوا معمله في بلدة غرزوز وسرقوا منه جبالة وكومبرسور واطفائية. وقدر قيمة المسروقات بـ٤٥٠ الف ليرة.

● ادعى ريمون مخايل عساف لدى مخفر المعلقة ان حريقا شب في محله لبيع البويا على طريق ابلح، واتى على كل محتوياته. وقدرت قيمة الاضرار بمليون ليرة.

● في بلدة مشحا، قضاء عكار حصل اطلاق نار فقتل محمد علي فياض.

نزوح من مناطق التوتر في طرابلس
القنص احبط القرارات الامنية واوقع قتيلاً و٦ جرحى


متاريس الجيش اللبناني و"التوحيد" في ساحة القبة.


شارع الزاهرية ـ التبانة خاليا.


حركة في بولفار ابو علي ـ السويقة.

سيارة اسعاف تنقل جريحا من التبانة. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

على رغم توقف الاشتباكات في احياء طرابلس الشرقية والشمالية، استمر رصاص القنص في توتير اجواء المدينة واغراقها في حال من الحذر والترقب والخوف ابقت اسواقها مقفرة وشلت الحركة خصوصا في الشوارع القريبة من اماكن التوتر. واوقع رصاص القناصين امس قتيلا وستة جرحى وابقى الطريق الدولية عبر مستديرة الملولة مقطوعة.

ضحية القنص كان الشاب عبد السلام عنير النواس، فيما جرح: محمد سليم الاكومي، حكمت درويش، جمال فخر الدين، محمود عبود، عاطف السوس ومحمد عكاري. وتوفي في المستشفى الجريح عصام القزاز متأثرا بجروحه التي اصيب بها خلال الاشتباكات. وتحدث مصدر امني عن سحب جثتين امس من سوق القمح في التبانة.

وكان الوضع في طرابلس اثر اعلان وقف اطلاق النار في الاولى بعد ظهر الجمعة، بدأ يميل الى الهدوء، وتوقف رصاص القنص الذي ساد صباحا مناطق القبة والتبانة والملولة. ثم عاد ونشط خلال الليل على نحو متقطع، وما لبث ان عم في الصباح محاور التماس بين المنطقتين، من احياء القبة نزولا حتى مستديرة الملولة وشارع سوريا.

وفشلت جميع الاتصالات التي تمت في وقف رصاص القنص واعادة الهدوء الى المدينة. الامر الذي دفع قيادة منطقة الشمال العسكرية الى سحب الجنود من بعض المراكز الخطرة موقتا.

وبفشل السيطرة على رصاص القنص تجمدت القرارات التي توصل اليها الاطراف المعنيون في الاجتماع المشترك، للجنة الامنية، و"هيئة التنسيق" برئاسة المحافظ السيد اسكندر غبريل.

ومع استمرار حال التوتر والقلق التي اشاعها رصاص القنص استمر نزوح السكان من مناطق الاشتباكات الى خارج المدينة او الى الاحياء البعيدة عن مرمى القناصين. وشلت الحركة التجارية في معظم اسواق المدينة حتى البعيدة منها عن مناطق التوتر.

"لجان الاحيا"

واصدرت "لجان المساجد والاحياء" في التبانة بيانا جاء فيه: "تأكيدا لموقفنا الذي سبق ان اعلناه نعود، بسبب الحادث الامني الذي حصل ليلة امس، (الجمعة) الى اعلان الاتي:

١ ـ ان حادثة القتل التي تسببت بتفجير الوضع هي جريمة ندينها، ونعتبر منفذيها مسؤولين عن كل ما نتج من جريمتهم، التي استهدفت في الدرجة الاولى ارواح الناس وسلامتهم وامنهم. ولا شك في ان من نفذ تلك الجريمة انما كان على علم بالابعاد التي ترتبت على جريمته. وهو ما يدفعنا الى التأكيد على ضرورة قطع الطريق على الايدي العابثة والمندسة. وهذا يتطلب من جميع الاطراف يقظة عالية لا بد ان تتجلى في عدم اللجوء الى السلاح وعدم الرد بالعنف على كل احتكاك او حادث. واذا كنا نحرص جميعنا على تثبيت مسيرة الامن واحباط المخططات والدسائس التي يسعى اصحابها الى تفجير الوضع في طرابلس والشمال، فلا بد من اعتماد طريق الحل السياسي في كل المشاكل التي تعترضنا. ولا يجوز ان نجعل من السلاح وسيلتنا للتفاهم، فنجعل بذلك مناخا يسهل على المفرضين والمندسين تنفيذ مخططاتهم وتحقيق مآربهم.

٢ ـ نعلن استغرابنا العنف والحجم لردة الفعل على حادثة القتل، خصوصا وان ذلك جاء في الوقت الذي عاد الوفد الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي بعدما بحثوا في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام كل القضايا المتعلقة بمنع حدوث اي صدام في طرابلس. وابدى فيه الجميع حرصهم على تجاوز الاشكالات ومعالجة كل ما قد يطرأ من عقبات عن طريق اللقاءات المشتركة. ولم يتم التوصل الى ذلك اعتباطا، بل بعد بحث صريح لكل جوانب الوضع ولكل التخوفات والاحتمالات. وايضا من خلال الملاحظة والانتباه الى حملات التحريض والاشاعات المغرضة التي تطلقها اجهزة الاعلام الكتائبية والرسمية وما تعكسه من رغبة دفينةلدى القوى التي تقف وراء هذه الاجهزة التي تأمل في ان ترى التفجير الامني يسود مناطقنا.

نعود لنؤكد ان ليس هناك من مبرر سياسي شرعي لحصول اي توتر في طرابلس. وان مصلحتنا جميعا تفرض علينا ان ننصرف بكل جهدنا لمنع اية بادرة صدام والتنبه الى تحرك او عمل يهدف الى توتير الاجواء. والعمل على تطويقه ومعالجته في صورة مشتركة من خلال الاتصالات واللقاءات المباشرة. وبهذا نتجنب ونجنب الناس آلاما لا يفرح بها ولا يفيد منها سوى اعدائنا من الباحثين عن مخرج لهم، يأملون في ان يتحقق من خلال تفجير الساحة الاسلامية والوطنية وعلى حسابها".

"الجماعة الاسلامية"

وقال الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن: "ان ما تعرضت له طرابلس من قصف عشوائي وتفجيرات ساعة وصول وفد اللقاء الاسلامي من دمشق، ومن غير مبرر او سبب، يكشف حقيقة المؤامرة والنيات الخبيثة المبيتة للمدينة خصوصا وللشمال عموما.

اننا نهيب بالقوى جميعا، وبالشقيقة سوريا واجهزتها الامنية العمل في سرعة على نزع الفتيل ولجم كل فريق يسعى الى التفجير لانه في النهاية ليس في مصلحة احد. بل هو طعنة توجه الى الجميع خصوصا في مثل هذا الظرف الذي اختلطت فيه الاوراق".

"المرابطون"

واعتبرت "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" في الشمال انه "ليس من المصادفة ان تنتقل محاولات الفتنة من منطقة اسلامية ووطنية الى اخرى، لان اصحاب المخطط الصهيوني يصرون على انهاك هذه المناطق وارباكها (...) ان المعركة مع العدو الاسرائيلي وعملائه لم تنته، وان ارادة اهلنا وشعبنا اقوى بكثير من الفتنة والمخططات المتنقلة من صيدا الى بيروت، الى المخيمات، الى طرابلس. لان هذه المناطق ستكون حريصة كل الحرص على القيام بدورها التاريخي اسلاميا وعربيا".

معلناً عدم ايمانه بالصيغة اللبنانية
شعبان: انسحاب اسرائيل كان مشروطاً بتحطيم القوى المستمرة في مواجهتها

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان الانسحاب الاسرائيلي كان مشروطا بتحطيم كل القوى التي يمكن ان تستمر في مواجهة اسرائيل، وان هذا الشرط ادخل على القوى الاقليمية وهي اليوم تنفذه بالقضاء على كل امل في عودة المقاومة الاسلامية الى الجنوب، وذلك من خلال اضعاف الجميع بالقتال الدائر في بيروت بين الفئات المتنازعة من "امل" والمخيمات". وتخوف في حديث اجرته مع "وكالة الانباء الصحافية" "ان تنتقل المعركة بعد المخيمات الى معركة اخرى مع بعض الجهات التي ترهبها اسرائيل، خصوصا الاتجاه الاسلامي الذي يشكل خطرا اكيدا في المستقبل على الوجود الاسرائيلي كله".

واضاف "ان الجولة الثانية التي يعد لها المتعاملون مع اسرائيل، هي ضرب الصف الاسلامي الاصولي، الشيعي والسني، لأن التقارب الملحوظ بين الاصوليين المسلمين، والذي يسميه الخصم من خلال آلامه الخط المتطرف لانه الخط الذي لا يساوم ولا يساير، لانه يعتبر قضية اسرائيل ووجودها خطرا على الامة كلها، وهذا الخطر لا بد وان يجتث من جذوره (...) وارجو ان نكون على مستوى من الوعي لنفوت على المتآمرين لحساب اسرائيل، خوض مثل هذه المعركة التي ستعتبر، ان حدثت، دمارا للجميع، لانه من دون الجبهة الاسلامية العريضة، اعني جميع المسلمين في لبنان، لا يمكن احدا ان يقف في وجه اسرائيل، لان جبهة الجنوب والجبهة الفلسطينية تحتاجان الى مدد ايماني يتفوق على المدد العسكري لاسرائيل".

وعن احتمالات تفجير الاوضاع في اكثر من منطقة دعا اهل صيدا والجنوب وبعلبك والشمال، الى "ان يأخذوا عبرة مما يحدث في بيروت التي تجاوب فيها المجانين ودخلوا لعبة الدم والنار، هؤلاء المجانين الذين حققوا حلم الجيش الاسرائيلي الذي تلاشى بعد المقاومة الاسلامية في الجنوب، واذا بالمتجاوبين مع الفتنة في بيروت يحيون الامل والحلم الصهيوني، عندما دخلوا معركة دمرتهم جميعا".

وسئل هل تغيير الحكومة يساعد على معالجة التدهور، اجاب: "نحن لا نؤمن بالصيغة اللبنانية كلها، ومن باب اولى الا نؤمن بجدوى تغيير الحكومة او توسيعها، لان المنهاج الخطأ لا يفرز حكومة منقذة. المطلوب هدم النظام على رؤوس اصحابه واقامة حكم عادل يعاقب من افتعلوا الفتنة وقتلوا الشعب وخربوا البلاد واشقوا العباد. ولنترك اساليب الاستعمار الذي يحاول المحافظة على انجازاته من خلال الانظمة التي يعتبر وجودها ضمانا لمصالحه.

نحن كمسلمين في لبنان نعتبر اي ترقيع لهذا الثوب الذي لبسه لبنان سنة ١٩٤٣ جريمة، ونعتبر المرقع دجالا مخادعا لانه يريد ان يموه علينا بالرقع لننظر الى الثوب على انه اصبح صالحا (...) يجب ان يهدم حكم المارونية السياسية وحكم ملوك الطوائف وحكم الاسر الاقطاعية، وان يبنى لبنان على اسس ترضي الله وترضي المظلومين والمقهورين المستضعفين، والا فلن يستريح لبنان".

وسئل رأيه في القمة اللبنانية ـ السورية في ضوء نتائجها، فاجاب: "اعتقد ان مجرد البحث مع امين الجميل يعتبر في نظري خطأ تاريخيا كبيرا، لانه يبدو اننا ما زلنا نراهن على المجرمين ونعتبرهم الممثلين الشرعيين لهذا الشعب (...) ولست ادري لماذا يحاول العرب دائما ان يدعموا ويساندوا مشاريع العدو ولا يتعاطفون مع امتهم لهدم تلك الصيغ البالية التي ثبت للجميع انها صيغ ظالمة".

وفي حديث اخر، اجرته معه "وكالة الانباء الدولية" قال الشيخ شعبان: "يبدو ان اهل طرابلس يجمعون على توفير الامن والاستقرار لمدينتهم ويعتبرون كل من يحاول اطلاق رصاصة مجرما في حق مدينته ويعمل لحساب العدو الذي يخرب بيروت (...) وليس من السهل ان تمر المؤامرة في طرابلس كما حدثت في بيروت، لان الانقسامات في بيروت هي التي هيأت للمجازر البشعة والجرائم الفظيعة".

وعن قضية جزين قال: "جزين هي مدينة من مدن الجنوب ولا يجوز ان تكون جيبا لاسرائيل وجيش لحد لانه جيش عميل وخادم جيش العدوان الاسرائيلي. ويجب ان تحرر من العملاء وتصبح كبقية مدن الجنوب وقراه محررة لا ان تكون مدينة للمساومة ونرجو ان لا تحدث في جزين مجازر بل لا بد من طرد العملاء فيها للمحافظة على اهلها".

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية
دعوة ثالثة

يتشرف مجلس ادارة الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستنعقد في مركز الشركة الرئيسي، شارع مدام كوري، سنتر منقارة، الطابق السادس، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٦/٢٧ للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ - زيادة رأس مال الشركة.
٢ - امور طارئة.

رئيس مجلس الادارة

المطران الخوري: اسرائيل ستنسحب والجامعة العربية لم تحقق الآمال

تمنى مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس بولس الخوري على اللبنانيين "الا يدعوا اليأس يتسرب الى نفوسهم مهما ساءت الامور لان الاحقاد المتأصلة في القلوب والخراب الذي خلفته الحرب خلال عشر سنين لا يمكن ان تزول خلال عشرة ايام".

وقال الخوري في تصريح ادلى به امس: "موضوعان يشغلان اللبنانيين في هذه الايام: انسحاب اسرائيل وانعقاد مجلس الجامعة العربية. اما في شأن انسحاب اسرائيل، فارى انها، مهما راوغت ومهما اجلت المواعيد، ستنسحب في النتيجة ويزول عنا كابوس الاحتلال.

لكن هناك احتلالات اخرى لا تقل اهمية ويقتضي التخلص منها جهودا لا تقل عن الجهود التي بذلت للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي. اعني احتلال المهجرين المنازل، واحتلال المتعاملين مع اسرائيل جزين وقرى الشريط الحدودي. ولا شك عندي في ان اللقاءات والمشاورات والقمم اتخذت التدابير اللازمة والحازمة لمعالجة هذه الاحتلالات.

واما في شأن انعقاد مجلس الجامعة العربية، فلا اريد ان ادخل في البحث في الاسباب والاهداف التي دفعت الجامعة الى الظهور، بعد غياب طويل عن المسرح، حتى كدنا ننسى وجودها.

لكنني كأحد المؤمنين بالقومية العربية، وقد عشت ظلم الحكم الاجنبي منذ عهد العثمانيين حتى اليوم، مرورا بالانتداب الفرنسي، وعندي اطلاع على الحركات الثورية التي كان القائمون بها يهدفون الى تحرير البلدان العربية من حكم الاجانب، واقامة دولة عربية مستقلة، فانني اعود بالذاكرة الى ذلك الزمن الذي فيه انشئت الجامعة العربية وكان من مؤسسيها لبنان. فكنا نحن الحالمين بالامبراطورية العربية نظن ان الجامعة ستكون بالنسبة الى الدول العربية مثل الكونغرس بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية، او مثل مجلس السوفيات الاعلى بالنسبة الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي، لكنها ويا للاسف لم تكن كذلك ولا حققت الامال المعلقة عليها.

والان وقد انتكست الاحوال في لبناننا الحبيب، بعدما كان قطار الحل قد وضع على الخط السوي، فانني ارجو من اخواني اللبنانيين الا يدعوا اليأس يتسرب الى نفوسهم مهما ساءت الامور، لان الاحقاد المتأصلة في القلوب، والخراب الذي خلفته الحرب خلال عشر سنين، كل هذا لا يمكن ان يزول خلال عشرة ايام".

تفقد منطقة صور والتقى فاعلياتها
سفير كندا ابدى استعداد بلاده للمشاركة في القوة الدولية


السفير الكندي مع القائمقام حيدر وقادة "امل" في صور. (اسماعيل صراوي)

صور ـ "النهار":

زار امس سفير كندا في بيروت السيد جاك نوازو يرافقه عدد من اركان السفارة منطقة صور، واطلع من عدد من فاعلياتها على الاوضاع هناك.

التقى السفير الكندي اولا القائمقام الاول في صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وعرض معه اوضاع المنطقة في ضوء الانسحاب الاسرائيلي. واشاد حيدر بسياسة كندا "الحكيمة" تجاه لبنان. واوضح ان السفير وعد بتقديم مساعدات مختلفة عينية وفنية لاعادة اعمار الجنوب في شهر تموز.

ثم انتقل نوازو الى دار المطرانية المارونية في صور والتقى رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري في حضور المونسنيور مارون صادر والاب اسطفان خوري.

واوضح المطران الخوري انه ابدى للسفير قلقه الشديد حيال التطورات التي لم تصل الى نتيجة بعد فيما يخص الوضع في منطقة جزين والشريط الحدودي. ومما قاله له: "لا يهمنا المساعدات المادية بقدر ما يهمنا الخروج من الوضع السيء الذي نحن فيه".

ثم زار السفير النائب الاسقفي العام لمطرانية الروم الكاثوليك في صور الارشمندريت بولس سماحة. واكد ان كندا تؤيد خروج اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية. وابدى استعداد بلاده للمشاركة في القوات الدولية في الجنوب، لكنه اوضح ان طلبا لم يقدم في هذا الخصوص.

وتحدث الارشمندريت سماحة عن اوضاع المسيحيين في صور وقال "انما مريحة وآمنة وسالمة خلافا لما في مناطق اخرى حيث هناك معاناة كبيرة بسبب جرف الكنائس والمنازل ومحو كل آثار للمسيحيين في اقليم الخروب وشرق صيدا". وذكر بمأساة دير المخلص مطالبا بحملة اعلامية دولية "لكشف مأساة الدير الذي احتل ونهب وكان قصف بعنف ودمرت اجزاء منه". وتمنى اخيرا على كندا دورا فاعلا على صعيد "دعم بقاء لبنان وديموقته في وحدة الارض والشعب".

ثم التقى نوازو السيدة رباب الصدر شرف الدين التي قالت: "الزيارة الكريمة هي للاطلاع على الوضع في المنطقة وخصوصا ما يدور فيها وحولنا". وقد ابدى السفير الكندي استعداد بلاده لتقديم الدعم الانساني اللازم للنهوض بالمنطقة وعودة المؤسسات الاجتماعية الانسانية التي دمرها الاحتلال الاسرائيلي ولاسيما منها مؤسسات جبل عامل ومبرة الزهراء وغيرهما من المدارس والمستشفيات التي هدمت حملة اسرائيلية هستيرية خلفت وراءها الدمار. وقد طلبت منه نقل الحقيقة المجردة التي شاهدها في الجنوب الى الخارج لتكذيب الاخبار الملفقة والمزورة التي تشوه صورة شعبنا الجنوبي امام الرأي العام في العالم".

وزار نوازو المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود في احد مراكز الحركة في حضور قادة الحركة في المنطقة السادة: عبد المجيد صالح والدكتور علي جابر وجمال صفي الدين وعلي الدر ومحمد حرقوص.

وبعد انتهاء الزيارة قال داود: "منذ البداية ونحن نقول ان ازمة لبنان بدأت في الجنوب ولا تنتهي الا من الجنوب". وتطرق الى صيغة العيش المشترك الاسلامي ـ المسيحي واللبناني ـ الفلسطيني، مؤكدا ان "امل" ليست بديلا من الشرعية وهي تمنع الظهور المسلح ولا تسمح بحمل السلاح سوى لبعض المكلفين حفظ الامن، وهذا مطلب كل الناس".

واكد "التصميم على دفع عجلة الانماء الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة بعد الحرمان الطويل الذي عانت منه والدمار والخراب اللذين اصاباها".

وقال السفير الكندي: "ان زيارتي للمنطقة هي للاطلاع على ما يجري هنا ومعرفة العلاقات المستقبلية التي يرغب سكان الجنوب في اقامتها مع كندا". وتمنى على قيادات "امل" "العمل على اخراج الصورة الحقيقية لحياة الجنوبيين التي لمستها على الارض هنا حيث الامن والاستقرار بفضل التدابير الامنية المتخذة، اضافة الى قيام ورش البناء، لاننا لا نرى في صحف كندا والعالم سوى مشاهد القتل والدمار والعنف التي يتهم بها جنوب لبنان".

معرض في صيدا دعماً للمقاومة



جانب من المعرض في ثانوية دوحة المقاصد. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

افتتحت امس اللجنة التحضيرية لـ"اتحاد الاندية والجمعيات الثقافية" في صيدا، معرضا للرسم والنحت من اعمال الفنان شربل فارس، في ثانوية دوحة المقاصد.

حضر الافتتاح نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وممثلون لاحزاب وتنظيمات سياسية واجتماعية.

ويأتي افتتاح المعرض ضمن نشاطات اللجنة لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية في الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي. وتضمن المعرض لوحات تعبيرية عما جرى في الجنوب ولبنان.

"التنظيم الشعبي" يعلن تشكيل امانته العامة


المهندس مصطفى سعد خلال المؤتمر الصحافي، والسيد اليمن يتلو البيان. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

اعلنت امس قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" في مؤتمر صحافي عقدته في منزل الامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد وفي حضوره، تشكيل امانتها العامة من ١٣ عضوا.

وتلا امين الشؤون الاعلامية في التنظيم السيد علي اليمن بيانا شرح فيه اعمال التنظيم ومواقفه منذ اغتيال معروف سعد حتى الان.

وتألفت الامانة العامة للتنظيم على الشكل الاتي:

الدكتور اسامة سعد نائبا للامين العام وسكرتيرا للجنة المركزية، الدكتور اسعد النادري امينا للشؤون التنظيمية، توفيق عسيران امينا للعلاقات الشعبية، المهندس علي اليمن امينا للشؤون الاعلامية، محمود البزري للشؤون الادارية، وليد الجويدي للشؤون النقابية، المهندس ارشد النادري لشؤون الطلاب والشبيبة، وفيق النوام للشؤون الاجتماعية والصحية، خضر سكيني للشؤون العسكرية، حمزة البزري للشؤون المالية.

مستشارون: المهندس وليد عكره الممثل الخاص للامين العام، المهندس عبد الواحد شهاب مستشار الانماء والاعمار، نهاد حشيشو ممثل مكتب التنظيم في دمشق.

"امل" تدين الاعتداء على عناصر القوة الدولية

صور ـ "النهار":

اصدرت حركة "امل" في منطقة صور بيانا دانت الاعتداء على القوات الدولية. و"حجز عملاء اسرائيل الجنود الدوليين". وقال البيان: "اسرائيل بعملها هذا تريد ان تبتز الامم المتحدة وتقحم القوة الدولية في شؤون داخلية اذ ان دور هذه القوة هو حفظ السلام وهي ليست طرفا مع هذا او ذاك. ومن جهتنا اننا نعمل على تحرير ارضنا. وهذا من ضمن القوانين الدولية التي ترعاها الامم المتحدة التي تعطي الحق لكل شعب محتل في ان يقاوم الاحتلال ويحرر ارضه. ولذلك فان مقاومتنا للاحتلال وعملائه مشروعة. ونهيب بالعالم ان يتدخل لمنع اسرائيل من القيام بعمليات ابتزاز واطلاق الجنود الدوليين الذين اوعزت لعملائها باعتقالهم".

"اللقاء الوطني" زار صيدا

زار امس وفد من "اللقاء الوطني القومي الاسلامي" النائب الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والشيخ محرم العارفي والمسؤول عن منظمة حزب البعث المهندس محمد محمدية وعرض معهم الاوضاع.

اثر زيارة الوفد الذي ضم السادة خليل شهاب وعلي الحاج وحسن حبال ويوسف غزاوي ونبيه بتروني قال شهاب: "ان الزيارات لتأكيد الالتحام العضوي بين القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية وتأكيد صيغة العيش المشترك. وطالبنا الفعاليات والمسؤولين في المنطقة بمزيد من الاهتمام بالقضايا الوطنية عموما ووحدة الصف لتكون تجربة الجنوب عموما وتجربة صيدا خصوصا هي المقياس الذي يعتمد في المسلك الوطني والاسلامي عموما. واكدنا نبذنا ورفضنا لاي اقتتال بين ابناء الصف الوطني الواحد ودعونا الى توجيه كل البنادق في سبيل تحرير التراب الوطني كاملا".

عملية للمقاومة في عين قنيا

حاصبيا ـ "النهار":

اعلنت جبهة المقاومة الوطنية "ان مجموعة الشهيدين مفيد كرباج وعصام محمود نفذت عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي الساعة الرابعة فجر السبت (امس) في منطقة حروف عين قنيا ـ حاصبيا. واستعملت في العملية صواريخ ١٠٧، واصابت اهدافها اصابات مباشرة وشوهدت اليات اسرائيلية تحترق".

وكرباج ومحمود اللذان سميت المجموعة باسميهما ينتميان الى الحزب التقدمي الاشتراكي، وقد سقطا في جبل الباروك برصاص الاسرائيليين ليل انسحاب القوات الاسرائيلية منه، وهما كانا في موقع استطلاع متقدم واشتبكا مع القوات الاسرائيلية.

"اللجنة الشعبية" و"الجماعة الاسلامية" تحتفلان بالذكرى الثالثة للاجتياح


من احتفال "اللجنة الشعبية" في حي اسكندراني. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

لمناسبة الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي اقامت "اللجنة الشعبية في حي اسكندراني" في صيدا مهرجانا حضره نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين والشيخ محرم العارفي والقاضي الجعفري السيد محمد حسن الامين وجمهور من المواطنين.

قدم الخطباء السيد عبد الحميد ابو ظهر وتكلم الدكتور اسامة سعد فاعتبر صيدا "نموذجا للمحبة والتضحية والفداء والاخلاص لقضايا الجماهير وتطلعاتهم". وقال: "خابت قوات الاحتلال الاسرائيلي التي ظنت انها تستطيع ان تهزم هذا الشعب المؤمن بقضيته. صيدا صمدت كذلك صمد الجنوب واستطعنا ان نزيح الكابوس الذي جثم على صدورنا (...) ان المعركة ما زالت في بدايتها ولنبق في اقصى حالات الاستعداد لتحرك الحكم وما يمثله امين الجميل".

واضاف: "ان اسرائيل اجلت الانسحابات لتواصل المؤامرة، فلنمنع هذه الحقائق ولنوحد الجهود حتى نستمر في مقاومة الاحتلال وفي مقاومة العميل لحد". ودعا "الى توحيد الصفوف والترفع عن كل التصرفات المذهبية وتصويب كل البنادق في اتجاه صدر المحتل الصهيوني واعوانه".

وتلاه الشيخ العارفي فتحدث عن معاني الاسلام، قال:

"نحن نريد ان نتحرك بالاسلام كله ونلتزمه، ولا نريد ان نتحرك بجزء من الاسلام ونترك بقية اجزائه (...) نحن لا نريد اسلام الشخصيات السياسية المرتبطة بالشخصيات الاميركية (...) نريد ان نتحرك بالاسلام كالصحابة والاخيار والمصلحين على مر التاريخ. وعندما نطرح هذا الطرح نطرحه من باب الاقتناع والفهم ولا ننطق بهذه الكلمات من باب التعصب والتحجر. فالاسلام يحقق الامن والسلام لجميع المسلمين ولا يرغم او يجبر احدا على دخول دينه. كما أن الاسلام على استعداد لان يتناقش مع من يريد المناقشة، لكن هناك نقطة يجب فهمها في صيدا: نحن كمسلمين لا نتجنى على احد ومن اراد الاعتداء علينا فسوف نقطع رأسه. اما من جهة اسرائيل واميركا فأهلا وسهلا به. اقول هذا ليس من باب التهجم بل من باب التوضيح".

واضاف: "ان ما يجري في بيروت وما جرى لا علاقة له بالاسلام والمسلمين السنة والشيعة".

وتلاه القاضي الامين فاكد "اننا في هذه المدينة الباسلة المؤمنة مدعوون الى صون هذا الانتصار الذي حققته دماء الشهداء وجهود المناضلين". ودعا الى "التصدي للفتنة المذهبية التي يريدون اشعالها، ومواجهة المرحلة بالصمود والوعي لتفويت كل الفرص التي تطمح قوات الاحتلال الى استغلالها".

"الجماعة الاسلامية"

وفي المناسبة نفسها اقامت "الجماعة الاسلامية" ندوة في ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات، استهلها عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، قال: "صراعنا مع اسرائيل وهزيمتها مردهما اولا الى الجبن اليهودي. فاليهود قوم جبناء يقاتلون وهم يحرصون على الحياة، فاسرائيل دخلت الجنوب وهي تشعر بالهزيمة من داخلها".

وتلاه مسؤول "الجماعة الاسلامية" الشيخ صلاح الدين ارقه دان فاعتبر "ان الصراع الذي يقوم بيننا وبين اليهود صراع بين الحق والباطل. فنحن نقاتل حتى التحرير والشهادة ولا نرى فيه الموت لاننا نقاتل في سبيل الله".

ورأى القاضي الامين "ان اليهود جبلوا بالمؤامرات وسنستمر في مقاتلتهم حتى تحقيق اهداف المسلمين. لقد استطعنا في لبنان ان نثبت ان قتال اسرائيل والانتصار عليها امر ممكن، وذلك من خلال الموقف الموحد لان اسرائيل لا يمكن ان تقاتل بالمذهبية والتقسيم لكننا تقاتل بالموقف الواحد. فهي ضد كل شكل من اشكال الوحدة والترابط في المنطقة".

تشييع بدران في السكسكية
النابلسي: بيان حركة "امل" يزور الحقيقة ويشوه الواقع

اصدر عضو "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي بيانا ردا على بيان حركة "امل" موضحا ملابسات الحادث الذي تعرض له قرب حاجز للحركة قال: "ورد في الصحف بيان لـ"امل" يزور الحقيقة ويشوه الواقع. وكي نؤكد لشعبنا المسلم ان البيان كان ملفقا وعاريا عن الصحة نذكر ما يأتي:

اولا ـ يقول البيان ان السائق هو امين خليفة وهذا ليس صحيحا فسائق السيارة هو ولدي بهاء وليس لدي سائق خاص للسيارة.

ثانيا ـ يقول البيان ترجل من السيارة مسلحان، وهذا غير صحيح فلم يكن برفقتي سوى الشهيد حسن بدران فقط.

ثالثا ـ يقول البيان ان الشيخ ابلغ الى قوى الامن الداخلي الحادث فور وقوعه، ومع ذلك لم تأت قوى الامن ولا الطبيب الشرعي، وادارة المستشفى تعرف هذه الحقيقة.

رابعا ـ ان الشيخ النابلسي لم يهرب من مواجهة اسرائيل وانما حارب اسرائيل في الوقت الذي كان الاخرون نائمين وجالسين في بيوتهم يتربصون وقت المفاوضات. وما ورد من ان الشيخ سافر على متن باخرة الى المنطقة الشرقية سنحيلهم على الاخ فضل صالح من حارة صيدا.

واما ما ورد عن لسان اهل الغازية فهذا غير صحيح، والذي يمثل الغازية هو المختار ورئيس البلدية وعموم الاهالي ولم يصدر عنهم الا استنكار الحادث. وكانت دموع المختار واضحة في مستشفى الراعي متأسفا على الحادث. ولا يهم الشيخ تحسين صورته كما يدعي البعض وانما يهمه فقط رضى الباري جل شأنه".

من جهة اخرى شيع حسن بدران امس في السكسكية. واقيم مجلس عزاء وندبة حسينية واحتفال خطابي تكلم فيه الشيخ حسين سرور عن معاني الشهادة، قال: "ما احوجنا في هذه الظروف التي عشنا فيها فرحة النصر على الغزاة الصهاينة، الى الوحدة والاعتصام بحبل الله تعالى". ودعا الى "توحيد البنادق لتحرير القدس والكعبة الشريفة".

وطالب بـ"لجنة تحقيق لكشف اليد الاثيمة وانجاز القصاص الشرعي بها لئلا نذهب في متاهات هنا وهناك وحتى يتحمل كل مسلم مسؤوليته امام ربه واخوته لان القصاص الشرعي حياة للاحياء".

واضاف: "ان شباب "امل" شبابنا لان السيد موسى الصدر اوجدها لتكون حركة للمحرومين وللمستضعفين وشوكة في عيون الظالمين، ولان حزب الله وامة حزب الله يدعوان الى تحكيم القرآن فلا بد من العمل لوحدة الصف. فالرب واحد والكعبة واحدة والقرآن واحد وقائد الامة واحد وهو الامام الخميني العظيم محرر القدس ان شاء الله ومحرر الشعوب من الظلم والفساد".

وتلاه الشيخ النابلسي، قال: "نحن مطالبون جميعا بتوضيح الحقائق بالكلمة الصادقة لدفع الفتنة والبلبلة ومطالبون بوحدة الكلمة والصف. ولا يجوز ان يأخذنا الانفعال الا بمقدار ما يتطلب منا الواجب الشرعي".

وروى كيف اطلقت النار على بدران، قال: "عندما وصلنا قبيل الحاجز بعدما ادينا فريضة الظهر والعصر وجدنا على الحاجز عناصر عنيدة ومسلحة اطلقت النار من دون اشارة (...) فوقفنا ونزل الاخ حسن وما ان اطل برأسه حتى اتته رصاصة مشبوهة فانقلب رأسه. ونظرت الى خلفي فاذا بحسن ساقط على الارض فصحت هلم معي لانقاذه فتقاعس من كان حاملا السلاح. ثم صرخت بانسان اخر اسمه حسين هلال وهو يحمل بندقية فجاء معي ووضعناه في السيارة ثم انطلقنا الى المستشفى. وهذه هي القصة باختصار انقلها لئلا تزور الحقائق وانا مطالب بها في الدنيا والاخرة".

وطالب بـ"انزال القصاص القرآني العادل بالقاتل ومن دفعه الى اطلاق النار، اذ لا يجوز التهاون في الدماء، كما لا يجوز تزوير الحقائق. واكرر اننا مطالبون جميعا بان نكون على مستوى المسؤولية في دفع الفتنة ودرء البلبلة وايجاد وحدة الكلمة والصف". ودعا الى ازالة الحاجز "حفاظا على وحدة الكلمة والصف".

"الجماعة الاسلامية": التعرض لارقه دان اشكال بسيط

وزع المسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في الجنوب السيد محمد عمار امس بيانا اوضح فيه ملابسات الحادث الذي تعرض له المسؤول السياسي لـ"الجماعة" الشيخ صلاح الدين ارقه دان عند حاجز بلدة الصرفند.

وجاء في البيان ان الحادث "اشكال بسيط عالجه الاخوة في حركة "امل". وعقد اجتماع مشترك على اثره تم فيه تأكيد الموقف الثابت من قضية التحرير ومواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه، هذا العدو الذي يحاول تعويض هزيمته في لبنان على ايدي ابطال المقاومة الاسلامية باللجوء الى اساليبه المكشوفة بغية زعزعة الصفوف ونشر الفرقة بين ابناء القضية الاسلامية الواحدة، الا ان الوعي الذي يتحلى به ابناؤنا في الجنوب كفيل بتفويت الفرصة على عدو الاسلام والمسلمين وضرب مخططاته المشبوهة".

اقبال قياسي على الاكتتاب
فائض ١٩.٨ ملايين ليرة في اصدار سندات الخزينة

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة هذا الاسبوع فائضا قياسيا بلغ ١٩٠٨ ملايين و٤٠ الف ليرة عن المستحق من اصدارات سابقة ومقداره ٦٥٤ مليونا و٩٠ الف ليرة.

فقد انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار السندات من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غدا واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٠٣ ملايين و٥٨٥ الف ليرة، بفائدة ١٤ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٢٨ مليون ليرة، بفائدة ١٤ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٢٠ مليونا و٥٤٥ الف ليرة، بفائدة ١٤ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات ٢٥٦٢ مليونا و١٣٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٣١،٣٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٨،٨١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٩،٨٣ في المئة لفئة سنة.

ويعود الفائض القياسي اساسا الى زيادة السيولة بالنقد اللبناني لدى المصارف نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار حتى الخميس الماضي.

ولوحظ ان الاقبال تركز مجددا على فئة السنة، طمعا بفائدة اعلى وبناء على استمرار تقلص مجالات التسليف وعلى احتمال خفض الفائدة على سندات الخزينة ولو بنسبة محدودة.

فائدة الليرة بين المصارف بقيت مستقرة للاسبوع الثاني

استقرت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) للاسبوع الثاني. ولم تؤدي زيادة السيولة التي امتصها الاكتتاب في سندات الخزينة الى خفض هذه المعدلات، على رغم تراجع الطلب في العمليات بين المصارف.

هنا الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

- من يوم الى يوم: ٧،٥٠ - ٨ في المئة.
- غب الطلب: ١٢ ١/٢ - ١٣ في المئة.
- اسبوع: ١٢ ١/٢ - ١٣ في المئة.
- شهر: ١٣ ٥/٨ - ١٤ ١/٨ في المئة.
- شهران: ١٤ ١/٨ - ١٤ ٥/٨ في المئة.
- ٣ اشهر: ١٤ ١/٢ - ١٥ في المئة.
- ٦ اشهر: ١٥ ١/٨ - ١٥ ٥/٨ في المئة.
- سنة: ١٦ ١/٤ - ١٧ في المئة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٨٦١ طنا وهي: "ايفان كوروتييف" و"منسياتيك" و"كالميوس" و"كارولينا - ف" و"بونيتي - ٢" و "اريستون".

وغادرته الباخرتان "مصري - ٣" و"بور جوانفيل".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٨ بواخر من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة وهنا ٨ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	بولا	للشحن	ب. عصم
٩	كالميوس	٥٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
٩	ايفان كوروتييف	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	كارولينا - ف	٩٣ مختلفا	علوب شيبينغ
١٠	اريستون	٦٨٤ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	بونيتي - ٢	٣٢٥ مختلفا	أ. قرداحي
١٠	لاكي عس	٤٥٠ مختلفا	اوفيرسيز
١١	غبي - ٣	للشحن	او. ال. ت.
١١	فيلياك	٣٢٣٨ مختلفا	يونيشيب
١٢	جمعر لاك	—	ريكومار
١٢	بترا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	منسياتيك	٤٥٨ مختلفا	ك. بيطار
١٣	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
١٣	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	عزيز	—	اسيستانس ماريتيم
١٣	ح م ث - ٣ خالد	—	مهرفا شيبينغ
١٣	لابروفيدانس	٢٩٧ ورقا	اجيمار

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مؤذن اوغلو	٦٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
روز	للشحن	ح. ثابت
لابالما	للشحن	اجيمار
غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ
جمعر لايف	للشحن	ريكومار
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
مالنا	للشحن	ناشونال تريدينغ
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حسان	ليماسول	١٠٠ مختلفا	مصار شيبينغ
سلانيك	انفير	٦٦١ مختلفا	ليماميز كونيكش
سي وايف	رافينا	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
امين	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون - ٦	تريستا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كريم - ب	مرسين	للشحن	ن ابو رجيلي
ريم	طرابلس (لبنان)	٣٠٠ حبوبا	سنو تريدينغ

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٧ حزيران كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣١٧ طنا، منها ١٦٧ طنا تسليما مباشرا و ١٥٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٦٠ طنا منها ٧٧٣ طنا من المستودعات و ١٨٧ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الدار البيضاء	حبوب	اللبنانية العربية
سيريوس	١٨٢٣ جذوع اشجار	ستوت للملاحة
ماليا	مستودع زفت	ع عصفور
مومارين	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
رانيا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
حسن	مختلف	ستوت للملاحة
عماد - أ	للاصلاح	ستوت للملاحة
مصري - ٣	ماشية	م خبار
نادين	للشحن	اللبنانية العربية
هلال	فارغة	(لجوء اضطراري)
ب - المنتظرة:		
ساجيتا - ١	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
عكاك ترايدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صن بوت	٢٠٢ راكبا	ح مرقص
• خارج الاحواض: "السلام - ٣" و"سي كلاود" و"جاندارك - ج"		
الكسندر - ك	فيول اويل	أ كفوري
ب - المنتظرة:		
صن بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص
فالتينانا	١٠٠٠ الومينيوم	انترناشونال كونتينر سرفيس

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ليدي كوين	سيارات	أ غندور
ب - المنتظرة:		
سهير - ١	مختلف	المتحدة للملاحة والنقل

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب - المنتظرة:		
عرفة	مختلف	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب - المنتظرة:		
صمصونا	٣٠٩ مختلفا	أ كفوري

الليرة تحسنت بنسبة ٣,٣٩ في المئة واتجاه الدولار الى التراجع تبدل جزئيا

تطور العملات في بيروت

العملة	٦ / ١	٦ / ٨	الفارق %
الدولار الاميركي	١٥٨٥,٠٠	١٥٣٣,٠٠	- ٣,٢٨
المارك الالماني	٥٢٠,٥٥	٤٩٦,٩٠	- ٤,٥٤
الفرنك السويسري	٦١٨,٦٥	٥٨٩,٩٥	- ٤,٦٤
الجنيه الاسترليني	٢٠٤٧,٠٥	١٩٤٣,٨٥	- ٥,٠٤
المئة ين ياباني	٦٣٣,٦٠	٦١٣,٩٥	- ٣,٩٥
الفرنك الفرنسي	١٧٠,٥٠	١٦٣,١٥	- ٤,٣١
الفلوران الهولندي	٤٦١,٥٠	٤٤١,٤٠	- ٤,٣٦
الدولار الكندي	١١٥٦,١٠	١١١٦,٨٠	- ٣,٤٠
الفرنك البلجيكي	٢٥,٧٥	٢٤,٧٠	- ٤,٠٨
الالف لير ايطالي	٨١٤,٥٠	٧٨١,٧٥	- ٤,٠٢
الكورون الاسوجي	١٧٩,٣٠	١٧٢,٣٠	- ٣,٩٠

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٥,٦٦ — ١٥,٤٠ — ١٥,٣٣ — ١٥,٣٠ — ١٥,٢٠ — ١٥,١٥

اقفل الدولار الاميركي امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٥،٣٣ ليرة، اي بزيادة ٣ قروش عن اليوم السابق. وهو افتتح صباحا بـ١٥،٣٠ ليرة، ثم انخفض في تردد الى ١٥،٢٦ ليرة ليرتفع من جديد الى ١٥،٣٠ ليرة ويستقر على هذا المستوى حتى الاقفال. وسجل طلب ملحوظ لعله الابرز في الايام الاخيرة، الا ان تدخل مصرف لبنان بائعا بكميات قليلة حال دون مزيد من الارتفاع.

وكان الدولار تطور خلال الاسبوع من ١٥،٦٦ ليرة الاثنين، الى ١٥،٤٠ ليرة الثلثاء، الى ١٥،٢٠ ليرة الاربعاء، الى ١٥،١٥ ليرة الخميس، الى ١٥،٣٠ ليرة الجمعة، فالى ١٥،٣٣ ليرة السبت، وبذلك تراجع الدولار من ١٥،٨٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٥،٣٣ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٥٢ قرشا ونسبته ٣،٢٨ في المئة. وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة ٣،٣٩ في المئة في مقابل ١،٦٤ في المئة الاسبوع الماضي.

ويذكر ان اتجاه الدولار الى التراجع كان واضحا منذ نهاية الاسبوع الماضي وقد استمر حتى الخميس اذ شجع الاتجاه العام بعض المتعاملين على التخلي عن مراكزهم والبعض الاخر على كشف مراكز جديدة بالدولار على امل استمرار الانخفاض فيتاح لهؤلاء اعادة تكوين المراكز بسعر ادنى ولاولئك تغطية الكشف وتحقيق ارباح.

ومع ان هذا الاتجاه لم يكن له ما يبرره سياسيا او امنيا، فقد راهن المتعاملون مطلع الاسبوع على عوامل عدة اهمها:

- ان نتائج القمة اللبنانية - السورية لمن تكن واضحة ولكن ربما ظهرت مفاعيلها تدريجا.
- اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل كما كان معلنا بموجب المرحلة الثالثة الاخيرة.
- توقع ايجاد حل لقضية بزين
- المحاولات الجادة لاعادة فتح المعابر بين شطري العاصمة.
- الانحسار الملحوظ في "حرب المخيمات".

وهذه الاجواء مع ما رافقها من عامل نفسي في وجود عرض للدولار ساهمت في استمرار التراجع حتى وصلت العملة الاميركية الى عتبة الـ١٥ ليرة التي اعتبرها البعض سعرا مغريا للشراء وتحقيق الارباح، فحدث تبدل جزئي في الاتجاهات. لكن هذا التبدل لم يعكس في نهاية الاسبوع قبولا كليا بقدر ما عكس توافر فرصة مناسبة لتصحيح المراكز.

واستمر مصرف لبنان في القيام بدوره في سوق القطع شاريا وبائعا تارة في كثافة وطورا في شكل محدود.

الدولار في الخارج

في الخارج كانت الاسواق المالية هادئة عموما وشهدت تقلبات محدودة لسعر الدولار ازاء اسعار العملات الاخرى، في غياب اتجاهات واضحة ومؤشرات اقتصادية او سياسية مهمة.

وعليه كانت عملية تحقيق الارباح سيدة الموقف والعامل التقني شبه الوحيد في تحديد الاسعار.

وفي نهاية الاسبوع صدر مؤشر البطالة في الولايات المتحدة واظهر استقرارا بالنسبة الى الشهر السابق (٧،٣ في المئة)، الامر الذي اعتبر مؤشر انتعاش بعد ضعف ساد الفصل الاول من السنة. كذلك تضاءل احتمال خفض فائدة الحسم وجاء حجم الكتلة النقدية مرتفعا ٢،٦ مليار دولار. وقد تضافرت هذه العوامل الثلاثة على انعاش سعر الدولار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١- ارتفع من ١،٢٩،٧٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،٢٧،٠٥ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٢،١٢ في المئة.

٢ - ارتفع من ٣،٠٠٤،٣٥ مارك الماني الى ٣،٠٠٨،٤٠، اي بنسبة ١،٣٣ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢،٥٦،٤٠ فرنك سويسري الى ٢،٥٩،٦٥، اي بنسبة ١،٢٧ في المئة.

٤ - ارتفع من ٩،٢٩،٥٠ فرنك فرنسي الى ٩،٣٨،٧٥، اي بنسبة ١ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٥٠،٦٠ ين ياباني الى ٢٤٩،٦٥، اي بنسبة ٠،٣٨ في المئة.

العملات في بيروت

وهكذا تراجع سعر الدولار ازاء الليرة، في حين تحسن ازاء العملات الاوروبية وتراجع ازاء الين الياباني. ونتيجة لذلك سجل سعر الليرة تحسنا ملموسا ازاء العملات الاوروبية راوح بين ٣،٥ و٤ في المئة وازاء الين بنسبة ٢،٩٥ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

"تي.ام.اي." تحمل الدولة مسؤولية الخسائر التي منيت بها

ابرق رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي ام آي) السيد منير ابو حيدر الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء ان التوقف القسري للشركة اضاف الى خسائرها خسائر جديدة تقدر بملايين الليرات

وفي برقيته: "في تاريخ السابع عشر من ايار توقفت جميع عمليات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط واضطر اسطولها ان يجثم ارضا لاسباب سياسية خارجة عن ارادتها وسيطرتها.

ما كانت هذه الكارثة الاقتصادية لتحصل، ولا لحقوق الطيران في التحليق ان تمس، لو كانت الشركة متخذة بيروت قاعدة لانطلاق عملياتها وطائراتها.

غير ان شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط لم تستطع تسيير عملياتها انطلاقا من بيروت نظرا الى تكاليف التأمين الباهظة ضد الحرب التي فرضتها شركات التأمين، اذ ان كلفة هبوط كل طائرة مرة واحدة في مطار بيروت تعدت مبلغ اربعة عشر الف دولار اميركي، الامر الذي يستحيل معه هبوط طائراتنا في مطار بيروت من الناحية الاقتصادية. هذا، اضافة الى الوضع الامني وتعذر وصول الطيارين والموظفين الى المطار في اوقات وصول الطائرات ورحيلها والتي غالبا ما تكون في الليل وفقا لمتطلبات الشحن.

ان توقف جميع طائرات الخطوط الجوية عبر المتوسط عن العمل لمدة ثلاثة اسابيع قد اوقع خسائر مادية بالشركة تقدر بملايين الليرات في وقت كان يسوء فيه وضع الشركة المادي خلال سني الحرب العشر.

ما زالت الدولة اللبنانية حتى الآن ترفض منح الخطوط الجوية عبر المتوسط اية مساعدة في حين انها منحت شركة طيران اخرى مساعدات عدة.

ان شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط تحمل الدولة اللبنانية المسؤولية الكاملة عن الخسائر والاعباء المالية التي فرضتها عليها وبالاخص عن توقف طائراتها اخيرا عن العمل.

مرة اخرى تناشد شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الدولة اللبنانية ان تمنحها القروض التي اقرها الوزراء المعنيون والتي اوقفت لاسباب خفية".

تعديل في لجان تقسيط ديون التجار

صدر مرسوم بالرقم ٢٤٨٢ يقضي بتعديل المرسوم الرقم ٩٩٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ المتعلق بتأليف لجان تقسيط ديون التجار المتضررين بسبب الاحداث، وذلك بتعيين السيد جوزف خليل مولس عضوا عن الصناعيين في محافظة الشمال للنظر في القضايا التي يتعذر على السيد هاشم غندور النظر فيها

قطع كهرباء في الكورة

اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها، نظرا الى اعمال الصيانة على خط التوتر العالي ٥،٥ كيلوفولت ددة - بترومين - فيع، ستضطر غدا الاثنين من الساعة ٧،٣٠ صباحا الى ٣ بعد الظهر الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق الآتية: فيع، عفصديق، بترومين، النخلة، بدبها، عابا، بنوارتيج، كفرقاهل

الحص يرفض قرار مجلس الضمان تشكيل لجنة لاستيراد الدواء

رفض وزير العمل الرئيس سليم الحص بصفته وزير الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قرار مجلس ادارة الصندوق القاضي بتشكيل لجنة خاصة منه مهمتها استيراد الدواء مباشرة تنفيذا لقرار صادر عن مجلس الوزراء قبل اشهر.

وعللت سلطة الوصاية قرار الرفض بالآتي:

١ - ان تركيبة اللجنة لا تحدد ما اذا كان عملها ذا طابع تقريري او تنفيذي، علما ان التنفيذ هو من صلاحيات ادارة الصندوق.

٢ - ان المهمات المنوطة باللجنة غير واضحة تماما.

٣ - واستطرادا، اذا كانت مهمة اللجنة تعديل النظام القائم في شأن استيراد الدواء، فيمكن المجلس الشروع في درس التعديل واحالته على سلطة الوصاية.

الا ان سلطة الوصاية رفضت البند الاول من قرار مجلس ادارة الصندوق، فيما تعلق على دراسة البندين الآخرين وهما:

١- تخصيص اعتماد مقداره ٨٣ مليون ليرة بشراء الادوية في المرحلة الاولى وفقا للائحة تشتمل على الاصناف الملحة.

٢ - الاجازة لادارة الصندوق تسريعا للعمل بالتعاقد على شراء الدواء في طريقة التراضي.

وينتظر ان تبت سلطة الوصاية هذين البندين الاسبوع المقبل بعد مزيد من الدراسة خصوصا لجهة الاعتمادات المطلوبة من موازنة فرع نهاية الخدمة.

والمعروف ان اللجنة التي شكلها مجلس الادارة للاهتمام بموضوع الدواء لم تعقد اي اجتماع منذ تشكيلها، اولا لعدم وضوح مهمتها، ثم بسبب الوضع الامني.

القصار يرى في انعاش الجنوب مدخلا لتخفيف حدة مشاكل لبنان

اعلنت امس مصادر غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان رئيس الغرفة السيد عدنان القصار اتصل برئيس غرفة صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري وعرضا الوضع الاقتصادي في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي من معظم الاراضي اللبنانية، كذلك بحثا في التدابير التي يمكن اتخاذها لتحريك عجلة الاقتصاد والسبل الآيلة الى تحقيق هذا الهدف بالتعاون بين القطاع الخاص والدولة، تمهيدا لاجتماع بين الغرفتين.

وشدد السيد القصار في تصريح له على "الاهمية التي توليها الهيئات الاقتصادية الوضع الاقتصادي والاجتماعي في جنوب لبنان، ووجوب العمل ما امكن لتدارك السلبيات التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي على هذا الصعيد منذ حزيران ١٩٨٢".

وقال: "ان واقع صيدا والجنوب اليوم يفرض علينا كهيئات اقتصادية ومسؤولين على مختلف المستويات التحرك الجدي لاعادة الحياة الاقتصادية الى المرافق العامة والقطاعات الاقتصادية في الجنوب كشرط اساسي لاستعادة الحياة العامة في المناطق التي كانت عرضة للاحتلال وتوفير مقومات العيش للناس من جهة وتعزيز قدرات الانتاج في الاقتصاد اللبناني من جهة اخرى".

ورأى "ان تحقيق هذا الهدف يستلزم جملة من الخطوات تقوم بها الدولة والقطاع الخاص جنبا الى جنب واولها توفير الحد الادنى المطلوب من الامن الذي يفترض انه بات ميسورا بعد الانسحاب الاسرائيلي، وعودة الحركة الى مرفأ صيدا ثم الى مرفأ صور، وانتظام الدوام في الدوائر الرسمية في محافظة الجنوب، وتأمين الدولة كل ما من شأنه ان يحفز القدرات الانتاجية التي ما زالت تملك طاقة على العمل وكذلك تشجيع الاستثمارات الجديدة التي لا بد وانها تنتظر فرصتها والمناخ الملائم لها".

واضاف: "ان عودة دورة الانتاج والعمل في اقتصاد الجنوب تشكل مدخلا رئيسيا لتخفيف حدة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في لبنان كلا وتمتص الاعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل في قطاعات زراعية وصناعية وسياحية كانت الى الامس القريب عامل تثقيل مهما في حركة الصادرات اللبنانية وموردا مماثلا من موارد تدعيم ميزان المدفوعات اللبناني".

الجسر الحديد على كورنيش بيروت

الجسر عند تركيبه.

من تحت (جورج سمرجيان)

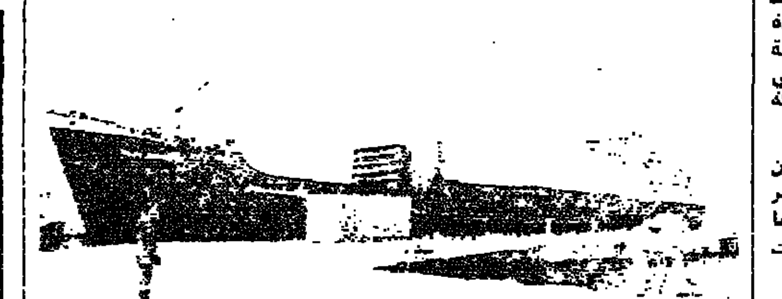
بدأ امس رفع الجسر الحديد على تقاطع كورنيش النهر - الخياط. وهذا الجسر البالغ طوله ٢٨٧،٥ مترا وعرضه ١٤ مترا، هو جزء من جسر كورنيش النهر البالغ طوله الاجمالي ٦٠٠ متر والذي تتولى شركة "بوتيك شركل" تنفيذه لحساب مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

والجسر اربعة خطوط منها اثنان في اتجاه المتحف واثنان في اتجاه النهر. وفيه ١٢ فتحة اكبرها بين الاعمدة ٣٥ مترا. والارتفاع الصافي تحته حيث مرور السيارات ٥،٤٠ أمتار.

ويتألف الجسر الحديد من هيكل معدني وتسطيح من الباطون المسلح المسبق الصنع سماكة ٢٠ سنتيمترا وطبقة من الاسفلت. وزن الهيكل المعدني ٧٥٠ طنا ووزن الجسر كلا ٣٤٠٠ طن. اما الحمولة المسموح بها عليها فهي الحمولة القصوى بحسب الشروط الاميركية وقد صنع الحديد خصيصا في المانيا الغربية لدى مجموعة "كروب اند ستريز".

ويذكر ان الشركة المنفذة اعطيت مهلة ٥ اشهر لانتهاء العمل ابتداء من ١٩ آذار الماضي، ولكن ينتظر ان تنجز الجسر في اربعة اشهر.

باخرة اولى في مرفأ صور



الباخرة "فير دنيفر" في مرفأ صور (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

استبشر امس اهالي صور، ولاسيما منهم العمال والعائلات الذين كانوا يقتتون في الارتزاق على مرفأ المدينة، بدخول الباخرة الاولى منذ انهاء الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صور، وهي "فيردنيفر" وتحمل كمية من الرخام. وعلم ان هذه الباخرة افرغت قسما كبيرا من حمولتها في مرفأ طرابلس.

بورصة بيروت

سجل الدولار امس ارتفاعا محدودا وبيع في بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٥,٢٥ و ١٥,٣٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٥,٣٠ و ١٥,٣٥ ليرة لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٥١٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٣٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الجمعة ٧ حزيران ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٤.٥٠	١٣٦.٥٠
الدينار العراقي	١٤٣٥	١٤٨٥
الدينار الكويتي	٤٩٨٥	٥٠٣٥
الدينار الاردني	٣٧٦٠	٣٨١٠
الدينار البحراني	٣٩٩٠	٤٠٤٠
الدينار الليبي	١٦٠٠	١٧٠٠
درهم الامارات العربية	٤١١,٥٠	٤١٦,٥٠
الريال السعودي	٤١٨	٤٢٣
الريال العماني	٤٣٦٠	٤٤١٠
الريال القطري	٤١٤,٥٠	٤١٩,٥٠
الجنيه المصري	١٠٥٠	١١٠٠
الجنيه الاسترليني	١٩٣٣	١٩٥٣
المارك الالماني	٤٩٤,٥٠	٤٩٩,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٣٨.٥٠	٤٤٣.٥٠
الدراخما اليونانية	١٠.٤٥	١١.٣٥
الفرنك الفرنسي	١٦٣	١٦٤
الفرنك السويسري	٥٨٧.٥٠	٥٩٢.٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٤.٥٠	٢٥
الكورون الدانماركي	١٣٩	١٤٠
الكورون الاسوجي	١٧٢	١٧٣
البيزيتا الاسبانية	٨,٧٠	٨,٩٠
الليرة التركية	٢,٧٥	٣,٠٠
الليرة القبرصية	٢٤٧٥	٢٥٢٥
الالف لير ايطالي	٧٧٠	٧٩٠
الالف فرنك افريقي	٣١٩٠	٣٢٤٠
الالف ين ياباني	٦١١٥	٦١٦٥
الدولار الاميركي حوالة	١٥٣٠	١٥٣٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٢٥	١٥٣٥
الدولار الاوسترالي	٩٨٠	١٠٠٠
الدولار الكندي	١١٠٥	١١٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٣٠	١١٧٠
الليرة الايرانية	١٠٨٠	١١٣٠
الليرة العثمانية	٩٦٠	١٠١٠
البيزوس المكسيكي	٥٦٠٠	٥٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٣١٥٠	١٥٥١٥٠
اونصة الذهب	٣١٢ د	٣١٦ د
كيلو الفضة	٢٩٢٥	٣٠٣٥
اونصة الفضة	٦,٠٨ د	٦,١٨ د

بيان لمجلس الانماء والاعمار عن المساعدات الاميركية للبنان

اوضح مجلس الانماء والاعمار، في بيان اصدره امس، قضية المساعدة الاميركية التي كانت مخصصة بلبنان في السنة المالية ١٩٨٣ ومقدارها ٣٧ مليون دولار والتي لم تصرف وتقرر تحويلها الى جامايكا وغرانادا ("النهار"، ١٩٨٥/٦/٧).

وفي بيانه:

"تناقلت وسائل الاعلام المختلفة خبرا يتعلق بلجوء الادارة الاميركية الى اقتطاع مبلغ ٣٧ مليون دولار اميركي، اي ما يعادل ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية، من الاموال التي كانت مخصصة بلبنان وتحويلها الى غرانادا وجامايكا. وتعليقا على هذا النبأ اشار بعض الوكالات الى ان اسباب تحويل هذه المبالغ هي عدم وجود مشاريع جاهزة يمكن تنفيذها الآن في لبنان.

ان مجلس الانماء والاعمار، بما انه معني مباشرة بهذا الموضوع، وحيال ما تضمنه الخبر وتوضيحا لما يتعلق بالمجلس في موضوع المساعدات الخارجية والمشاريع الانمائية والاعمارية، يؤكد ما يأتي:

اولا: ان برنامج الانفاق الاعماري للمجلس لسنة ٨٤/٨٥، والذي بلغ في مجمله ما يزيد عن ٤ مليار ل.ل. يتضمن عددا من المشاريع التي تناولت جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والانتاجية، وجرى تحضير ملفات هذه المشاريع بالتنسيق مع المراجع والادارات المختصة بما فيها مصادر التمويل الخارجي، خصوصا انه من المرتقب ان يصار الى تمويل جزء كبير منها بواسطة مساعدات خارجية. وقد ابلغ البرنامج منذ شهر تشرين الثاني ١٩٨٤ الى المراجع الاميركية المختصة.

ثانيا: ان مجلس الانماء والاعمار لم ينقطع، منذ اعلنت الحكومة الاميركية تخصيصها مبلغ الـ١٥٠ مليون دولار اميركي بمساعدة لبنان في تنفيذ مشاريعه الاعمارية، عن اجراء الاتصالات وعقد الاجتماعات المكثفة مع ممثلي الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، وهي المعنية بالمساعدات الاميركية في لبنان، بغية تسريع عملية التنفيذ.

الا اننا كنا نصطدم باستمرار بعراقيل تحول دون التمكن من الحصول على المساعدات المقررة، ومن جملة هذه الصعوبات ما يأتي:

- اصرار الحكومة الاميركية على اختيار المكاتب التي تكلف وضع دفاتر الشروط وعدم قيامها بهذا الاختيار معتبرة ان الظروف الامنية تحول دون ذلك.

علما ان مجلس الانماء والاعمار اقترح مكاتب هندسية عدة اعتبرها تتمتع بالكفاية العالية المطلوبة للقيام بهذا العمل على مسؤوليته ولم يرد جواب من الحكومة الاميركية عن ذلك.

- اصرار الحكومة الاميركية على ان يقوم موظفون اميركيون بمتابعة تنفيذ المشاريع مباشرة، وان يتمكنوا من التجول في جميع الاراضي اللبنانية. غير ان الادارة الاميركية ترى ان الحال الامنية لا تسمح بذلك في الوقت الحاضر.

ثالثا: اتخذ مجلس الانماء والاعمار اكثر من مرة، اجراءات تكليف بعض المسؤولين لديه السفر الى الولايات المتحدة الاميركية لتحريك المساعدات الاميركية بغية تمويل المشاريع الملحة المقررة، الا ان المسؤولين الاميركيين اعتذروا وطلبوا تأجيل مهمات السفر بحجة ان الظروف غير مناسبة.

رابعا: ان المبالغ المقتطعة ومقدارها ٣٧ مليون دولار اميركي، والتي تناولتها الصحف والاذاعات، كانت مخصصة بعدد من المشاريع الاعمارية الاساسية، وفي طليعتها اعادة بناء ضاحية بيروت الجنوبية، حتى ان بعض تفاصيل هذه المشاريع اعدت بالتنسيق بين المجلس ومجموعة من الخبراء الاميركيين الذين يعملون في نطاق مجلس الانماء والاعمار بموجب عقد خاص تموله الحكومة الاميركية.

خامسا: من المناسب الاشارة الى ان اجتماعات العمل متواصلة بين مسؤولي مجلس الانماء والاعمار ومدير قسم المساعدات الاميركية في لبنان السيد تيري لومباخر وهو المطلع على جميع مراحل الجهود المبذولة في سبيل تحريك عملية الاستفادة من المساعدات الاميركية وتسريعها.

ان مجلس الانماء والاعمار في صدد وضع تقرير شامل ومفصل عن موضوع المساعدات الاميركية سيرفعه الى المراجع اللبنانية المختصة بغية اطلاعها على جميع المراحل التي مرت فيها هذه القضية بكل دقة وتفصيل، وهو في مطلق الاحوال يرحب بأي طلب للمعلومات في المجالات المطروحة، خصوصا انه جند طاقاته وامكاناته للحصول على مزيد من المساعدات الاجنبية، من عربية واوروبية واميركية، بغية تمويل مشاريعه الانمائية والاعمارية. كما افسح في مجال تقديم عروض تمويل ذاتي من المؤسسات والشركات العالمية المختلفة".

رئيس الاتحاد العمالي العام: الاضراب سينفذ في وقت قريب

صرح امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان قرار تنفيذ الاضراب العام المفتوح والشامل الذي اقره المجلس التنفيذي المصغر للاتحاد العمالي العام الذي انعقد اخيرا في شتورة سينفذ في وقت قريب. وقال: "ان الاضراب المقرر يمثل صرخة من كل فئات الشعب العاملة والتي من دون عمل للاسراع في انهاء الحرب ووضع الحلول الانقاذية للوضعين الاجتماعي والاقتصادي".

وايد اتحاد النقابات المتحدة موقف الاتحاد العمالي العام في بيان اصدره رئيسه السيد توفيق ابو خليل وجاء فيه: "يؤيد اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان بكل قوة موقف الاتحاد العمالي العام الذي اعلن نتيجة الاجتماع الذي حصل في شتورة قبل ايام واتخذ فيه الموقف الوطني المسؤول وقد اقر فيه مبدأ اعلان الاضراب العام المفتوح واستمراره حتى انهاء هذه الحرب (...) ان هذا القرار اتخذ ولم يحدد له توقيت للتنفيذ بسبب التطورات المهمة المستجدة على الارض بلقاء القمة بين رئيس جمهورية لبنان الشيخ امين الجميل ورئيس جمهورية سوريا العربية الفريق الاول الرئيس حافظ الاسد، هذا اللقاء الذي تعلق عليه الآمال في الخير والامن والسلام (...) اما اذا تمكنت المؤامرة الدولية المستمرة في لبنان من احباط هذه المواقف والمساعي الوطنية المخلصة، فلا مفر لنا من تحمل مسؤولياتنا حيال الطبقة العمالية التي نمثلها وذلك بتنفيذ الاضراب العام المفتوح على كل الاراضي اللبنانية لوضع حد لحرب السنين العشر واعادة الاطمئنان والوفاق الى لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

Nippon Yusen Kaisha
(NYK) LINE
ANNONCE L'ARRIVEE DU BATEAU
M/S NICOLE VOY. 1
A BEYROUTH LE 11.6.85
MM. les consignataires sont priés de faire les formalités nécessaires pour le retrait de leurs marchandises
Pour tous renseignements, s'adresser aux agents
MM. HENRY HEALD & CO. S.A.L
P.O.Box 64 Beyrouth, Tel 893577, 893184, Tlx 21189, 42364 LE

اسرائيل جعلت من جزين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على ترتيبات امنية، والا عمدت – بعدما رضخت لالغاء اتفاق ١٧ ايار – الى تطبيق مضمونه من طرف واحد وايجاد منطقة امنية تعتبرها مجالا لأمنها.

حقل الالغام

وابدى تخوفه من حقل الالغام الذي يحيط بجزين، بدءا بصيدا وانتهاء بالبقاع الغربي، ملاحظا ان مسؤولية معالجة الوضع في جزين خرجت عن اطار اهاليها، وبالتالي عن لبنان بمفرده، لانها فوق طاقته، وهي اليوم مسؤولية عربية واسرائيلية لايجاد الحل الملائم لها.

وفي هذا الاطار تستمر الاتصالات، خصوصا مع دمشق، لبلورة الحل المطلوب وتأمين دعم سوري له.

وتم امس لقاء في شتورة بين موفد عسكري لبناني والمسؤولين العسكريين السوريين في المنطقة لمعالجة الوضع في جزين ومراجعة الخطوات المقترحة لذلك.

موفد الى زغرتا

وفي نطاق التحرك مع القيادات اللبنانية لعرض نتائج القمة اللبنانية – السورية، زار امس مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس زغرتا موفدا من الرئيس امين الجميل للتشاور مع الرئيس سليمان فرنجيه.

من جهة اخرى، كشف المصدر المطلع ان مشروعا جديدا للدفاع قد يطرح على بساط البحث بعدما تم التشاور في دمشق في هذا الصدد، لاجراء تعديلات على التنظيم العسكري المعتمد يتناول الهرمية الطائفية المعمول بها.

"حرب المخيمات"

وشهدت امس "حرب المخيمات" بين حركة "أمل" والمقاتلين الفلسطينيين اشتباكات متقطعة اوقعت ١٦ قتيلا و٣٥ جريحا، في حين ظلت الاتصالات الجارية لوقفها تراوح مكانها لاستمرار تمسك الفريقين بمواقفهما.

وتوقع مصدر يشارك في العمل لوقف القتال، ان تتحرك عجلة الاتصالات اليوم مجددا في اتجاه دمشق من اجل صوغ الحل المطلوب لهذه الحرب (راجع ص ٥).

وافاد مصدر وزاري في المنطقة الغربية ان هناك عرضا سوريا لانهاء "حرب المخيمات" ابلغ الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ويجرى درسه الآن، الا ان بته ينتظر انتهاء الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية. وقال ان مشاركة سوريا في هذه الدورة، ممثلة بوزير خارجيتها السيد فاروق الشرع، تعني ان غطاء عربيا سيتم الحصول عليه لهذا الغرض.

وفي اعتقاده ان تنفيذ الحلول الامنية لبيروت الكبرى ينتظر الحل المرتقب لحرب المخيمات، ثم العمل على ترتيب اوضاع بيروت الغربية، علما ان السعي الى استكمال عملية فتح المعابر بين البيروتين لن يتوقف، الا ان ذلك لن يتطور الى خطة امنية شاملة قبل بت الملفات الامنية الاخرى في العاصمة.

ولاحظ ان التطورات الاخيرة في بيروت الغربية ولدت احتقانا تقتضي ازالته معالجات، وهي ضرورية من اجل نجاح الخطط الامنية المطروحة.

المحاور والمعابر

وكان الوضع الامني في بيروت وضاحيتها الجنوبية سجل تراجعا ملحوظا في الاشتباكات، لكن معبر المتحف – البربير اقفل مرتين بسبب رصاص قنص اوقع جريحين عسكريين. وشلت الحركة عليه في فترة قبل الظهر بسبب رمايات مماثلة، لكنه لم يقفل.

وينتظر ان يشهد الاسبوع المقبل سلسلة خطوات امنية بارزة في مقدمها فتح معبر مار مخايل – غاليري سمعان صباح غد الاثنين، على ان تعقب الخطوة فترة تقويمية قد تستمر يومين قبل ان يصار الى فتح معبر آخر.

وتعتقد مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان نجاح فتح معبر غاليري سمعان – مار مخايل سيمهد لفتح معبرين آخرين في غضون اسبوع، هما على التوالي: الطيونة – قصقص – المطار والمرفأ – الفنادق.

واجرى امس ممثل الجيش في اللجنة العميد الركن جان ناصيف اتصالات باعضاء اللجنة، فاكدوا انهم "ما زالوا على الوعد" بالنسبة الى فتح بوابة مار مخايل – غاليري سمعان.

وفي هذا الاطار، يواكب المجلس العسكري في جلسته الاسبوعية الثلثاء المقبل برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون، الخطوات الامنية على المعابر باتصالات مع جميع الاطراف تمهد لفتح بقية المعابر وتبريد خطوط التماس وفق ما تم الاتفاق عليه.

وعلم ان الحزب التقدمي الاشتراكي قرر تخفيف وجوده العسكري في بيروت، وابلغ نائب رئيس الحزب السيد محسن دلول ذلك الى الوزير بري. واوضحت مصادر قريبة من الحزب ان هذه الخطوة تدخل "في اطار تسهيل عملية فتح المعابر وازالة خطوط التماس" (راجع ص ٥).

تصعيد جديد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العرب "وقتلت وجرحت نحو ٥٠٠ عراقي ثم انسحبت تحت تغطية كثيفة من نيران المدفعية". وبثت الاذاعة الايرانية نقلا عن مراسلها في جنوب البلاد ان هذه العملية شملت منطقة على امتداد ٧٠ كيلومترا.

ونفى ناطق عسكري عراقي في شدة "ادعاءات ايرانية عن قيام القوات الايرانية بغارة عبر شط العرب".

وابلغ الناطق الى "وكالة الانباء العراقية" الرسمية "ان اي جندي ايراني لم يحاول عبور النهر وان هذه الادعاءات تثير السخرية وتؤكد ان الايرانيين يعانون حال احباط نتيجة الغارات الجوية العراقية في العمق الايراني فلجأوا الى الاكاذيب لتبرير عجزهم عن مواجهتها". وتحدى ايران ان تقدم اي دليل على حدوث معركة في قطاع شط العرب.

العراق وليبيا

على صعيد آخر وزعت "وكالة الانباء العراقية" تصريحا للسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي اكد فيه ان "ليبيا تلعب دورا في شراء اسلحة لايران في السوق السوداء" واتهمها مع سوريا بتشجيع ايران على شن هجوم جديد على العراق.

وقال ان لدى العراق معلومات مفادها ان سوريا وليبيا "نصحتا" ايران بمهاجمة العراق مجددا، واصفا هذه النصيحة بانها "سخيفة" ومشددا على قدرة العراق على احباط اي هجوم ايراني جديد.

● في مسقط قال السيد يوسف العلوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان ان السلطنة تعتقد ان الصراع بين ايران والعراق معقد بحيث يقدر لحرب الخليج ان تستمر ربما خمس سنوات اخرى. واضاف في حديث الى صحيفة "عمان" الحكومية: "هناك الكثير من التعقيدات الى درجة انه من المحتم انها ستستمر".

ولاحظ ان المحاولات السياسية لانهاء الحرب اصيبت بالشلل و"ما لم يكن هناك جهد دولي فعال ورغبة دولية صادقة في انهاء الحرب فاننا لا نرى نهاية لهذه الحرب خلال السنوات الخمس المقبلة في اقل تقدير".

وسئل هل يعتقد ان وفد سلام رفيع المستوى من مجلس التعاون الخليجي سيساعد في الجمع بين ايران والعراق فاجاب: "لا اعتقد ان ثمة دعوة وجهت الى مؤتمر القمة المقبل لمجلس التعاون الخليجي لاتخاذ مبادرة من هذا النوع".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

النزاع بين الامم المتحدة واسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

باسم القوة الدولية صرح قبل ذلك "ان شيئا لم يحصل" على صعيد اطلاق الجنود "على رغم مضي ثلاث او اربع ساعات على الموعد الذي كان حدد لاطلاقهم". وقال انه ليست لديه اي فكرة عن سبب عدم الافراج عن هؤلاء، لكنه اشار الى استمرار مفاوضات تشترك فيها القوة الدولية في لبنان والحكومة الفنلندية والامم المتحدة واسرائيل. واوضح ان الوحيد الذي اطلقه "الجيش الجنوبي" هو الكولونيل فيني هاكالا قائد الوحدة بعدما اعتدي عليه بالضرب. وقد انضم الى رفاقه الاسرى جندي اطلق موقتا مساء اول من امس لنقل شروط "جيش لبنان الجنوبي" الى قيادة القوة الدولية.

واكد غوكسيل لاحقا اطلاق ثلاثة جنود فنلنديين وليس اربعة.

عنصر ايجابي

وبرز خلال النهار عنصر ايجابي هو تخلي "جيش لبنان الجنوبي" عن تهديده بقتل الجنود الفنلنديين تباعا اذا لم تطلق عناصره. وقد نفى اللواء لحد ان يكون سحب التهديد بعد ضغوط اسرائيلية مورست عليه.

وسمح لضباط من القوة الدولية بزيارة ١٩ من الفنلنديين الاسرى وتبين لهم انهم في خير.

وكرر لحد في مستوطنة المطلة الاسرائيلية حيث عقد مؤتمره الصحافي انه لن يطلق جميع الجنود الفنلنديين الا بعد عودة رجاله مشددا على انه لن يتعامل مع حركة "امل". وحمل بعنف على افراد الوحدة الفنلندية واتهمهم بتجريد ١١ عنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" من اسلحتهم وبتسليمهم الى "امل". واضاف: "اننا لا ننكر ان الوحدة الفنلندية معادية لنا وانها تنوي مهاجمتنا بعيد انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية وعد الجنرال وليم كالاهان قائد القوة الدولية بمحاولة اقناع لحد باطلاق الفنلنديين.

النزاع الاهم

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراقبين في القدس ان اسرائيل لا تستعجل ممارسة ضغوط حقيقية على قائد "جيش لبنان الجنوبي". في حين رأت مصادر ديبلوماسية ان النزاع بين القوة الدولية و"جيش لبنان الجنوبي" يخفي نزاعا اهم بكثير بين الامم المتحدة واسرائيل. واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بضغوط دولية شديدة على اسرائيل لايجاد حل سريع لقضية الجنود الفنلنديين، ونسبت الى وزير الدفاع اسحق رابين الموجود في نيويورك ان حوادث شبيهة بالحادث الاخير يمكن ان تقع مجددا ما دامت القوة الدولية تعطي افضلية للشيعة وتعتبر "جيش لبنان الجنوبي" دونهم.

لكن التلفزيون الاسرائيلي اعلن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير اتصلا بكبار المسؤولين الفنلنديين وابلغا اليهم ان اسرائيل ستبذل كل ما في وسعها من اجل اطلاق الجنود الفنلنديين.

● في هلسنكي اكد الميجر جنرال برتي جوكينن الناطق باسم وزارة الدفاع الفنلندية ان بيريز وشامير اتصلا برئيس الوزراء الفنلندي كاليفي سورسا وطمأناه الى انه "لن يسمح لاي طرف بالمساس بالجنود الفنلنديين".

وقال ان الحادث الذي تعرض له الجنود الفنلنديون لن يؤثر على موقف فنلندا من المساهمة في القوات الدولية لحفظ السلام.

● في الامم المتحدة علم من مصادر المنظمة الدولية ان هذه الازمة التي تسبب فيها "جيش لبنان الجنوبي" خفت، الا انه ليس متوقعا التوصل الى نهاية سريعة للمشكلة ذلك ان اطلاق جميع الجنود المحتجزين قد يتطلب وقتا.

واستنادا الى المعلومات الواردة الى الامم المتحدة، ان جنود "جيش لبنان الجنوبي" الذين اسرتهم حركة "امل" فارون ولا يريدون في اي شكل الالتحاق بهذا الجيش من جديد.

وافادت مصادر المنظمة الدولية ان اللواء لحد يسعى الى اجراء مفاوضات مع قائد القوة الدولية للحصول على اعتراف دولي به "كقوة امر واقع".

في غضون ذلك صرح رابين في نيويورك ان "اسرائيل ستزود "جيش لبنان الجنوبي" الاسلحة وتدربه وتعيد نشر قواته موقتا".

(رويتر، و ص ف، ا ب، ي ب)

المنظمة تدين احتجاز الجنود الفنلنديين

تونس – و ص ف – دانت امس منظمة التحرير الفلسطينية عملية احتجاز ٢٤ من الجنود الفنلنديين العاملين في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان واعتبرتها "عملا لا اخلاقيا دبرته اسرائيل".

وصرح ناطق باسم المنظمة ان عناصر "جيش لبنان الجنوبي" التي احتجزت الجنود الفنلنديين "تلقت مساعدة من القوات الاسرائيلية". واضاف ان الهدف من هذه الضربة الموجهة الى القوة الدولية هو "فرض جيش لبنان الجنوبي كقوة محلية تستطيع اسرائيل ان تعتمد عليها لضمان امنها في المنطقة الحدودية" مع لبنان.

لوس يكرر دعم بريطانيا لاتفاق عمان

ابوظبي – ا ش ا – اكد السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دعم الحكومة البريطانية للاتفاق الاردني – الفلسطيني باعتباره قاعدة مفيدة لايجاد حل لصراع الشرق الاوسط.

وقال في حديث الى صحيفة "امارات نيوز" ان "اولئك الذين يعملون من اجل الاتفاق يستحقون التشجيع بمن فيهم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية".

وعن العلاقات البريطانية – الفلسطينية اكد لوس ان لا تغيير في موقف الحكومة البريطانية وان الاتصال الرسمي مع منظمة التحرير مستمر.

وابدى قلق حكومته لما حدث ويحدث في لبنان، مشيرا الى ان حكومته تدعم الجهود لاعادة تحديد مهمات القوة الدولية في لبنان وان ذلك "لا يعني في الضرورة توسيع نطاق دورها هناك". واكد انه في حال موافقة الاطراف المعنيين، قد تقوم هذه القوة بدور بناء في جنوب لبنان.

واعرب عن "انزعاج" الحكومة البريطانية من التصعيد الاخير في الحرب العراقية – الايرانية، خصوصا تجدد قصف المناطق المدنية. وشدد على اهمية رغبة الطرفين المتنازعين في انهاء الحرب، منكرا بان العراق اعلن علانية رغبته في انهاء القتال "والان على ايران ان تظهر مؤشرات حول ذلك ايضا".

مبارك بعدما التقى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المسؤولين في عدد من الدول الاوروبية الاخرى ليعرض وجهة نظره للرئيس مبارك حول ما تم من نتائج خلال زيارته لبريطانيا خصوصا حول قضيتين: الاولى حرب الخليج وما يدور فيها وجهود الوساطة المبذولة لوقف هذه الحرب. والثانية الموقف في الشرق الاوسط خصوصا ما يجرى في لبنان والقضية الفلسطينية واحتمالات استئناف محادثات السلام". وتناولت محادثات مبارك – قابوس "مراجعة عامة للموقف".

واعلن ان الرئيس المصري "يراقب التطورات في المنطقة وما يحدث في المخيمات الفلسطينية واحتمال امتداد القتال الى مدن لبنانية اخرى (...) ان مصر تضع في الاعتبار الخطوات التي يجب اتخاذها على الصعيد الديبلوماسي في هذا الصدد".

وسئل هل تتضمن هذه الخطوات الاتصال بسوريا، فاجاب: "ان سوريا بالفعل على مسرح الاحداث وانهم يتصلون بكل الاحزاب اللبنانية كما انهم على اتصال ببعض الاطراف الفلسطينيين. ومن الواضح انهم يقومون بالامداد العسكري لبعض القوى اللبنانية".

وسئل هل تجري مصر مفاوضات مع سوريا في شأن المشكلة اللبنانية، فنفى ذلك قائلا: "اننا لا نضع ذلك في اعتبارنا واننا نركز الان على كيفية تجنب اراقة الدماء في لبنان وكذلك على ضمان سلامة الفلسطينيين في لبنان وامنهم. ومن الطبيعي اننا نضع في الاعتبار الموقف ككل بالنسبة الى عملية السلام (...) ان اي تصعيد للتوتر في لبنان سيشكل في الضرورة عقبة لان اطراف النزاع لن يجدوا امامهم فرصة للتشاور من اجل استقرار الاوضاع في لبنان وانه من الضروري ازالة هذه العقبات لتحقيق مناخ افضل بالنسبة الى الوضع المتدهور في لبنان".

(ا ش ا)

اشياء بسيطة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويتقاضى راتبين). جزين بحكم المدينة الساقطة ونعرف بحسب نواميس الحرب اللبنانية ان تهجير المسيحيين منها متوقع وان هذا الحدث العسكري سينشىء حدثا سياسيا اسياد الحرب في حاجة اليه ليضعوا الامور في نصابها ويكتمل الملف اللبناني قبل ان يتصدى له حسب الاصول.

ونقول في تأمل بارد شبيه بالاول: ان في الاعتداء على المطران نجمه اكتمالا للمؤامرة وان في الامر لفتنة حتى تتوضح الصورة في طرابلس وتدخل بأمها وابيها في الاخراج. المطران نجمه من حيث هو جرح شيء رائع، تفصيل تافه في اللوحة. عقلاء المسلمين يستنكرون. يكفي المسيحيين هذا الكلام لانهم اذا غادروا يكونون هم المسؤولون عن الفرز السكاني. يجب ان يؤدوا شهادة في الوطنية.

في المثلين اللذين اتخذت الانسان اللبناني يتصرف كأي صحافي اجنبي همه ان يبرز امام جريدته مراسلا بارعا. نحن بتنا جميعا مؤرخين للحرب، معلقين، اصحاب انظومات فكرية يفنى الفرد ويفنى البلد في التفسير السياسي. كل حدث ينطوي في الاحداث لتحل المعجزة.

● ● ●

اعتقد ان الشعوب يمكن ان تسكنها شياطين وانها تفقد الحس. ولكن لا يبدو اننا غدونا عقلانيين حتى الجفاف. فالجميل في هذه الحرب – بمعنى الجراحين – انها معقولة، ذات مفاصل، متلاحمة الاجزاء وان استمرارها قابل للتفسير. كذلك لامبالاتنا بها امر منطقي واعتقادنا الراسخ اننا فيها مسخرون (بفتح الخاء) سهل ادراكه فاللبناني لا يحاسب نفسه والطوائف لا تدين نفسها لئلا تسقط الكبرياء. ويتداعى اخر معقل للوجود وهو اندراج كل منا في تاريخ خطاياه وخطايا قومه.

كتب ديغول في مذكراته عن الحرب العالمية الثانية: "ذهبت الى الشرق المعقد بافكار بسيطة". اظن ان من اسباب استفحال الحرب اننا فقدنا البساطة او لم نكن عليها. خير من كلام ديغول قول البابا بولس السادس لسفير بابوي بعثه الى بلد قريب منا. كنت آنذاك في الفاتيكان والسفير كان من معارفي. قلت له: ماذا تعرف عن البلد الفلاني؟ قال: سألت البابا: لماذا تنتدبني الى بلد لا اعرف عنه شيئا؟ قال اريدك بالضبط هكذا فاذهب وتعلم. بولس السادس وديغول ظنا ان البساطة مفتاح المعرفة. نحن نحسب ان ليس في ذلك ذكاء كاف.

اشتد الضغط علينا منذ ثلاثة قرون بتدخل الدول الاجنبية وتنازعتنا وافتعلت احداثا بتنا معها مقتنعين ان كل ما جرى هنا هيىء في عواصم الغرب والشرق. لكنا رضينا انفسنا منفعلين، متلقين. كنت على هذا الاقتناع لما واجهت صديقا انكليزيا منذ اربعين عاما بهذا السؤال: "لماذا تخدعون الشعوب فتعدونها ولا تلبون، لماذا نحن ضحايا تصاميم لكم موضوعة لمئة سنة؟". قال: "يا صاحبي، نحن لسنا على هذا الدهاء، نجرب وفلسفتنا تجريبية كما تعلم فاذا اخفقنا تغير الخطة" كذا قال صاحبي. اما نحن، اهل الشرق، فنتصرف كأن امورنا كلها قضتها دولة او مجموعة دول فقدرت لها ان تكون. اجل، نحن ضحايا الى حد بعيد لكن الحياة السياسية لا تقوم على الجبرية وفق خطط لا تتغير. فهل سعينا دائما ان نكون حاضرين عند من يمسك بالاوراق؟ أليس لنا دور في مرحلة من مراحل نشوء هذه الحرب ودور في انمائها؟ امحكوم علينا ان نرمى في لعبة الامم رميا ام نحاول دخول اللعبة لاعبين؟

● ● ●

وبعدما تسلم الاوراق من تسلمها حسبنا ومنطقه ان واجبه القومي لا يحتم عليه ابادة عسكره في سبيلنا. سوريا ليست جمعية خيرية ونحن نريدها قوية كما تريد ذلك لنفسها. وهي تأبى ان تحاورنا قاصرين وتشرذمنا قصور ونضجنا يدعمها وينفعها بالمعنى السامي للكلمة. ولعلها لا ترضى بدور الحكم (بفتح الكاف) لان في التحكيم علوا لا مشاطرة. المأساة الا تتدخل سوريا بالسرعة والزخم والوسائل الكافية لوضع حد للخصام. هذا هو معنى الرعاية التي قبلتها ودعاها اليها اللبنانيون. وتكون في تناقض كامل اذا ارجأ الاشقاء السوريون التدخل لاعتمادهم تفاهمنا شرطا له. تفاهمنا يغنيهم عن تحمل مسؤولية لهم شاقة.

اما اذا لم تكن لدى السوريين كل الاوراق لحل يفرضونه فالولادة متعسرة وعلينا ان نكمل التمارين التفسيرية في هدأة اليأس. ان الاشياء اذن لبسيطة كما يريد ديغول ونحن في المسيرة كي نتعلم مثلما قال بولس السادس لصديقي سفيره. لا شك ان لسوريا رؤية صافية لاوضاعنا غير ان حنكة معاوية اليوم تستدعي شده حبله. والحياة ان ذهبت اليوم لن تعود غدا. اتستطيع الكبرى وقد غدونا يتامى ان تنزل الى قاع لا قرار له كما المسيح الى الجحيم لتنشلنا منه الى "صلوات الحب والفصح المغني" حتى نعود من غربة الموت الينا واليها ام كالخضر تضرب التنين ليبدو لبنان عروسا بهية؟ كل هذا يجب ان يكون في رصانة وصدق. اذ ذاك فليؤخذ ارز لبنان ويصنع منه صواري للعرب.

● ● ●

أاكون انا محمولا على اجنحة الرجاء الى حد الطرب ورؤية امورنا بسيطة؟ مطلع الاسبوع كان لي حديث شائق مع صديق ماركسي. قال: "كل ما يستطيع الدين تقديمه تعزية". عندي لم يكن هذا خفضا لقيمة الايمان اذا كانت التعزية مؤسسة في وجود حياة ابدية تنبع الينا ومنا اليوم وغدا واذا كانت التعزية تجعلنا فاعلين. من العار علينا في لبنان ان نتعزى بعدم فعلنا التاريخي. الجهاز الالكتروني الذي لا يصلك بأحد في حساب الترجيح ربطني برقم بعدما طلبته ثلاثين مرة بقوة الامل. الشوق كان الاعجوبة. التاريخ ليس قاهرا ولا الانسان مجرد خبطة عشواء فيه.

قد لا يدرك كلنا ان السلام خير سلوك للبقاء الطويل فان سكرات النصر لا تدوم فالمقهور ينتقم. لعله لم يفت الوقت فواتا كليا حتى نعتبر اننا نستطيع ان نقول معا للسوري ما نتمنى ان نقول فلعل الموت الذي نذوقه فتح لنا مدرسة الصراحة. أاكون ايضا هنا ساذجا اذا حسبت اننا نقدر ان نقول في تواضع العراء انه ادنى الى متانة الود ان يكاشفنا السوري ونكاشفه؟ هذا من مروءة العرب وعار علينا ان نستقيل.

لن نستطيع بعث وجود كريم الا في تفاوض التكافؤ اي برمي كل الاطراف سلاحها فقد يكون الوعد بذلك شرط التفعيل للرعاية السورية. ان رجوع اللبنانيين الى عقلنة كبيرة لو نيط بالسوريين في اطار التفرج اللبناني يتهك سوريا كلها. من هنا ان لمحور دمشق – بيروت قطبين: قطب اتخاذ سوريا مسؤوليتها كاملة وقطب استعدادنا للوحدة اللبنانية. فعند انهاك كل القوى ليس من مجال لتصفية. المفلسون ولو لبنانيين لا يغفرون احدا. فان بقي وقت للاسترضاء والرضى فلنشرع في الحياة الجديدة "برغم الاخطاء القاضية التي ارتكبها بستانيو الجحيم" كما يقول بول مارك هنري في خاتمة كتابه عنا. اريد ان اعتقد اننا، نحن اللبنانيين، لم نيأس كليا احدنا من الاخر واننا لم نقع في تقية سياسية تحول دون خطاب عظيم بيننا. الحرب ليست البنية التحتية للسلام واريد ان السلام البناء لن يكون محض ثمرة للقوى المنهوكة بالقتال. ثمة ايمان بأن السلام يأتي من السلام اي من التنكر للموت القبيح ومن ارادة الاقامة للجمال. من آزرك ولو اخا يستطيع فقط ان يوقف القتال لكنك وحدك قادر على ان تنشىء السلام من قناعات القلوب.

المطران جورج خضر

موسكو عن "التراجع" الاسرائيلي:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجرائم التي اقترفت في لبنان صدمة، حتى داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه". واضافت: "ان الحرب القذرة في لبنان هي من اخر صفحات سجل تعاون الامبريالية والصهيونية في قضية قمع الشعوب العربية. ولقد عرفت الولايات المتحدة بخطط تل ابيب قبل بدء المغامرة في لبنان بوقت طويل. وهذا ما عرف مجددا من تصريح للسفير الاميركي السابق لدى اسرائيل. ومنذ كانون الاول ١٩٨١ احاط وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك (اريبل) شارون واشنطن علما بخطط اقتسام لبنان. وبدل كبح جماح المعتدي، صارت الولايات المتحدة نفسها شريكا في الجرائم وخفت لمساعدة المحتلين بتشكيلها بمساعدة شريكاتها في حلف الاطلسي "القوة المتعددة الجنسية" التنكيلية وارسالها الى لبنان".

ولاحظت "البرافدا" ان "العدوان الذي راوح مكانه عاد بسلسلة من الهزائم. ومنيت واشنطن وتل ابيب بالهزيمة السياسية في حساباتهما في شأن ستر القرصنة الصارخة بما يسمى "اتفاق السلام" على غرار كمب ديفيد. ورفض لبنان الاتفاق الذي وقع في ١٧ أيار ١٩٨٣. وعلى اثر ذلك اضطر الشريكان في التحالف العدواني (في البداية الولايات المتحدة ومن ثم اسرائيل) الى الخروج من لبنان".

واعتبرت ان "الفاجعة اللبنانية كشفت مجددا الافلاس المعنوي – السياسي للعقلية الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. واذ يخرج الاسرائيليون، يحتفظون لانفسهم هنا بـ"حزام امني" هو رأس جسرهم في المنطقة الحدودية يرابط فيه قسم من جنودهم و"جيش لبنان الجنوبي" العميل بقيادة انطوان لحد. ويحاولون باي ثمن قمع المقاومة معلنين سلفا "حقهم" في انزال الضربات بلبنان مستقبلا ويستفزون الحرب الفئوية بين اللبنانيين انفسهم وبينهم وبين الفلسطينيين".

وخلصت الى ان "الملف اللبناني لجرائم قوى الامبريالية والصهيونية لم يغلق بعد".

من جهة اخرى اتهم الاتحاد السوفياتي اسرائيل بتنفيذ انسحاب صوري. وجاء في بيان لوكالة "تاس" الرسمية صدر على نحو يشير الى موافقة الكرملين الكاملة عليه: "ان الاتحاد السوفياتي يندد في قوة باجراءات اسرائيل ويؤيد في حزم مطالب الشعب اللبناني وحكومته في ما يتعلق بالانسحاب الفوري الكامل غير المشروط للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية". واتهم اسرائيل بانها لا تعتزم تنفيذ انسحاب كامل والتخطيط لابقاء وجود عسكري في جنوب لبنان وتمويل "الوحدات المسلحة للخونة اللبنانيين". ولاحظ ان اسرائيل تنتهج "تكتيكات تتسم بالخداع بالانسحاب والبقاء في الوقت نفسه".

(تاس، رويتر)

حبش يزور الكويت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطينية في بيروت" وقاطعها لبنان.

وبدأت الجلسة الافتتاحية المغلقة في حضور ١٣ وزيرا للخارجية والمندوبين الدائمين للدول الاخرى الاعضاء في الجامعة العربية. وفيما سجل حضور وزراء خارجية كل من الكويت والعراق ودولة الامارات والسعودية واليمن الشمالية والاردن وتونس والجزائر والمغرب وقطر، فضلا عن نائب وزير الخارجية اليمني الجنوبي والسيد فاروق القدومي رئيس الوفد الفلسطيني بصفته رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، سمح للصحافيين بمتابعة اعمال الجلسة فشاهدوا الشرع في مكانه عندما احتل عرفات مقعده في مقدم القاعة. الا ان الوفد السوري انسحب بعد ٣٥ دقيقة.

"ندعو اخواننا"

وقد ناشد عرفات لاحقا سوريا العودة الى الاجتماع الذي كان يفترض ان يعاود ليلا. وقال للصحافيين: "عندما اعطينا الضوء الاخضر لسوريا لدخول لبنان، كان هذا للحفاظ على المخيمات الفلسطينية والوجود الفلسطيني ووحدة لبنان (...) نحن ندعو اخواننا السوريين الى العودة الى الاجتماع والمساعدة في العثور على حل فوري للتوصل الى انهاء سفك دماء اشقائنا الذي يدفع ثمنه اللبنانيون والفلسطينيون". واضاف في اشارة الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان "المقاومة الفلسطينية واللبنانية هي التي اجبرت العدو على الانسحاب من لبنان". و"انني واثق من ان قادة الامة العربية سيتغلبون على خلافاتهم في هذا الوقت العصيب. ويعثرون على حل".

وكشف ديبلوماسيون عرب ان سوريا هددت بمقاطعة الجلسة قبل بدئها وطالبت بحق الرد على خطاب متوقع يلقيه عرفات.

وصرح ناطق باسم المنظمة قبل الجلسة ان عرفات سيطالب بتحقيق في "مجازر" للفلسطينيين في بيروت.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قال: "لقد رأيت من واجبي النهاب الى بيروت في ذروة القتال لأؤكد على الفور (...) انه ليس هناك على الاطلاق ما يبرر ما حدث (...) وفي مواجهة هذه المأساة ان مهمة هذا المجلس هي البحث عن اسرع السبل واكثرها فاعلية لانقاذ ارواح البشر والحفاظ على روح التضامن الاخوي مع اخذ مصالح وحقوق كل المعنيين وحقوقهم في الاعتبار بما يتفق مع ما يمليه الضمير القومي".

تأييد عراقي

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي التقى فور وصوله الى تونس عرفات. وصرح عقب اللقاء انه ابلغ الى الزعيم الفلسطيني "باسم الرئيس صدام حسين والقيادة العراقية وقوف العراق الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية".

● في عدن اذيع ان السيد حيدر ابو بكر عطاس رئيس الوزراء اليمني الجنوبي استقبل السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

وبثت اذاعة عدن ان البحث خلال المقابلة تناول "ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في بيروت".

سابقة

● في الكويت استقبل الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الذي يزور هذه الدولة الخليجية للمرة الاولى.

ونقل عن الصباح انه كرر تأييد حكومته لكل الجهود المبذولة لوقف القتال حول المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقال حبش للصحافيين ان "الجبهة مصممة على الاستمرار في مواجهة المذابح العسكرية التي تنفذها (حركة) "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني في مخيمات الفلسطينيين في بيروت".

ويتوقع ان يقابل حبش اليوم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لاطلاعه على الوضع في بيروت في ضوء "حرب المخيمات".

(ا ش ا، رويتر، و ص ف، سانا)

واشنطن لمؤتمر اميركي – اوروبي بدل الدولي

افاد مصدر ديبلوماسي في عمان ان الادارة الاميركية تدرس امكان عقد مؤتمر اوروبي – اميركي كي يشكل مظلة للمفاوضات في الشرق الاوسط ويحل محل المؤتمر الدولي الذي اقترحه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر ان الولايات المتحدة تأمل ان يمكنها ذلك من استبعاد الاتحاد السوفياتي عن المفاوضات. واشار الى ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بعث الاثنين الماضي برسالة الى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي عرض فيها فكرة المؤتمر الاوروبي – الاميركي.

واضاف ان الملك حسين رفض الفكرة واكد تمسكه بانعقاد مؤتمر دولي يدعو اليه الامين العام للامم المتحدة وتحضره الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي يعارض صيغة المؤتمر الدولي على النحو الذي اقترحه الاردن والمنظمة ويؤيد عقد مؤتمر سلام في شأن الشرق الاوسط بمبادرة من موسكو وواشنطن على حد قول مصدر فلسطيني في عمان.

(و ص ف)

اسرائيل: مجلس الوزراء سيناقش رسالة بيريز الى شولتز

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيقدم الى مجلس الوزراء اليوم تقريرا عن الرسالة الجوابية التي بعث بها الى السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ردا على رسالة شولتز اليه والتي ضمنها استعداد الملك حسين لمفاوضات مع اسرائيل.

وافاد المراسل السياسي للاذاعة ان مجلس الوزراء "سيناقش رسالة شولتز الى بيريز وابعاد الموقف الاميركي من قضية السلام في الشرق الاوسط في ضوء تصريح وزير الخارجية الاميركي الذي ابدى فيه استعداد الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع وفد اردني – فلسطيني يضم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني". واوضح ان "الرسالة الجوابية التي بعث بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى شولتز لم تتضمن رفضا واضحا لاشتراك اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني في وفد اردني – فلسطيني، بل تضمنت رفضا لاجراء الولايات المتحدة اتصالات مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية".

رجوح: التوازن والمؤتمر الدولي

اكد امس وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح ان "سوريا تسعى الى سلام عادل في الشرق الاوسط عبر توازن استراتيجي مع اسرائيل ومؤتمر دولي في رعاية الامم المتحدة يشارك فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والاطراف الاخرون المعنيون بالنزاع".

وحمل على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وقال: "ان عرفات في اندفاعته الاستسلامية كلف اثارة نزاع مع حركة "امل" واثار مشكلة المخيمات. من اجل تمرير مؤامرته" التي حيكت مع "النظام الاردني والامبريالية الاميركية والصهيونية".

وعن لبنان قال ان "بلاده لن تتردد في القيام بواجبها حيال الاشقاء اللبنانيين والشعب الفلسطيني".

(و ص ف)

صدر حديثاً

دبلوماسية التأزيم

قرار أميركا بالفشل في الشرق الأوسط

تأليف الدكتور أنطوان شيبان

١٩٨٤

الثمن ٢٠ ل.ل.

توزيع دار النهار للنشر التلفون ٣٤٠٠٤٤

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع

للبيع محلان ومكتبان. برج حمود شارع طرابلس ٤١٧٧٤٣

● جونيه: شقة ٣ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وغ. خادمة و٣ حمامات وغرفة مستقلة في الملجأ، تبريد وتدفئة مستقلان.

● الجديدة: شقة ٣ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمامان وشوفاج مستقل. ت ٩١٣١٩٦ – ٨٩٣٥٣٩

مطعم ليلي الاكبر والافخم في لبنان اوتوستراد عشقوت ٩١٨٧٣٧

فيلا فخمة للبيع عشقوت، التلفون ٤١٦٧٤٥ – ٩٥٠٣٥١

شقة فخمة ٢٥٠ م.م. قرنة شهوان الطريق العام ٩٣٥٨٣٠ – ٨٩٦٣٣٩

شقة في الكسليك سعر مغر تسهيلات في الدفع ٩٣٤٧١٥ – ٩٣٣٠٣٧

للبيع مستودع مساحته ٤١٥ م.م. سعر نهائي ٧٥٠ الف ل. للاتصال ٩١٧١١٥ – ٩٠١٧٩٠

شقة الجعيتاوي ٣ غرف ودار طابق اول تصلح مسكنا او عيادة او مكتبا. ت ق.ظ ٤٤٥١٣١ – ٣٣٦٨٨٦

للبيع قطعة ارض خراج حالات ٩٧٣ م٢. التلفون ٤٨٣٧٩٨

للبيع في جبيل على طريق عام ميني ماركت ٤ ابواب ٣٠٠ م.م مجهز مع بضاعة ومولد وتبريد ٩٤٠٥٥٣ ب.ظ.

للبيع أو للايجار

طابقان لمطعم او مكاتب او مستودعات او صناعة مساحة ٣٤٥ م٢ في بيت مري طريق عام مشرفان على بيروت للبيع او للايجار ٩٧١٣١١

A Vendre a Halat sur mer duplex N°153 premiere rangée L.L. 15000 le m². Tél 417936. inter. s'abstenir.

للايجار

مكتب مساحة ٥٥ م.م. اوتوستراد الدورة سنويا ١٣٠٠٠ ل.ل. مع خلو ٤١٤٨٠٣

شقة مفروشة غرفة وصالون. شارع مدام كوري ٨١١٥٥٨ من ٨ – ١ ظ.

مقهى للايجار – نعص بكفيا الطريق العام السعر مغر. ت ٩٨٠٤٨٥

عيادات طبية مجهزة للايجار
المركز الطبي جومار.
التلفون ٨٩٣٦٨٩ – ٨٩٣٦٧٣
كورنيش سن الفيل.

متفرقات

مطلوب للشراء جهاز كومبيوتر Apple IIe مستعمل مع توابعه. الاتصال مساء ٨٠١٩٩٣

لوازم مطعم شبه جديدة ومولد وكونتوار خشب ٨٩٣٥٣٥

مفقود

فقد جواز سفر يوناني بأسم لوريت سمارس. ت ٣٣٠٧٧٥

مبيدات

INSECTICIDE SERVICE
HEST
كفالة سنة واحدة
Tel 807841 – ت ٨٠٧٨٤١

وظائف

مطلوب

مطلوب لحلويات دويان – زحلة معلم حلو عربي من الدرجة الاولى لديه خبرة لا تقل عن عشر سنين. للمراجعة التلفون ٨٣١٤٩١

محاسب لمؤسسة كومارو. الهاتف ٨١١١١٥ – ٨٠٨٧٣٠ عمارة الكويت الطابق ١٣ – الروشة.

Demandons secretaire experimentée anglais français. Cont. M. Naji 935654 de 10h à 2h

WANTED
QUALIFIED SENIOR ACCOUNTANT — 10 YEARS EXPERIENCE — RESPONSIBILITY ACCOUNTS/FINANCE DEPT MACHINE ACCOUNTING — B.B.A. DEGREE ARABIC/ENGLISH.
POSITION IN BIG INDUSTRY — BEKAA — APPLICANT SHOULD LIVE THERE.
APPLY WITH C.V.A. TESTIMONIAL INDICATE PRESENT AND EXPECTED SALARY TO P.O.BOX: 11-6902 — BEIRUT.

المدرسة الارمنية الانجيلية المركزية العالية
– معلمات لتعليم اللغة العربية في الصفوف الابتدائية والمتوسطة اجازة في الادب العربي.
Part-time English teacher
Int. Section. B.A. in English.
الاتصال ٤٤٣٥٩٤ ٩ – ١٣ ظهرا.

هوغو "وزير العدل" لعصره و"للبؤساء" فلا اعدام وبربرية
ماسينيون مثل لورنس "القتيل"، كلاهما ضحيتان وفي مهمة "لشراء صداقة العرب"

فرنسا : هوغو والعدالة

"كافحت ضد قانون الدم بالدم، طوال حياتي".

في الاحتفالات بمئوية وفاة الشاعر فكتور هوغو القى وزير العدل الفرنسي روبرت بادينتر محاضرة في السوربون بعنوان "المناضل من اجل العدالة". وركز على رؤية الشاعر الفرنسي الكبير للعدالة وكيف تطورت من الدفاع عن العدالة الفردية الى الدفاع عن العدالة الجماعية، حين فاتح زملاءه في اول جلسة بعد انتخابه نائبا بقوله .

"سادتي، اقولها بالم، انه الشعب يقع على كاهله كل العبء، ويتحمل الالم والتعب والجوع والبرد واستغلال اطفاله في المصانع... الشعب الذي هو في حالة اجتماعية مترديه يتحمل اكثر من اي طبقة اخرى، اقصى العقوبات القانونية، دون ان يستحق ذلك، لماذا؟ لان الجهل من جهة، والبطالة من جهة. وغالبا تكون الحاجة وراء سقوط بعض افراده في حماة الجريمة".

يقول بادينتر ان هذا الموقف العام بداه الشاعر الكبير بموقف من العقوبة الفردية فاعتبر ان قانون العقوبات المعمول به في فرنسا جائر وغير انساني خاصة في مسألة العقوبة القصوى، اي الاعدام، والتي بحسب هوغو تضع السلطة والمجرم في مقام واحد. يقول بادينتر، ان هوغو، ضمير عصره، وجد ان لا احد ولا سلطة لها الحق في حرمان احد من الحياة مهما كان المبرر. وان معاقبة القتل بالقتل اجرام "لا اقبله، ولن اقبله".

كان فيكتور هوغو في الخامسة فاكتشف المشانق المنصوبة في الارياف الايطالية، وفي العاشرة قادته الصدفة الى مشاهدة عملية تحضير لتنفيذ حكم الاعدام، وفي السادسة عشرة ابصر في ساحة العدل في باريس الجلاد يكوي يد خادمة سرقت محرمة، يكويها بالحديد المحمى. حتى بعد خمسين سنة من ذلك كتب . "لا تزال صرخة تلك البائسة ترن في اذني، طالبة الرحمة". وكان في العشرين فمرت امامه العربة التي قادت لوقيل، قاتل الدوق دو بري، الى المقصلة. وحول هذا المشهد تقول اديل هوغو في "سيرة فيكتور هوغو" : "تبدلت نظرة الكراهية عنده الى شفقة وهو يبصر رجلا سليم الجسم معافى يقاد الى الموت".

ورسخ فكرة رفض هذا القانون، الرفض الذي مارسه في نشاطه السياسي وفي اعماله الادبية قائلا . "كافحت ضد قانون الدم بالدم طوال حياتي".

وعندما انتخب نائبا، القى، في ١٨٤٨، في المجلس، مرافعة خطيرة في هذا الموضوع الذي وصفه بانه "دلالة على البربرية"، مطالبا بالغاء عقوبة الاعدام نهائيا. لكن العصر كان على غير استعداد للقبول، ما جعل المحكمة، بدلا من هوغو تحاكم ابنه شارل بتهمة التنديد بهذا القانون وتقضي عليه بالسجن ستة اشهر برغم دفاع والده الذي قال . "ارتكبت قبل ولدي هذه الجريمة. وانني، سيدي النائب العام، ارتكبتها بسابق تصور وتصميم".

وهذا لم يمنع الشاعر من مواصلة حملته دونما كلل. ففي ١٨٣٩ طالب لوي - فيليب بانقاذ بارباس، وفي ١٨٥٤ كتب الى اللورد بالمرستون للعفو عن تابنر. وفي ١٨٥٩ ناشد سلطات الولايات المتحدة الاميركية العفو عن جون براون. وفي ١٨٦٤ عمل للعفو عن محكومي شارلروا. وفي ١٨٦٧ عن جماعة "الفنيان" الايرلنديين وتدخل لدى امبراطور النمسا وملكة انكلترا والرئيس الفرنسي جوريس للعفو عن مكسيمليان المهزوم. وحيث كانت المقصلة كان هوغو بالمرصاد. لكنه يقول : "نجحت احيانا، وفشلت اغلب الاحيان".

وهوغو لم يتوقف عند الغاء عقوبة الاعدام، بل بدأ حملة جديدة ضد المعتقلات حيث المحكومون بالاشغال الشاقة مذ تزود من صديقه غاسبار دو بون معلومات عن معتقل طولون، ثم زار المعتقل في ١٨٣٩، وكذلك معتقل برست، وكان فعل الشيء نفسه في بيساتر وقال : "شاهدت بعيني كيف يطوقون ايديا واقداما واعناقا للمعتقلين بسلاسل حديد ثقيلة. شاهدت البعض يبكي، وشاهدت الرعب على وجوه هؤلاء المحكومين وكان هؤلاء ينتقلون الى الاشغال الشاقة في طول البلاد وعرضها".

واورد هوغو في روايته البؤساء" هذا الحوار بين "كوزيت" و"جان فالجان" لدى رؤيتها قافلة من المعتقلين :

قالت "كوزيت" .

- هل هم ناس يا والدي؟

فاجاب الوالد :

- احيانا .

كان جواب فالجان، وهو المعتقل الفار، كافيا لتلخيص مأساة المعتقلين الذين يسميهم هوغو "ضحايا القانون الانساني".

وفي "الجمعية التأسيسية" قال : "كنت اتمنى السماح للمعتقلين بالادلاء باصواتهم وان اكون انا منتخبهم". واثار هذا الكلام تهكم "العقلاء" وسخريتهم.

كان هوغو يعمل للابقاء على انسانية هؤلاء المعتقلين حين يعمل القانون على حرمانهم منها. ولم يكن مستغربا ان يختار بطلا لملحمته "البؤساء" واحدا من المعتقلين : جان فالجان، وكان حكم عليه بالسجن خمس سنوات لسرقته رغيفا فاذا به يقضي عشرين عقابا على محاولاته للهرب.

واما كفاحه ضد السجون فكان اعنف لان السجون له افظع من المعتقلات، تلك الاقفاص الرهيبة التي تبعث على الجنون. والمشروع الذي قدمه لاصلاح قانون العقوبات قوبل بالاستهزاء، بل ان ثورة ١٨٤٨ منعته من تقديمه. فاكتفى بتركه وثيقة للاجيال.

لم يكن هوغو في مشروعه ينوي الغاء السجون، بل العكس. ان يجعل السجن مدرسة بحيث لا تهان انسانية الانسان، ولا يحرمه السجن الامل في التقويم، واستعادة دوره في الحياة الاجتماعية لدى خروجه. يقول : لا يمكن لاي قانون ان يمنع الانسان من اصلاح نفسه. والا علينا ان نرفض باسم هذا القانون تعاليم الانجيل والمسيحية والحضارة والانسانية نفسها".

وشرح السجون آنذاك، انها مدارس للاجرام بحيث يخرج المسجون اكثر فسادا واعظم قابلية لمواصلة الاجرام".

وفي ابطال رواياته توضيح دقيق مستندا الى معلومات واقعية عن السجون. فما هو "فريوش" يتيم في السادسة ولص في التاسعة ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة في الثامنة عشرة وطليق في الخامسة والثلاثين، لكنه غير قادر على عمل لسجله فيعود الى السرقة فيحكم عليه بالسجن مدى الحياة، واذ يهرب يصبح قاتلا وينتهي الى المقصلة.

وها هو "كلود غوي" الذي يدفعه سجانه الى الجريمة وتاليا الى المقصلة. اما "جان فالجان" فقيض له فاعل خير هو المونسنيور ميرييل، جنبه السجن ثانية.

وهوغو ليس طوباويا في فكرته، بل يعرف ان بعض النفوس يكون الشر متغلغلا فيها حتى ان التقاءها ببعض المحسنين، لا ينفعها. وهذا، عند هوغو من طبيعة الامور، فلا يجب منع الاصلاح عن الطيبين لوجود اشرار غير قابلين اياه. والنفوس المفطورة على الشر هي استثناء نادر :

وهكذا من معالجته ظلم قانون العقوبات ادرك هوغو الظلم الاجتماعي حيث البؤس نتيجة تركيب اجتماعي مهين، ما جعله ينشد اصلاح الدستور كله.

ويقول بادينتر :

"قد يبتسم البعض لهذه السذاجة، اما انا فلا، بل العكس، ارى تطورا رائعا في مسيرة هذا الكاتب الكبير، البورجوازي الذي، ليس محروما، والذي يتدرج في فهمه للعدالة الاجتماعية من الدفاع عن الفرد الى الدفاع عن الجماعة ومن رفضه للظلم الفردي الى رفضه للظلم الجماعي. ولا اجد كلاما افضل، في الذكرى المئوية لهذا الكاتب من كلام هوغو نفسه عن فولتير :

"قبل مئة سنة مات رجل اسمه فولتير. لكنه مات خالدا.

رجل كان ضمير الانسانية رحل عنا ملعونا ومباركا. ملعونا من الماضي ومباركا من المستقبل. وهنا، ايها السادة، وجهان متلازمان للعظمة".

انكلترا : "لورنس العرب"

"كانت هزيمة لورنس تعادل هزيمتي".
(ماسينيون)

قبل سنوات صدر كتاب بالانكليزية للاردني سليمان موسى بعنوان "لورنس حلم واكاذيب". اول كتاب لعربي عن لورنس، نقل الى الفرنسية مع مقدمة للمستشرق فنسان مونتيل بعنوان "لورنس كما يراه العرب" في ١٩٧٣.

وفي الذكرى الخمسين لوفاة ت. إي. لورنس (لورنس العرب) تخصص به صحيفة "لوموند" الفرنسية ملحقها الادبي، وفيه حديث طويل مع البروفسور اتيامبل، الذي اكب عند اربعين سنة على مؤلف كتاب "اعمدة الحكمة السبعة" ونقل له معظم كتاباته الى الفرنسية.

والحديث خطير ليس لانه ينقض اتهام الكاتب الاردني للورنس بانه كان في مؤامرات حكومته على العرب، بل لانه يعتبر ايضا ان لورنس مات مقتولا، وان حادث السير الذي تعرض له لم يكن قضاء وقدرا.

وايتامبل لا يسمي الجهة التي لها مصلحة في مقتل لورنس ويكتفي باشارات.

ومعروف ان لورنس لم يكن على علاقة طيبة بحكومة بلاده بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الاولى، وانه رفض اعلى المناصب. ربما لانه بشهادة ماسينيون، كما يقول اتيامبل، كان غير راض عن النتيجة التي انتهت اليها الحرب حين استولى الجنرال اللنبي على القدس متنكرا للوعد الذي قطعه للشريف حسين.

وهنا فقرات من الحديث .

- ما الجديد في لغز حياة لورنس، بروفسور اتيامبل؟

- مات لورنس شبه مجهول وهكذا المهمون يلاقون عادة المصير اياه اليس كذلك؟

والسؤال الذي يشغل الفرنسيين كما العرب، طوال خمسين سنة.

هل كان لورنس يدعي كذبا مناصرته للقضية العربية، فيما كان يعلم بخطط حكومة بلاده في هذا الشأن ذاهبا عن العرب؟

ان كتاب سليمان موسى وهو اول كتاب عربي في هذا الموضوع، يثبت الاتهام بان لورنس كان في المؤامرة لانه كان صهيونيا.

- وهل كان كذلك؟

- لي انا الذي قرأت كل كتابات لورنس باهتمام. وفيها رسائله الشخصية لا استطيع ان اقول بانه كان يعطف على القضية اليهودية اكثر من عطفه على القضية العربية. بل كان يدعم تعايشا بين العرب ودولة يهودية معقولة.

والغريب ان المقدمة التي ختمها فنسان مونتيل لكتاب سليمان موسى، تكاد تكون اشارة واضحة الى كون طروحات موسى قابلة للطعن. منها مثلا نفيه لجريمة الاغتصاب التي تعرض لها لورنس في احد السجون التركية. لكن لنستمع الى شهادة خصمه لوي ماسينيون وكان يقوم بدور شبيه بدور لورنس في الطرف المقابل له، اي الطرف الانكليزي. ويقول ماسينيون خصم لورنس، او الاصح منافسه، بان لورنس حاول في ١٩١٩، ان ينتزع لاصدقائه العرب بعض التعهدات التي كانت الحكومة الانكليزية جمرتها لهم. ولم يفلح، ذلك ان ثمة دولتين جشعتين كانتا تدبرتا معا اقتسام جثة الامبراطورية العثمانية، اعني الانكليز والفرنسيين.

- من اين هذه المنافسة بين ماسينيون ولورنس؟

- كلاهما عمل لحكومته عند العرب، وكانا اختيرا لهذه المهمة لشغف الشخصين "بالشمس العربية". هذا الشغف الذي اتخذ لدى لورنس طابعه التقشفي المادي، واتخذ لدى ماسينيون طابعه الروحي والديني.

لكنهما، سياسيا، كانا في جهة واحدة، زمن الحرب، ضد عدو مشترك هو التركي، لاستالة صديق مشترك هو العرب، ثم اختلف موقعاهما بعد الحرب من اختلاف دولتيهما على الغنائم، وظلت بهما خيبة مشتركة تجاه الوعود التي كانا قطعاها للعرب بتوصية من حكومتيهما.

وفي كتابه "الوعد"، عن ذكريات الحرب العالمية الاولى، يخصص ماسينيون فصلا بعلاقاته بلورنس، في ١٩١٧، ويقول انه في ١٢ تشرين الاول حادث لورنس في القدس للمرة الاولى :

"وضعونا في مكتب منعزل مدة ساعتين، كانت اسطورته بلغتين. وفوجئت بانه على غير الهيئة التي تصورت فكان لا يزال فتيا، لا يأخذ بالشكليات التي يعلق عليها الانكليز كبير اهتمام. كان يشبه قاطع طرق. لكنه قليل الضجة، كاتم، هادئ، عذب وقاس في آن، وله مظهر الفتاة الخجلة لكن منطقه الكلامي خشن برغم نبرة الصوت المنخفضة. وتبادلنا الحديث بالفرنسية ثم بالانكليزية ثم بالعربية. وعربيته لم تكن الفصحى، بل لهجة غير دقيقة، فجهدت لتصحيح لغته، ما جعله يقول "يبدو انك تحب العرب اكثر مما احبهم انا".

ثم يتحدث عن لقاء ثان مع لورنس : "ان كاتب "اعمدة الحكمة السبعة" هو الذي لم يتكلم على مستقبل يتم بنيانه معا في صورة مشتركة، بل على مستقبل يصار الى بلوغه في نوع من الوحدة المنعزلة بين كائنين... وذكرني يومها بنوع من الحرية الجوهرية القائمة على التقشف المترفع، الذي اصطدم به كل ايماني المتجرد... انه رجل بلا ارض".

ثم يتحدث عن لقاء ثالث يوم ١١ كانون الاول : "امضيت فترة الصباح مع لورنس كان اعلان اللنبي الحكم العسكري امام قصر داود، ونزعه عن بعثة سايكس - بيكو كل نشاط ديبلوماسي في المدينة المقدسة. وبقي لورنس بقربي، وهزيمته تعادل هزيمتي بل كانت اسوأ، وفتح لي يومها قلبه بكل نبله الطبيعي، واخبرني انه كلف اقناع الشريف حسين بان المدينة المقدسة ستوكل اليه، وها هو الان يطلع على المساومات بين اللورد بلفور واللورد روتشيلد حول ابناء الوطن القومي اليهودي. وكلفته بلاده مهمة خداع مضيفه. وكان لورنس يشعر بشاعة خرق العهد لعربي كما شعرت انا به خلال معارك ميسلون".

وفي مكان اخر ينكر الامر بمرارة ثم يقول : "صحيح ان كل شيء يمكن ان يباع سوى الايمان والعقيدة".

ويتحدث ماسينيون عن المشترك بينهما : "كانت حكومتانا عهدتا الينا في شراء صداقة العرب، بالمعنى الحرفي لكلمة شراء، مثلا خصصتني بمبالغ طائلة لرشوة اصدقائي من العرب ما جعلني اشعر بهول الخيانة للضيافة العربية التي كنت اتشرف بها مجانا".

ويقول ماسينيون : "كانت بوادر ما سوف يحدث من خيانة بدأت تتسرب الينا منذ ١١ كانون الاول ١٩١٧، لدى دخول الحلفاء القدس. وكان انفعال لورنس واضحا. لانه كان يعرف مثلي معنى ان تقطع عهدا لعربي ثم تتنكر".

ثم يصف ماسينيون هذه الواقعة : "عندما لبيت دعوة الجنرال اللنبي الى الغداء، التقيت بلورنس هناك فقال ردا على اشارة استنكار من ناحيتي : "هل تظنني اكن اي احترام لهؤلاء؟" واشار الى كبار الضباط الانكليز المجتمعين، ثم - يقول ماسينيون - فعل كمن يهم بفتح ازرار بنطلونه ليتبول على اركان الجيش المصطفين امامه..".

وبالطبع لا يعلق ماسينيون على الحادثة، لكن يشتم من سرده انه لم يكن يكن كراهية لمنافسه الانكليزي، بل العكس، كان يشعر انه واياه ضحيتا الاعيب حكومتيهما، ولم تكونا لنحنيا كثيرا بان يتهما بالكذب والخيانة، ما دامت الدولة لها الاعتبار الاول.

- كيف تفسر اختيار لورنس العمل في الجيش كجندي بسيط، لدى عودته الى بلاده؟

- بالطبع كان في وسع لورنس ان يتبوأ منصبا كبيرا في حكومة مصر. وكان تشرشل كاشفه بان اي منصب مهما علا لن يكون اعلى من كفاياته. والارجح ان خيبته من سياسة بلاده وقرفه من الكذب في السياسة الانكليزية، تجاه الشرق الاوسط، ما جعله يقرر ان يعود الى وطنه ليخدم كعفر بسيط في الجيش البريطاني، رافضا اي منصب رسمي، متفرغا لتاليف كتابه "اعمدة الحكمة السبعة" دون ان يتخلى عن واجباته المضنية كجندي.

ان رجلا كهذا لا يمكن ان يكذب مقابل اي شيء في العالم وكان واضحا ان السلطة لا تهمه، وان المال لا يهمه وهو الذي قال "لست املك مالا ولم اشتغل ولن اشتغل يوما من اجل تحصيله".

رفض كل الاغراءات ثمنا لخدماته الجلى لامبراطورية جلالتها. واكتفى بحياة الثكن الخشنة التي هي ملجأ المتعطلين والمتسولين والهامشيين والمتخلفين عقليا وعندما مات لم يكن يملك من اسباب الرفاهية في القرية حيث اعتزل سوى الفونوغراف وعدد من الاسطوانات.

- ما اهمية لورنس في نظرك؟

- اسطورة لورنس لعبري من كونه قاد الحملة العربية الى دمشق سجاح حين هي لي كتابه "اعمدة الحكمة السبعة". واذا حذفنا منه التفاصيل العارضة، فانه اشبه بملحمة عن مغامرة نفسية من اخطر مغامرات العصر الحديث. ولا انسى هنا ان لورنس نفسه قام بترجمة ملحمة الالياذة عن مغامرة "عوليس" في البحار النائية. ولورنس عندما يتخطى الحقائق التاريخية في كتابه لينفذ في ملاحقة فكرته يكون منسجما وليس كتابه سوى تأملات ذاتية شديدة الروعة، شديدة الوضوح.

- ما الحجم الذي كان للورنس في العالم العربي؟

- قبل الحرب، كان ملكا غير متوج.

- ماذا عن كتابه الاخير "بيت الرحم"؟

- أنه احدى الروائع اللغوية وسداد بين تجاه الحياة التي اختارها. انه سيرة ذاتية بالطبع عن المرحلة الاخيرة من حياته. لكنها مثل كتابه الاول ملحمة ذاتية.

هذا الملحد. هذا "القديس في القذارة" كان يتطلب ما يتجاوزنا. في "بيت الرحم" الم عميق لانسان مرهف الحس وتواضع بصفح رجل ينكسر الى اثنين (لم يكن غريبا انه غير اسمه ايضا : الجندي النفر روس، الرقم ٣٥٢ - ٨٧)، وينفصل عن عالم الاقوياء الى العزلة والوحدة والتأمل وشغفه الوحيد دراجته، وعلى هذه الدراجة قتل. واشاع البعض انه كان ينوي الاتصال بهتلر (المفارقة ان سليمان موسى يتهمه بالصهيونية). ما جعل انكلترا تلتزم صمتا مستهجنا تجاه حادث السير الذي تعرض له. ولا املك ادلة تساعدني على رأي جازم في هذه المسألة. وفي التقرير انه، وهو على دراجته في عودته الى البيت صادف دراجتين مقبلتين فحاول الانحراف فوقع وشج رأسه وبقي في الغيبوبة حتى وفاته بعد خمسة ايام.

لكن التحقيقات احتوت افادات شهود عيان لسيارة سوداء مرت. وانا مقتنع دون ان املك الادلة، على كون لورنس قضى ضحية مؤامرة. وليس في قضاء وقدر.

اما الناقد جاك دارس فيتناول لورنس من الناحية النفسية والادبية منطلقا من كلمة للورنس "كل انسان هو الليكورن". والليكورن ذلك الوحش الخرافي الجميل في الاساطير الاغريقية. ويشرح دارس الجملة بقوله : ان عظمة لورنس في حساسية خلاقة تجاه المستحيل، فهو المغامر في الاعماق يعرف كيف يجسد مغامرة النفس بمغامرة الجسد. مع اعترافه الدائم بان الجسد قلما يستطيع ان يلبي طموح النفس. ويستشهد على ذلك مقطعا من كتابه "اعمدة الحكمة السبعة"، حين يصف اصابة فخذه برصاصة قلبته عن ظهر حصانه في الهجوم على دمشق، فشعر ان جسده يخون طموحه لعدم الاعتراف بالاصابة. كان ينظر الى فخذه المجروحة من شاهق نفسه القوية ما جعل المقارنة بين عجز الجسد وقوة الروح امرا واقعا.

ويستعيد جاك دارس كلاما للورنس عن تجربته الادبية حين يقول لورنس : "لم يكن لي سوى رغبة واحدة في حياتي : القدرة على التعبير باسلوب خيالي. لكن فكري المكثف لم يستطع ان يجد التقنية المناسبة. والصدفة وحدها رمتني في خضم الفعل، وجعلتني عبر مواجهة التحدي في فرصة ادبية : الفن بدون تقنية". ثم يكتشف ان سرده للتعبير عن الفعل كان الاسلوب الاجمل. وبهذا المنهج الذي شاءه لحياته درب جسده على التكيف مع طموحه الفكري والروحي. انها المرحلة التي "تسبق المصح العقلي" كما يقول لورنس.

لذا حكايته في كتابه "الرحم" تجسيد حقيقي لانتصاره ما يجعله، يقول الناقد، رسول التخلي عن المادة، وما يفسح في المجال للحرية.

ان كراهيته لامتلاك اي شيء وراء رفضه الاستفادة المادية من اي شيء وكان يسعه مثلا لدى عودته الى بلاده من مغامرته الرهيبة في الصحراء العربية ان يقبل بالحديث الى الصحافيين الذين كانوا على اهبة لان يمطروه ذهبا مقابل كلمات قليلة، فاصر على الرفض. كما كان في استطاعته ان يختار اي منصب شاء فرفض وتطوع كجندي بسيط في الجيش.

كان الجاه المعنوي والمادي على مد يده فلم يبسطها

في المقابل استطاع ان يسيطر على معدته فلا يجوع الا بمقدار، وان يسيطر على حاسة الانتباه فلا ينام الا بمقدار. كان يكتب ثلاثين الف كلمة في اليوم. وهكذا مثلا املى الفصل الرابع من كتاب "الحكمة" بين شروقين للشمس.

وكذلك السيطرة على قواه حين قطع خمس مئة كيلومتر في الصحراء على ظهر الجمل في ثلاثة ايام [illegible] مرافقيه الذين تخلفوا عنه

ويقول الناقد ان كتابه "اعمدة الحكمة السبعة" الذي اختصر فيه حياته يمكن وضعه في مصاف الكتب العملاقة : "الحرب والسلام". "موبي ديك". "الاخوة كرامازوف".

يقول لورنس في كتاب صغير بعنوان "اقليات". "بحثت في كل الشعر عن شيء يرضيني فلم اجد. فذهبت اتصيد ذلك في النثر. وجدت في كل مكان اشياء صغيرة تشبع بعضي واشخاصا نادرين تفوقوا على اسلافهم. لم استطع كتابة الشعر، لكنني استطيع ان اجعل في [illegible] من جسدي طعاما شهيا لكل اولئك الذين مثلي يسكنهم هاجس المستحيل...".

ويقول الناقد ان ما استطاعه لورنس في اسلوبه كيمياء الفعل ما جعله يقول بعد ذلك " ان النثر ينتقل بضرب من الموسيقى تطن في الرأس. هو يتحكم في اختيار الكلمات الممكنة ويحقق التوازن بينها لايجاد معادلة دقيقة بين الفكر واللغة"

وهذا يدل، يقول الناقد، ان لورنس كان يعي اللغة والحصيلة

هذا الكتاب الذي هو "كتاب الكتب" اعني "اعمدة الحكمة السبعة"، انه الحياة كما لم توصف، الصحراء اللامتناهية الى جانب الحدث اليومي بفرح الوجود والعجز في وسط العظمة اللامتناهية، والريح التي تكشط الفكر والمدى معا، وتموجات الرمل على حواشي الفراغ وتسيرة القافلة تحت سماء محمومة والسلام الكبير في وسط المناخ والمكائد والتخريب والتعب. والمغامرة الدائمة في وسط الجوع والموت، والمأساة والتعاطف والوحشية والسحر وسحر الحياة العربية. وشاعرية الوجوه والرحلات وتعقيدات العلاقات الانسانية، والحماسة للفعل والعذوبة في الكسل، والخشونة والرفاهية معا، والفوضى والنظام في حرية مراهقة لم يلجمها العالم بعد واشياء كثيرة في ملحمة هذا الملحد المقدس للحياة. وعندما احترف الكتابة وضع نصب عينيه هدفا واضحا : "ان حجر الزاوية في كل كتاب جميل هو، في رأيي، الرغبة في قراءته بهاجس العودة الى قراءته من جديد".

المانيا : "عصر الجليد"

"من سيقرأ هذه الآن؟"
(كنوت هامسون)

للمرة الاولى في العربية عمل للكاتب المسرحي الالماني تانكرد دورست عبر مسرحيته "عصر الجليد" التي نقلها عبد السلام اسماعيل ونعرف من تقديم مصطفى ماهر ان هذا الكاتب الالماني (مواليد ١٩٢٥) لم ينوه به في "قاموس الادباء الالمان" في طبعته العربية الا في ١٩٧٣، بعد ربع قرن من العمل، حين اخرج الكاتب عددا من روائعه. ومنها "عصر الجليد" التي تعتبر قمته.

ونشاط دورست الادبي يستحق الذكر. فانه ولد مع دعوة هتلر النازية، ودخل عنوة الجيش وهو بعد على مقاعد الدراسة، فتحول ابن السابعة عشرة الى جندي شارك في الحرب العالمية الثانية، ووقع في الاسر في اول معركة له. وتقلب في معسكرات الاميركيين والانكليز حتى افرج عنه في ١٩٤٧، وعاد الى الدراسة لكن في القطاع الغربي، حين اهله في القطاع الشرقي: فعانى كل ماعاناه جيله الذي ولد في الحرب، من ويلات الحرب والتقسيم. ومثل ابناء جيله ايضا تعلم كيف يقوى على النكبة، وحالفه الحظ عندما نالت مسرحيته الاولى "مجتمع في الخريف" جائزة مسرح "مانهايم". كان مجرد كاتب هاو لمسرح الدمى فترك الجامعة اليالحياة الادبية عبر باب المسرح.

تأثر بمدرسة برخت. الى ان ابتكر هو اسلوبا مسرحيا حديثا سماه "الشكل المفتوح" حيث تختلط كل الفنون وكل الاساليب، فكتب ضمن خطه هذا اهم اعماله وبينها مسرحية "تولر" وواحدة بعنوان "ماذا نفعل الان ايها الانسان العادي"، مأخوذة عن رواية لهانس فالادا.

ويشرح دورست نظرية "المسرح المفتوح" انه كان حصيلة نقاش بينه وبين المخرج بيتر زاديك، والهدف : اشراك الجمهور في العملية المسرحية. ثم يصل الى قمته "عصر الجليد" التي قدمت على غير خشبة وتحولت الى سينما. وواحدة حديثة له بعنوان "ميرلين او الارض الجرداء" في مئة مشهد وخمس ساعات على الخشبة.

تميز مسرح دورست بطابع خاص من هوايته الاولى : مسرح الدمى، وكتب له العديد من القطع.

ويروي هذه التجربة في كتابه "المسرح الصغير" عن تجاربه في مسرح الدمى وعن سمتين رئيسيتين له : الميل الى التهويل والنيل الى الاختصار الكاريكاتوري. ويقول دورست ان هذا المسرح اعانه على التغلب على الخجل في معالجة كل المواضيع.

ومسرحية "عصر الجليد" المنقولة الى العربية معالجة للمشروع النازي من وجهة حيادية، واعتماد واقعة تاريخية هي محاكمة اديب الماني تعاون مع النازية.

والاديب الالماني موضوع المسرحية، كنوت بيدرسن المعروف باسم هامسون (١٨٥٩ - ١٩٥٢) وكان يعتبر عميد الادب الالماني آنذاك. ومن اهم اعماله "الجوع" في ١٨٨٨، ويتحدث عنه الناقد الالماني فرانتس ليناتس فيصفه بقومي النزعة، يكره الثقافة الانكلوسكسونية، ويمجد المانيا. ما ادى به التعلق القومي الى التورط في الدعوة النازية. فلما انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة النازية اوقف في ايار ١٩٤٥ وله من العمر ٨٦ سنة وضعف بصره الى درجة العمى. ووجهت اليه تهمة الخيانة العظمى. ولكن نسبه حول الى مستشفى للامراض العصبية وحكم عليه بغرامة مالية، وعلى زوجته التي شاركته في نشاطه السياسي والزمت بالسجن ثلاث سنوات، وهي ابنة كان لها الفضل بعد وفاته في رد الاعتبار اليه انطلاقا من كتابها "قوس - قزح" وكذلك فعل ابنه تورهامسون في كتابه "كنوت هامسون ابي" حيث يروي حية تشبه الملحمة.

ومن هذه المادة الغنية استقى دورست موضوع مسرحيته مازجا الواقعي والخيالي، مطلقا على هامسون لقب "الشيخ" دون ذكر اسمه. دامجا بعض الاحداث بحيث لم يكتب مسرحية وثائقية بقدر مسرحية ذات اسلوب "تعبيري عن بعض مواقف "الشيخ" عبر حوار مع الطبيب النفسي ومع الصحافي الذي يريد تحقيقا في قضيته. ومع الشاب الوطني المتعصب ضد النازية الذي جاء ليلقي قنبلة عليه. وكذلك عن موقف الشيخ من اسرته ومن اصدقائه القدامى. العاجزين في ماوى العجزة او العجزة انفسهم.

وجاءت المعالجة انسانية اكثر منها سياسية ويقول المؤلف "انا لا اهتم بالاسباب والمبررات بل بالانسان. واتساءل ماذا يحدث لاناس ليست لديهم اسباب او مبررات هل يتجرعون من القيمة للكاتب المسرحي؟ هل ينبغي ان يضيعوا؟" اسي اهتم بانسان يتمسك بموقفه حتى لو كانت اسبابه ومبرراته حمقاء".

هكذا حاول دورست صورة عن الشيخ تكون مختلفة عن نتيجة المحاكمة صورة انسانية وشخصية فهذا هو الشيخ يكره المسنين لانه مسن ويحب عدوه الشاب لانه شاب. يحبه لشبابه، للقوة والحيوية فيه. ليستعيد في صورة هذا الشاب شيئا من صورته. اما كونه اخطأ او اصاب فهذا امر اخر لدورست. انما محاولة في فهم الشخص دون ادانة محاولة صورة انسانية لشخص مسيس خارج انعكاس السياسة على انسانيته.

ع . م .

مارسيل خليفة

قبل مارسيل خليفة لم ترتبط الاغنية بالفكر في اذهاننا هذا الارتباط في جو مناقض لها.

طوال سنوات الحرب لم تهزني اغنية، سمعتها في الشارع او في اذاعة، الا عرفت من بعد انها لمارسيل خليفة.

في ذروة حصار بيروت، عندما كان الرعب يسد مسام حياتنا اليومية. وحدها اغنية عن حوار بين معلمة وتلميذاتها الصغيرات، طلعت علينا، من داخلنا، لتكسر جدار الرعب اقوى من اي قذيفة مضادة. ومن ايقاع حياتنا طلعت، من جراحنا طلعت ، لتحررنا من خوفنا ، ولتفتح لنا المجال واسعا امام تصعيد انساني يعلو فوق كل جدار.

كان الايقاع واضحا عميقا حقيقيا واثقا، مشتعلا بلهب البراءة وقوة الحق، قادرا على تفجير الحديد كما الماء المحقون يفجر سدا من الصوان.

في مجموعته الجديدة اغنية عن "كوكب ذهبي" كذلك النجم الهادي في الكتب المقدسة، ايكون هو النجم الهادي الى حريتنا؟

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ر	ء	ب	ح	ي	ز	ن	ن	ب	ء
ا	ت	ر	ي	س	ي	ا	ع	ا	ل
ه	ب	ا	ا	ا	ت	ز	ي	ن	أ
د	ل	ض	ة	س	و	ح	م	ق	ف
ز	ا	م	ق	ا	ن	ا	ا	ش	ت
ا	ت	ا	ن	ة	ر	ة	ف	ا	ح
ل	ف	ز	ف	ي	ي	ا	ت	ع	ا
ن	ي	ا	ح	ع	ر	ر	خ	ا	س
ف	ق	ا	م	و	ل	ي	م	و	ن
ث	ن	ج	ق	ل	ا	ل	ت	ح	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نفاق - اساسي - نزيف - نعيما - احتلال
احزان - الشجاع - ليمون - احتفال - ثقافة
زيتون - ريحان - متبلات - ازدهار - مضارب
فاروق - ساخر - حياة - جمعية

الكلمة : مخضل

السابقة: المطر

اقرأ هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف س ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل
ف ن و ن و ا و ن و ن ب ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا
م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر. تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ايجابي — اعداد: ربعمد

المفكرة

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"الامير الباسل" (فروسية هوليوودية من الخمسينات - اعادة).

اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "سجن الامازون" (عنف دام).
٢ - "ذكريات، ذكريات" (باريس الخمسينات بكاميرا حنونة).
٣ - "الهروب" (مغامرة بوليسية).
٤ - "صحارى" (مغامرة باهتة مع بروك شيلدز).
٥ - "الجندي" (عنف حربي).

استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"محاربو الغابة" (مغامرة).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"التلال عيون" (رعب وتشويق).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مغامرات حاجي بابا" (من هوليوود الاربعينات، الف ليلة وليلة اميركية).

امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "فتى الكراتيه" (الصغير المتحمس والعجوز المسالم - اعادة).
٣ - "رجال للقتل" (الان دلون والعنف - اعادة).

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"من يجد صديقا يجد ثروة" (باد سبنسر، تيرانس هيل - اعادة).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رامبو - الدم الاول - ٢" (ستالوني في عملية خطيرة).
٢ - "صراخ للنجدة" (صبية، جريمة وعنف).
٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"فايرفوكس" (كلينت ايستوود بغامر - اعادة).

جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
(سؤال الصالة).

درايف ان - طبرجا
"دروس خصوصية" (مرح وجنس - اعادة).

سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"السفاح - ٢" (عنف).

سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
اثنان: "القاتل" (عنف لبكباه)، "تيزر" (شباب، مرح وجنس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رامبو - الدم الاول - ٢" (ستالوني في عملية ملتهبة العنف).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ديون" (مغامره فضائية ضخمة).
٢ - "لي ربو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ - "تانك" (تشويق صغير مع جيمس غارنر).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "القتل دون توقف" (عنف مع جيمي راين)
٢ - "الغجرية والابطال" (احمد الزين ورلى حمادة ومحمد المولى - اعادة).
٣ - "السطو" (مغامرة ومرح - اعادة).
٤ - "جميلة، صبية... ربما غنية" (مغامرة ومرح).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"غرملنز" (رعب وضحك - اعادة).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فرسان المثلث الذهبي" (مغامرة وعنف).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"عمر المختار" (انطوني كوين، مناضل ليبي في ادارة العقاد القوية - اعادة).

برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٤٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اوميسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١١٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي هي.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	عمر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٢٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراهيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جعيتور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): يجب ان يسود الاتفاق العاطفي. حاذر الافراط، ولك في الاعمال حماية عليا.

الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): بعض الصعاب في وجه الدين على اتصال بالجمهور. والاخرون حظهم حاذر للربح او في الالعاب

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): كن متزنا في طريقة حياتك. وتخرج من ضيق وسترى الاشياء آتية بكل تفاؤل

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): قلة حيوية عاطفية. وخذ وقتك في مسائل الصحة. واياك والاهمال في الاعمال، وكن يقظا لكل قرار.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): بعض الارتخاء العاطفي من جراء اهتمامات واقعية. وبعض التقاطع الذي يسيء الى المهنة.

العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): بعض القلق. وهدوء في حياتك اليومية.

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): الخلافات محتملة من تأثيرات سيئة تثقل عليك وصعاب في وجهك تتغلب عليها بحذق

العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): مشاكل في المهنة محتملة. والحل يقتضي ان تعتمد على ثاقب نظرك

القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): بعض المرونة الواجبة في علاقاتك العاطفية، وبينو انها الى آفاق عذبة. وتأثيرات عليا متحسنة.

الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) انقلاب في التأثيرات العليا وبعض الانكفاء النفسي وبعض البرودة في العلاقات المهنية وغيرها

الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) بعض خلافات الحب والحسد، ولا شيء مهم.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). فكرك في مكان آخر وربما تركت ضمة. ولا تفسد وضعك الحالي

برنامج بعد الظهر

٢.٣٠ الاخبار، ٢.٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣.٣٠ صح النوم (مسلسل سوري)، ٤.٠٠ قصص خرافية

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ حكايات جدتي، ٥.٣٠ انسان الغد، ٦.٠٠ نادي الهواة، ٦.٤٥ موسيقى، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧.٣٠ كرة القدم (المانيا العربية)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠.٣٠ فيلم اميركي. بيلو توك (دوريس داي، روك هدسون، طوني راندال).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥.٠٠ حكايات جدتي، ٥.٣٠ انسان الغد، ٦.٠٠ نادي الهواة، ٦.٤٥ موسيقى، ٧.٠٠ جدة هي هوليوود، ٧.٣٠ المجارف (مسلسل اميركي)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ ولن اعود (مسلسل مصري)، ١٠.٠٠ استاذ ممنوع. ١٠.٣٠ فيلم اميركي

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦.٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والعربية. ٨.٠٠ حفلة راقصة، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية. ٩.٠٠ اوبرا هلاك فوست لبرليوز، ١١.٠٠ شريط وثائقي

هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٤٥

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
	■						■		٢
■				■					٣
	■		■						٤
						■		■	٥
		■		■	■				٦
		■							٧
							■		٨
		■							٩

افقيا:
١ - امف - نواح. ٢ - مدع ٣ - يفي بالوعد - ملي واضحي. ٤ - سابقة. ٥ - للاستفهام - علم ٦ - وقت - اسكت ٧ - اطلب ما فات - محف وطيد ٨ - البعث دون المراهقة ٩ - الصون - مصف عبره

عموديا:
١ - واهر - نص. ٢ - صفع ٣ - اثارة - مامسون على الشراب. ٤ - امنرة - جدها في المدينة ٥ - قائم - للاستفهام - حكى ٦ - اعاد سياق الحديث - احجمت عن الامر. ٧ - ارسلته ٨ - يتحير ٩ - سامي - خالفته.

حل شبكة امس

افقيا
١ - معلمة - حدر ٢ - بعاطفها ٣ - تسفكه - اب. ٤ - ر ء - ورنك. ٥ - شمامة - من. ٦ - دهم - تا ٧ - ات - عدد ٨ - دوران ٩ - قمل - تفاقم.

عموديا
١ - مسترشد - حل ٢ - مشهدا ٣ - ليف - امتثل ٤ - مفككة. ٥ - تاه - عدت ٦ - انوف. ٧ - ج ء - رد - نري ٨ - معانسة - اق. ٩ - رامك - ارنم.

بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب

كريس ايفرت لويد للمرة السادسة واليوم الرجال لييندل - فيلاندر

كريس ايفرت لويد حاملة كأس بطولة فرنسا امس. (رويتر تيليفوتو)



خلال مباراتها النهائية مع مارتينا نافراتيلوفا. (رويتر تيليفوتو)

نافراتيلوفا في المباراة. (ا ف ب تيليفوتو)



لدى فوزها. (رويتر تيليفوتو)

مع نافراتيلوفا على المنصة. (رويتر تيليفوتو)

حققت امس الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية الرقم القياسي الذي كانت تطمح اليه، اذ احرزت بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب للمرة السادسة، بفوزها في المباراة النهائية للفردي للسيدات على بطلة الموسم الماضي مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ٦ - ٣، ٦ - ٧ (٤ - ٧)، ٧ - ٥. واستغرقت المباراة ساعتين و ٥٢ دقيقة.

وهو اللقب الـ ١٧ لكريس ايفرت لويد في دورات "الفران "شيليم"، وفوزها الثاني على نافراتيلوفا في لقاءاتهما الـ ١٧ الاخيرة. وبلغت جائزتها ١٢٧,٩٨٥ دولارا.

في المجموعة الاولى تقدمت لويد ٣ - ٠ وعادلتها نافراتيلوفا ٣ - ٣، لكن لويد اضافت الاشواط الثلاثة التالية الى رصيدها وفازت ٦ - ٣.

في المجموعة الثانية، تقدمت نافراتيلوفا للمرة الاولى في المباراة ٥ - ٤ وبلغت الاثارة حدا عندما تعادلت ولويد ٦ - ٦، قبل ان تحسم نافراتيلوفا "التاي بريك" لمصلحتها ٧ - ٤ وتفوز ٧ - ٦.

وفي المجموعة الثالثة، تعادلت اللاعبتان ٥ - ٥، ثم حسمت لويد الموقف وفازت ٧ - ٥.

الرجال

وتقام اليوم المباراة النهائية للفردي للرجال بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا وبطل العام الماضي والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف رابعا.

وسبق لليندل ان خسر اللقب امام الاسوجي بيورن بورغ في ١٩٨١، ثم استعاده في ١٩٨٤ بفوزه على الاميركي جون ماكنرو. اما فيلاندر، ففاز على الارجنتيني غييرمو فيلاس في نهائي ١٩٨٢، وخسر امام الفرنسي يانيك نوا في نهائي ١٩٨٣. وفي الدور نصف النهائي من بطولة ١٩٨٤، فاز ليندل على فيلاندر، وكذلك فاز عليه مرتين هذه السنة : في نهائي دورة مونتي كارلو في نيسان وفي كأس العالم للفرق في دوسلدورف في ايار. بينما فاز فيلاندر على ليندل في نهائي دورة اوستراليا ١٩٨٣، وفي الدور نصف النهائي من كأس ديفيس ١٩٨٤.

الزوجي

واحرز بطولة الزوجي للرجال الاوستراليان مارك ادموندسون وكيم ووريك (٨) بفوزهما في الدور النهائي على الاسرائيلي شلومو غليكشتاين والاسوجي هانس سيمونسون (١٦) ٦ - ٣، ٦ - ٤، ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ٣.

دورة بكينام

● احرزت الاميركية بربارة بوتر بطولة دورة بكينام البريطانية الدولية، اذ فازت في الدور النهائي على البريطانية انابل كروفت ٧ - ٦، ٤ - ٦، ٦ - ٣.

تقدم لايكرز في الدوري الاميركي

بفضل ٣٦ نقطة للاعب الارتكاز كريم عبد الجبار، فاز لوس انجلس لايكرز على بوسطن سلتكس بطل الدوري الاميركي لكرة السلة ١٤٠ - ١١١ في المباراة الخامسة التي اقيمت بينهما في لوس انجلس، في الدور النهائي من بطولة هذا الموسم.

وبهذا الفوز تقدم لوس انجلس لايكرز ٣-٢ من اصل ٧ مباريات. وتقام المباراة السادسة في بوسطن. فاذا فاز الفريق المضيف يتعادل وضيفه ٣-٣ وتجرى بينهما مباراة سابعة فاصلة في بوسطن ايضا.

ويشار الى ان بوسطن سلتكس خسر في التصفيات مباراة واحدة على ارضه.

برز من لوس انجلس لايكرز، الى عبدالجبار، جيمس وورثي وسجل ٢٣ نقطة، ومن بوسطن سلتكس روبرت باريش وسجل ٢٦ نقطة.

النجمة يتمرن

اعلن نادي النجمة ان مجلس ادارته دعا جهازه الفني ولاعبيه الى معاودة التمارين اعتبارا من الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١١ حزيران الجاري على ملعبه في المنارة، بعد التحسن الجزئي الذي طرأ على الوضع الامني في بيروت ولاقتراب تصفيات البطولة العربية للنوادي ابطال الدوري، التي تبدأ في ١٩ تموز في حمص.

ويذكر ان ملعب النجمة جاهز للتدريب والمباريات.

● الرابعة بعد ظهر اليوم يلتقي فريقا الاهلي صربا والعمال سد البوشرية في مباراة ودية في كرة القدم على ملعب مار تقلا.

ويستعد الاهلي صربا لمباراته مع برتيك البلغاري في ٢٢ حزيران.

رياضة والعاب

اوروبا لكرة القدم

بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية

احرز امس بايرن ميونيخ بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" للمرة الثامنة، اذ فاز خارج ارضه في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة على اينتراخت برونشفيغ ٠-١ سجلها ديتر هوينس في الدقيقة ٤٨، بينما خسر فيردر بريمن الثاني امام بوروشيا دورتموند ٠-٢.

وبذلك جمع بايرن ميونيخ ٥٠ نقطة، بفارق ٤ نقاط عن منافسه المباشر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوروشيا دورتموند ٢ - فيردر بريمن ٠

بوروشيا مونشنغلادباخ ٣ - اينتراخت فرانكفورت ٢

في.اف.ال. بوخوم ١ - فورتونا دوسلدورف ٠

باير ليفركوزن ٢ - فالدهوف مانهايم ١

كارلسروه ١ - في.اف.بي. شتوتغارت ١

اف.سي. كايزرسلاوترن ٦ - اف.سي. كولونيا ٠

اينتراخت برونشفيغ ٠ - بايرن ميونيخ ١

ارمينيا بيليفيلد ١ - باير اوردينغن ٠

هامبورغ اس.في. ٢ - شالكه ٠٤ ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٥٠ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٩ - ٣٨).
٢ - فيردر بريمن ٤٦ (٨٧ - ٥١).
٣ - اف.سي. كولونيا ٤٠ (٦٩ - ٦٦).
٤ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٩ (٧٧ - ٥٣).
٥ - هامبورغ اس.في. ٣٧ (٥٨ - ٤٩).

النمسا

مباراة واحدة متأخرة اقيمت في ختام الدوري النمسوي خسر فيها ايزنشتات امام الباين ٣-٢.

وبات الترتيب النهائي لفرق الطليعة كالاتي:

١ - اوستريا فيينا ٥٤ نقطة (٨٥ - ١٧).
٢ - رابيد فيينا ٤٥ (٨٥ - ٣٠).
٣ - لاسكا ٣٨ (٤٩ - ٣٧).
٤ - انسبروكا ٣٢ (٥١ - ٤٤).
٥ - ادميرافاكر ٣٢ (٤٩ - ٤٣).

المانيا الشرقية

احرز دينامو دريسدن كأس المانيا الشرقية بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في برلين الشرقية وشاهدها ٤٨ الف متفرج، على دينامو برلين بطل الدوري ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠).

سجل للفائز دوشنر في الدقيقة ٤٥ وشتوبنر في الدقيقة ٦٠ ومينغه في الدقيقة ٦٧، وللخاسر توم في الدقيقة ٥٢ وارنست في الدقيقة ٨٩.

فرنسا

احرز موناكو كأس فرنسا بفوزه في المباراة النهائية على باريس سان جيرمان ١-٠ سجلها برنار جنغيني في الدقيقة ١٤ بقذيفة ارضية من ٣٠ مترا.

وشهد المباراة مساء امس على ملعب الباركادي برنس ٤٧ الف متفرج.

وهي المرة الرابعة يحرز موناكو الكأس.

تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم

الارجنتين - فنزويلا، البيرو - كولومبيا

تقام اليوم ٣ مباريات في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم لكرة القدم.

● على ملعب "ريفر بلايت" في بوينس ايرس، تستضيف الارجنتين فنزويلا في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى.

اقيمت في هذه المجموعة ٤ مباريات اسفرت عن فوز كولومبيا على البيرو (١-٠) وخسارة فنزويلا امام الارجنتين ٢-٣، وكولومبيا امام الارجنتين (١-٣)، وفنزويلا امام البيرو ٠-١.

يغيب عن التشكيلة الارجنتينية التي فازت على كولومبيا ٣-١ في بوغوتا الاحد الماضي، ساعد الدفاع مارتشيللو تروبياني، بينما يشارك في المباراة هداف ريال مدريد الاسباني خورخي فالدانو.

اما الفنزويليون، فتدربوا في الاوروغواي ويتوقع وصولهم الى بوينس ايرس قبيل المباراة. واستدعى مدربهم والتر روكي المهاجمين ريتشارد نادا وبدرو فيبليس اللذين لم يلعبا في المباراة مع البيرو في كراكاس الاحد الماضي.

وقال دييغو مارادونا نجم الارجنتين الذي سجل اصابتين في المباراة الاولى مع فنزويلا وتألق في المباراة مع كولومبيا، ان اللقاء لن يكون سهلا، اذ تأمل فنزويلا في احتلال احد المركزين الثاني او الثالث لتلعب في دورة تصفية مع ثاني المجموعتين الثانية والثالثة.

يمثل الارجنتين: فيلول - كلاوسن وتروسيرو وباساريلا وغاري - جيوستي وروسو وبوروشاغا - باسكولي ومارادونا وفالدانو.

ويمثل فنزويلا: باينا - توريس واكوستا وبيسيرا وكامبوس - كاريرو وسانشيز ومالدونادو ومنديز - فيبليس ونادا.

● فيكيتو (البيرو)، تلتقي البيرو وكولومبيا في المجموعة نفسها. وتسعى البيرو الى الثأر لخسارتها ٠-١ في المباراة الاولى التي اقيمت في بوغوتا.

● في اسانسيون (الباراغواي)، تستضيف الباراغواي بوليفيا في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة.

اقيمت مباراتان في هذه المجموعة اسفرتا عن تعادل بوليفيا والباراغواي (١-١)، وخسارة بوليفيا امام البرازيل ٠-٢.

اليوم المكسيك - انكلترا في مكسيكو

تلتقي اليوم المكسيك وانكلترا على ملعب "الازتيك" في مكسيكو، في المباراة الثالثة من الدورة الودية في كرة القدم التي تنظمها المكسيك تحضيرا للادوار النهائية من كأس العالم التي تنظمها صيف ١٩٨٦.

وكانت المكسيك تعادلت وايطاليا ١-١، وفازت ايطاليا على انكلترا ٢-١ في المباراتين الاوليين.

واعلن بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي، عقب المباراة مع ايطاليا، ان فريقه لم يتأقلم مع ارتفاع مكسيكو عن سطح البحر وان على لاعبيه ان يختزنوا طاقاتهم لمواجهة المانيا الغربية الاسبوع المقبل، على رغم اعترافه بصعوبة موقفه امام المكسيكيين.

ويذكر ان للمكسيكيين اسلوبا هو مزيج من المهارات الفردية الاميركية الجنوبية واللعب الاوروبي العنيف. وتوقع مدرب الفريق اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش ان يواجه الانكليز مقاومة من فريقه، الذي يغيب عنه هوغو سانشيز هداف فريق اتلتيكو مدريد الاسباني، علما انه لم يسبق للضيوف ان فازوا على مضيفيهم في مكسيكو، اذ خسروا امامهم ١-٢ في ١٩٥٩ وتعادلوا واياهم سلبا في ١٩٦٩.

وبعد مباراتهم الثالثة مع المانيا الغربية في ١٢ من الجاري، يتوجه الفريق الانكليزي الى الولايات المتحدة لمقابلة منتخبها، الذي خرج من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) امام كوستاريكا، في لوس انجلس.

زيكو يعود الى فلامنغو

اعلن رئيس نادي اودينيسي الايطالي لكرة القدم ان نجم الفريق زيكو سيعود الى ناديه السابق فلامنغو البرازيلي في مقابل مليار لير ايطالي (ما يساوي ٥ ملايين دولار)، اضافة الى لاعبين برازيليين عدة.

وسيوقع زيكو، الذي انتقل الى اودينيسي قبل عامين، عقدا بذلك في غضون ٢٤ ساعة.

كرويف مديرا لاجاكس امستردام

عين يوهان كرويف نجم هولندا السابق في كرة القدم، مديرا فنيا لفريقه السابق اجاكس امستردام بطل الدوري الهولندي هذا الموسم.

وقال رئيس النادي انطون هارمسن ان كرويف سيباشر عمله في اول تموز المقبل.

وكان كرويف (٣٨ عاما) اعتزل اللعبة في ايار من العام الماضي، بعدما احرز فريقه فينورد روتردام بطولة الدوري وكأس هولندا، علما انه انضم اليه في ١٩٨٣ اذ رفض اجاكس امستردام تجديد عقده!

بطولة اوروبا لسلة الرجال

الاتحاد السوفياتي وايطاليا في الصدارة

انفرد الاتحاد السوفياتي وايطاليا بصدارة المجموعتين الاولى والثانية في الادوار النهائية من بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال التي تقام في المانيا الغربية.

في المجموعة الاولى، فاز الاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ثالثة دورة لوس انجلس الاولمبية ١٠٥ - ٩٧ (الشوط الاول ٥٧-٥٣) في مدينة كارلسروه، واسبانيا على رومانيا ١٠٦-٩٤ (الشوط الاول ٥١-٤٩)، وبولونيا على فرنسا ٩٧-٩٤ (الشوط الاول ٤٦-٣٤).

يتصدر الاتحاد السوفياتي ترتيب الفرق وله ٦ نقاط من ٣ مباريات، تليه يوغوسلافيا واسبانيا ٤، ثم بولونيا ورومانيا ٣، وفرنسا لا شيء.

وفي المجموعة الثانية في ليفركوزن، فازت هولندا على اسرائيل ٨٦-٨٠ (الشوط الاول ٤٥-٤٩)، وايطاليا على بلغاريا ٨٢-٦١ (الشوط الاول ٤١-٣٩)، والمانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ١٠١-٨٣ (الشوط الاول ٤٥-٤٤).

تتصدر ايطاليا ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات، تليها المانيا الغربية وبلغاريا ٤، ثم تشيكوسلوفاكيا وهولندا ٣، واسرائيل لا شيء.

اوراق

شعرة واحدة من لحيتك الصينية لا تضحين بها وقوداً للحرب



بينا في بحوث مختصرة سابقة عن احدى المدارس الفلسفية الصينية الكبرى المعروفة بالتاوية، ومؤسسيها قطبي هذه المدرسة العظيمين لاو تزو وتشوان تزو، ان التاوية، وهي نسبة الى التاو او طريق الاشياء والظاهرات وفيها الانسان نفسه، عبرت في مرحلة مهمة من تاريخ الصين القديمة عن حقيقة المجتمع وتطوره واوضاعه ومستواه الاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي والحقوقي والفكري عامة. وتأثرت بافكار الحكمة الصينية منذ اكثر من ٢٣٠٠ سنة ق.م ولاسيما افكار الحكام الثلاثة او الخمسة وهم حكماء واباطرة نسجت حولهم مجموعة من الاساطير حتى اعتبرهم الصينيون من انصاف الالهة وعبدوهم وقدموا اليهم مظاهر التجلة والاكرام. وقال عنهم حكيم الصين الاكبر كونفوشيوس وبعض مريديه وتلامذته انهم ابطال اكثر عصور الماضي المجيد ازدهارا وعطاء.

وتأتي للتاوية، كما للكونفوشية والماوتزوية النفعية، ان تجسد في نظرياتها بشيء يؤبه له من العمق والواقعية وان كانا لا يخلوان من الطوباوية حينا والماورائيات احيانا، الاساسين الضروريين لكل مذهب فلسفي باطلاق، وهما التعبير عن درجة تاريخية معينة لتطور المجتمع، والتأثر بالافكار السابقة. وكأن الفلسفة تظهر في الشكل افكارا ترث افكارا ونظريات تنسخ نظريات، ولا تخرج الاديان جميعا، من وثنية وتوحيدية، عن هذا الاطار لاعتبارها مذاهب فلسفية شعورية مهدت الطريق للمذاهب الفلسفية العقلانية مع تطور وسائل الانتاج البدائية السائدة وظهور شروط اجتماعية وايديولوجية جديدة تطلبت ان يحل مكان المفهوم الميثولوجي والديني مفهوم جديد له قوام عقلاني ظاهر. ويفسر لنا ارتباط الفلسفة بالاديان ونشوءها منها، ان الفلسفه وجدت نفسها مضطرة الى حل المشكلات امام الدين واهمها: ما هو الكون؟ بم تفسر الحركة وتغيرات الظاهرات والاشياء؟ ما هي القوانين العامة للوجود في الطبيعة والمجتمع؟ كيف قام التفكير الانساني وتشكلت عملية المعرفة؟ ما العلاقة بين الفكر والوجود والوعي والمادة؟ واخيرا لماذا وكيف والى اين؟ واما العلامة المميزة الكبرى للدين والفلسفة فهي ان الدين يجيب عن الاسئلة الانفة وغيرها مما يرتبط بها بالشكل الشعوري، وان الفلسفة تتجه الى لغة الافكار في اجابتها وطروحاتها وتفسيراتها.

وكلما بعد زمن خروج الفلسفة من الدين على طريقها العقلاني والموضوعي ازدادت الشقة اتساعا وقويت استقلالية الفلسفة وتوطدت الى ان يحل يوم لا بد ان تنهار فيه سيطرة الافكار الدينية الشعورية لتحل الافكار الفلسفية العقلية والموضوعية. ولعله وقت سيمتد طويلا ما دامت الشعورية تتغلب على العقلانية في نفوس الفلاسفة كما في نفوس البشر جميعا وما دامت الميثولوجيا تظهر باشكال مختلفة فيما منبعها ومصبها واحد هو، في الاساس، تلبية رغبة الطبيعة في الحياة والبقاء والوجود والخلود اضافة الى الكل واشيائه الجديدة وبعض القديمة، وليست الاشياء بوصفها عرضة للتغيير والنفي والتحول.

وليس غريبا او عجيبا ان نرى التاوية المعروفة بدعوتها الى البساطة في العيش والحياة معقدة الى درجة بعيدة حينما تطرح العيش والحياة، ولعل ابرز فيلسوف رائد في التاوية امتاز بالبساطة والتعقيد معاً، يان تزو المتأثر، خاصة بأحد مؤسسيها تشوان تزو.

واذا كانت معلوماتنا ضئيلة تقريبا عن هذا الفيلسوف التاوي في القرن الرابع ق.م. فان ما نعرفه عنه يصح الوقوف عنده طويلا والنظر الى آرائه. لأن انقسام المجتمع الصيني الى دويلات متفرقة متنازعة وكل امير من امراء هذا المجتمع الاقطاعي يعمل لتوحيد البلاد تحت سلطته واشرافه ويشن الحروب الداخلية في هذا السبيل كان الاساس الاول والمنطلق الاقوى لظهور ارائه التاوية المغرقة في الفردية والفرار من المجتمع والسعي الى حفظ حياة الفرد بأي ثمن. وزاد في ايغال منهبه في الفردية المفرطة ان كل امير من امراء الاقطاع، وهم في آن امراء الحرب والاقتتال المتاجرون بحياة البشر، لم يتورع عن السعي من اجل اخضاع الآخرين له ولمقاطعته المستقلة بأساليب الحكمة والهمجية معا. فحين يحشد هسوان ملك دولة تشي اكثر من الف عالم اقاموا في قصور هيأها لهم لينصرفوا الى سبل البحث لتوحيد الصين تحت سلطته واشرافه وحكمه، نراه واطرابه يحاربون بعضهم بعضا، حتى حياة الانسان والجماعات لا تساوي اقل الاشياء تفاهة، وكل حشد في بلاطه من الحكماء والعلماء والفلاسفة من يباهي بهم الآخرين ويحضهم على تبرير اعماله وسلوكيته، ودائما كانت الاعمال، حتى الشرير والخبيث منها، في حاجة الى مبررات وتفسيرات ايديولوجية كي تكون مقبولة عند الناس او عند فريق منهم على الاقل.

ولعلنا نفهم تفاهة الانسان الصيني في نظر امراء الاقطاع وندرك مقدار احتقارهم هؤلاء للمجتمع ولحياة البشر وما كان يعانيه الصينيون قلقا ومعاناة لا طائل فيهما ولا فائدة منهما ولا سبب لهما غير مطامعهم، من قول مأثور ليان تزو في حثه الفرد على حفظ حياته فقط وترك شؤون هذا العالم الا الناحية النفعية الفردية. اذ دعا الى عدم تضحية الانسان بشعرة من لحيته في سبيل العالم ووضع مبدأه الشهير "الانسان لنفسه". ووصفه الفيلسوف هان في تزو قائلا انه انسان "يحتقر الامور ولكنه يقدر الحياة". اما سياسته فجلية حين "امتنع عن دخول مدينة تهددها الاخطار ان المكوث في الجيش ورفض التضحية بشعرة من لحيته من اجل خير العالم". ومؤسس الكونفوشية الثاني منشيوس وصف نظرياته بانها اكره الافكار خداعا وضررا من غير النظر الى منابعها الاصيلة. وهي كما نفهمها نحن اللبنانيين منذ اكثر من عشر من الاقتتال المستمر بين امراء الاقطاع والتضحية بالحياة دونما هدف انساني وتحول الحياة البشرية الى اقل تفاهة من حشرة صغيرة ثم ضياع الآفاق والاكتفاء بالاقتتال للاقتتال والحرب للحرب.

واذا عدنا الى نقد منشيوس لاراء يان تزو وجدناه نابعا من الكونفوشية المعتبرة ايديولوجية العائلات والاقطاعية، والداعية الى تدخل الافراد في المجتمع للسلم والعدالة والعيش الانساني الهادئ مما لا يختلف عما يدعو اليه الفيلسوف التاوي يان تزو ولكن من اتجاه آخر هو السلبي بدل الايجابية الكونفوشية. فلو ان جميع وقود الحرب والاقتتال بين اقطاعيي الصين من البشر والاتباع نهجوا نهج يان تزو وامتنعوا عن سكن الاماكن المهددة بالاخطار وهربوا من الجيش ورفضوا التضحية حتى بالبسيط فكيف بالحياة، لاستمرار الحرب وخدمة امراء الاقطاع، لعجز هؤلاء عن وقود بشري لحروبهم ومنازعاتهم ولكانت هذه الحروب والمنازعات وقفت عند حد من الحدود دون المآسي والضحايا والقرابين البشرية. وهذا ما نرى له تقريبا شبيها في لبنان، اذ لو امتنع الافراد - وفق نظرية يان تزو - عن الاماكن التي تتهددها الاخطار وعن الانضمام الى الجماعات المسلحة او فروا منها، ورفضوا التضحية حتى بشعرة من رؤوسهم للحرب وخدمة امرائها لامكن وضع حد لما نعانيه منذ اكثر من عشر، ولأمكن تاليا فرض السلم والهدوء والامن في البلاد لأن الحرب كان لا بد ان تنطفئ حين لا تجد وقودا للهيب والاشتعال. ولعل هذه الغاية الانسانية النبيلة من الفيلسوف التاوي في وقف الحروب الداخلية بين امراء الاقطاع بحض السكان على الابتعاد عنها وعن القائمين بها، وبدأ بنفسه فهرب من الجيش ورفض تضحية شعرة من لحيته في سبيلها، حملت الفيلسوف هان في الكونفوشي - على خلاف منشيوس - على القول ان يان تزو يحتقر الامور ولكنه يقدر الحياة. وهل من احتقار اكثر من ترك العالم؟ ثم هل من تقدير للحياة اكثر من السعي لعدم مد الموت بمقوماته للانتشار وهي ارواح البشر في الدرجة الاولى؟

والواضح ان دعاة الحروب والاقتتال والشر ليسوا وحدهم مسؤولين عن الحرب والقتل والاثم، وانما اتباعهم الادوات المنفذون اوامرهم تلقائيا هم كذلك مسؤولون مثلهم وان يكن اقل، وكم يصدق قول خليل مطران في هذا الموضوع:

كل قوم خالقو نيرونهم
قيصر قيل له ام قيل كسرى

وجهد يان تزو جهده العملي والنظري معا في دعوة البشر الى ترك الامور التي يحتقرها والانصراف الى الطبيعة حبا للحياة التي يقدرها ويحترمها. فمذ فر من الجيش المقاتل في حرب القاها مجرمة وقذرة ومجنونة وأبى الذهاب الى الاماكن الخطرة قائلا ان تضحية شعرة من لحيته لا يستحقها هذا العالم المحيط به هونا يختار التنسك والزهد والاعتزال فكان من اوائل النساك في تاريخ الفكر الصيني. الا ان مدرسته لعدم واقعيتها وانتشار افكار القطبين التاويين المؤسسين لاو تزو وتشوان تزو، لم يقدر لها النجاح مثلما ترى في افكار الفوضويين المعاصرين في القرن التاسع عشر حيث دعوا الى عدم الدخول في الجيوش والفرار من الحروب والانقضاض على الانظمة وما الى ذلك، فكان الفشل، لأن الحياة تحتاج الى كثير من الواقعية وقليل من الطوباوية وليس الى الآراء الطوباوية وحدها.

واما شعاره او المبدأ "الانسان لنفسه" فسببه كما قلنا انه لم يجد في المجتمع الصيني المتفكك ما يستحق التضحية، وهنا نتساءل: كم من اللبنانيين جهروا، ولو في صورة لا شعورية بمثل هذا المبدأ منذ بدء حربنا المجنونة؟ ثم كم من الناس، وفي عدادهم الاكثرية الصامتة في شكل ما، نفثوا هذا المبدأ امام الجماعات والميليشيات المسلحة بل امام حربنا وتنازع امرائها ولا نتيجة غير القتل والدمار والخراب والمتاجرة بالبشر وارواحهم ودمائهم ومصيرهم وحياتهم فضلا عن المتاجرة بالوطن ووضعه في امرة النخاسين على اختلاف الوانهم ومطامعهم، كما المتاجرة بالاديان والالهة والقديسين والاولياء في سبيل امور لا قيمة لها وهي محتقرة في الحقيقة كما يقول يان تزو؟

● بساطة كل انسان

كان هذا الفيلسوف الصيني التاوي يعلن آراءه ببساطة تتفق والفلسفة التاوية وكأنه يتحدث بلسان كل انسان مهما كانت درجته من الوعي والفهم والثقافة فيقول: "لا يستطيع الانسان العيش اكثر من مئة وليس غير واحد في الالف عاش الى هذه السن. وحتى لو استطاع ذلك يقضي حياته طفلا لا قوة له ولا حول او شيخا عاجزا هرما، اما نصف عمره الباقي فيقضي نصفه بالنوم او يبدده هباء خلال يومه، وما بقي من عمره عرضة للمرض والالم والحزن والتعب والانهاك والهم والخرف والخسائر، ففي عشر قلما يجد ساعة واحدة يشعر فيها بهدوء البال وراحة النفس بعيدا عن القلق وفي منأى عنه".

ومن اقواله الباقية في مذهبه التاوي ما يدهش لبساطته وموضوعيته وحقيقته فلم يختر الكلمة المنمقة والعبارات الغامضة وانما الحديث الواضح المباشر المفهوم مثلما يكون من يعرفون ماذا يقولون ومن هم صادقون: "نحن نبعثر قدراتنا وطاقاتنا في اندفاع مجنون، نتطلب الحصول على الثناء الاجوف الفارغ، ناشدين وسيلة ما نخلد بها ذكرنا بعد الوفاة، متحركين من اول العالم الى اخره في نفق ضيق، تقلقنا وتقضنا الصغائر من الامور مما نرى ونسمع، ونطيل التفكير في احزاننا والامنا، ونمر بمسرات الحياة ومباهجها ولا ندرك اننا فاتنا منها شيء ما، ولا يحدث اطلاقا اننا نتذوق خمر الحرية الشهية اللذيذة. فنحن في واقع المسألة سجناء... سجناء كما لو في اسفل بئر تكبلنا السلاسل والاصفاد الثقال. في القديم علم الاهل والاصحاب ان الحياة تقبل من غير انذار وتتوارى بغتة، وكانوا لا يجحدون شيئا من نزعاتهم وميولهم الفطرية الطبيعية ولا يكبتون رغباتهم الجسدية ولا يشعرون بوخزة الشهرة اطلاقا. فهم سلكوا ارجاء الحياة وقطفوا مسراتها. وبما انهم عزفوا عن الشهرة بعد الموت كانوا فوق القانون ولم يهتموا قط لا بالحياة الطويلة ولا بالحياة القصيرة، كما لم يهتموا لا بالتمجيد العاجل ولا بالتمجيد الآجل. فالمخلوقات تختلف في حياتها ولكنها تتشابه في مماتها، وهي في الحياة حكيمة او جاهلة شريفة او حقيرة غير انها خلال موتها نتنة وعفنة ومتحللة ومتلاشية، والالوف تتساوى في ولادتها وفي موتها، انها تتشابه في حكمتها وفي جهلها وتتماثل في شرفها ودناءتها، فثمة من يعيش عشرا وثمة من يعيش مئة الا ان مصيرهم جميعا هو الموت، والحكيم الواعي يموت مثلما الشرير الابله، وان الامبراطورين الحكيمين ياو وشون عاشا وماتا وتحول جسداهما الى عظام بالية نخرة والطاغيتان تشيه وتشو عاشا زمانا ثم ماتا وتحول جسداهما ايضا الى عظام بالية نخرة، اذن فان من واجبنا استغلال لحظات حياتنا افضل استغلال فليس ثمة متسع من الوقت للاهتمام بما سيكون بعد الموت. ثم: ما الداعي الى الحياة البشرية وما مسرتها وهل القصد امتلاك الجمال والثروة او الاستمتاع بالملذات على اختلافها؟ لا ريب في زمن لا يستجيب فيه الجمال ولا الثروة احتياجات القلب وتصبح الملذات باعثة على الملل والضجر في النفس والطنين في الاذن، فهل نحيا في ذل واستسلام الى الخوف من القانون وعقوباته، ويحركنا على الافعال الحمقاء الوعد بالمكافأة او الشهرة؟".

ويان تشو كان يحب الحياة ويحترمها، ولا تكون جميلة وممتعة الا باحتقار الاشياء وكرهها ما دام مصيرنا الموت طال عمرنا ام قصر، وما دام الجمال غير باق والثروة غير مفيدة في تلبية القلب بما يريد ويفرح. فعلينا ان نعرف من هذا كله ونطرد القلق والمعاناة متذوقين اكبر قدر من الحياة دونما تفكير في ما بعد الموت، اذ لا وقت لدينا لهذا، والقصر طريق بل افضله الابتعاد عن الهموم والشرور والتوجه الى الطبيعة بما تذخر من متعة وجمال وبما تبثه من راحة وهدوء.

واذا فلسفة يان تشو التاوية المميزة استجلبت معارضة الفلسفة الكونفوشية ونقد احد قطبيها المؤسسين منشيوس، فلأنها متعارضة في اسسها ومرتكزاتها الفكرية العامة، اذ الكونفوشية التضحية بالنفس لاجل المبادئ الاخلاقية العامة فيما فلسفة يان تشو تجد ان لا مبادئ اخلاقية عامة عند البشر تستحق التضحية حتى بشعرة واحدة من لحية الانسان فالجميع لاطماعهم ونزواتهم الشخصية. والكونفوشية لتقديم الحياة قربانا لتحقيق العدالة فيما فلسفة يان تشو ان العدالة موجودة في الطبيعة والتمتع بالحياة وليست في المجتمع وتدعو، لهذا، الى التطرف في حفظ الحياة واحترامها وتحاشي المرء القاء نفسه في التهلكة والى اتخاذ الانسان ما يمنع الآخرين من الحاق الاذى به فتقول: تحاش العالم، تحاش الشهرة، تحاش الوقوع تحت طائلة العقاب...

●

وبلغ من ايغال مذهبه الفلسفي في الجنوح نحو الطبيعة. وهدف التاوية الاساسي والاول، ذهابه الى ان الانسان بمراقبته القوانين الطبيعية للحياة (وهي التاو) يستطيع ان يحفظ طبيعته كاملة. ومراقبة التاو عنده ليست عملية فكرية محضة قوامها التأمل فقط وانما عملية ضرورية لفهم الحياة على حقيقتها وعدم وجود شيء مهما عظم يستحق التضحية بها من اجله. ما يوحي الينا ان هذا الفيلسوف الرائد المزدهر في القرنين الرابع والثالث ق.م. فهم الحياة الانسانية فهما عميقا الى درجة حملته على احتقار الاشياء في سبيل ان تكون بعيدة عن الالم والاذى والشر والحروب، متخذا من الانسان الفرد منطلقه الاول والاخير، وجاعلا اياه كما ينبغي ان يكون انسجاما مع قوانين الطبيعة موجودا لنفسه حتى يكون موجودا للاخرين. ولعل المذاهب الفلسفية في ما بعد حول معرفة الانسان نفسه واكتشاف ذاته ليتمكن من معرفة الاخرين واكتشاف ذواتهم على ضوء فهم الضرورة الفردية والاجتماعية تأثرت، فيما تأثرت، بمذهب يان تشو ونظرته العامة الى الوجود والحياة والسلوكية الانسانية المتفادية كل ما يفسدها ويخرجها عن هدوئها دعما وجدت له، للتمتع بالحياة القصيرة الى ابعد الحدود وعدم التفكير في ما بعد الموت والابتعاد عن كل ما شأنه دفعها الى معاناة القلق والاثم والشر وامور زائلة في طليعتها الجمال الذي سيذوب والثروة التي سوف تتبدد دون ان يفيد المرء غير القلق والعذاب والالم والاقتتال والحروب وما شابه.

وكم نحن في حاجة الى فهم مذهب يان تشو الخاص بالامتناع عن وقف انفسنا على امراء الحرب وجعل ذواتنا وقودا في نارها. وعند ذاك فحسب يعجز هؤلاء الامراء عن تمويل حربهم ومدها بالمواد الضرورية للاشتعال فتتوقف وتخمد وتمتلك حياة الانسان اللبناني الشبيهة بحياة الانسان الصيني في عصر يان تشو، بعض مقومات الوجود الحقيقي والعيش المتوافق والمنسجم مع قوانين الطبيعة الواقعية.

نسيب نمر

أمّ

اذ غبت...
لا زهر على منحنى
ولا سماء زينتها نجوم
ولا المنى:
ان يلتقي شملنا
ويضحك النوار بعد الوجوم.

●

الموعد الاخضر لم يرتسم
ولا تهادت اغنيات السمر
والشاعر الهيمان
لم يبتسم
هيض جناحاه وبح الوترا

●

مرابع الاحلام
تلك التي لونها الشوق
ووعد المزار
عانقها في عتمة المحنة
ولولة الريح وشجو المزار

●

غاضت ينابيع السنا،
وامحت
خلف ضباب الامس تلك التخوم
والكرم امسى خمرة،
وانتهت
ايامه، رعيا لعهد الكروم!

●

اهكذا تنطفىء المقلتان؟
ويسرع الضوء
الى الآخرة.
بلا وداع يستزيد الحنان
وانت فينا الحلوة الشاعرة!

●

احزاننا، في دربنا... ظلنا
باق على العهد، وفي، صديق
لم تنته الرحلة
يا امنا
..طويلة
والموت بعض الطريق!

القاضي محمد شمس الدين

سم اللحظات

ليس غير البكاء،
ونعومة الحية
وسم اللحظات.
ان تمت،
تصعد رائحتك
من علبة "سردين"
تزين عنقك
بأمعاء ممزقة
وصدر اجوف
وقلب من المطاط المعتم.
..ان تقل،
لا يسمعك احد،
ثم لا تسمع،
الضوء
وجحيم الالتحاق
بجيش الحزانى
الى عمق غابات الجليد.
انت والناس
والذين طفح بالهم
والتوابيت المفتوحة
والعالم الآكل.

محمد درويش
(● صور)



لغة

اثر الاعراب في النظام النحوي
بنيتان في تكوينهما جملة فعلية

- ٢ -

● باء - ظاهرة التقديم والتأخير

تقع ظاهرة التقديم والتاخير في كثير من البنى التركيبية التي يتكون منها نظام العبارة العربية، كالبنى التي يدخل فيها: المبتدأ والخبر، كان واخواتها، إن واخواتها، الفعل، الحال، التمييز، الخ...

وبديهي ان دراسة الظاهرة التي نحن في صددها، ظاهرة التقديم والتأخير، واثر الاعراب في تشكلها، تكون اقرب الى التكامل كلما كانت اقرب الى الاستغراق. الا ان سياقية الموضوع، واولية دراسته الناجمة عن هذه السياقية، جعلتانا نكتفي بدراسة الظاهرة من خلال بنيتين تركيبيتين اثنتين اعتبرناهما تمثلانها. انهما البنيتان اللتان تدخل في تكوينهما الجملة الفعلية باثنين من نماذجها:

ـ الجملة المؤلفة من فعل تام معلوم متعد ومفعول به.

ـ الجملة المؤلفة من فعل ناقص واسمه وخبره(١١).

الا اننا، قبل تناول الظاهرة من خلال هاتين البنيتين، نرى ان نوضح امورا يتعلق بها فهم المسألة:

١ـ ان شبها نحويا ـ سانتاكسيا يقوم بين جملة الفعل التام وجملة الفعل الناقص اللتين ذكرنا. اعتبر ذلك بالخصائص التركيبية المتشابهة لكل من الجملتين، تلك الخصائص التي تظهر، مثلا، في احكام ترتيب ورود العناصر في كل منهما(١١).

٢ ـ ان تصور النحاة العام لورود عناصر الجملة الفعلي بنوعيها المبينين يتمثل لنا بالصورتين:

ـ فعل تام معلوم متعد+ فاعل+ مفعول به+ ...(١٢).

ـ فعل ناقص+ اسمه+ خبره+ ...(١٢).

ولا يخفى ان هذا التصور هو تصور نظري ـ تجريدي يدخل في تكوينه صدوره عن درجة عالية من تواتر نماذجه الكلامية التي استقرأها النحاة. وهذا يعني ان العبارة العربية المشخصة للجملتين اللتين نحن في صددهما، انما هي كيان نابض، متموج، يبلغ من الغنى درجة التعقيد التي يفر من التقعيد.

٣ ـ اننا، لتجنب جدل لا يحتمله العرض، نسلم بهذا التصور الذي لا يمس جوهر ما نحن فيه، ثم ننطلق منه لدراسة الظاهرة التي نحن في صددها، ظاهرة التقديم والتأخير، ومدى تأثير الاعراب في تحققها.

ونود، بادئ بدء، ان نوضح امرين: الاول اننا لا نربط كل تقديم وتأخير، في الجملتين الفعليتين اللتين تعنياننا، بالاعراب اللاحق لبعض عناصرهما المعربة.

الثاني ان التقديم والتأخير، اللذين ندرس الترابط بينهما وبين الاعراب، انما يتناولان العنصر المنصوب من عناصرهما الاساسية. انه، في ما نرى، العنصر المتحرك في الظاهرة التي تعنينا.

ثم نشير الى ان البنى التركيبية، المتكونة بتقديم هذا العنصر على سواه، لم تكن لتكون لولا عنصر الاعراب: كان المعنى النحوي ـ التركيبي(١٠) الذي يؤديه الاعراب هو الذي "جعل" المنشئين "الاوائل" يبلغون هذه الطواعية التركيبية التي يتحرك المفعول به، او خبر "كان" في نطاقها: تقدما وتأخرا. وهذا يعني اننا، لولا النصب، لما استقام لنا، مثلا، ان نقول ما كان نحو:

(١ـ "..كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون" (سورة المائدة، ٧٠)

٢ـ "يا ايها المدثر. قم فانذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرجز فاهجر..." (سورة المدثر، الآيات الخمس الاولى).

٣ـ "..حتى اذا جاء احدهم الموت..." (الانعام، ٦١).

٤ـ يظل الرئيس، من استقبال الناس وتوديعهم، في حركة لا تتوقف: فريقا يستقبل، وفريقا يودع.

٥ـ تقسم كسرى رهطه بسيوفهم وأمسى ابو العباس احلام نائم (بشار)

٦ـ "وكان حقا علينا نصر المؤمنين" (سورة الروم، ٤٧)

٧ـ عالما فذا كان سيبويه.

ـ ...

على ان المسألة محتاجة الى ما يوضحها.

ليس المقصود، في هذا الذي نطرح، ان نتكلم على دور الاعراب في فهم المعنى واداته(١٣) بمقدار ما نتكلم على دور الاعراب في عملية تشكل البنى التركيبية، او المساهمة في تحديد صورها: لأن في وسعنا اسقاط الاعراب من بعض هذه العبارات (العبارتان ٤و٧) والتحول بها الى اشكالها المحكية، مع استمرار فهمنا لمضمونها.

المقصود ان ما نراه من اشكال لهذه البنى، او العبارات، انما يعود الى انها عبارات معربة: ان الاعراب هو الذي فرز اشكالها (١٤)، او اتاح هذه الاشكال. واعتبر ذلك بعمليتين بسيطتين:

● في احداهما نحاول ان نترجم هذه العبارات، او بعضها، الى لسان مبني، الى اللسان الفرنسي مثلا، ترجمة حرفية، نقصد: ترجمة تحقق تطابقا في العناصر الرئيسية العامة للبنى التركيبية، وليس في الجزئيات النحوية التي تتكون منها الخصائص القومية للألسنة ـ وهو، خلافا لما قد يظن، تطابق يمكن ان يقع في نطاق ما يسمى "النحو العام" او "النحو الكلي"، او "النحو المشترك" (١٥)... الذي يقول علم اللغة الحديث (وغير الحديث) بوجوده بين الالسنة البشرية.

انك، في محاولتك هذه، ستبوء بالفشل: لأنك لن تقع، في اللسان الفرنسي، على اشكال تركيبية سانتاكسية تقابل اشكال العبارات التي تريد ترجمتها.

اذا اردت، مثلا، ان تترجم قول الآية:

"..كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون"،

فانك لا تستطيع ان تقول مثلا:

Toutes les fois que les prophètes leur annonçaient. Les vérités que rejettaient leurs penchants [les uns ils accusaient d'imposture, les autres ils assassinaient](١٦)،

بتقديم المفعول به (les uns) على الفعل (assassinaient) والفاعل (ils) كما هي الحال في النص العربي المترجم.

بل تقول مع كازيميرسكي في ترجمته للقرآن الكريم(١٧):

«Toutes les fois... ..., ils accusaient les uns d'imposture, et assassinaient les autres».

واذا اردت ان تترجم قول الآيات:

"وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرجز فاهجر"، فانك لا تستطيع ان تقول، مثلا:

«Ton Seigneur glorifie. Tes vêtement purifie. L'abomination fuis»,

بتقديم المفعول به، كما هي الحال في النص المترجم. بل تقول، مع كازيميرسكي نفسه:

«Glorifie ton Seigneur. Purifie Tes vêtements. fuis L'abomination».

واذا اردت ان تترجم قول بشار:

تقسم كسرى رهطه

(وهو القول الذي يظهر فيه تقديم المفعول به بتأخير الفاعل المدلول عليه بالرفع الظاهر فيه)،

فانك لا تستطيع ان تقول:

S'est partagé le patrimoine de Kisra son clan

على غرار التركيب العربي الذي تقوم بترجمته، اي بتقديم المفعول به على الفاعل (فضلا عن تقديم الفعل على فاعله، في غير ما يجوز فيه هذا التقديم في اللسان الفرنسي).

بل تقول:

Le clan de Kisra S'est partagé son patrimoine

الخ... الخ...

ومثلة اخرى في تأمل المسألة، نشير الى ان علامة النصب التي تظهر في المفعول به (الذي اعتبرناه العنصر المتحرك في الظاهرة التي نقوم بدراستها)، هي التي اتاحت، "ازمان" تكون البنى التركيبية للسان العربي ـ اذا جاز لنا الاشارة الى هذا الموضوع الغيبي ـ هي التي اتاحت ولا تزال تتيح تقدم المفعول به على الفاعل، او على الفعل والفاعل. واتاحت، ولا تزال تتيح، للجملة العربية، او للعبارة، طواعيتها الناجمة عن هذا التقدم.

وبلغ تأصل هذه الطواعية في العبارة العربية انها (اي الطواعية)، تظل للعبارة ولو خفي اعراب المفعول به، او اعراب الفاعل، او اعراب المفعول والفاعل كليهما. ويكون هذا الخفاء اما بتسكين الكلمة (المعربة بالحركة)، واما بكونها مختومة بمعتل لا يتيح ظهور الفتحة او الضمة

● وفي الاخرى، نحول بعض هذه العبارات (العبارات ٤و٧) الى اشكالها المحكية، الخالية من الاعراب(١٨)، فنلاحظ، وان كان ذلك ممكنا، ان العبارات المحكية المحولة تبدو مفتقرة، من دقة التركيب ومتانة السبك، الى ما نراه، منها، في العبارات الكتابية المعربة (مع اشارة استطرادية هنا نضعها بين هلالين مضمونها ان قابلية العبارات المعربة هذه للتحول المبين تظهر لنا أن اللغتين، لغة الكتابة المعربة ولغة التخاطب اليومي، تنتميان الى لسان واحد وانهما ليستا سوى مستويين من مستويات هذا اللسان، او قل، بكلمة ادق، انهما للسان العربي مستوياه الرئيسيان).

بقي، من تتمة الكلام على الاعراب التركيبي، الذي ترتبط به، تحديدا، ظاهرة التقديم والتأخير، ان نشير الى ان هذا الاعراب لا يقع، بصورة الاجمالي، في العبارة العادية، الواقعة في نطاق التعبير عن شؤون الحياة اليومية: كالعبارة الاعلانية، والعبارة الادارية، والعبارة الاعلامية، والعبارة العلمية... انه، ايضا بصورة الاجمال، انما يقع في العبارة الادبية ـ الفنية المميزة التي تلامس مرتبة الاسلوب (نقصد الجانب اللفظي ـ اللغوي من الاسلوب)، او تتوغل فيها.

مع هذا الموضع الذي بلغناه من بحثنا، يواجهنا سؤال ربما كانت الاجابة عنه مما يكتمل هذا القسم من البحث، على ما يكتنف الاجابة، عن الشق الاول على الاقل، من صعوبة او استحالة.

ما هي نسبة الاعراب التركيبي في اللسان العربي، وهل يكون هذا الاعراب على كل مستوى من مستويات اللسان؟

ليست هذه النسبة كما بسيطا ساكنا هكذا في لساننا فنستطيع، بعملية بسيطة من الاستقراء الموسع الرامي الى الاستغراق، ان نقوم بتحديده، او تقديره.

ان نسبة الاعراب التركيبي في اللسان العربي هي نسبة متحركة:

● مرتبطة، في ما كان ناجما منه عن التقديم والتأخير وما شابههما، بمستوى التعبير:

ـ فما كان، من الكلام، واقعا في مستوى اللغة الاعلانية (بالعين لا بالميم)، اي في ادنى درجات السلم، جاء خاليا خلوا تاما من هذا الاعراب،

ـ وما كان واقعا في مستوى اللغة الادبية، شعرها ونثرها، جاء فيه، من الاعراب التركيبي: ما يرتبط بالوزن، اذا كان الكلام شعرا موزونا، وما يعود الى درجة الاسلوبية اللفظية التي يبلغها بعض الكتاب في الكلام المنثور.

ثم يكون بين اللغتين، من هذا الاعراب، نزر غالبا ما يرتبط بمعنى يرمي المنشئ الى ابرازه،

● ومرتبطة، في المنصوبات الاسمية التركيبية، بالمعاني التي تؤديها: اي بمقدار ما يرد من هذه المعاني في الكلام. وهذا، في ما ترى، امر يتعذر تقديره، فضلا عن تحديده.

ثم نختم قسمنا هذا باشارة نرى انها خير ما يختم به الكلام على اثر الاعراب في النظام النحوي للسان العربي.

اذا صح أن للاعراب اثرا في النظام النحوي، كان لنا، من ذلك، دليل آخر على بطلان ما ذهب اليه قطرب، وانيس، وفوللرز، الذين اوردنا آراءهم حول النشأة اللغوية للاعراب، او، بكلمة استعملها انيس، حول التفسير الصوتي للاعراب. (تناولنا هذا الموضوع في القسم الاول من الدراسة).

أ. حاطوم

---

(١١) ثمة من يتوهم ان جملة الفعل الناقص هي جملة اسمية: لأنها، دلاليا، تتضمن مسندا ومسندا اليه ترد بهما الى جملة المبتدأ والخبر، وتستمد منهما صفة الاسمية. اننا نرى ان جملة هذا الفعل هي جملة فعلية لا يقدح في فعليتها ما يورده المتوهمون في شأنها. ذلك انا متى علمنا ان مقومات فعلية الفعل، ومقومات فعلية الجملة الفعلية المبنية على فعلية الفعل وتقدمه على مرفوعه، هي مقومات شكلية اكثر بكثير مما هي مقومات دلالية، ونظرنا في هذه المقومات (شكلية تقدم الفعل على مرفوعه، شكلية الفعل نفسه التي يظهرها بناؤه، في الماضي على الفتح، ورفعه في المضارع وجزمه ونصبه، وتصرفه، واسناده الشكلي الى مرفوعه، وافرانه مع مرفوعه المثنى والمجموع، والاضمار فيه.)، ونظرنا في توافر هذه المقومات في الفعل الناقص وجملته، ادركنا ببساطة ان الفعل الناقص هو فعل كسائر الافعال، وان جملته هي جملة فعلية

(١٢) اذا جاوزت الجملة، في حركة تشكلها، الحدود النظرية المبينة في الصيغة الرياضية البسيطة الماثلة امامنا، نقصد اذا جاوزت حدود الاسناد البسيطة باركانه المحدودة، الى الاسناد المركب. فانها، بهذه المجاوزة، تتحول الى عبارة يبلغ نمو صورتها النظرية ـ التجريدية من الغنى المتمثل بكلام الافراد ما تصبح معه هذه الصورة خطا هزيلا ساكنا امام واقعها الكلامي النابض.

(١٠) "المعنى النحوي ـ التركيبي" هو واحد "المعاني النحوية ـ التركيبية" والمعاني النحوية ـ التركيبية، كما تصورناها، شخصيا، وطرحناها وعرضناها في سياق التمهيد لتعريف الاعراب، في القسم (٢ـ٠) من دراستنا (عن الاعراب). المعاني النحوية ـ التركيبية هي "معاني التركيب العامة التي تتجسد بالبنى التركيبية، في مجمل الالسنة، وتتحسد، كذلك، بالاعراب في الالسنة المعربة". اما المعاني التي تقابل المعاني المعجمية، اي معاني المفردات

(١٣) في القسم ٥ـ٥ـ١، تناولنا دور الاعراب في عملية التفاهم، او وظيفته

(١٤) نشير اولا الى ان مادة "ف ر ز" لم ترد قط في "لسان العرب". ثم نشير الى ان "فرز الشيء من غيره او عنه": بصيغة الماضي، وردت مثلا، في قاموس "المصباح المنير" للفيومي (ت سنة ٧٧٠هـ) وفي "الرائد" لجبران مسعود، بمعنى عزله عنه وحاده (وبهذا المعنى، تقابل الكلمة كلمة secréter الفرنسية بمعناها الرئيسي)

الا اننا، في المتن الذي اشانا له حاشيتنا، نستعمل الفرز بمعنى فيه شيء من الاختلاف عن المعنى القاموسي المبين اننا نستعملها بمعنى يقارب المعنى المبين، من جهة، ويقارب، من جهة اخرى، معنى التوليد، دون ان يطابق هذا المعنى او ذاك، فضلا عن ان حرف الجر لا يدخل في التركيب النحوي الذي يفرزه استعمالنا نقول، في مثل آخر "ان الكبد تفرز عصارة تسمى الصفراء" بمعنى قريب من معنى "تولد هذه العصارة" حتى اذا انتقلنا بالكلمة من المحسوس الى المعقول، ظهر لنا، من غناها، ما يستحق بعض الوقوف، وربما سياقاتها تفرز لنا اقوالا من نحو قولنا: ان كلمة "لكل مقام مقال" تعني ان المقام يفرز من الكلام ما يجانسه، وقولنا: اذا كانت بنى المجتمع التحتية تفرز بناه الفوقية، فان هذه ترتد الى تلك، وذلك الى هذه، ليقوم بين الطرفين من التفاعل ما يعرف بـ"الجدلية"، او "التسالبية".

(١٥) "النحو المشترك" مصطلح مقترح ورد في كتاب "نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث". لمؤلفه نهاد الموسى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠. ص١٠

(١٦) الترجمة هي لكازيميرسكي، الا ما كان بين معقوفين، فانا دورناه لنمثل به على ما نقول.

(١٧) ترجمة فرنسية بعنوان Le CORAN المترجم KASIMIRSKI. المحقق والناشر TARTAS. طبع سنة ١٩٧٢ ترجمة الآية في ص٦٧، الآية ٧٤ من الترجمة

(١٨) لا يخفى ان الاعراب الوحيد الذي نقع عليه في المحكيات العربية، او العاميات العربية، او العاميات، هو الاعراب التركيبي، او، على التحديد، هو النصب التركيبي المتمثل ببعض الظروف المنصوبة (فورا، حالا، ..)، ببعض حالات المفعول لأجله (مش رغبة بالحديث انا عم متكلم،)، ببعض حالات المفعول المطلق المحذوف عامله (شكرا، بناء على..)، "مبدئيا" واخواتها (راجع عنها الحاشية ١١)، الخ

المرسوم التنظيمي للمعلمين المتعاقدين في القصر للتوقيع

قابل امس رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" السيد محمد المرعبي وزير التربية الرئيس سليم الحص.

وصرح المرعبي: "بحثت مع الرئيس الحص في موضوع المرسوم التنظيمي للمتعاقدين واسباب عدم تنفيذه حتى الآن برغم مضي اكثر من شهرين ونصف شهر على اقراره في مجلس الوزراء. وقد ابلغني دولة الرئيس الحص انه وقع المرسوم بصفته وزير التربية، كما وقعه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وكذلك وقعه وزير المال الرئيس كميل شمعون، وان المرسوم هو الآن في القصر الجمهوري ينتظر توقيع رئيس الجمهورية. وعلمت من الرئيس الحص انه من جهته كوزير للتربية باشر تنفيذ بعضما جاء في المرسوم لجهة الدورات التدريبية اذ بدأت الدوائر المختصة في الوزارة بناء على تعليماته اعداد الترتيبات اللازمة لذلك".

وناشد رئيس الجمهورية حسم الامر بتوقيع المرسوم ونشره.

وقال بالنسبة الى مسالة الرواتب المتأخرة عن العام الماضي ان الرئيس الحص وقع قرارات الصرف.

يتيم لفتح المدارس وتمديد الدراسة

اقترح نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان المهندس حسين نجيب يتيم فتح المدارس امام طلابها صباح غد وتمديد السنة الدراسية لاستكمال البرامج.

وفي بيان له في هذا الشأن: "اما والحال الامنية بين مد وجزر، وتباشير الهدوء وفتح المعابر تبدو اكثر احتمالا، خصوصا اننا من انصار اكمال السنة المدرسية لجميع الصفوف بما فيها الشهادات، ندعو الى ما يأتي:

اولا: العمل على فتح المدارس صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٠ حزيران ١٩٨٥ لجميع الصفوف والمراحل باستثناء صفوف الروضات ليومين تجريبيين.

ثانيا: تمديد فترة السنة المدرسية الحالية بما يقابلها من ايام التعطيل القسري الى حين استكمال البرامج المقررة (...).

الادارة الحديثة كم من تحديات وكيف تكون الاستجابات؟

الادارة مصدر ادار، وهو المتعدي من دار دورا ودورانا.

فالادارة هي جعل الاشياء تدور، اي تسير في الخط المقرر لها، وفي المهمة المحددة لها، او المرتقبة منها. فاذا كانت الاشياء المطلوبة ادارتها تخضع لملكية خاصة، او تخدم اغراضا خاصة، لا شأن للعموم بها، سميت ادارة خاصة، وجرت مجريات خصوصية كثيرة، يضبطها الانتظام العام والقانون المدني، والقوانين المتخصصة، وتدفعها المبادرة الفردية، المبنية في معظم حوافزها، على الكسب او الربح. اما اذا كانت الاشياء المدارة ذات طابع عمومي (Res - publica)، فالادارة ادارة عامة (publique).

معظم نتاج الادارة العامة، خدمة عامة. حتى لو انتجت الادارة العامة سلعة، اي نتاجا ماديا قابلا للتسويق، انما تنطلق، فيما تقوم به، من منظور الخدمة العامة، تلبية لمتطلبات سياسية واجتماعية، لا استجابة لحوافز الربح والكسب. وهذا بالضبط ما يميز بين الادارة الخاصة، المستندة الى الربح والى المبادرة الفردية المنطلقة منه، ومن الرغبة فيه، وبين الادارة العامة المبنية على مبدأ الخدمة العامة مهما اختلفت اشكالها ومستوياتها، والصيغ التي تتجلى بها.

واشتد التداخل، حتى الالتباس في احوال كثيرة، بين اشكال الادارتين الخاصة والعامة، ومجالات تحركهما وتفاعلهما، والسبب المباشر سبب مزدوج:

ـ فمن نحو، تطور القطاع العام، وهو المدى الحيوي المرسوم للادارة العامة، تطورا كميا ونوعيا، بحكم التقدم الاقتصادي والاجتماعي المعروف بالثورة الصناعية، او بالثورات الصناعية المتعاقبة. تدخل في نطاقه امور ومسائل عدة ومنوعة، طالما ظلت خصوصية، من التعليم والتربية، والصحة العامة، ومسائل التجارة والنقد، والاعلام والبيئة والتوحيد الخلقي والاجتماعي، وما اليها، وما تفرع من اهتمامات تنظيمية وتحويلية، كالتخطيط الوطني، والتمويل وسياسات الحماية او الحفز او القمع... وغالبا يلخصون هذا التحول في مفهوم الادارة العامة، واطار عملها وآفاق توجهها، بالقول ان الدولة "الراعية" تحل تدريجا محل الادارة "الحارسة"، المقتصرة ـ تقليديا ـ على حماية حدود الدولة (بالجيوش) وحدود الافراد (بالعدل).

ـ ومن نحو آخر، نمت ادارات ومشروعات خاصة، نموا متعاظما، على الصعيدين النوعي والكمي، بما هيأته لها التكنولوجية الثورية، وما اصاب مجمل الحياة العامة، وفي ذلك القطاع العام عينه، من تطور وتوسع وتعقد. وللكثير من المؤسسات والشركات الخاصة، ضخامة موازية لبعض مؤسسات الدولة، ولها دور حيوي، بل اساسي، لمجتمعات وانظمة شتى، مبنية على الليبرالية او المبادرة الفردية والملكية الخاصة.

هذا النماء المتوازي في القطاعين العام والخاص اوجد بينهما تقاطعا، تختلف مساحته واهميته تبعا للنظام السياسي والاقتصادي المعتمد. وهذا التقاطع زاد في بلبلة المراقبين والمحللين والمنظرين، وجعل مسؤوليات تنتقل من القطاع الخاص الى القطاع العام، او العكس، وفاقا لحالة النجاح او التردي في هذا وذاك، ولرجحان النظريات او المصالح والقوى السياسية، المتحكمة في التشريع والشأن العام.

● الادارة المتحركة

ما يهم المواطن، وما يترجمه السياسيون واصحاب القرار، بصفة مبدئية، هو تلبية الحاجات في مستوييها الكمي والنوعي، بسرعة وكفاية وفاعلية، سواء هذه التلبية على يد الدولة واداتها الادارة العامة، مباشرة، ام اتيحت من القطاع الخاص، بفضل التشريع والتنظيم القائمين.

ولما كانت شيمة العصر الرئيسية هي الحركة، فالتلبية للحاجات الفردية والجماعية متلازمة مع هذه الحركة، سواء اكانت الحركة مكانية اي جغرافية، ام كانت اجتماعية اي تبدلا في المهن والاعمال، وفي العلاقات بين الناس.

ولكن الادارة الحديثة، في شكليها الاساسيين العام والخاص، مدعوة الى التضخم، اي الى الاستقرار والتحيز (اتخاذ حيز اي مكان محدد). فالآلات الضخمة التي يستلزمها انتاج الخدمات والسلع، والاجهزة البشرية لتشغيلها والسهر على صيانتها وحراستها، وما يتطلبه ذلك من ابنية ومنشآت ثابتة، يقيم بين الادارات والمشروعات وبين متطلبات التحرك، مصاعب جمة وموضوعية.

ثم ان المجتمع ملتزم مواسم معينة، كالاشتاء والاصطياف، او السنة الدراسية، او الاعياد الدينية (كالحج) والوطنية (١٤ تموز فرنسا) والشعبية (الكرز في حمانا، الزهور في بكفيا، الكرمة في زحلة، القطاف في الريف الفرنسي...). وقد تفرض الطبيعة، بكوارثها او بتبدلاتها (الثلج، العواصف، الزلازل، الفيضانات...) نشاطات موسمية لا مندوحة عن مواجهتها وتلبيتها، سلبا او ايجابا، من القطاع العام او القطاع الخاص. وبديهي ان تطرح هذه الموسمية في النشاطات والاعمال مسألة العمالة، اي الاجهزة البشرية المتولجة انتاج الخدمة او السلعة الضرورية، وتوزيعها او تأمينها للمستهلك، وللمواطن عامة. بكلام آخر، ان الادارات الخاصة والعامة تبدو مضطرة الى توظيف عدد ضخم من الناس في فترات الازدحام والضغط، اي اشتداد الطلب على الخدمة او السلعة المنتجة. فهل يصرف الموظفون الذين تنتهي الحاجة الى خدماتهم وكفاياتهم، عند زوال السبب، اي انتهاء الموسم او تجاوز المحنة وتخطي الظرف؟

١ـ ان سياسة الضمان الاجتماعي في الامم الراقية، تفرض حماية العمال والموظفين ضد اخطار الصرف الكيفي والبطالة. وهنا السبب في محاولة الادارات ان تؤمن حاجاتها الطارئة، غير الدائمة، باللجوء الى الموقتين والمتعاقدين، والى العمل الاضافي تنيطه بالاجهزة البشرية الموجودة لديها اصلا، كلما امنها ذلك. وهنا ايضا سبب التردد في توسيع الملاكات، وفي تعيين موظفين جدد. وليس بعيدا عن الاذهان اضراب عمال المناجم الفحمية في المملكة المتحدة (اذار ١٩٨٤ ـ اذار١٩٨٥)، للحؤول دون اغلاق مناجم الفحم التي فقدت صفتها الاقتصادية، فصارت نفقاتها اكثر من مداخيلها وارباحها.

٢ـ ان اليد العاملة التي يستعان بها، ثم سرعان ما تسرح، تفقد ثقتها بالادارة وتتحول شطر اعمال مغايرة وادارات اخرى. حتى اذا ما تجددت الحاجة تجددا موسميا الى اليد العاملة، لدى الادارة الخاصة او العامة، لم يتيسر الحصول على العدد والنوعية اللازمين عن العناصر البشرية المؤهلة والمستعدة للتلبية. وهذه الخشية من عدم العثور على الاشخاص المناسبين عندما تشتد حاجتك اليهم. تدفعك الى تحمل رواتبهم، وان لم يعملوا بكامل طاقتهم ما بين المواسم، اذ تتقلص ضرورة مثلهم.

بكلام آخر، ان الادارة مضطرة الى الاحتفاظ بعدد من الموظفين في اجهزتها، قد يزيد في الاوقات العادية، وان كان لا يكاد يفي تماما في المواسم واوقات الضغط الشديد

● البنية الاسفنجية

يمتاز الاسفنج بميزتين، انه مطاط ويستطيع اشغال حجم اكبر من حجمه الظاهر، وان فيه ثقوبا وتجويفات تظل في العادة فارغة، ويتيسر املاؤها بالسوائل عند الاقتضاء

واعتدادا بهاتين الميزتين، بل المزيتين، في الاسفنج، نرانا ندعو الى بنية اسفنجية في الادارة، تتحقق عن خلالها المطاطية اللازمة لملء الفراغ الذي قد ينشأ في الحيز، اي في المدى المنفسح من حول الادارة. كما تتحقق القدرة على امتصاص السوائل، وعلى ايواء الاشخاص او الاشياء، وعلى تشغيل عناصر موقتة، في فترات الضغط الطارئ والموسمي.

فالهيكلة الاسفنجية تسمح للادارة ان تتقلص الى حدود دنيا، ثم ان تعود الى الانتفاخ او الاتساع، عند الاقتضاء. وتسمح لها ايضا في ثناياها، دونما تعديلات بنيوية، اي قرارات مبدئية هامة ان تدخل العناصر الاضافية، اما على هيئة عمال اضافيين وموظفين موقتين، يتولون مساعدة الاجهزة القائمة، ودعمها بالخبرة او بالجهد، واما على هيئة مهمات اضافية يتولاها العاملون والكوادر ويوسعون بها طاقتهم الانتاجية والحركية.

اذن تعيين حد ادنى من الاجهزة والاطر والعاملين في الادارة، حد لا سبيل الى تخطيه نزولا دون تعريض المصالح الاساسية للخطر، سواء من منظور سلامة الادارة المعنية عينها، ام من منظور دورها في الحياة العامة وهذا الحد الادنى نسميه الهيكلية او البنية الاسفنجية، ويكون مؤهلا للتحرك زمانا ومكانا، ويتجلى تحركه المكاني بمطاطيته اي باشغاله الحيز المتمدد او المتقلص الذي يقتضيه انماء الخدمة، اما تحركه الزماني، فيكون في اهليته لاستيعاب الوافدين والطارئين من العاملين المستخدمين والموقتين، وفي قدرته على انتاج اضافي يقوم به العاملون الدائمون فيه.

بيد ان مهمة ثلاثية تعرض نفسها على الادارة، اذا ما ارادت ان "تتاسفج" اي ان تأخذ بما سميناه الصيغة الاسفنجية.

ـ فمن نحو، يقتضي انصاح صيغة نصوصية وافية ومرنة. وهذا شأن المشترع.

ـ ومن نحو آخر، يتوجب اعداد العنصر البشري، المؤهل لهذه المطاطية في البنية وفي المهام والمسؤوليات. فثمة حاجة الى المرونة في الكفاية، وفي الاحتمال وفي اوقات العمل، وفي الاختصاصات، اي ان الموظف الدائم الواحد قد يتولى ـ مبدئيا ـ في صورة آنية وفورية وموقتة، مهمة طارئة او عملا غير مألوف، لم يتخصص له، او لم يختص بابانه في الاصل، اثناء تقلص الجهاز، حتى اذا اقبل الموسم، واشتدت الحاجة، جيء ببديل، لا من ذاك الموظف الدائم، بل من اشتغاله الموقت بأمر لم يختص به، فهو زميل ومشارك، لا بديل كامل، لأنه سوف يعمل بالتنسيق مع الموظف الدائم، او تحت مظلته وسلطته، او في قطاع ملازم او متمم للقطاع الاساسي الذي له. وهذا الاعداد هو مهمة اجهزة الرقابة والارشاد في الادارة (مجلس الخدمة المدنية من خلال المعهد الوطني للادارة، وادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي، الخ).

ـ ومن نحو ثالث ينبغي تهيئة ارضية معلوماتية عامرة، متجددة، ذات جاهزية تامة، بل مطلقة، لكي يتاح لاصحاب القرار في الادارة اتخاذ القرار الملائم، لكل وضع او ظرف. والترجمة العملية لهذا الاحتياج او الموجب هي المكننة Informatisation.

فالمعلوماتية تضمن حشد المعلومات، وابقاءها تحت الطلب اي في حالة الجاهزية، ووضعها في متناول الاطراف اي الادارات المحلية والاقليمية، سواء ارتدت صيغة اللامركزية ام صيغة اللاحصرية، فالشائع ان للمكننة توجها مركزيا، اذ تجمع المعلومات في ذاكرة مركزية: بيد ان الامكانات الحديثة لربط الاطراف، مهما ابتعدت جغرافيا، او وظائفيا، بالمركز، ربطا معلوماتيا من خلال اتصال مستمر وذي اتجاهين، تخفض من وطأة المركزية المعلوماتية، بل تجعل المركزية في خدمة اللامركزية، اذ تتيح للجميع ان يطلعوا، وقتما يشاؤون، على ما يشاؤون من معلومات تهم وحدتهم، وتتصل بالمهام الموكولة الى كل منهم. بل ان المكننة الادارية تتيح لكل وحدة ان تستعلم عن الوضع الاجمالي، لكل الوحدات الاخرى. وهو امر لم يكن متيسرا قبل المكننة.

● التطوير المتجدد

محنة الادارة الكبرى ان تتجمد، او تتوقف عن التطور، او تتوهم انها بلغت كمالا. حتى الابنية الادارية، لا يسعها التحجر والتجمد، ويفترض فيها قابلية التعديل في هندستها وتقطيع قاعاتها واقسامها، وتوزيع الآلات والمكاتب والتجهيزات المختلفة على الاقسام، وعلى العاملين فيها. والادارة مدعوة، في اي حال، الى مواكبة التطور العام. فكل كمال مزعوم يرتسم في الافق، في زمن ما، سرعان ما يتناقض، فلا يظل كمالا، وينبغي استكماله، او اصلاح امره، وتجديد الكثير من مقوماته ومن تشكلاته.

وثبت للعلماء ان المعرفة العلمية، وما يرتبط بها في زماننا من تكنولوجية، تتجدد تجددا كاملا خلال فترة يبلغ معدلها في هذا العصر عقدا من الزمن، اي عشرا. والانسان مفطور على النسيان، والعادة جزء من الطبيعة او منافس لها على قول باسكال. والاعداد لا يتناسب تماما مع واقع المهنة او ظروف العمل، وهذا ما يجعل الفائدة الفعلية من الاعداد، ادنى من المهارات والمعلومات في اطاره. ولهذه الاسباب الثلاثة، يقتضي جعل التأهيل او تجديد المعرفة العلمية والمهارات في الخدمة، لكل العاملين، على وتيرة اسرع من وتيرة التغيير في المعرفة وفي التكنولوجية، اي اقل من عشر. ويبدو ان رأي المربين والاداريين استقر على توجب الخضوع للتدريب، من كل القطاعات العاملة، مرة كل خمس سنوات على الاقل.

هذا للبشر. اما الاطار التقني. فلا ضابط زمني لتجدده، سوى وتيرة الحياة نفسها.

الا ان الادارة العامة لا تواكب بالضرورة التجدد في القطاع الخاص، تحت تأثير المنافسة، وحافز الكسب. وهذا يؤدي الى تخلف الادارة العامة، في الغالب، عن الادارة الخاصة من حيث التجهيز والكفاية التقنية. فكيف السبيل لوضع حد لهذا التخلف؟ ايكون العلاج بالاقتباس عن القطاع الخاص؟ ام يكون بالعودة ـ ما امكنت العودة ـ عن صيغة القطاع العام، للقطاع الخاص، ابتغاء الانتفاع بروحه المتجددة وفاعليته وتقدميته؟

الواقع ان لا مفر للادارة العامة من الوقوع في التخلف التقني والاطاري، كليا او جزئيا، من انعدام المنافسة، والطابع السياسي والموازين للانفاق على الشأن العام حتى لو اقتبست الادارة العامة بعض اساليب الادارة الخاصة، وتقنياتها وتجهيزاتها، فان الامور المقتبسة لا تلبث ان تتأقلم مع الجو العام الجمودي او التخلفي للادارة العامة. غير ان المطاطية او الهيكلية الاسفنجية التي ناديا بها، قد تفلح في الاتيان ببعض التطور والتجدد المتسارعين خلافا للاصل. بفضل الجديد الذي سيكمل الدائمين في المواسم وحالات الضغط. او بفضل المرونة في الكفاية وفي التحفيز. كما تتطلبها الصيغة الاسفنجية على نحو ما تقدم بيانه. فاكتفاء الادارة من العاملين الدائمين لديها بالادنى الضروري منهم، يسمح لها ان تستعين بعناصر غير متحجرة، سواء في الاطار البشري ام في الاطار التجهيزي والتقني، لدى اشتداد الحاجة. كما ان الموظفين الدائمين، الذين يقوم بهم وعليهم نظام الحد الادنى الاسفنجي، اذ يتنقلون في عملهم الاصلي او الدائم والوان اخرى غير ما خصوا به اصلا، سوف يكتسبون مهارات وحالات جاهزية قد تعوضهم عن حيث الكفاية والفاعلية ما قد يبدو من جمود او تخلف في الاطار الاداري العام الذي يحيط بهم. ثم ان الاخذ بالمبدأ الاسفنجي يفترض لاصحابه رقيا تنظيميا وقابلية في التطور والمواكبة لا تحتمل الجمود والتخلف فتنمل قعاراتها للخروج من التخلف المحبق

الدكتور عفيد ابو مراد

ماجستير في الهندسة الكهربائية والالكترونية للرائد عطوي

اعد الرائد المهندس في الجيش اللبناني محمد عطوي اطروحة لنيل شهادة ماجستير في الهندسة الكهربائية والالكترونية ـ حقل الاتصالات في الجامعة الاميركية في بيروت موضوعها.

"Microwave and Tropospheric Communication Systems for the Lebanese Army".

وناقشها امام لجنة تألفت من عميد كلية الهندسة الدكتور هنري مدني والدكتور بول دواني والدكتور عبد الله صالح. ونوهت اللجنة بالاطروحة ونال الرائد المهندس عطوي شهادته بدرجة جيد جدا.

والاطروحة دراسة للاتصالات الهاتفية والراديوية والتلغرافية الموجودة في لبنان وفي مؤسسته العسكرية، تقدم مخططا شاملا لتطوير هذه الاتصالات وتحديثها بالمعدات الالكترونية والكومبيوتر في قيادته ومناطقه العسكرية وهذا المخطط تطوير لنظام الاتصالات الحالي في الجيش الفرنسي والذي اعتمده بعد حوادث الطلاب في ١٩٦٨ عندما شلت كل اتصالاته كما حصل في لبنان اثر احداث ١٩٦٧ ـ ١٩٨٥ خصوصا اثر الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢.

والهدف من الدراسة ايجاد نظام اتصالات ثابت ومستقل تماما عن الاتصالات المدنية المعتمدة لدى وزارة البريد والاتصالات لا يتأثر بالاضطرابات والاحداث الداخلية ويؤمن سرية تامة للاتصالات على كل الاراضي اللبنانية.

اساتذة ممتنعون في الليسيه الكبرى

من رابطة الاساتذة في الليسيه الكبرى:

"نحن الاساتذة اللبنانيين في البعثة العلمانية الفرنسية نوضح للرأي العام الفرنسي وللسفارة الفرنسية ولذوي الطلاب ان امتناعنا عن مراقبة امتحانات البكالوريا الفرنسية ليس ضدهم او ضد الشهادة الفرنسية التي نقدر جوانبها لطلابنا وانما هو تعبير عن رفضنا الكلي للمعاملة السيئة التي نلقاها من الادارة الفرنسية العامة في البعثة العلمانية الفرنسية".

حامات، ألفة القرية والتراب والحيوانات تحك ظهرها بالشجرة

القرية، بيوتها القديمة، قرميدها الاحمر، مفاتيح ابوابها، ساحة العين، الكنيسة، الاجراس، المدرسة، الحقل، الشجرة... محلة المفراق، السراب وادي السوري. يوم بدأت الكتابة كتبت عن بوابة الكنيسة وما زلت اكتب عن ناقوس الكنيسة واجراسها الثلاثة التي تتناغم في موسيقى الخلود. هذه الارضيات، هذه الكنوز في هذه الارض، انطبعت فيّ كما في الشجرة، في الحيوان الذي يحيا مع الارض. عن هنا ادبي، كل ما كتبته تنفس من هذه الهضبة يوم تركتها ومررت من ساحة الكنيسة الى مدرسة النورية، الى ميسلون، الى دمشق فحمص وبيروت والقاهرة والسوربون و... كتبت وفي كتابتي عود الى هذه الهضبة كأنني نوري اطلقته من شباك بيتي:

يا ليتني للطائر الحنجرة
وانت فيها النغمة المسكرة

بيتي في تلك الهضبة الشمالية المطلة على البحر والارز معا. فلاح مزارع، مثقف طبيب. كلهم عصرتهم في ادبي واضفت اليه شخصيتي مرتبطة بالارض وبكل شيء يعيش ويتآلف مع التراب، الحيوانات هي ايضا. تتآلف مع الطبيعة. تعرف اين الفيء وتعرف من اين تقتات، وتعرف كيف تحك ظهرها بالشجرة. هذه هي الالفة في حياة القرويين.

هنا ما انطبعت به واخذته بكمية ضخمة من تلك المرأة البسيطة الام التي علمتنا ونساء القرية كيف نعيش بين القرميد ودرج البيت ومدخله ومفتاحه والارض وما عليها، وكيف نحبها لتصبح عزيزة في قلوبنا.

كلام ابن القرية، الانسان الحق، كلام جبين شامخ بلا ترفع، وسواعد ممتدة ابدا للعطاء، العطاء المتجدد مع كل موسم وكل مجال، فهل يعقل ان تنقطع المودة بين ارض خيرة وقلوب وفية خيره؟ هل يعقل ان تنضب مناهل العطاء، وقلب الارض غني، والقلوب التي تراعاها لا اغنى ولا ابهى؟ هل يمكن بعد هذا، ان يبقى الغرور والتعالي عن العمل في الارض في قاموس ابن القرية، عاملا كان ام مزارعا ام مهندسا او طبيبا ام مدرسا ام رجل قانون او فكر، ما دام قانون الجميع العمل الدؤوب من اجل خير القرية والانسان ولبنان؟

تينة، لوزة، عناقيد متدلية على سنديانات هرمة محفوفة بأشجار الزيتون المرتبطة بتاريخ القرية وحرصها الدائم على المحبة والطمأنينة والسلام. وتطالعك في بعض الجوانب اشجار التوت تروي حكاية الحرير والحزن المرير على ما اصاب لبنان من فداحة الواقع والمصير.

انكر خيرات بلدتي وصورها الجميلة، لا فروقات بين ابن فلان وفلان، كلهم يعملون رجالا ونساء صغارا وكبارا. لا جموح طائفي ولا انزواء. انكر وفاة ماروني سكن حامات فجاء المطران العبد (جريء، خطيب، له مواقف وطنية مشرقة) يقيم الصلاة لراحة نفسه في كنيستنا الارثوذكسية يعاونه مطراننا. ما هذا الا نتيجة تنفس الارض والساحة، تنفس النساء الفاضلات. بلدة غنية بشجرها وبمغتربيها وبعائلاتها المكملة بعضها بعضا في نظامية قروية مستمدة من الشجرة وفروعها واغصانها. وابواب مشرعة على البحر والجبل في آن، ومنازل تحاكي التاريخ، وقرميد تعشعش فيه الطيور، وبقرة ونعجة وحمار مفضال في حياة الفلاح ومدرسة وناد ثقافي، وساحة عين، وكنيسة ومقبرة:

بيتنا في الجبل الصخر عتيق
لونه اقدم من لون الطريق
انا في قرميده دوريه
ومن الابواب مفتاح طليق.

في الصيف تعود افواج الطلاب الى البلدة، فتشعر ان هناك مجتمعا من النحل، بنظامية النحلة، وبعقلية النحلة تفتش عن العسل. هذه الطبيعة القروية خلقتها الارض. تبدأ المعرفة من الارض، علينا ان ندخل الارض في مناهج التعليم. فتنشأ الدولة او يجب ان ننشئها من القرية اللبنانية. خطأ الاعتقاد ان لبنان يجب ان نخلقه جديدا، لبنان موجود وما علينا الا ان نحرك كنوزه الدفينة في القرية اللبنانية الجبلية. هذه القرية علينا ان نعطيها ونقوي شخصيتها المغتربة والمقيمة والممتدة داخل ارض الوطن.

الياس خليل زخريا

(● عن دراسة اعدها البير بوعيسى واشرف عليها الدكتور جبور عبد النور، ١٩٨٢، جامعة القديس يوسف).

"سكان فلسطين"

عن دار الشروق صدر "سكان فلسطين ـ ديموغرافيا وجغرافيا" تأليف الدكتور حسن عبد القادر صالح (من قسم الجغرافيا في الجامعة الاردنية) في ٢٩٦ صفحة من القطع الوسط.

في سبعة فصول: "الاول، تطور نمو السكان وتوزعهم الجغرافي قبل ١٩٤٨. الثاني، تطور نمو السكان وتوزيعهم الجغرافي بعد عام ١٩٤٨. الثالث، تركيب السكان: التركيب الديني والعرقي، التركيب النوعي والعرقي، التركيب الاقتصادي (المهني)، التركيب الاجتماعي (العمراني والتعليمي). الرابع، العوامل المؤثرة في تطور نمو مواطني عرب فلسطين المحتلة: العوامل المؤثرة في نمو عرب فلسطين المحتلة (قبل عام ١٩٦٧)، العوامل المؤثرة في نمو عرب الضفة الغربية وقطاع غزة. الخامس، دور الصهيونية في الصراع الديموغرافي مع العرب: الهجرة اليهودية الى فلسطين، الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، تهجير المواطنين العرب خارج فلسطين المحتلة. السادس، الدور العربي في الصراع الديموغرافي مع الصهيونيين: صمود المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ودعمه ماديا ومعنويا، تنمية الموارد العربية في المناطق المحتلة، المقاومة العربية والهجرة اليهودية المعاكسة من فلسطين المحتلة. السابع، الميزان الديموغرافي للعرب واليهود في فلسطين: الميزان الديموغرافي خلال فترة الانتداب البريطاني، الميزان الديموغرافي منذ قيام الكيان الصهيوني، الميزان الديموغرافي المتوقع حتى نهاية القرن العشرين". وفيه جداول واشكال وخرائط.

انتقلت الى رحمته تعالى في المكسيك
لبيبة حكيم جريصاتي

والدة ميشال وانطوان واميلي وتريز، جدة ميشال وغابي الهوا في المهجر، والدة اميل وماري زوجة ميشال خياط وجوزفين ارملة المرحوم جورج سعيد جحا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس في زحلة اليوم الاحد ٩ حزيران ١٩٨٥ الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في منزل ولدها اميل في زحلة حتى مساء الثلثاء ١١ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الخوري يوسف نجيب ابي صعب

زوجته حنينة فرسان ابي صعب، والدته ماري ارملة المرحوم نجيب ابي صعب، والد شكري وجان ونجيب وشارل، شقيق وديع وانطوان والاخت حنة ماري واليس ارملة المرحوم ناصيف عقل وفهيمة زوجة جورج مسعود وسلوى زوجة الياس الهوا.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٩ حزيران في منزل الفقيد في الكفور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
العميد الركن المتقاعد
جان يوسف نخول

حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر وميدالية الاستحقاق الفخرية ـ الدرجة الاولى (منهب) ووسام الاستحقاق المصري.

زوجته سلمى طنوس فريحة، ولداه جورج وانطوان، شقيقاه اميل وفؤاد، شقيقاته اميلي واسمى وانجيل وجولييت وفيوليت.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٩ و١٠ و١١ حزيران في منزل الفقيد اول بولفار سن الفيل ملك لوندي راجي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور محمد ونجيب وعاطف العيد، القاضي رشيد مزهر، المقدم سمير القاضي، نزار حماد، سامي العيد، انور القطايري وآل العيد وعموم اهالي بعقلين ينعون فقيدهم العميد المتقاعد
جميل سليم العيد

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر الجمعة ٧ حزيران ١٩٨٥.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ حزيران في منزله في بعقلين.

"جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
الحزب الشيوعي اللبناني
اهالي بلدة القرعون
عائلة الشهيدة لولا عبود
آل عبود وآل بشارة وانسباؤهم
يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان عن نفس المرحومة
الشهيدة لولا الياس عبود

في كنيسة القديس جاورجيوس في القرعون اليوم الاحد ٩ حزيران ١٩٨٥ الساعة العاشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
هاني مصطفى البراج

زوجته نجلا محمد اللاذقي، والد مصطفى ولين ودانا، شقيق هشام وهيثم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات في ملكه.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم
اميل جرجي شلهوب

واولادها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

المدرسة الاهلية

تستأنف الدروس في المرحله الابتدائية صباح الاثنين ١٩٨٥/٦/١٠ فتكتمل سائر المراحل وتعطى الدروس الجديدة لمن حضر.

يدعى جميع المتغيبين الى الالتحاق. النقليات مؤمنة.

KASLIK LUNDI 10 JUIN

GERARD LANVIN
BERNARD GIRAUDEAU
LES SPECIALISTES
C'ÉTAIT IMPOSSIBLE ILS L'ONT FAIT!

سوار الذهب في السعودية لمحادثات مع الملك فهد

بدأ امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب زيارة للسعودية واجرى مساء جولة من المحادثات مع الملك فهد.

وافاد مصدر سوداني ان محادثات سوار الذهب مع العاهل السعودي ستتناول الموقف العربي الراهن والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والاوضاع في السودان. واوضح ان سوار الذهب سيعرب للملك فهد عن شكره للمساعدات التي تقدمها المملكة الى السودان ومنها تغطية احتياجاته من النفط لمدة ثلاثة اشهر.

وهذه الزيارة هي الاولى يقوم بها سوار الذهب للسعودية منذ استيلائه على السلطة في نيسان الماضي في حركة عسكرية أطاحت الرئيس جعفر نميري الذي كانت تربطه بالمملكة علاقات وثيقة. وكان رئيس الوزراء السوداني الدكتور دفع الله الغزولي زار السعودية في وقت سابق وسلم العاهل السعودي رسالة من رئيس المجلس العسكري الانتقالي.

ويعتقد المراقبون ان سوار الذهب سيسعى في جدة الى الحصول على مزيد من المساعدات لوقف التدهور المستمر في الاقتصاد السوداني وان السلطات السعودية ستستوضحه التوجهات التي سيعتمدها النظام الجديد في الخرطوم خصوصا في السياسة الخارجية.

● في الخرطوم صرح السيد بريان اونيل، وهو مستشار لبرنامج اغاثة تموله المجموعة الاوروبية، ان نحو نصف سكان السودان (عددهم ٢٢ مليون نسمة) يعانون آثار الجفاف وان معدل الوفيات نتيجة المجاعة في ارتفاع مستمر.

وقال ان المشكلة باتت خطيرة في اقليم دارفور الشرقي الشاسع الذي "يحتاج الى الف طن من الحبوب يومياً ولا يتلقى سوى ٢٥٠ طنا".

واشار الى وجود ٢٥٠ الف طن من المواد الغذائية في ميناء بور سودان "ولكن بسبب الافتقار الى بنية تحتية والى تنظيم جيد وبسبب تفشي الفوضى، لا يتم نقل المواد الغذائية في صورة فعالة الى المحتاجين".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

التشاد: احتفالات في الذكرى الثالثة لاستيلاء حبري على السلطة

شهدت نجامينا اول من امس احتفالات في الذكرى الثالثة لاستيلاء الرئيس حسين حبري على السلطة، في حين اختار الرئيس التشادي ان يحيي هذه الذكرى مع قواته في الخطوط الامامية المواجهة للمناطق التي يسيطر عليها معارضوه بدعم من ليبيا. وشارك طلاب ونقابيون وممثلون للمؤسسات الحكومية في عرض الى جانب وحدات عسكرية.

ولوحظ ان منظمي التظاهرة حرصوا على ان تكون مشاركة المدنيين اكبر من مشاركة العسكريين، في محاولة لاظهار شعبية النظام. كذلك لوحظ ان وفودا اجنبية شاركت للمرة الاولى في الاحتفالات بذكرى انتصار حبري ومن بينها وفد فرنسي برئاسة وزير الدولة للعلاقات الخارجية السيد جان ميشال بايله.

وكان بايله التقى حبري الخميس الماضي وابلغ اليه قرار فرنسا تقديم مساعدة اضافية الى التشاد قيمتها ١٩,٥ مليون فرنك فرنسي سيخصص جزء منها بالمتمردين الجنوبيين الذين قرروا انهاء تمردهم والالتحاق بالقوات الحكومية.

وفي كلمة وجهها من كاليه، حمل الرئيس التشادي على ليبيا ووصفها بانها "العدو الدائم" للتشاد واتهمها بالاستمرار في احتلال اجزاء من الاراضي التشادية.

ولفت المراقبين ان حبري شدد في كلمته على اهمية الدور الذي يمكن ان تضطلع به منظمة الوحدة الافريقية. ورأى هؤلاء ان الرئيس التشادي قد يكون اقتنع باستحالة استعادة شمال البلاد بالوسائل العسكرية وان الخيار الديبلوماسي هو الخيار الوحيد المتاح له. واشاروا الى الانطباع السائد في نجامينا وخارجها هو ان الوضع الحاضر مرشح للاستمرار، فلا حبري قادر على استعادة شمال التشاد ولا المعارضة قادرة على فرض سيطرتها على نجامينا من دون تدخل ليبي علني. واضافوا ان التشاد مقسمة الآن وقد فشلت محاولات عدة لترتيب حل سياسي يضمن وحدة اراضيها في ظل حكومة مركزية. (وص‌ف)

زائير: اكتشاف شبكة ارهابية تدرب افرادها في ليبيا

اعلن امس ناطق باسم الحكومة الزائيرية ان اجهزة الامن اكتشفت "شبكة ارهابية مؤيدة لليبيا" واعتقلت ٤ اشخاص "يحملون جوازات سفر من بلدان مجاورة".

واضاف ان اجهزة الامن تمكنت من اكتشاف ١٢ ارهابيا زائيريا تدربوا في ليبيا وان اثنين من المعتقلين الاربعة كانت لهما علاقة بالاعتداءات التي استهدفت في اذار ١٩٨٤ مقر وزارة الاعلام الزائيرية والاذاعة الرسمية. واكد ان "الارهابيين" سيعرضون على الصحافة والديبلوماسيين المعتمدين في كينشاسا.

ولم يشر الناطق الى الاهداف التي كانت الشبكة الارهابية تنوي مهاجمتها وما اذا كان الرئيس موبوتو سيسي سيكون احد هذه الاهداف.

وانتقد بيان اصدرته الحكومة الزائيرية كلا من بوروندي ورواندا من غير ان يسميهما وتساءل كيف تسمح بلدان مجاورة للعقيد معمر القذافي "بان يشن حربا صليبية على زائير انطلاقا من اراضيها".

وشهدت كينشاسا في الايام الاخيرة تظاهرات دعم للرئيس الزائيري، في حين شددت وسائل الاعلام الرسمية حملتها على الزعيم الليبي ووصفته بانه "ارهابي". وتحدثت الاذاعة الرسمية امس عن "الاذلال" الذي يلحقه بالعرب النزاع العراقي - الايراني والنزاع اللبناني والقضية الفلسطينية ورأت انه "من الافضل للعقيد القذافي الاهتمام بهذه النزاعات".

وبدأت المرحلة الجديدة من التوتر بين البلدين بسبب تصريحات ادلى بها القذافي خلال زيارته لكل من بوروندي ورواندا، قبل ٣ اسابيع وحض فيها على اطاحة النظام الزائيري واغتيال موبوتو. ويتركز الخلاف الليبي - الزائيري على نقطتين بارزتين: الاولى قرار كينشاسا معاودة العلاقات مع اسرائيل وتعزيز التعاون معها، والثانية الدعم العسكري الذي قدمته زائير الى الرئيس التشادي حسين حبري. (وص‌ف)

السعودية: اخلاء مبنى رسمي بعد معلومات عن وجود قنبلة

الدمام (السعودية) - ا ب - افادت مصادر مطلعة في الدمام ان ٦٠٠ موظف يعملون في مديرية اللجنة الملكية في ميناء الجبيل اخلوا مكاتبهم امس عقب معلومات عن وجود قنبلة موقوتة في المبنى.

واوضح موظفون في المديرية رفضوا ان تذكر اسماؤهم انه طلب منهم اغلاق مكاتبهم ومغادرة المبنى الذي طوقته الشرطة. وقال احدهم ان رجال الامن فتشوا المبنى ولم يعثروا على اي عبوة.

وكانت مديرية اللجنة الملكية في الجبيل اتخذت احتياطات تحسبا لاحتمال تعرض مقرها لهجمات بواسطة سيارات مفخخة عقب عمليات التفجير التي جرت في بيروت.

عبدالله الاحمر في السعودية

القاهرة - ا ش ا - استقبل امس الامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الشيخ عبدالله الاحمر عضو المجلس الاستشاري في اليمن الشمالية ومبعوث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وكان المبعوث اليمني وصل الى السعودية اول من امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين السعوديين تدور حول التعاون بين البلدين.

بورقيبة غدا الى باريس فواشنطن

تونس - و ص ف - قال امس مصدر مطلع في تونس ان الرئيس الحبيب بورقيبة سيبدأ غداً زيارتين لكل من فرنسا والولايات المتحدة من اجل "زيادة تعزيز روابط الوفاق والاحترام" القائمة بين تونس وكل من البلدين.

TOUS LES SOIRS
JOE DIVERIO
et l'Orchestre
I Borsalino
animeront vos soirées au
XANADU
le Super Restaurant
Dancing-Piano-Bar
Kaslik Centre Debs-Relâche les Lundi
Res 386800-910400

La Cité
بعد« دكتور جيفاكو »« لورنس العرب »
« جسر نهر الكواي » دايفد لين
يعود اليكم
في
الطريق الى الهند
2 85 OSCARS
La Route des Indes
A PASSAGE TO INDIA
عرض الفيلم ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٩,٣٠

غاندي وميتران افتتحا "سنة الهند" واتفاق ثنائي للتبادل العلمي والتقني

من اليمين الرئيس ميتران، السيد راجيف غاندي وزوجته والسيدة ميتران متقلدين عقودا من الزهر خلال الاحتفال بعيد "ميلا" (ا ف ب تيليفوتو)



راقصون هنود يقيمون هرما بشريا امام برج ايفل. (ا ب لايزرفوتو)

افتتح امس الرئيس فرنسوا ميتران والسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا منذ الخميس الماضي، الاحتفالات بـ"سنة الهند" في فرنسا. وشاركا في احياء عيد "ميلا" الهندي في ساحة "تروكاديرو" امام برج ايفل في باريس. ومزج الرئيسان مياها من نهر الغانج الهندي المقدس بمياه نهر السين الفرنسي تتويجا لعلاقات الصداقة بين البلدين خلال احتفال فولكلوري هندي راقص جرى فيه عرض لافيال مزينة وجمال مزركشة.

وتشمل الاحتفالات بـ"سنة الهند" تظاهرات ثقافية في كل انحاء فرنسا من بينها حفلات موسيقية وتمثيلية ومعارض فنية وندوات.

وقال راجيف في الافتتاح: "اننا نشهد تقارب دولتين وشعبين وحضارتين". وتهتم الدولتان بتوطيد علاقاتهما التي خيمت عليها مطلع هذه السنة اتهامات نيودلهي لباريس بالتورط في فضيحة تجسس في الهند. ويعتبر ميتران العلاقات الطيبة مع الهند احدى دعامات السياسة الفرنسية حيال العالم الثالث.

ووقع امس اتفاق للتعاون بين البلدين في مجال الابحاث في التكنولوجيا الحيوية والرياضيات التطبيقية والفيزياء والطاقة المتجددة.

وكان رئيس الوزراء الهندي استقبل اول من امس وفدا فرنسيا ضم ٣٠ رئيس شركة وابدى اهتمامه بمساهمة فرنسا في مكافحة التلوث في الهند خصوصا لمياه نهر الغانج.

ويرى بعض المراقبين ان الهند تأمل في تحسين علاقاتها الاقتصادية مع فرنسا لرغبتها في وضع حد لسيطرة الشركات اليابانية والالمانية الغربية والسوفياتية على السوق الهندية.

والتقى راجيف امس رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك، وزار - وهو الطيار السابق - معرض لو بورجيه الدولي للطيران والفضاء شمال باريس للاطلاع على احدث التطورات التقنية الفرنسية في مجال الطيران.

وقال مسؤولون فرنسيون انهم يأملون في اتمام عقود عسكرية معلقة مثل بيع الهند ٢٧ طائرة هليكوبتر من طراز "دوفين" وطائرة واحدة من طراز "ايربوس". وقد اجرى السيد ناراسيمها راو وزير الدفاع الهندي محادثات مع نظيره الفرنسي السيد شارل ايرنو ولكن لم يدل اي منهما بتفاصيل عن الاجتماع.

(رويتر، و ص ف)

تجدد الاشتباكات في احمد اباد واضراب عام للموظفين والتجار

نيودلهي - رويتر - افادت وكالة "برس ترَاست" الهندية الرسمية ان عدد ضحايا الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين في مدينة احمد اباد ارتفع الى ١٠ قتلى عندما سقط رجل طعنا ليل اول من امس. وقد فرض منع التجول في اجزاء من المدينة الى اجل غير مسمى. وكان ٣ اشخاص قتلوا طعنا وقتل ٦ اخرون عندما فتحت قوات الجيش نيرانها لفض الاشتباكات بين الحشود. واندلعت اعمال العنف الجديدة في حين اصيبت المدينة بالشلل بسبب اضرابات منفصلة لموظفين حكوميين واصحاب متاجر ورجال اعمال.

وكانت الاضطرابات بدأت في احمد اباد ومناطق اخرى من ولاية كوجارات قبل ٣ اشهر عقب زيادة الحكومة حصص الوظائف واماكن الجامعات لجماعات دنيا مثل المنبوذين. وادت الاضطرابات التي ذهب ضحيتها حتى الان نحو ١٥٠ قتيلا الى صدامات بين الهندوس والمسلمين في الاسابيع الاخيرة. وزادت حدة التوتر في المدينة عندما بدأ نحو ٥٠٠ الف موظف حكومي اضرابات الى اجل غير مسمى احتجاجا على سياسة تحديد حصص الوظائف التي يعارضونها على اساس انها تمييز في غير مصلحة الذين يستحقون الوظائف. وقام اصحاب متاجر ورجال اعمال باضراب احتجاجا على الفوضى التي قالوا انها تصيب الاقتصاد بالشلل.

واشار ضابط كبير الى ان نحو الف شخص اشتركوا في صدامات اول من امس.

هروب سجينات

من جهة اخرى تبحث الشرطة عن ٢٨ امرأة سجينة منهن بقايا اوسعن حراسا نكورا ضربا وهربن من اصلاحية لانهن يردن ازواجا.

وكانت هؤلاء النسوة من بين ٤٠ سجينة تراوح اعمارهن بين ١٥ و٣٥ عاما ممن هربن من الاصلاحية الواقعة في مدينة لوكنو في وسط الهند قبل ٣ ايام، بعدما تغلبن على ٥ من السجانين الذكور.

وقال مدير الشرطة بريج لال انه امكن القبض على ١٢ سجينة منهن حتى الان.

وكانت النسوة قد هاجمن الحراس واستولين على مفاتيحهم ثم رموهم بوابل من الحجارة. ولم تتريث بعض السجينات حتى فتح البوابات وتسلقن الاسوار.

بعد زيارة هونيكر لايطاليا

فابيوس في برلين الشرقية سابقة فرنسية وغربية

برلين الشرقية - و ص ف - يقوم رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس غدا بزيارة رسمية لبرلين الشرقية تلبية لدعوة من الزعيم الالماني الشرقي اريش هونيكر.

وتعتبر هذه الزيارة "سابقة" على مستويين. تلك انها المرة الاولى يزور رئيس حكومة فرنسي برلين الشرقية، كما انها المرة الاولى يستقبل الجزء الشرقي من المدينة المقسمة احد رؤساء الحكومات للقوى الغربية الثلاث (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا) التي تتقاسم المسؤوليات في برلين وفي انحاء المانيا.

وربما سجلت خطوة فابيوس نجاحا جديدا للديبلوماسية الالمانية الشرقية، عقب زيارة هونيكر هذه السنة لايطاليا التي هي اول دولة اطلسية تستقبل رئيسا لالمانيا الشرقية. وزيارة السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني لبرلين الشرقية.

وقال مصدر ديبلوماسي ان "هذه الزيارة تندرج في اطار النمو الطبيعي للعلاقات بين فرنسا والمانيا الشرقية والتطور المنتظم للحوار السياسي". وقد وقعت باريس مع برلين الشرقية منذ ١٩٧٣ سلسلة من الاتفاقات، خصوصا في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية والتقنية، اضافة الى معاهدة قنصلية.

وفرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي تقيم مركزا ثقافيا في برلين الشرقية.

وعلى الصعيد السياسي، ستتاح لفابيوس فرصة اجراء محادثات مع الزعيم الالماني الشرقي في شأن العلاقات بين الشرق والغرب ومشاكل السلام ونزع السلاح.

الانتخابات الرئاسية في شمال قبرص

دنكطاش صاحب الحظ الاوفر وعليه الحسم منذ الدورة الاولى

ينتخب القبارصة الاتراك اليوم رئيسا لـ"الجمهورية التركية لشمال قبرص" التي اعلنت في ١٥ كانون الاول ١٩٨٣، في اطار مواصلة العملية الدستورية الانفصالية في الجزء الشمالي من الجزيرة المقسمة منذ غزتها القوات التركية في ١٩٧٤.

ويتنافس ٦ مرشحين على اصوات ٩٢ الف ناخب، لكن السيد رؤوف دنكطاش زعيم الطائفة القبرصية التركية منذ اكثر من ٢٠ عاما ورئيس "الجمهورية التركية لشمال قبرص" منذ اعلانها هو صاحب الحظ الاوفر. لكن ثمة تساؤل هل يحرز الاكثرية المطلقة منذ الدورة الاولى او يخوض دورة ثانية في ١٤ حزيران. ويبدو الانتصار منذ الدورة الاولى ضرورة قصوى بالنسبة الى دنكطاش، ذلك ان اذلال دورة ثانية يهدد بالنيل جديا من رصيده على المستوى الدولي وباضعاف موقفه في المفاوضات مع الجانب اليوناني.

ولفت مراقبين ان دنكطاش، الذي يتزعم حزب الوحدة الوطنية، يخوض المعركة مرشحا مستقلا لكي يتمكن من الظهور مظهر "الزعيم الوطني" الحقيقي.

اما المرشحون المستقلون الثلاثة الاخرون فليست لديهم اي فرصة للاضطلاع بدور ينكر. لذلك فالمنافسة التي تتسم بشيء من الجدية بالنسبة الى دنكطاش، تأتي من مرشحي اليسار السيدين اوزكير اوزغور والبي دوردوران. ويكمن الخطر الاكبر في اوزغور رئيس الحزب الجمهوري التركي (الماركسي الموالي للسوفيات) الذي دعا الى التصويت بـ"لا" في الاستفتاء على الدستور الانفصالي في ٥ ايار الماضي، الامر الذي لقي استجابة لدى ٣٠ في المئة من الناخبين.

● في اثينا صرح الناطق الحكومي السيد ديمتريس ماروداس ان الانتخابات الرئاسية في شمال قبرص تنتهك قرارات الامم المتحدة وهي "غير مقبولة".

وقال ماروداس ان هذه الانتخابات تقوض الجهود التي يبذلها السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة لتسوية النزاع بين الطائفتين. واضاف ان "تنظيم انتخابات رئاسية يوجد امرا واقعا جديدا".

(و ص ف، ي ب)

رئيس وزراء الصين في بون بعد زيارة "ناجحة" لبريطانيا

انهى امس السيد تشاو تشجيان رئيس الوزراء الصيني زيارته لبريطانيا وانتقل الى المانيا الغربية في اطار جولة اوروبية تتركز على تحسين العلاقات التجارية والسياسية.

ومن المقرر ان تستمر الزيارة ٨ ايام يلتقي خلالها تشاو كبار المسؤولين الالمان الغربيين وفي مقدمهم المستشار هلموت كول.

وفور وصوله الى بون، عقد رئيس الوزراء الصيني جولة اولى من المحادثات مع كول في مقر المستشارية.

وفي ختام زيارته الطويلة والحافلة لبريطانيا، صرح رئيس الوزراء الصيني في مؤتمر صحافي انه توصل مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى "وجهات نظر متطابقة او متشابهة" في شأن مجموعة من المسائل الدولية. وقال: "اجريت جولة افق شاملة معها حول تخفيف التوتر الدولي والحفاظ على السلام الدولي ومجموعة من القضايا الدولية الاخرى ذات الاهتمام المشترك، وتوصلت الى وجهات نظر متطابقة او متشابهة الى حد كبير". ووصف زيارته للندن بانها "ناجحة"، مؤكدا انها حققت كل ما كان يتوقعه منها. واعلن ان بلاده ترغب في تصدير وقود نووي في مقابل الحصول على تكنولوجيا محطات الطاقة النووية الاجنبية. الا انه نفى انباء مفادها ان الصين ستخزن نفايات نووية اجنبية في مقابل مثل هذه التكنولوجيا. ونكر ان الصين لم توافق على تخزين نفايات اجنبية تستغرق ملايين السنين كي تتحلل، مضيفا ان "ليس في نية الحكومة الصينية هذه الفكرة في الوقت الحاضر".

وحرص رئيس الوزراء الصيني قبيل مغادرته العاصمة البريطانية على وضع اكليل من الزهر على ضريح كارل ماركس في مقبرة هايغيت شمال لندن.

(ي ب، رويتر)

افغانستان: القوات السوفياتية تتقدم لفك الحصار عن حامية باريكوت

نقل موفد "وكالة الصحافة الفرنسية" في اسلام اباد عن السيد حميد جيلاني رئيس "الجبهة الاسلامية الوطنية الافغانية" المناوئة لحكومة كابول ان مجموعات كبيرة من القوات السوفياتية والافغانية واصلت تقدمها نحو حامية باريكوت شرق افغانستان التي يحاصرها الثوار الافغان منذ بضعة اشهر. واوضح جيلاني ان معارك عنيفة وقعت بين مئات المظليين السوفيات والثوار في الجبال المحيطة بالبلدة المتاخمة للحدود الباكستانية في وادي كونار.

وكان الثوار حاصروا الحامية منذ اشهر وقطعوا كل الطرق المؤدية الى باريكوت لتأخير وصول الامدادات. وجاء هذا الحصار عقب محاولات قامت بها القوات السوفياتية والحكومية للسيطرة على البلدة التي تشكل ممرا رئيسيا لامدادات الثوار من المخيمات القائمة في باكستان.

وروى لاجئون افغان ان الدبابات السوفياتية وصلت الى الحامية عقب هجوم بدأ قبل ٣ اسابيع وان قتالا عنيفا ما زال يدور قرب باريكوت في وادي كونار حيث انزل مئات المظليين لمساعدة الجنود المحاصرين. وافادت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد ان وحدات كوماندوس سوفياتية طردت الثوار من مرابض الرشاشات الثقيلة التي اقاموها على القمم المحيطة بالحامية.

من جهة اخرى، اشارت اوساط قريبة من حكومة اسلام اباد الى ان موسكو وكابول ونيودلهي تضاعف ضغوطها على السلطات الباكستانية في اطار السياسة الجديدة التي اعتمدها الكرملين منذ تولي السيد ميخائيل غورباتشيوف السلطة. وفي هذا الاطار اتهمت اذاعة كابول اول من امس الجيش الباكستاني بالقيام "بهجمات متكررة" على الاراضي الافغانية خصوصا باريكوت. وحذرت اسلام اباد من "تدهور الوضع على الحدود" اذا لم تتوقف هذه "الانتهاكات". وفي موسكو اتهمت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي باكستان بانها "اداة للامبريالية الاميركية".

ومعلوم ان الجولة الرابعة من المحادثات الافغانية - الباكستانية غير المباشرة في شأن القضية الافغانية ستجرى في جنيف في ١٩ حزيران الجاري و٢٠ منه. وستطرح هذه القضية ايضا خلال محادثات مقررة بين ديبلوماسيين سوفيات واميركيين.

الرباط: مناورات مغربية - اسبانية

الرباط - ا ش ا - اعلن امس في الرباط ان القوات الجوية في المغرب واسبانيا ستنفذ بين ٢٦ و٢٨ حزيران الجاري المرحلة الثانية من مناوراتها المشتركة التي تسمى "اطلس ٨٥".

وستجرى المناورات في منطقة مضيق جبل طارق. وسبق لجيشي البلدين ان قاما بمناورات مشتركة العام الماضي اطلق عليها "اطلس ٨٤".

وزير الخارجية اليوغوسلافي في مصر: قلقون لوضع الفلسطينيين في لبنان

القاهرة - رويتر - وصل السيد رائف ديزداريفيتش وزير الخارجية اليوغوسلافي الى مصر امس لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك في شأن النزاع العربي - الاسرائيلي ولبنان والحرب الايرانية - العراقية وحركة عدم الانحياز.

وصرح للصحافيين ان محادثاته ستعزز التعاون بين البلدين في شأن المشاكل الدولية وتدعم العلاقات الثنائية. واضاف ان يوغوسلافيا تشعر بالقلق لوضع الفلسطينيين في لبنان الذين "يدفعون ثمنا غاليا لحريتهم"، مؤكدا "اننا ندين المذبحة التي ترتكب في حقهم" في مخيمات اللاجئين جنوب بيروت. و"ان يوغوسلافيا تطالب بالوقف الفوري للاعمال العسكرية ضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل منذ عشرات السنين من اجل الحرية ووطن خاص به".

اما الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الذي استقبل وزير الخارجية اليوغوسلافي في مطار القاهرة فقال ان الدولتين ستبحثان في المشاكل التي تواجهها حركة عدم الانحياز.

الناصرة: تظاهرة للشيوعي الاسرائيلي تأييدا للفلسطينيين

القدس - و ص ف - افادت مصادر مطلعة في القدس ان آلاف الاشخاص معظمهم من العرب شاركوا اول من امس في تظاهرة نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" في الناصرة للمطالبة بوقف الاعتداءات التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان.

وطالب المتظاهرون ايضا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وبالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان. واطلقت خلال التظاهرة هتافات معادية لحركة "امل". وحض المتظاهرون سوريا على الوقوف في وجه "ابادة الشعب الفلسطيني في لبنان".

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة خلال التظاهرة اسرائيليا يساريا يدعى اساف اديف للاشتباه في هروبه من الجيش. وكان شقيقه اوري اطلق في ايار الماضي بعدما حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة بتهمة التجسس لحساب سوريا.

البيرو: سلسلة انفجارات تخللت زيارة الرئيس الارجنتيني

احد رجال الحرس الجمهوري في ليما يطلق النار من داخل القصر بعد انفجار السيارة امامه. (رويتر تيليفوتو)

شرطيان امام حطام السيارة. (رويتر تيليفوتو)

ليما (البيرو) - و ص ف، ا ب - صرح ناطق باسم شرطة ليما ان انفجارات عدة وقعت في المدينة مساء الجمعة وان احدها دمر سيارة اوقفت قرب القصر الرئاسي حيث كانت تقام مأدبة عشاء على شرف الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين الذي يقوم بزيارة رسمية للبيرو.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارات، لكن التحقيقات الاولية لم تستبعد ان يكون ثوار منظمة "الطريق المضيء" الماوية وراءها. واعتقلت الشرطة عشرات الاشخاص للتحقيق معهم.

وفجر الثوار اعمدة لخطوط التوتر العالي خارج المدينة، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن معظم احيائها. وتلت هذه العملية سلسلة انفجارات تبين لاحقا ان اثنين منها وقعا قرب وزارة الدفاع، كما انفجرت سيارتان مفخختان قبالة قصر العدل وفي حي غرب ليما.

وافاد مصدر امني ان رجلا اصيب بجروح خطرة نتيجة الانفجار الذي وقع امام القصر الرئاسي حيث كان الرئيس فرناندو بيلوندي تيري مجتمعا بالفونسين. ونكر ان انفجارين آخرين وقعا قرب سفارتي الارجنتين والولايات المتحدة.

وتحدثت معلومات عن حرائق مفتعلة شبت في ٤ مراكز تجارية كبيرة قبالة القصر الرئاسي.

وروى شهود عيان ان قناصة تبادلوا اطلاق النار مع رجال الشرطة والحرس الجمهوري. ولم تقع اصابات.

وقالت مصادر مطلعة ان ثوار "الطريق المضيء" سعوا عبر هذه الانفجارات الى اثبات استمرار نشاطهم عقب التصريحات التي ادلى بها رئيس البيرو واعضاء حكومتها الاحد الماضي واكدوا فيها القضاء على القسم الاكبر من هذه المنظمة اليسارية.

كاسترو دعا بلدان اميركا اللاتينية الى "الاضراب" عن تسديد الديون

هافانا - و ص ف - دعا الزعيم الكوبي فيديل كاسترو بلدان اميركا اللاتينية الى "الاضراب العام" عن تسديد ديونها الخارجية.

وفي خطاب ارتجالي استغرق ساعتين ونصف ساعة في افتتاح مؤتمر نساء اميركا اللاتينية في العاصمة الكوبية اول من امس، حذر كاسترو من "انفجارات اجتماعية ثورية" اذا لم توافق الدول الصناعية على اقامة "نظام اقتصادي جديد". وقال ان البلدان الصناعية وصندوق النقد الدولي ترفض التفاوض مع الدول المدينة و"بما انها لا تريد ناديا للبلدان المدينة وترفض المناقشة فستواجه اضرابا". واوضح ان "هدف الاضراب سيكون التوصل الى اتفاق".

ورأى الزعيم الكوبي ان "الغاء الدين ليس صيغة جذرية وانما صيغة واقعية"، مشيراً الى ان غياب اي حل للمشكلة يمكن ان يؤدي الى "انفجارات اجتماعية ثورية تعم كل انحاء القارة". ونكر ان "تسديد الديون مستحيل من وجهة النظر الاقتصادية والسياسية والاخلاقية". واضاف: "لسنا في معرض اعلان الحرب واننا نطالب بالتفاوض وحل هذه المشاكل". واكد ان الغاء الدين ليس كافيا ويجب التوصل الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

وشرح كاسترو، الذي جعل من قضية ديون اميركا اللاتينية موضوعه المفضل منذ بضعة اشهر، ان بلاده تتمتع بحرية اكبر لانها "محصنة" بالنظام الاقتصادي الجديد الذي تطبقه مع الاتحاد السوفياتي. وانتقد بشدة السياسة الاقتصادية للرئيس رونالد ريغان، قائلا انها تتم على حساب العالم كله وان الولايات المتحدة "تفرض علينا الفقر وتجبرنا على دفع ثمن البحبوحة".

ولم يشر الزعيم الكوبي في خطابه الطويل الى اذاعة "مارتي" المعادية لنظام هافانا والتي تدعمها واشنطن. وكانت هذه الاذاعة عاودت بثها في ٢٠ ايار الماضي، وكان الرد الكوبي على ذلك تعليق اتفاقات الهجرة التي وقعت مع الولايات المتحدة في كانون الاول الماضي.



مفروشات
حليمضو واولاده ش.م.ل.
المكلس ٣٩١٩٢٢ - ٣٨٨٧٥٧